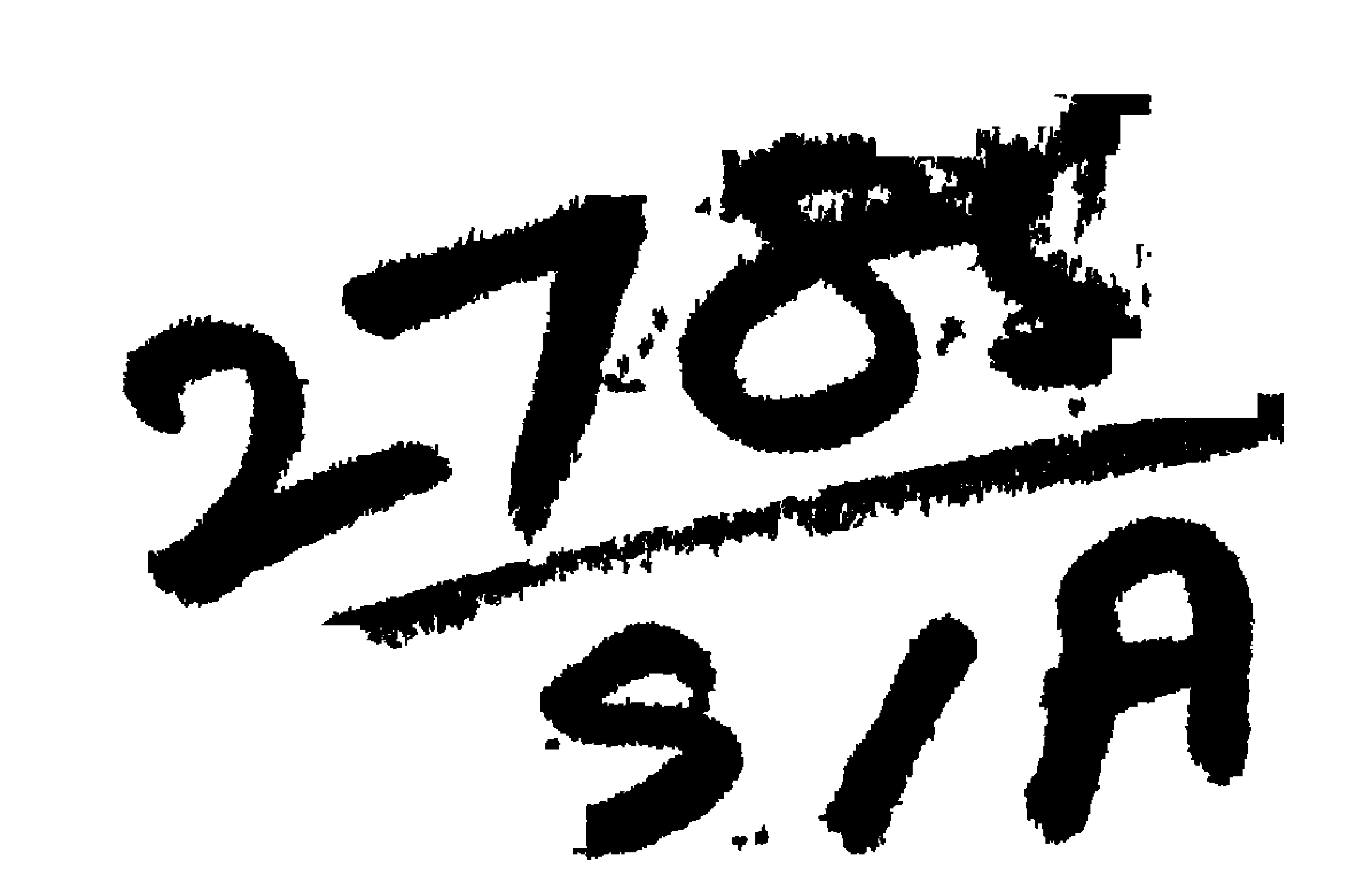




القرن الثاني

(من كتاب)

جامع العلوم الملقب بدستور العلماء

في اصطلاحات العلوم والفنون تصريح شاف وتوضيح واف
للقاضي الفاضل عبدالنبي بن عبدالرسول العثماني الاحمدنگری
صاحب التصانيف الرائقة والحواشي الفائقة آثرناه بالطبع
لقلة المصنفات في هذا الموضوع المقبول وحملنا على انتخابه
كونه بسيطا في مهمات المعقول والمنقول

بتهذيبه وطبعه الجامع للفضل الدنيوي والديني المولوى السيد
ابو الفرح يوسف الحسيني الحيدرآبادي معتمد مجلس
دائرة المعارف النظامية

الطبعة الاولى

في مطبعة دائرة المعارف النظامية بحيدرآباد دكن الهند
بادارة العبد الحقير امير الحسن النعماني مدير المطبعة كان الله له



﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

﴿باب الا لف مع الالف﴾

﴿ف(١)﴾ ﴿الاحمد﴾ وفي حديقة الحقيقة للحكيم السنائي رحمة الله عليه(١) *

گفت احمد از صراط مستقيم * نام من احمد ولی خالي زميم

چون علی بشنيد قول سرمدی * از زبان جان بگوش بخردی

گفت من محمود بی واوم بحق * راز پنهانت نهادم برطبق

واو محمود است وميم احمد است * موی آن مو پيش چشم بخرد است

هر كه بردارد ز پيش چشم مو * جمله اسما را مسمی داند او

﴿احمد صلی الله عليه وسلم﴾

﴿ف(٢)﴾ ﴿الآل﴾ (٢) خطبه كرد عمر رضی الله عنه ام كلثوم را از علي رضي الله عنه پس عذر آورد بصغر سن ام كلثوم و بانكه نگاه داشته شده است او را برای پسر برادر خود جعفر رضي الله تعالى عنه پس گفت عمر رضی الله تعالى عنه

(١) ثم لما نظرت في الحديقة ما وجدت هذه الابيات فيها فلعلها تكون في نسخة اخرى ١٢ (٢) ان عبارت تقيه مضمون متعلقه مادهٔ آل مذكورهٔ فن اول است ٢

اراده نکرده‌ام باهزا ولیکن شنیدم رسول خدا را صلی الله علیه وآله وسلم
که میفرمود هر سببی و نسبی که هست منقطع می‌شود روز قیامت سوای
سبب و نسب من وهمه فرزندان دختری عصبه ایشان پدران ایشان باشند
سوای فرزندان فاطمه پس بدرستی که من پدر وعصبه ایشانم — فعلیکم
ایها المؤمنون بحب بني فاطمة رضي الله تعالى عنها وتعظيمهم وتكريمهم
واعانتهم بالجنان واللسان والابدان نعم القائل —

سادات اعظم اند واوصاف شان جلی * فرزند مصطفی وجگر گوشهٔ علی
بر فعل شان نظر مکن ای دل بجاهلی * الصالحون لله والطالحون لی

وایضاً

سادات نور دیده اعیان عالم اند * از حرمت محمد واز عزت علی
فردا طعام معده دوزخ شود کسی * کامروز از محبت شان نیست ممتلی

گر زلتی از ایشان صادر شود رواست
نتوان شکست حرمت ایشان ز جاهلی
از بهر آنکه سید کونین گفته است
الصالحون لله و الطالحون لی

فاضل نامی سید غلام علی آزاد بلگرامی سلمه الله تعالی در رساله خود مسمی
(بسند السعادات فی حسن خاتمة السادات) فرموده که آنچه در باب بشارت
سادات عالی درجات * وفقهم الله تعالی للخیرات * بنظر جامع اوراق رسیده
ولیکن بر ارباب فطانت وذکا این هم هویداست که هر چند نفع قرابت
وشفاعت آنحضرت صلی الله علیه وآله وسلم عاصیان اهل بیت را ثابت ومقرر
است اما شك نیست که صدور منهیات از ذات ایشان خلاف مرضی آنحضرت

است صلى الله عليه وآله وسلم وچون سادات مباشر حركات ناپسنديده شوند خاطر اشرف را چه قدر گران ميرسيده باشد كه اولادمن خلاف طريقه من اختيار كرده اند وخودرا دستور العمل ضلال واضلال امت من ساخته و در حقيقت ساداتي كه برخلاف جد بزرگوار راه روند و ديده و دانسته طريق عقوق ونافرماني سر ميكنند آنحضرت را در جناب عزت تعالى شانه خجالت ميدهند معاذالله منها وباز فرداى قيامت از آنجناب چشم شفاعت دارند اين معني ازعالم انصاف بمراحل بعيد است خوب گفت كسى كه گفت فرزند نبى كه نيست بر راه نبي * چون آيهٔ منسوخ كلام الله است گرفتيم كه آنحضرت صلى الله عليه وآله وسلم باوجود ملال خاطر اقدس برعايت صلهٔ رحم لب بشفاعت كشايد اين كس را ذ راخوان واقران چه آبروست زيرا كه بى شك عنايت والتفات آنحضرت صلى الله عليه وآله وسلم بصلحاء اهل بيت ديگر خواهد بود وبعصاة اينها ديگر * ميل اول طبعى ست وميل ثاني قسرى طائفه اولى برصدر بهشت خرامان روند وطائفه اخرى سر در گريبان خجالت فرو برده از در در آيند نزد ارباب غيرت بهشتى كه باين رسوائي دست دهد بدتر از دوزخ است عرفي گويد —

كسى كز لذت طاعت بود محروم من ضامن

كه بگذارند در جنت ولى باداغ حرمانش

پس سادات را بايد كه در شكر طهارت طينت وبشارت مغفرت طريقهٔ جدامجد اشرف خود اختيار كنند و براتيان مامورات واجتناب منهيات قدم افشرند وامت را براه مستقيم شرع هدايت نمايند كه منطوق الولد الحر يقتدي بآبائه الغر * احق واقدم اند باتباع طريقهٔ نبوت وتعديل قسطاس

شريعت* ونشا يدكه باعتماد شرافت نسب از راه روند ودر تيه معاصي ومناهي سر گردان شوندكه حق سبحانه وتعالى ميفرمايد ان اكرمكم عند الله اتقاكم* والمراد باهل البيت في قوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا* ازواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم لدلالة ما قبل هذه الآية ومابعدها* وماروى مسلم فى صحيحه انه خرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم غداة وعليه مرط مرجل من شعر اسود فجاء الحسن بن علي فادخله فيه ثم جاء الحسين فادخله معه ثم جاءت فاطمة فادخلها ثم جاء علي فادخله ثم قال انما يريد الله الآية يدل على انهم اهل بيت لا على انهم ليس غيرهم لان تخصيص اهل البيت بهم لا يناسب ماقبل الآية المذكورة وما بعدها كما لا يخفى على المتأمل والضمير في يطهركم على التغليب لان النبي صلى الله عليه وسلم داخل في هذا الحكم وكلام القاضي البيضاوي صريح فيما ذكرنا وفي التفسير الحسيني وصاحب عين المعاني فرموده كه ظاهر تفسير بران دلالت داردكه اهل بيت ازواج اندامااز عائشه وام سلمه وابي سعيد خدري وانس بن مالك رضي الله تعالى عنهم نقل كرده ندكه اهل بيت فاطمه وعلي وحسن وحسين اند رضوان الله تعالى عليهم اجمعين ودر اسباب نزول از ام سلمه رضي الله تعالى عنها آورده كه فاطمه رضي الله عنها در آمدوجهت پدر سنبوسات يا گوشت پخته آورده حضرت فرموده كه اى فاطمه علي وهر دو فرزندن را بخوان تا برين خوان باما هم كاسه شوند چون طعام خورده شد مصطفى صلى الله عليه وآله وسلم فضله آن گليم بر ايشان پوشيد وگفت خدايا اينها اهل بيت من اند رجس را از ايشان ببر وايشان را پاكيزه گردان اين آيت نازل شد ومن سر خود در زير گليم كردم كه يارسول الله من نه از اهل بيت توام فرمود كه (انت على خير) واز ين جهت است

كه آل عبا را بر پنج تن اطلاق ميكنند انتهى * وانت تعلم ان القاضي البيضاوي لم يطلع على شان نزول هذه الآية الذي ذكره صاحب عين المعاني او اغمض عنه اولم يثبت عنده وان ثبت ان هذه الآية الكريمة نزلت مرتين مرة في حادثة الازواج المطهرة ومرة في هذه الحادثة التي روتها عائشة رضي الله عنها وغيرها فلا اشكال والله اعلم بالصواب *

ف(٣) ﴿الآية﴾ وقال العارف النامي مولانا الشيخ نور الدين عبد الرحمن الجامي قدس سره السامي

آيت قرآن كه خوب و دلكش است
شش هزار و شش صد و شصت و شش است
يكهزارش وعده و ديگر وعيد
يك هزارش امر و يك نهي شديد
يك هزار او مثال و اعتبار
يك هزار از قصه هايش ياد دار
پانصدش بحث حلال است و حرام
صد دعا تسبيح اندر صبح و شام
شصت و شش منسوخ و ناسخ از كتاب
فهم كن والله اعلم بالصواب

باب الالف مع الباء الموحدة

ف(٤) ﴿ابو القاسم﴾ كنية نبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم وانما يكنى به لان انه عليه الصلاة والسلام كان قاسما من خديجة الكبرى رضي الله تعالى عنها *

﴿ابو بكر الصديق﴾ اسمه عبد الله بن ابي قحافة عثمان بن عامر بن عمر بن

﴿ابو القاسم صلى الله عليه وآله وسلم﴾

﴿ابو بكر الصديق رضي الله عنه﴾

كعب بن لؤی وهو اول الخلفاء الراشدين بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رضي الله تعالى عنهم اجمعين ومدة خلافته سنتان وثلاثة اشهر وثمانية ايام وقيل سنتان وشهران * توفى رضي الله تعالى عنه في ليلة الثلاثاء بين المغرب والعشاء لثمان مضت من جمادى الآخر سنة ثلاث عشرة من الهجرة * وله ثلاث وستون سنة * وكان سبب موته حزنا لحقه على مفارقة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم * وكان مدة شدة مرضه خمسة عشر يوما * ودفن رضى الله تعالى عنه في حجرة ام المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنها مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رأسه عند صدره عليه الصلاة والسلام * وفي شرح المقاصد مرض ابو بكر رضى الله تعالى عنه مرضه الذى توفى فيه في جمادى الآخر سنة ثلاث عشرة من الهجرة بعدما انقضت من خلافته سنتان واربعة اشهر اوستة اشهر فشاور الصحابة وجعل الخلافة لعمر رضى الله تعالى عنه انتهى * (فان قيل) ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم توفى في ربيع الاول بلا خلاف وهو رضى الله تعالى عنه توفى في جمادى الآخر فيكون خلافته سنتين واربعة اشهر لا ستة فما وجه الشك (قلنا) ان ابتداء السنة تحتسب من المحرم فان احتسب خلافته من المحرم باعتبار ان ابتداء السنة منه كان ستة وان احتسب من وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان اربعة ولكل وجه يفهم من مارس كتب التواريخ * وانما سمى رضي الله تعالى عنه عتيقا لجماله وكماله * والعتيق الكريم من كل شي والخيار منه * ويقال ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال له انت عتيق الرحمن من النار * وقيل لانّ امه كان لا يعيش لها ولد فلما عاش سمته عتيقا لانه عتق من الموت *

﴿ابجد﴾ نعم الناظم ﴿ف (٥)﴾

يكى شمار ز ابجد حروف تاحطى * چنانكه از كلمن عشر عشر تاسعفص

وليك از قرشت تا ضغظ شمر صد صد * دل از حساب جمل شد تمام مستخلص

(ف(٦)) ﴿ ابو المنصور الماتريدي ﴾ هو تلميذ ابي نصر العياض ابى بكر الجرجاني * تلميذ محمد بن الحسن الشيباني من اصحاب الامام الاعظم ابى حنيفه رحمهم الله تعالى كذا في شرح المقاصد وماتريد قرية من قرى سمرقند *

(ف(٧)) ﴿ ابو حنيفة ﴾ كنية الامام الهمام الاعظم نعمان بن ثابت رضى الله تعالى عنه * ولادته في سنة ثمانين وتوفى في شهر رجب او شعبان فى سنة مائة وخمسين من الهجرة * والمنصور الخليفة جعله مسجونا فمات في السجن ساجدا ودفن فى بغداد في مقبرة خيزران رضى الله تعالى عنه * وروى عن الامام الشافعي رضى الله عنه

بان الناس في فقه عيال * على فقه الامام ابي حنيفه

وفى المضمرات روى عن كعب الاحبار رضى الله تعالى عنه قال انا نجد في التوراة التى انزلها الله تعالى على موسى عليه السلام ان الله تعالى سيكون في امة محمد صلى الله عليه وآله وسلم نورا يكنى بابي حنيفة رضى الله تعالى عنه * وهو رضى الله تعالى عنه على طريقة ابي المنصور الماتريدى(١) والشافعي رحمه الله تعالى على طريقة ابي الحسن الاشعرى وفي البحر الرائق شرح كنز الدقائق قد حكى في المناقب ان اباحنيفة رأى النبي عليه الصلوة والسلام في المنام فقال له كيف اوجبت على من صلى علي سجود السهو فاجاب لكونه صلى عليك ساهيا فاستحسنه *

(ف(٨)) ﴿ ابن الحاجب رحمه الله تعالى ﴾ هو ابو عمرو عثمان بن عمر بن ابى بكر المشهور

(١) و في هذا البيان تسامح ظاهر فان ابا المنصور متأخر عن الامام الاعظم وكذا الاشعرى عن الامام الشافعي فكيف يتصور كون الامامين على طريقتهما وانما المراد ان طريقة الماتريدى هي طريقة الامام الاعظم وطريقة الاشعرى هى طريقة الامام الشافعي ١٢ المصحح

بابن الحاجب * و من مصنفاته (الشافية) و (الكافية) و (مختصر الاصول الحاجبي) وكان مالكيا ولد في سنة سبعين و خمس مائة (في اسنا) من مضافات مصر وتوفى يوم الاربعاء في ستة وعشرين من شوال سنة ست واربعين وست مائة في الاسكندرية وصار مدفونا خارج باب البحر *

﴿ابو مضر﴾

﴿ابو مضر﴾ بفتح الميم وفتح الضاد المعجمة استاذ جار الله الزمخشري كان عالما وحدانيا في عصره وقال الزمخشري في مرثيته ـ

و قائلة ما هذه الدرر التي * تساقطها عيناك سمطين سمطين

فقلت هي الدر اللواتي حشا بها * ابو مضر اذني تناثر من عيني

قوله وقائلة اي رب طائفة او جماعة تقول لي مثل هذا و تناثر في الاصل تتناثر بحذف احدى التائين للتخفيف وروى تساقط مكان تناثر *

﴿ف(٩)﴾

﴿ابو علي ابن سينا﴾

﴿ابو علي﴾ حسين بن عبد الله بن سينا ولد في ولاية بخارى في سنة سبعين وثلاث مائة وكان تابعا للنفس الامارة في الشهوات واللذات وصاحب نوح بن منصور الساماني واستفاد من كتبه ولما احترقت صارمتهما بالاحراق ولما اراد السلطان محمود قتله فر الى همدان ثم صار وزير شمس الدوله ثم بعد وفاته صاحب علاء الدوله والي اصفهان وقال الامام اليافعي انه حفظ القرآن المجيد وتوفي في رمضان سنة ثمان وعشرين واربع مائة *(واعلم) ان الامام محمد الغزالي رحمة الله عليه كفر رجلين وهما (ابو نصر الفارابي) و (ابو علي) في رسالته المنقذ من الضلال وهما كانا من اكابر الحكماء المشائين و انما كفرهما بسبب نفيهما علم الله تعالى بالجزئيات ونفي حشر الاجساد و ايجاب قدم العالم وكان تكفير ابي علي في حياته كما حكي انه لما سمع تكفيره قال

كفر چو مني گزاف آسان نبود * محكم تر از ايمان من ايمان نبود

در دهر چو من یکی وآنهم کافر * پس در همه دهر یك مسلمان نبود

ومصنفات ابي نصر في الحكمة كثيرة وكان تارك الدنيا وتوفي في سنة اربعين وثلاث مائة * وعارف نامي مولانا الشيخ عبدالرحمن الجامي قدس سره السامی در نفحات الانس من حضرات القدس در بيان احوال شيخ مجدالدين بغدادي قدس سره رقوم ساخته كه شيخ مجد الدين بغدادی فرموده كه در واقعه از حضرت رسالت پناه صلى الله عليه وآله وسلم پرسيدم كه ما تقول في حق ابن سينا قال صلى الله عليه وآله وسلم هو رجل اراد ان يصل الى الله بلا واسطتي فحجبته بيدي هكذا فسقط في النار * من اين حكايت را پيش استاد مولانا جمال الدين چلپی ميگفتم او گفت عجب و بعد از ان فرمود كه از بغداد بشام ميرفتم تا از آنجا بروم روم چون بموصل رسيدم در مسجد جمعه بودم چون در خواب شدم ديدم كه كسی ميگويد كه آنجا بيروی كه فائده گيری من نظر كردم جمعی ديدم كه حلقه زده بودند و شخصی ميان ايشان نشسته و نوری از وی بآسمان پيوسته وی سخن ميگفت وايشان مي شنيدند گفتم اين كيست گفتند مصطفي صلى الله عليه وآله وسلم من پيش وی رفتم وسلام گفتم جواب گفتند ومرا در حلقه جای دادند چون بنشستم پرسيدم كه يا رسول الله ما تقول في حق ابن سينا فرمود كه اضله الله على علم ديگر گفتم ما تقول في حق شيخ شهاب الدين مقتول گفت هو من متبعيه بعد از ان گفتم كه از علماء اسلام نيز بپرسم — پرسيدم كه ما تقول في حق فخر الدين الرازی گفت هو رجل معاتب — گفتم ما تقول في حجة الاسلام محمد الغزالی — گفت هو رجل وصل الى المقصود — گفتم ما تقول في حق امام الحرمين عبد الملك ضياء الدين ابي المعالی رحمه الله تعالى — گفت هو ممن

نصرديني — گفتم ماتقول في حق ابي الحسن الاشعري — گفت اناقلت وقولی صدق الايمان والحكمة يمانية بعدازان كسی كه نزديك من بودمرا گفت ازين سوالها چه ميكنی دعائی در خواست كه ترا فائده كند بعد ازان گفتم يارسول الله (صلی الله عليه وآله وسلم) مرادعائی بياموز فرمود (قل اللهم تب علي حتی اتوب و اعصمني حتی اعود وحبب الي الطاعات وكره الي الطيبات) انتهی *

﴿ابو حامد الغزالی﴾ كنية حجة الاسلام زين الدين محمد الطوسی الغزالی قدس سره صاحب احياء العلوم وكيمياء سعادت وله قدس سره مصنفات كثيرة قالوا من اراد ان يضع القدم في سلوك مسلك الدقائق والحقايق ولطائف المعارف فلابد له من مناسبة بها الا ترى ان من اراد الاستفادة من مجلس الشعراء فان كان له طبع موزون يمكن له الاستفادة منهم ومن كتبهم والا فلا فمن كان حريصاً على مطالعة كلام العرفاء ويريد الكمال مثلهم فان كان له مناسبة بهم وبعذاقهم واستعداد لانوارهم يرجوان تشرق عليه شمس المعرفة والا فحاله مثل من ليس له طبع موزون ويريد ان يكون شاعراً بعطا لعة كتب العروض وعلامة المناسبة ان يطالع اولا من كتب حجة الاسلام قدس سره سيما احياء العلوم وكيميا سعادت فان وجد في نفسه سروراً وشوقا وتنفراً من الدنيا وميلا الی ملازمة ارباب الكمال واصحاب الحال فانه علامة تلك المناسبة الشريفة وله قدس سره كمالات وخوارق في كتب السير وقال الامام عبد الله بن اسعد اليافعی رحمه الله فی الارشاد انه قال الشيخ ابن عساكر فی حديث رسول الله صلی الله عليه وآله وسلم ان الله يبعث لهذه الامة علی رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها انه بعث علی رأس المائة الاولی عمر بن عبد العزيز وعلی رأس المائة

الثانية الامام الشافعي رضي الله تعالى عنه وعلى رأس المائة الثالثة ابو الحسن الاشعري وعلى رأس المائة الرابعة ابو بكر الباقلاني رحمه الله وعلى رأس المائة الخامسة ابو حامد الغزالی رحمه الله وولادته في سنة خمسين واربع مائة في طوس وتلمذ في نيشابور من الامام الحرمين عبد الملك ضياء الدين ابي المعالی رحمه الله وخرج منها بعد موته وورد ببغداد وفوض اليه تدريس النظامية وكان يحضر مجلس درسه ثلاث مائة من الاعيان المدرسين في بغداد ومن ابناء الامراء اكثر من مائة ثم ترك جميع ذلك وتزهد وآثر العزلة واشتغل بالعبادة واقام بدمشق مدة وفيها صنف الاحياء ثم انتقل الى القدس ثم الى مصر واقام بالاسكندرية ثم القى عصاه بوطنه الاصلي طوس وآثر الخلوة وصنف الكتب المفيدة وتوفي صبح يوم الاثنين رابع عشر من جمادى الآخرة سنة خمس وخمس مائة * وقال السمعاني في كتاب الانساب ان الغزالی بتخفيف الزاي المعجمة والغزالة قرية من قريات طوس وقال ابن خلكان ان الغزالی بتشديد الزاي المعجمة على عادة اهل خوارزم وجرجان فانهم يقولون للعصار عصاری والله اعلم بالصواب *

﴿ ف ١٠ ﴾

﴿ ابو الفتح عثمان بن جني ﴾

﴿ ابن جنى ﴾ هو ابو الفتح عثمان بن جنى الموصلي كان نحويا مجتهداً في النحو توفي في بغداد في صفر سنة اثنتين وتسعين وثلاث مائة وله مصنفات كثيرة في النحو *

﴿ ابو الفضل احمد بن حسين ﴾

﴿ ابو الفضل ﴾ كنية احمد بن حسين بن يحيى بن سعيد الهمداني المشهور ببديع الزمان مصنف (المقامات البديعية) وصاحب منتخب التاريخ مي نويسد كه تاريخ ثمان وتسعين وثلاث مائة ابو الفضل مذكور كه ساكن هرات بود وفات يافت گويند كه بسكته فوت شد در دفنش تعجيل كردند شب از قبرش آواز آمد چون نبش قبر كردند ديدند كه ريش خود را بدست گرفته از هول قبر فوت

﴿ ابو الفضل بن ملا مبارك ﴾

شده انتهى * و نيز شيخ (ابو الفضل) بو الفضول بسر ملا مبارك بود برادر كلان
او ابو الفيض فيضى است در عهد جلال الدين محمد اكبر بادشاه فرمانرواى دهلى
بمصاحبت و علو جاهي سر فراز بود تاريخ روز جمعه چهارم شهر ربيع الاول
سنه يك هزار و يازده ابو الفضل مذكور يعني ابن ملا مبارك كه در دكن بود
وحسب الحكم متوجه آگره شده در نيم كروهي از سراى سنير كه شش كروهي
از آگره واقع است بفرموده شاهزاده سليم بدست لاله نرسنك ديو بنديله
بقتل رسيد *

تيغ اعجاز رسول الله سر باغي بريد * تاريخ است كذا في منتخب التاريخ

﴿ باب الالف مع الحاء ﴾

﴿ ف ١١ ﴾

﴿ الاحمد ﴾ قد ذكر في اول الكتاب تيمنا و تبركا قيل ان علاء الدين سلطان
دهلى كتب الى السلطان احمد سلطان الگجرات *

من علاء الدين وعلى حرف جر است * هست ممكن كه علي جر نكند

لما وصل المكتوب الى السلطان احمد كتب في الجواب *

نام من احمد ولا ينصرف است * نيست ممكن كه علي جر بكند

﴿ احمد نگر ﴾

(احمد نگر) بلدة طيبة في الدكن من مضافات اورنگ آباد خجسته بنياد
حفظها الله تعالى عن الآفات والشرور و عمرهما مدى الايام والشهور و چون
بلدهٔ مذكور مولد فقير است و تعلق خدمت قضاء آنجا از بزرگان سر انجام
ميدهد و مدة العمر در وخوش گذرانيده و نشو و نما يافته حق ان بر خود
واجب ميداند از ين جهت شمه از احوال ان از تواريخ معتبره استنباط كرده
و آنچه بخبر متواتر بتحقيق پيوسته همه را عرض ميدارد كه بلدهٔ مذكور را
احمد نظام شاه بحرى عليه شآبيب سحاب الرحمة و الغفران بنياد نهاده و احمد

نظام شاه بحری پسر ملک نائب بحری است وملک نائب بحری از اولاد برهمنان بیجانگر است نام اصلی او تیمابهت (١) ونام پدراو بهریون در زمان سلطان احمد شاه بهمنی از اولاد بهمن بن اسفندیار که کوس سلطنت در محمد آباد بیدر (٢) می نواخت در ملک بیجانگر اسیر شده بملک حسن موسوم گشته در سلک غلامان بادشاهی انتظام یافت وچون سلطان احمد شاه بهمنی ملک حسن را قابل وصاحب خط وسواد هندوی دید وعقل ورأی اورا پسندید به پسر بزرگ خود محمد شاه بهمنی بخشید وباوی بمکتب فرستاد خط وسواد فارسی در اندک فرصت بهم رسانید ومشهور بملک حسن بهریو گردید واورا بعطای منصب ونقاره وماهی ومراتب ممتاز کرده بخدمت قوش بیگی یعنی داروغگی شکارخانه خاص سرفراز فرموده بحری خاص خود حواله نمود ولفظ بهریو را به بحری تحریف کرده بخطاب اشرف همایون نظام الملک بحری امتیاز بخشید وبخلعت صوبه داری ملک تلنگ قامت اعزاز اورا دوبالا ساخت وبعد فوت احمد شاه بهمنی چون نوبت سلطنت به محمد شاه بهمنی پسر بزرگ احمد شاه بهمنی رسید اشرف همایون نظام الملک بحری بموجب وصیت وکیل السلطنة شده بملک احمد پسر خود منصب سر لشکری داده چند اقطاع وپرگنات که در تحت قلعه (دولت آباد) بود وتحت جنیر داخل ساخته بملک احمد تفویض نموده وحاجی محمد جان قدسی تعریف قلعه دیوگیر المتعارف بقلعه دولت آباد بجواهر زواهر آبدار را بنظم عالی مقدار کشیده میگوید *

---

(١) در تاریخ فرشته تیمابهت وبهریون ١٢ قطب الدین محمود علی مرحوم

(٢) وآن درین زمان از مضافات حیدرآباد دکن است ١٢ المصحح

دراىام خوردادواردى بهشت * زندولت آباد دم ازبهشت
زدلها صبارفته گرد ملال * هواى بهشت است يا برشكال
درودستش ازسبزه فيروزه فام * حصارش زسنك زمردعام
نديده كسى جزدرين مرغزار * بقلب الاسد انداى بهار
نه ازسيل ديوار باغش خراب * نه برنخل مومش ستم زآفتاب
جوانند پيران اين سرزمين * نه سرمانه گرما بهشت است اين
زرشح هواهاى صحت بگل * طبيبان زبيكارى آنجا خجل
دل غنچه اش بشگفداز صبا * باين تندرستى كه ديده هوا
حصارش كند برسر چرخ ناز * كه طاؤس عرش است بركرده باز
مراين قلعه را بو دبادرميان * كه رفت اززمين سبزه برآسمان
درين ملك مردم خوش آسوده اند * هوائيست گوئى كه فرموده اند
نيابند برگى درين بوستان * كه گردد زبالش بنام خزان
كلى غنچه نگذاشت فيض سحاب * درين بوستان جز گل آفتاب
گراز گربه خالى كند ابردل * عجب گررود پاى مورى بگل
بارد اگر ابرسالى تمام * درين خاك گل راندانند نام
بهار ازپى زينت هرچمن * بردماىه از برشكال دكن
زنم گشته بازارها سبزپوش * دكانها دكان زبرجد فروش
هوايش بخوبى ازان است فرد * كه هرگز كسى را تصرف نكرد
زبس پرده بر پرده بندد سحاب * عزيز است جون ماه نو آفتاب
زمين دگر سرنيارد فرود * زفيروزه رنگى بچرخ كبود

وملك احمدنجنير رسيده بلوازم ضبط ونسق مشغول گشت اما قلعه سنير كه

که یك کروه از (جنیر) بسمت مغرب واقع است وقلعه (چوند) و (هرسل) ودیگر قلاع که درعهد سلطان احمد شاه بهمنی تحویل مرهته هاي اعتمادی بودند بتصرف ملك احمد نیامده هرچند وکیل السلطنة فرامین واجب الاذعان بقلعه داران جهت تفویض قلاع بملك احمد فرستادامامرهته هاعذر نمودند که هرکاه سلطان ما محمد شاه بهمنی بسن رشد وتمیز خواهد رسید وصاحب اختیار ملك ومال خواهد کردید آنوقت بموجب فرامین اطاعت نموده قلاع راخواهیم سپردامامالك احمد که صاحب عزم بود همت تسخیر قلعه سنیر کماشته محاصره فرمود بعدشش ماه قلعه دارآنجا فرود آمده باکلید قلعه ملازمت نمود ملك احمد بفتح قلعه سنیر سر افتخار بذروهٔ فلك دوار رسانیده بر نقد وجنس که بر قلعه مذکور خارج ازحیطهٔ شمار بود متصرف شده درهمان ایام قلعه چوند وهرسل وجیود هن وغیره قلاع را جبرا وقهرا مسخر ساخته تمام ملك کوکن رادر قبض وتصرف خوددر آورده محمد قاسم فرشته در تعریف قلعه سنیر کوید که آن قلعه ایست واقع بر قلهٔ کوهي که از غایت ارتفاع بام ایوانش بفلك کیوان رسیده وعقاب بلند پرواز از رسیدن بفراز آن برطمع بریده *

کسی ندیده فرازش مکر بچشم ضمیر * کسی نرفته به پشتش مکر بپای کمان

ملولك راز رسیدن بان کسسته امید * عقاب کاه عروجش فکند بال توان

وراقم الحروف قلعه سنیر رادر عهد قلعداری عبد العزیز خان پسر خدمت طلب خان که کوس شجاعت وسخاو نقاره جوان مردی وو غامي نواخت سیر کرد بعد فوتش خلف او محمود عالم خان بقلعداری سنیر می پرداخت هرکاه بسبب تقرر چوتهه شش صوبهٔ دکن وسردیسمکهی که درعهد محمد فرخ سیر

فرمانروای دهلی در سنه تسع وعشرین ومائة والف امیر الامرا سید حسین علی خان ناظم دکن بتوسط شنکراجی ملهار زنار دار صلح نموده قرار یافت وبشرط عدم تاخت وتاراج ملک وعدم تعرض طرق وشوارع ونکاهداشتن پانزده هزار سوار در رکاب ناظم دکن اسناد چوتهه وسردیسمکهی شش صوبه دکن بمهر خود بانخواه ملک کوکن وغیره در وبست حواله کرد ازین ممر غنیم بقریات وقصبات وامصار وبلاد وقلاع واقف کشته شریک غالب شده تمام ملک گجرات ومالوه وخاندیس و(مارواد) ودکن واکثر ملک از هندوستان وبنگاله را تصرف خود در آورده * واز ضعف عساکر اسلام کار تا باینجا رسید که شعار اسلام را از قری وامصار برداشتند * ومساجد در اکثر بلاد منهدم ساختند وگاوکشی منع نمودند واز بلدهٔ برهان پور گاو قصابان را جبرا وقهرا از اندرون شهر برده دست بریدند * روزی راقم الحروف از قلعهٔ احمد نکر بخانهٔ خود می آمد مستورهٔ چادر بر سر کشیده فریاد کرد وگریهٔ جان سوز ونالهٔ دلدوز آغاز نهاد که شیر خوارهٔ در کنار دارم هلاک می شود بعد استفسار سبب جگر سامعین را باین آتش پارهٔ جواب سوخت که بمزدوری وچرخه زنی چند فلوس بهم رسانیده قدری گوشت گاو خریده با اطفال میخوردم از آن روز که گوشت گاو موقوف شده بدال وساک میگذرانم شیر در پستان خشک شده شیر خواره قریب بهلاک رسیده و دیگر اطفال نان بدال نمی خورند وبمقتضای طفلی عذر نمی پذیرند * غنیم بسبب غلبهٔ خود قلعه (سنیر) را محاصره کرد چون محمود عالم خان دید که برادران ونوکران باغوای محمد حسین نوته که صاحب مدار محمود عالم خان بود با مرهته ساخت داشت همه برگشتند وقصد هلاک دارند واز عساکر اسلام مدد ومعاونت نمیرسد طفل

مزاجي را كار فرمود وحيات مستعار را بر شهادت كه زندگي ابدي و باعث سرخ روئي سرمدي بود گزيده بتاريخ شانزدهم شهر جمادي الاولى سنة سبعين ومائة والف از قلعه (سنير) فرود آمده قلعه را حواله غنيم نمود و قلعه از دست مسلمين رفت و فوت شد انا لله وانا اليه راجعون (آمديم) بر سر مطلب كه چون اشرف همايون نظام الملك بحري فوت شد پسرش ملك احمد خود را با احمد نظام شاه بحري مخاطب ساخته لواء سلطنت بر افراشت چون اين خبر بسمع سلطان محمد شاه بهمني رسيده جهانگير خان را با لشكر جرار روانه كرد جهانگير خان از كتل (تلي گانون) بقصبه (بهنكار) رسيد و احمد نظام شاه بحري از كتل قصبه (جيور) فراز آمده مقام نمود هر دو لشكر بفاصله شش كروه قريب يكماه در مقابل يكديگر نشستند چون ايام برسات بود جهانگير خان باستماع آنكه بلشكر احمد نظام شاه بحري خرابي روي داده و طاقت مصاف ندارند بساط عشرت گسترده باستماع سرود و شراب خواري مشغول بوده بي خبر بود و چون خبر بي خبري آن بي خبران باحمد نظام شاه بحري باخبر رسيد شب سيوم ماه رجب المرجب سنة خمس وتسعين وثمان مائة با اعظم خان از كوهستان قصبه (جيور) سوار شده وقت صبح حوالي قصبه (بهنكار) رسيده برق آسا بر لشكر جهانگير خان ريخت هيچكس را مجال قتال و جدال نداده جهانگير خان با سيد اسحق خان و نظام خان بقتل رسيد و مابقي اسير شدند احمد نظام شاه بحري آنها را بر گاوميش سوار كرده در لشكر خود تشهير نمود و بجان امان داده بجانب محمد آباد (بيدر) روانه ساخت * و جائي كه صورت فتح روي نمود احمد نظام شاه بحري باغي طرح كرد و آن را باغ نظام موسوم گردانيد و از همين جهت اين جنگ بجنگ باغ نظام اشتهار دارد و گرد آن

باغ

باغ حصار بزرگ بخشت و گل کشید و عمارات عالی بنیاد نهاده (نگینه محل) و(سون محل) نام کرده و نهر عظیم از سواد موضع (کافور باری) از چاهی که به (نا کابائین) اشتهار دارد آورده در اندک زمان ان باغ را رشک روضه رضوان گردانید و احمد نظام شاه بحري بشکرانه ان فتح قصبه (جیور) مع قریه (امام پور) وقف مشائخ و علما فرموده و مظفر و منصور (بجنیر) رفت و باستصواب یوسف عادل خان نام سلطان محمود شاه بهمنی از خطبه محو ساخته نام خود داخل کرده و چتر سفید که دران عهد از خصایص سلطان دهلی و گجرات بود برسر گرفت و چون خیال تسخیر قلعه (دولت آباد) درسر داشت و وسواس افواج سلاطین (بیجاپور) و (خیدرآباد) و (بیدر) بود و (از جنیر) بتدارك آنها رسیدن دشوار بدرای او چنان اقتضا کرد که مابین (دولت آباد) و (جنیر) شهری بنیاد کرده دار السلطنت و تخت گاه خود باید ساخت لهذا در شهور سنه تسع مائة در ساعت سعد مقابل باغ نظام جانب مغرب کنار نهر سین طرح شهر انداخت * و چون بسامع آن پادشاه جم جاه رسیده بود که وجه تسمیه (احمد آباد) که پای تخت ملك گجرات از محدثات سلطان احمد شاه گجراتي است آن است که اسم آن پادشاه و نیز اسم وزیر صاحب تدبیر و اسم قاضی معدلت کیش احمد بود و از اتفاقات حسنه اینمعنی در وقت طرح آن شهر نیز صورت بست * از انکه نام شهریار احمد بود و نام اصلی نصیر الملك که وزیر الممالك او بود هم احمد و نام قاضی لشکر ظفر پیکر نیز احمد لهذا آن شهر را بنام (احمد نگر) موسوم کرد * و با مرای نامدار و سلاحداران عالي مقدار و اهل خدمات و سائر رفقای خود حکم فرمود تا عمارات عالی بنیاد نهاده رشك مصر و بغداد ساختند و حمام

ومساجد متعدده بنا نمودند ونهرهای فراوان آورده وباغهای مطبوع دلکش طرح داده (احمدنگر) را به از کشمیر سبز وسیراب ساختند هوای خوش وسواد دلکش دارد هوای احمد نگر به ازدوای سائر بلاداست واحمد نظام شاه بعد فوت ملك اشرف که قلعدار (دولت آباد) بود قلعه مذکور را تصرف خود در آورده شکست وریخت قلعه را تعمیر نموده بمردم اعتمادی خود سپرده مظفر ومنصور باحمد نگر مراجعت نمود * دران اوان نصیر الملك گجراتي که وزیر او بود فوت شد وبجای او کمال خان دکهنی را بوزارت برداشت وبعد از ان احمد نظام شاه بحری بیمار شد وبیماری او تا سه ماه امتداد کشید ارکان دولت را نزد خود خوانده شاهزاده جوان بخت سعادت نشان شیخ برهان که هفت سال عمر او بود ولی عهد خود گردانید وچهل سال حکومت کرده در سنه اربع وتسع مائة رایت سعادت از دار فاني بملك جاوداني برافراخت غریو از خلق برخاست که زمین وآسمان در لرزه آمد نعش پاکش سادات وفضلا وامرا باتجمل سلطنت بدوش بدوش برکنار نهر سین رسانیده نماز جنازه ادا کرده بخاك سپردند *

ای مرگ هزار خانه ویران کردی * درملك وجود غارت جان کردی
هر گوهر قیمتی که آمد بجهان * بردی وبزیر خاك پنهان کردی

وبرمرقد او گنبد عالی بنا نموده گرد او حصار وسیع پخته وسنگین برداشتند وآن را به باغ روضه موسوم ساختند واندرون حصار مقبره قبور متعدده وچند گنبد خورد واقع است وزمین بیرون حصار مقدار دو تیر پرتاب بلکه زیاده جانب جنوب از قبور پخته وسنگین وگنبدهای متعدده مملو است یك وجب زمین از قبور خالي نیست * (این خاکسار) اکثر اوقات باطالبعلمان

محبت

محبت آگین درآنجامیرفت واندرون گنبد احمدنظام شاه بحری بمحرابی
که جانب شمال واقع است بتکرار علمی اشتغال میداشت خصوص میر
عنایت الله مرحوم ولد میر طاهر جنیری که بجهت تحصیل علم بفقیرخانه
سکونت داشت وازاول تامطول باستعداد تمام ازین خاکسار تحصیل
نموده سبق معزالیه اکثراوقات همانجا مقرر بود * آن محب سعید شهید را گفتم که
امسال درماه رمضان المبارك بخانه خود بروند وچون فالیز بسیاراست کسب
خربزه نمایند قبول نمود وگفت که اگر باکسب خربزه کسب مسائل فقهی
دست دهد اولی است قبول کردم چنانچه دران ماه رمضان تکرار شرح وقایه
باحاشیه چلپی درهمان محراب گنبد اشتغال داشته روزمیگذرانیدیم * الحال هم
گاه گاهی بباغ روضه بزیارت قبور وفاتحه بزرگانی که درآنجا مدفون اند فائز
می شوم وغفران پناه حافظ محمد عبدالله که شاگرد رشید والد مرحوم بودند
اندرون حصارباغ روضه مدفون اند باوجود عدم بصارت که در اوان
خواندن کافیه عارض شده بود دخل در عبارت بوجهی می نمودند که
ارباب بصر را تعجب روی می داد وطبع رسا وفکر صائب داشتند و کلام
مجید را بشانهای متعدده پسندیده و طرق حمیده می خواندند وازعلم
قراءت بهره تمام داشتند ورساله درتجوید نظم ونثر تصنیف کرده اند *
وراقم الحروف از خدمت ایشان قدری شرح ملا وچند
ابواب کنز الدقائق استفاده کرد اللهم اغفرله وارحمه وانت الغفار الرحیم *
ومحب الله میرعنایت الله روز یکشنبه وقت ظهر سنة اربع وستین ومائة والف
درجنگ هدایت محی الدین خان که بافاغنه بود شربت شهادت چشید (القصه)
مکمل خان درتربیت وتعلیم آداب برهان نظام شاه چنان کوشش بلیغ نمود که

درده سالگی کافیه ومتوسط باستمداد خواند وخط نسخ را خوب مي نوشت (محمد قاسم) فرشته مي نويسد که برهان نظام شاه رساله در علم اخلاق وسلوك پادشاهان نوشته بود بنظر مؤلف درآمده در آخر او این عبارت نوشته بود که (کاتبه شیخ برهان بن احمد ملقب بنظام الملك بحري)* وبرهان نظام شاه در صلاح وتقوی وشجاعت وسخا یگانهٔ روزگار بود ودر وقت سواری در بازار (احمد نگر) هرگز بیمین ویسار التفات نمی نمود کسي از مقربین عرض کرد که عدم التفات خداوندی باطراف وجوانب چه سبب داشته باشد فرمود که هنگام عبور بسیاری از ذکور واناث بتماشای این تماشا کساری آیند مي ترسم که چشم من بر نامحرمی افتد ووبال آن بر من باشد* وچون آن پادشاه جم جاه در اوائل سلطنت وجهانباني که ایام شباب وکامراني بود بعزم تسخیر قلعهٔ (کاویل) ازدار السلطنت (احمد نگر) حرکت فرمود وقلعه را مسخر ساخت ازجملهٔ اسارای آن قلعه جاریه که درحسن ودلبری باماه ومشتری برابری کردی بدست ملك نصیر الملك افتاد چون چشم بران پری رخسار افتاد وزمانهٔ ممتد درآینهٔ رخسارش دید واله وحیران کردید بجز این چاره نداشت که بخدمت سلطان بردو بنظر کیمیا اثرش درآرد پس درخلوت بعرض رسانید که ازجمله اساری چنین جمیله ایست بی مثل محض برای سلطان دام ظله از نظر نامحرمان مستور داشته ام اگر حکم شود بشبستان خاص بسپارم* شهریار را از اهتزاز نسیم این خبر غنچه دل شگفته شد ونصیر الملك را تحسین وآفرین فرمود وچون شهنشاه فلك چهارم ازدیوانخانه این نیلگون طارم بخلوت خانه مغرب شتافت وسپهر دوار چادر کحلی زرنگار بر سر انداخت* ملك نصیر الملك آن دلبر شیرین حرکات پری اطوار را نزد برهان نظام شاه فرستاد وآن شهریار

کامگار از تخت جهانباني متوجه شبستان کامراني گشته پیش از حصول کامراني بشرف همزباني خود سرفراز ساخته استفسار فرمود که از کدام قومي وبا کسي نسبتي وپیوندي داري یا گل ناشگفته بیخاري* جواب داد که جانم فداي خداوندبادمن از فلان قبیله ام وپدرومادروشوهر بالفعل دربند سلطان اند* آنحضرت بمجرد استماع نام شوهر از کمال غیرت وپرهیزگاري بي تجرع اقداح مرام آتش شهوت خود فرونشانیدو گفت خاطر خود فارغ دار که پدرومادروشوهرت را از بند برآورده ترا بدیشان سپارم جاریه زمین خدمت بوسیده دعاوثناء شاه بجاآورده* علی الصباح که نصیر الملك بخدمت رسید تهنیت ومبارکباد گفت آن یوسف زمان تبسم نموده گفت آن عورت شرف فراش دریافته باووعده کرده ام که بمردمش بسپارم پس درهمان مجلس پدرومادروشوهرش را حاضر ساخته انعام واکرام بسیار نموده تسلیم ایشان فرمود (ودرعهد) برهان نظام شاه (احمدنگر) رونق دیگر گرفت وعلما وفقراوسادات واکابروشعراواصحاب هرفن درزمان او (باحمدنگر) مجتمع شدند* وملا پیر محمد شرواني که درمذهب اهل سنت قدم راسخ داشت واستاذ آن بادشاه عالیجاه بود بحسب اتفاق بشاه طاهر دکني که نزدخواجه جهان گاوان که رکن السلطنت محمدشاه بهمني بود درقلعه پرینداملاقات کرد کتاب مجسطی که درعلم هیئت است تایك سال توقف نموده از خدمت ایشان استفاده کردچون (باحمدنگر) مراجعت نمود برهان نظام شاه موجب توقف استفسار کرد ملا پیر محمد ظاهر نمود که درین مدت بصحبت دانشمندی که طائر بلندپرواز فهم انساني رابشرف کنه کمالش راه نیست وعقل نکته دان عقلاي زمانه رابراطوارش آگاهي نی مشرف گشتم وآنرا فوزعظیم دانسته

نخواندن کتاب مجسطی که محك امتحان فضلا بلکه عرق ریز حکمای یونان وعراق است مشغول شدم ودر وصف شاه طاهر این رباعي خواند

دروصف کمالش عقلا حیرانند * بقراط حکیم و بوعلی نادانند
با این همه علم وحکمت وفضل وکمال * درمکتب او علم الف مي خوانند

(برهان نظام شاه) که بصحبت علما وفضلا رغبت تمام داشت خواهان صحبت شاه طاهر شد ومکتوبی شوق آمیز ومحبت انگیز تقلم آورده مصحوب ملا پیر محمد بشاه طاهر فرستاده ملا پیر محمد مکتوب برهان نظام شاه را بشاه طاهر که در بندا بود رسانید خواجه جهان چون چاره نداشت شاه طاهر را سامان سفر مهیا کرده روانه (احمد نگر) نمود * اعیان (احمد نگر) وامراء نامدار ومقربان پادشاه عالی مقدار چهار کروه استقبال کرده باعزاز واکرام بشهر درآوردند * برهان نظام شاه بعد از ملاقات تعظیم وتکریم تمام نموده قدر منزلتش را از سائر مقربان درگاه گذرانیده وبعد از فراغ از مهمات که باسلطان بهادر گجراتي داشت اندرون قلعه (احمد نگر) درمکاني که حالا مسجد جامع است مجلس درس مقرر کرده * شاه طاهر در هفته دو روز بدرس علمای پای تخت دران مدرسه مشغول میگشت وکتب تحصیلی مذکور مي شد * ودران درس سید جعفر برادر شاه طاهر — وشاه حسن الجواد — وملا محمد شیبا پوري — وملا حیدر استرابادی — وسید حسن مشهدی — وملا علی کلشی استرابادی — وملا ولی محمد — وملا رستم جرجانی — وملا علی مازندراني — وابو البرکه — وملا عزیز الله کیلاني — وملا محمد استرابادی وقاضی زین العابدین — قاضی لشکر ظفر پیکر — وسید عبد الحق کتابدار پرگنه (ابر) وشیخ جعفر — ومولانا عبد الاول — وقاضي

محمد نور الخاطب بافضلخان — و شیخ عبد الله قاضی — و دیگر فضلاو طلبا حاضر میشدند و برهان نظام شاه بااستاد خود ملا پیر محمد شروانی از شروع درس تا اختتام بدوزانوی ادب می نشست وخود هم رد وقدح وسوال وجواب می نمود* برهان نظام شاه بصحبت شاه طاهر که مذهب امامیه داشت بااهل و عیال وملازمان خود مذهب امامیه اختیار نمود* وقاضي (انبر) را برهان نظام شاه بعد مباحثه که میان شاه طاهر وسائر فضلا بسبب مذهب بود بدرجه شهادت رسانید* وتفصیل این کلام مناسب مقام نیست وشاه طاهر درزمان سلطنت برهان نظام شاه درسنه ست وخمسین وتسع مائة فوت شد اندرون حصار باغ روضه بیرون گنبد نظام شاه بحري جانب شمال مدفون گردید* وبرهان نظام شاه بعد از چندگاه استخوان شاه طاهر بکر بلای معلی فرستاد* واز شاه طاهر چهار پسر ماند باسم شاه حیدر — وشاه رفیع الدین حسین — وشاه ابو الحسن — وشاه ابو طالب — وسه دختر که اسامي آن مستورات مغفوره همچون ذوات آنها مستور است وتاحالت ترقیم این حروف فرزندان شاه طاهر برعمارات عالیه ومحله شاه طاهر که (دراحمدنگر) واقع است قابض ومتصرف آمد وسنك وچیره وعمارات فروخته بسر مي برند* وحویلی راقم الحروف نزدیك محله شاه طاهر است ودرین ایام یك منزل حویلی که در آن محله واقع است ازورثه خرید نموده وبرهان نظام شاه بعد جلوس درسنه (۹۰۸) برتخت سلطنت) قلعه پخته سنگین گردزمین باغ نظام بنیاد نهاده بست وچهار برج دارد هر برج و فصیل را بهر یك ازامراء نامدار عالی مقدار تفویض نموده ازین جهت درانداك زماني مرتب شد قلعه (احمدنگر) معدوم النظیر وشیرازه

مالك دكن است ودر سنك بست وتدوير وخوش اسلوبي واستحكام يگانه قلاع روي زمين است وآب و هواى (احمدنگر) كه طبل بردواى ديگر امصار وبلاد دارد مشهور خواص وعوام است واحمدنظام شاه بحري جانب شمال احمدنگر باغى احداث كرده موسوم به باغ (فيض بخش) گردانيد كه مشهور باغ بهشت است اندرون باغ حوض كلان مثمن ــ و اندرون حوض عمارت پخته دو منزله مثمن ــ وبر كنار حوض ايوان عاليشان وحمام مطبوع بنيادنهاده * درايام تعطيل باطلباى يكدل ويك روى بجهت شكار ماهي دران باغ اتفاق سير وتفرج ميشد * الحال نهر آن حوض شكست خورد وباغ از بي آبي رو بخرابي آورده هرگاه بحسب اتفاق مرور دران باغ مي شود افسوس وحسرت دست ميدهد وبرهان نظام شاه جانب جنوب احمدنگر باغى طرح داده مسمى بباغ (فرح بخش) واندرون باغ تالاب مربع ــ وميان تالاب چبوتره وسيع مثمن ــ وبالاى چبوتره عمارت عالي مثمن ــ دومنزله بطرز غريب وطور عجيب بنا نموده قلم دو زبان در تحرير وصفش عاجز وسرگردان است * وعقل مهندس درادراك كنه طراحي آن حيران * وشاه طاهر هرچند بتعريفش تكلف نموده امابكنه وصفش نرسيده ميگويد *

قصيده غرا

حبذا اين منزل فرخنده فال دلكشا
قبله گاه ملك وملت كعبهٔ صدق و صفا
مستدير الشكل سقف اوچو سطح آسمان
مستقيم الوضع ديوارش چو خط استوا
پايه هاى كرسيش برگوشهاى بام عرش

چشم های روزنش بر روضه های جان فزا
گرد بر گردش گلستانی چو بستان ارم
عندلیب از هر طرف از شوق گل دستان سرا
بهر زیور شاخ گل از سوزن باریک خار
تکمه های غنچه دوزد بر گریبان قبا
در میان آن همایون روضه حوض دلفریب
درمیان حوض او برجسته نخل دلربا
آن چو کوثر از کثافت های جسمانی بری
وین چو شاخ سدره در حسن و لطافت منتها
روضة فی نعتها الرضوان قال هذه
جنة الفردوس والانهار تجری تحتها
ساحت آئینه سیمایش برو زبزم باز
جلوه گاه لعبتان هندو و ترکان خطا
تاقیامت گرد باد فتنه نتواند نشاند
برجبین طاق گردون سای او گرد فنا
ریخت چون گچ برزمین صنعت گر سحر آفرین
بهر طرح این همایون صرح مرصوص البنا
شد زمین پر توان خط نورانی پدید
امتداد کهکشان بر سقف مرفوع السما
بهر او تا گچ بزد هر صبح گردون از صدف
برفروزد ز آتش خورشید را باد صبا

عاج صبح وآبنوس شام راپیوند کرد
بهر خاتم بندی درو ازه‌اش دست قضا
بهر جام روزنش می‌آورد قوس قزح
شیشها ی خوب رنگ از کوره گرم هوا
برندارد روز مهر از روزن این خانه چشم
ماه شب منزل کند بر بام این عشرت سرا
هر دورامقصود اصلی آنکه یکراه بنگرند
در گلستان جمال خسرو فرمان روا
آفتاب عالم افروز سپهر سلطنت
شاه غازی شیخ برهان سایه لطف خدا
آن همایون اختری کز ارتفاع منزلت
منزلش را رفته چرخ پیر با پشت دو تا
آنکه کار ملك بی رآیش نمی یابد نظام
تا قضا از حاکم رایش نمیکرد رضا
آنکه چون بر رفرف اقبال گردد متکی
بهر او استبرق افلاك باید متکا
سلطنت را مسند گردون اساسش مستند
بخت را اندیشه انجم مسیرش مقتدا
مطربان بزم او هر یك باو از پسند
ساقیان مجلسش هر دم بجام غمزدا
می ربایند از دماغ عشق با زان نقد عقل

مي دهند آئينه رخسار ساقي را جلا
تا بود طبع عناصر قابل كون وفساد
تا شود ميل طبيعي مبدأ نشو ونما
چار طاق ملكش ايمن باد ز افساد فلك
چار باغ دولتش خرم زباران بقا

(ودرباغ فرح بخش) نهرعظيم ازسواد موضع (كافورباري) مي آيد واندرون دروازه حصار باغ مذكور نزديك خزانه آب تخته سنگي است كلان بر وبخط نستعليق اين قطعه منقور است * ﴿ قطعه ﴾

نام اين از خوبي آب و هوا * شد فرح بخش اين چنين مشهور باد
بود نعمت خان چو ساعي بنا * سعيهاى او همه مشكور باد
خواستم تاريخش از پير خرد * گفت يارب تا ابد معمور باد

وچون شاه طاهر رابا نعمت خان كدورتي بود در تاريخ باغ فرح بخش چنين ميگويد *

درباغ فرح بخش گذر كن شاها * اسباب نشاط را نظر كن شاها
نعمت خان را زبهر تاريخ بنا * ازباغ فرح بخش بدر كن شاها

وشاه نور (ا) المتخلص بنزهت كه درقصبه چار كونده قلندرانه مي گذرانيد

(ا) ودرحاشيه اين چنين مسطور است وحقائق ومعارف آگاه شاه نور المتخلص بنزهت رحمة الله عليه كه درقصبه چار گونده قلندرانه مي گذرانيد وارادت بخدمت شاه مسافر نقشبندي داشت وبا فضل واستعداد تام هنگامه سخنوري گرم نموده رتبه سخن را پايه اعجاز رسانيد شعر او پهلو بشعر مرزا صائب رحمه الله مي زند صاحب ديوان ومشيد قصائد غرا است

راقم الحروف را دو مرتبه با او صحبت مستيد دست داد ۱۲۰ انتهى

در تعريف باغ (فرح بخش) و باغ (فيض بخش) مي گويد*

آدم كه ز سير چمن هشت بهشت * در گلشن دل نهال فرحت ميكشت

هر هشت بهشت بر مشامش چو رسيد

بوی گل باغ فرح و باغ بهشت

نزهت صاحب ديوان است شعر اوا كثر بطرز مرزا صائب واقع شده ني فكر سخن بليغ ميگفت چنانچه در هجو برهمن بچه كه سوء ادب را شعار خود ساخته بود في البديهه گفت*

شب كدامين مست گلچين بود در گلزار تو

اندكي پژمردگي دارد گل رخسار تو

نيستم آگه ز تاراج مكيدن هاي كيست

مانده از جوش حلاوت لعل شكربار تو

با كمال سر فرازي اي نهال باغ حسن

ميكند مشق خميدن سر و خوش رفتار تو

درس ميخواندي بمكتب مي نوشتي پيش ازين

اين زمان مشق خط بيني است كار و بار تو

دست تقوی نزهت بيدل كشيد از دامنت

بسكه شد هر فاسق آلوده دامان يار تو

و نعمت خان در عهد برهان نظام شاه امير كبير سليقه شعار و نيك كردار بود و در توفيق حسنات يگانهٔ روزگار* و محله نعمت خان (در احمد نگر) اظهر من الشمس است عمارات عاليه و مسجد پخته و حوض كلان پيش مسجد و دكاكين پخته و ياد گير و فيع الشان احداث نموده و دكاكين بازار را وقف اخراجات

گردوعقب مسجد حمامی بنیاد نهاده که مثل او در بلاد روی زمین نیست*
شاه طاهر در تاریخ بنای حمام نوشته فرستاد (وان کنتم جنبا فاطهروا)
نعمت خان یك سرداشت بنام ملانادری که بحضور پدر خود فوت شده
اندرون دوکان شمالی بازار مدفون است وقبر نعمت خان وزوجه او اندرون
سردابه واقع است که در جنب مسجد جانب شمال است ونعمت خان لا ولد
فوت شده اندرون دوکان شمالی بازار مدفون است آن دکاکین وعمارات
وحمام درین ایام او بخرابی آورده سنگ وچیر مهر روز فروخته می شود* اگر
مرور روزگار برهمین منوال است در چند روز نام ونشان نخواهد ماند*
سبحان الله رستمی وعمر عیاری در عمارات شکنی وبنیاد کنی انگاشته
امکنه لکوك را بمبلغ سهل میفروشند ودرهمین علو همت را منحصر ساخته
خود را حاتم زمانه می انگارند*
القصه اززمان برهان نظام شاه مذهب امامیه رواج یافت (واحمد نگر)
بعمارات ودکاکین پخته وحمام ها وباغ های متعدده ونهرهای غیر معدوده
رونق دیگر گرفت* وچون برهان نظام شاه بسبب شاه طاهر در ترویج
آن مذهب بود وظائف اهل سنت وجماعت را که احمد نظام شاه بحری
مقرر کرده بود کشیده بشیعه مذهبان داد وچهاردیواری پخته ومسجد (۱)
عالی شان وحوض کلان وحجرهای متعدد مقابل قلعه احمد نگر ساخته

(۱) در محرابی که نزدیك منبر است صندوق تبرکات بود بدین تفصیل موی
مبارك نبی آخر الزمان صلی الله علیه وآله وسلم وچند سی پاره قران مجید بخط
حضرت امیر المؤمنین علی کرم الله وجهه — ودوموی زلف حضرت امام
حسین رضی الله تعالی عنه است ایشان در بیولا چون ترکه سید حسین

(تتمة حاشية صفحه ۳۱) مغفور که جامع کمالات بود وسیمای سیادت وسعادت از جبین او هویدا تقسیم یافت سه ورق ازان بخط مبارك بنظر آمد وسائر تبرکات در تصرف امرای اکبر درآمد و والده ماجده سید حسین مسطور که خیر النسا نام داشت عفیفهٔ زمان ویگانهٔ دوران بود در روز وشب سجاده نشین بود و قوت خود بچرخه زنی بهم میرساند وبعد فراغ این کار تلاوت قرآن مجید وصلوة بسر می فرمود وازفرزند خود چیزی نمی گرفت وتعویذ ودعای او در دفع امراض وآسیب چن تیر بهدف بود راقم الحروف خاکسار عبد النبي گاه گاهي باستان بوسی ان خاتون مریم ناصیه خود را منور میساخت وبدعای ایشان بهره اندوز میشد وسید حسین مذکور در صورت وسیرت و اخلاق عدیم المثال بود وازقید فکر دنیا مبرا ومعرا وستار وچوبه را استادانه در گنبد رومي خان وگاهی دزد و نیم گنبد که بیرون کوتله دواز ده امام در صحرا واقع است تنهائی نواخت ووجد میکرد دوستانه میگذرانید وباهیچکس اختلاط سرسري هم نمی داشت اکثر بغریب خانه تشریف می آورد وکرم میکرد والده بنده پنج بیگه زمین از جمله زمین مشروط بنیاز ایشان کرده بود من بعد خاکسار پنج بیگه دیگر نیاز والدهٔ ایشان نیز نموده * الحال فرزندان سید حسین متصرف اند ـــ در از زمین وقت قلبه رانی قبر کهنه برآمد اندورنش صندوق بوسیده بود واندرون صندوق کتاب طب بود معز الیه ان کتاب را بیند ه نمودند قریب بست وپنج جزبود مملو از نسخه های مجرب خواستم که بعضی را نقل بردارم بخباثت بعضی حساد بدست نیامده بعد فوت ایشان کتاب مذکور در ترکه اولاد مغفور مفقود الاثر گشت ۱۲ منه عفی عنه

مدرسه مقرر کرد وآن رامکان لنگر دوازده امام نام نهاد وقصبهٔ (جیور) و (سیور) و (راسیاپور) و چندین قریه های دیگر وقف اخراجات سادات وطلبا وفضلای شیعه مذهب نموده هر روز دووقت طعام مکلف لطیف باهل مدرسه ودیگر مستحقین تقسیم می یافت*

واسامي امرای نامدار که درآن عهد بودند برخی ازان تحریر می آرد میر احمد المخاطب بمیر مرتضی خان تکتی ــ وچنگیز خان ــ وشرزه خان ــ واعتماد خان ــ و فرهاد خان یوسف ــ وزمرد فرهادخان ــ و نعمت خان ــ ورومی خان ــ وصلابت خان گرجي ــ وحکیم کاشي ــ وصدرجهان ــ واختیار خان ــ وابهنك خان ــ و فولاد خان حبشی ــ وبساط خان ــ وغالب خان شهید ــ وآتش خان ــ و سید منتجب الدین ــ و عالم خان میواتي ــ وشمشیر خان حبشی ــ و سید الهداد خان ــ و سهیل خان ــ و سید جلال الدین ــ و خواجه سهیل ــ وقاسم خان ــ و میرزا خان سبزواري وجمشید خان ــ وبهائی خان ــ وجمال خان ــ ومحري خان ــ واسدخان رومي ــ وبهادرخان گیلانی کور ــ وموتي خان وغیرهم*

(ووالده برهان نظام شاه) که دختر یکي ازاکابر استراباد بود درجنیر فوت شده همانجا مدفون گردیده *و گنبدغالب خان شهید درقبور پائین مقبره قدوة الواصلین زبدة السالکین جامع کمالات صوري ومعنوي حضرت سید عبدالرحمن چشتي که مریدوخلیفه بندگی حضرت شاه نظام نارنولی است که سلسلهٔ بیعت ایشان بشیخ نصیرالدین محمود چراغ دهلی میرسد مقدار دو تیر پرتاب واقع است قدس الله تعالی اسرارهم و بر قبرغالب خان شهید این چند ابیات بخط خوش بر سنگ منقور است *

ماعاشقیم وکشته شدن اعتبار ماست
شمشیر عشق تیز زسنگ مزار ماست
بی زخم تیغ عشق زعالم نمی رویم
بیرون شدن زمعرکه بی زخم عار ماست
ملبا وجود سنگ ملامت سلامتیم
گویا که سنگهای ملامت حصار ماست
مار اگرفته یار سوی دار می برد
ساقی بیار می که دمی گیرودار ماست
چون کاتب خوشیم که دود ورخط یار
عالم معطر از قلم مشکبار ماست

(وبرهان نظام شاه) درسنه احدی وستین وتسع مائة جان بجان آفرین سپرد وپهلوی احمد نظام شاه بحری اندرون گنبد درباغ روضه مدفون گردید بعداز چندگاه استخوان هر دو پادشاه بکربلای معلی نقل نموده بیرون گنبد خاص آل عباس بفاصله یك درع بخاك سپردند* مدت عمر برهان نظام شاه پنجاه وچار سال ومدت سلطنت او چهل وهفت سال بود* بعد او حسین نظام الملك پسر برهان نظام الملك بر سریر سلطنت جلوس نمود شجیع وحاتم روزگار بود کارهای عمده وفتح های عظیم ازو واقع شده (رامراج) راکه صاحب یك لك سوار ونه لك پیاده در ملك (بیجانگر) دم نخوت می زد قتل کرده داخل جهنم ساخت استخوان کاسه سر آن کافر شقی نزد سامریان قصبه (بهنگار) بود گاه گاهی بر چوب کرده در بزار وهنگام ازدحام مردم می نمودند وگدائی می کردند چون (راجه ساهو)

كه درقيدعالمگير پادشاه بود محمد اعظم شاه پسر عالمگير پادشاه اووا از دبلت
كنل (فردا پور) بسفارش ذوالفقارخان پسر وزيرالمما لك اسدخان از قيد
خلاص داده وقت مراجعت فوج كفره باومجتمع شده(باحمدنگر) رسيده
قصبه(بهنگار) راغارت كرده بخانه هاآتش داد دران هنگامه كاسه سرآن شقي
سوخته شد*وحسين نظام الملك اندرون قلعه احمدنگر درمكاني كه مدرسه
شاه طاهر وساثر علما مقرر بود مسجدعالي سنگين بنا نموده مسجدجامع
مقرر كرد وحسين نظام الملك مدت سيزده سال حكومت كرده وفات
يافت* ومرتضي نظام الملك بن حسين نظام الملك بحكم وصيت جاي نشين
پدرشد بعدچندروزخبط دماغ بهم رسانيد ودر باغ بهشت منزوي شد
وميرزاخان سبزواري اورادرحمام باغ بهشت قيدكرد تا ازحرارت حمام
هلاك شد* مدت حكومتش شش سال و چندماه بود ومهراو گوياي اين
مصرع بودي

داد مرا مرتضي خاتم شاهنشهي

(ودرعهد)او ملاملك قمي هنگامه پرداز سخن بود ودرشعر رتبه عالي داشت
نيزدرعهداودراحمدنگر پايه سخن رابمرتبه اقصي رسانيده ملاظهوري درنظم
ونثر طرز خاص دارد وساقي نامه اوكه بنام نامي برهان نظام شاه محلي
ساخته عجب صفائي ونمكيني داردذائقه راچاشني خاص مي بخشد*چون ملا
ملك قمي قابليت وكمال ملاظهوري مشاهده كردفريفته او گرديددختر خود
رادرحباله نكاح وآورد ملاملك قمي هميشه مزه تر داشت*وملاظهوري
ترشيزي رنگين كلام ودرمكارم اخلاق تمام بود ملا ظهوري بعدفوت
ملا ملك قمي بيك سال رخت سفر بربست بعالم جاوداني رحلت نموده

وجگر سخنوران را باتش مهاجرت سوخت

وقت جان دادن فلاطون این دو حرفی گفت ورفت
حیف دانا مردن وافسوس نادان زیستن

وپس از مرتضی نظام الملك میرزا خان مذکور حسین نظام الملك نظام ابن مرتضی نظام الملك را که خرد سال بود بسلطنت برداشت واو بمقتضای صغر سن بلهو ولعب مشغول می بود میرزا خان اورا ببهانه درخانه خود مقیدساخت چون یاقوت غلام که بخطاب خداوندخان ممتاز شده بود باتفاق جمال خان بدروازه قلعه لشکر جرار کشید میرزا خان بقصد آنکه از کشتن حسین نظام الملك فتنه فرو خواهد شد سر آن بی گناه معصوم را بریده از قلعه بیرون انداخت * واسمعیل نظام الملك پسر برهان نظام الملك را بالای برج الهی بسلطنت برداشته چتر برسرش گردانید ونسق چنان را حکم کرد تا فریاد کنند که حسین نظام الملك ناخلف بود کشته شد اسمعیل نظام الملك رابجای او نصب کردیم * چون سر حسین نظام الملك را معاینه کردند نائره قتال وجدال اشتعال یافت ودر وازه قلعه را آتش دادند میرزا خان از قلعه برآمده فرار نمود قریب چهارصد کس ازدروازه قلعه تا مسجد قدوة الواصلین زبدة العارفین نور دیده حضرت غوث صمدانی مقرب بساط رحمانی یگانه آفاق حضرت سید اسحاق قدس الله سره ونور مرقده که در احمدنگر واقع است کشته شدند * وگنبد مبارك حضرت سید اسحاق قدس سره بالای کوهی که از احمدنگر سه کروه جانب شمال واقع است زیارتگاه عالم است(۱)

(۱) هر شب پنجشنبه اکثر خواص وعوام بسعادت زیارت فائز گشته وشب باش می شوند — در ایام بارش سیرگاه بی نظیر است — عرس شریف دوم ماه

وجمشید خان

وجمشيدخان وبهائي خان وامين الملك وسيد مرتضي وديگر وافغان
ميرزاخان گرفتار شده بقتل رسيدند * و ميرزاخان در (جنير) اسير شده
بحكم جمال خان بقتل رسيد * مدت حكومت حسين نظام الملك دو ماه بود بعد
مرور ايام برهان نظام الملك برادر مرتضي نظام الملك بمدد و معاونت
جلال الدين محمد اكبر فرمان رواى دهلي درشهر رجب المرجب سنه تسع
وتسعين وتسع مائة بتخت سلطنت (احمدنگر) جلوس نمود * واسمعيل
نظام الملك معزول شد * ودرسنه ثلاث والف وفات يافت * وبعضي گويند
كه چاند بي بي خواهرش زهر داده هلاك كرد * بعد او ابراهيم نظام شاه ابن
برهان نظام شاه رونق بخش سلطنت (احمدنگر) شد ميان او و ابراهيم عادل
شاه والي بيجاپور نزاع افتاد در چهل كروهي احمد نگر جنگ عظيم واقع شد
بتاريخ شانزدهم ماه امرداد در سنه هزار وسه بزخم تير هلاك شد بعد فوت او

تتمة حاشية صفحة (۳٦) شعبان مي شود درسنه (۱۱۷۲) هجرى روزعرس
فاتحه خوانده بيرون گنبد مبارك بالاى چبوتره نماز مغرب مى خوانديم باران
بي هنگام بشدت تمام شروع شد وباد تند وزيدن گرفت ومسجد وخانقاه
ازقطر او زاير بن معمور بود ناچار پناه به گنبد برديم وتمام شب باچند كس
اندرون گنبد گرداگرد قبر مبارك گذرانيديم مولود خوانى حاضر بود
نغمه هاى دلكش روح افزاء غزليات دلنشين وغيره ميخواندو تا صباح
يكي ازجانشين را كه قريب بست وپنج كس بودند موجب انتقاض وضو
عارض نشده ومرداني كه برون گنبد بودند يعني درمسجد وخانقاه هواى
سرد ازجگر ايشان ميگذشت همه باستغفار مشغول بودند زندگى دوباره
يافتند بر سر فرزند آدم هر چه آيد بگذرد ۱۲ منه - پرور

بعضی امرا از (احمد) پسر (خدابندهٔ بکلانی) را و برخي (موتي شاه) پسر (قاسم شاه ابن برهان نظام شاه) را بپادشاهي برداشتند چون فتور عظیم در سلطنت احمدنگر روی داد عصمت مآب عفت ایاب ملکه زماني چاند بي بي دختر حسین نظام شاه ابن برهان نظام شاه بن احمد نظام شاه ابن اشرف همایون نظام الملك بحري که در تدبیر و شجاعت و ضبط و نسق بر دلاوران زمان و جوان مردان دوران و سلاطین ماضیه سبق برده بود امور سلطنت (احمد نگر) را بکار فرمائی امراء نامدار (ا) عالي مقدار مثل عنبر چنگیز خاني که در عدل و داد و امانت و دیانت و تدبیر مملکت نظیر خود نداشت و اعتماد خان ثاني و غیره امر اسر انجام می داد و در اندك فرصت عنبر غلام چنگیز خان را وکیل السلطنت ساخته بخطاب ملك عنبر سر فراز گردانید و آغاز دولت ملك عنبر و جلوس او بر مسند کار پردازی و لشکر آرائی در سنه الف است چنانچه بزرگي فرموده *

در خدمت رسول همین یك بلال بود
بعد از هزار سال ملك عنبر آمده

چون ملك عنبر فوت شد در روضه (خلد اباد) که نزدیك (دولت آباد) واقع

(ا) گنبد چنگیز خان در موضع (ساوزی) که یك کروه از احمد نگر بجانب شمال واقع است دم رفت میزند گنبدی است پس بلند هشت پهلو مثل فانوس چراغ اکثر اوقات با همدمان صداقت انتما یعنی طالبعلمان پي ریلدر ایام بهار سیر میکردیم

وقتی که از گذشتهٔ خود یاد میکنیم
کف می زنیم بر کف و فریاد میکنیم

است قرب جوار گنبد قدوة الواصلين زبدة العارفين سيد يوسف بن سيد
علي بن سيد محمد الحسيني الدهلوي الدولت آبادي المشهور بسيد راجا
درين زمان مشهور بشاه راجو قتال كه والد ماجد حضرت سيد محمد گيسو دراز
است قدس الله تعالى اسرارهم مدفون گرديد و بر قبر ملك عنبر گنبدي است
عالي شان * چون خبر افراط و تفريط سلطنت احمد نگر باكبر بادشاه رسيد
شاهزاده شاه مراد را با لشكر جرار و امراء نامدار بتسخير (احمد نگر) گماشت
چاند بي بي باستماع اين خبر بهادر نظام شاه ابن ابراهيم نظام شاه ابن برهان
نظام شاه را بپادشاهي برداشت و خود بسر انجام مملكت و استعداد اسباب
جنگ پرداخته استقلال تمام بهم رسانيد * شاه مراد چندماه قلعه احمد نگر
محاصره كرده هزيمت يافته بدهلي مراجعت نمود و در اثناي راه برحمت ايزدي
پيوست اكبر بادشاه براي فتح قلعه احمد نگر و تسخير ملك دكن شاهزاده دانيال
را با خانخانان و مرزا شاهرخ و مرزا يوسف خان رخصت فرمود * شاه دانيال
باحمد نگر رسيده چهار ماه و چهار روز قلعه را محاصره كرد آخر الامر بنمك
حرامي داروغهٔ قلعه در سنه هزار و هشت مفتوح شد و بهادر نظام الملك گرفتار
گرديد * و چاند بي بي كه در حسن و جمال و سيرت و صورت بآفتاب و ماهتاب
همسري داشت و از اطوار و اقوال لشكريان دهلي چنين مركوز خاطر آن خديو
گيهان عصمت و عفت شده بود كه اگر بدست آنها افتد عفت او نخواهد ماند
ازين جهت در خم بزرگ كه پر از تيزآب گندك نموده بودند خود را انداخت
و در طرفة العين لا شي گرديد تا قالب او بعد موت هم از نظر نامحرمان محفوظ ماند
و چاند بي بي با سري از سلاطين بيجاپور در عقد ازدواج درآمده بود چون پدر
او حسين نظام شاه با جهيز وافر و فوج متكاثر بعد مراهقه شدن او روانه بيجاپور

ساخت شوهر او با امراء نامدار واسباب جلوس و تزك استقبال نموده بخانه خود آورد شب زفاف از شوهر خود كدورتی بهم رسانیده واو را لائق صحبت خود ندیده اخیر شب نقارهٔ كوچ نواخت وروز روشن سوار شده جانب احمد نگر روانه گردیدهر چند افواج بیجاپور مزاحمت وممانعت تا چهل كروه سعی ها كردند ودست وپا زدند همه هزیمت یافتند وچاندبی بی بافتح ونصرت كوس مردانگی نواخته داخل قلعه احمد نگر شد چون اعتماد خان ثانی بوسواسی كه در خاطر او راه یافته بود (بجنیر) رفت* چاندبی بی وقت محاصرهٔ شاهزادهٔ دانیال قول نامه بمهر خاص خود فرستاد وبران قول نامه كف دست خود رااززعفران وصندل رنگین كرده نقش نموده ان قول نامه نزد فرزندان اعتماد خان موجوداست وبنظر راقم الحروف درآمده آن نقش ناطق براین است كه نگشتان ان عفیفه درازوباریك بود وكف دست خورد ویك انگشتری دران وقت در خنصر داشت هر كس كه دران مجلس حاضر بود وآن نقش كف دست ملاحظه كرده وبربلاغت و فصاحت عبارت قول نامه ومعانی رنگین ومتین آن واقف گشت كف بركف زد وافسوس نمود وچشم پرآب كرد* بلدهٔ احمد نگر تا حالت تحریر این سطور سه مرتبه بغارت آمده* (مرتبه اول) كافر شقی (رامراج) حاكم بیجانگر درعهد حسین نظام شاه بافوج جرار وپیادهای بی شمار احمد نگر رامتصرف شده خنازیر درمسجد لنگر دوازده امام علیهم وعلی جدهم الامجد الصلوة والسلام كشته ونه ماه توقف كرده قلعه را محاصره نمود جنگ عظم واقع شده آخر الامر آن ملعون جهنمی هزیمت یافته خائب وخاسر فرار نمود (مرتبه دوم) پسر ملك عنبر چنگیز خان كه (بابونا) مشهور بود وقت تخلل سلطنت

نظام شاهیه با امرا کدورتی داشت آمده (احمد نگر) را تاراج کرد چند عمارات چوبین امرا و بالاخانهٔ دروازه کلان محله شاه طاهر راسوخت و عمارات اهل حرفه و غربا و خوش باشان را سلامت گذاشت (و مرتبه سیوم) در سال ششم از عهد محمد فرخ سیر فرمان روای (دهلی) روز چهار شنبه بست و دوم شهر جمادی الاول سنه ثمان وعشرین ومائة والف در عهد امیر الامرا حسین علی خان که ناظم دکن بود و در قلعداری اسدالدین خان پسر تهور خان (کهند ود بهاریه) از نا سرداران غنیم بود با چهل هزار سوار و پیادهای بی شمار و دیگر نا سرداران از کتل (کنجاله) و (نیبه دهیره) فراز آمده (احمد نگر) را محاصره کرد محمد ابراهیم فوجدار که از طرف قلعدار بود وجمعیت قلیل داشت تاب مقاومت نیاورده یك پهر روز باقی مانده فرار نمود مقاهیر دروازه (سندیل پوره) را آتش داده درون شهر درآمدند و تمام شب تا یك پهر روز برآمده غارت کردند و اکثر عمارات و دکاکین سوختند وچون سیف الدین علی خان برادر امیر الامرا حسین علی خان با پنجاه هزار سوار در تعاقب غنیم بود بالای کتل (کنجاله) فراز آمد و خبر رسیدن او باشقیا رسید همه کوچ کرده گریختند اکثر سادات وفقرا و غربا فرصت نیافتند که بقلعه روند همه با اهل وعیال بتاراجی آمدند (وراقم الحروف) دران وقت بسن بلوغ نرسیده بود با والد ماجد مرحوم بعد نماز ظهر بقلعه رفت و والد مرحوم بشیخ فتح محمد ملا قصبه (جیور) که از رفقای قدیم والد مرحوم بود فرمودند که مستورات را بهر عنوان بقلعه رساند و اهتمام در فرستادن کتب خانه از همه اسباب خانه بیشتر دانند چنانچه شیخ مذکور کتب را در جای نمازهای مسجد جامع بسته برسر مزدوران فرستاد

ومستورات در ادرپالکي و بهل که موجود بود سوار کرده روانه قلعه نمود واساس البیت ودواب که درخانه مانده بود همه بغارت رفت * شیخ عظمت الله پسر شیخ تاج محمد که در محله شاه طاهر دکهنی سکونت داشت میگفت که من تمام شب بسبب خوف ایذای غنیم بربام خانه خود بودم می دیدم که ازخانه شریعت پناه دوازده شتر از ظروف و فروش وغیره متاع خانه بار کرده بردند از ان باز اکثر شرفا وغربا واهل حرفه که اسباب معاش انها غارت رفت وخانهای آنها سوخت جابجا متفرق شدند * دران شب که (احمدنگر) می سوخت وروشني آتش تاشش کروه دراطراف وجوانب نمایان بود یاد دارم که بخدمت والدهٔ ماجدهٔ مرحومه خود از گرسنگی شکایت کردم هیچ میسر نیامد روز دوم قریب نیم روز اسدالدین خان ابن تهورخان قلعدار طعام فرستاد والد مرحوم آن را بمتعلقان وملا زمان خود تقسیم نمودند در آن اثنا شیخ عبدالملك همشیره زاده والد مرحوم که در (احمدنگر) رفته بود خبر آورد که دکاکین بازار وعمارات مردم مي سوزد ودر حویلی سرکار رفته بودم اساس البیت بغارت رفت ومحل سرا سوخت ودیوان خانه را آتش داده بودند اماسلامت ماند وغله باقیست والد مرحوم شکر الهی بجا آورده کهاران پالکی را با (راجی محمد) که مردمتورع وخانسامان قدیمي بود فرمودند که قدری ازغله بقلعه فرسد وبمتعلقان شاه ابوتراب وشاه قاسم وغیره فرزندان شاه طاهر دکهنی وبمتعلقان سیادت ونجابت مرتبت حقایق ومعارف منزلت (سید بخش) الکرماني الخیر ابادی قدس سره که بندهٔ راقم الحروف بخدمت ایشان بعضی رسائل منطق استفاده کرده ودیگر مستحقین ومردماني که درجوار سکونت دارند

زود موافق یادداشت رسانند وانها که در قلعه آمده اند آنها را همین جا واصل سازد وعلو همت والد مرحوم اظهر من الشمس وابین من الامس است همگی همت ایشان مصروف بخیرات وخدمت فقرا وسادات بود بعضی فقرا را طعام پخته می رسید وبعضی خام* وچند قطعات از زمین مشروط قضا که جمله یکصد وپنجاه بیگه زمین است یا از بزرگان نموده چنانچه تا حال جاری ست و (بندهٔ خاکسار) بر آن هم اضافه کرده بعضی قطعات را نیز از سادات نموده والد مرحوم عقیدت وارادت وتربیت از خدمت عارف بالله الغواص فی بحار معرفة الله حضرت شاه عبد الماجد نبیرهٔ قدوة الواصلین زبدة السالکین حضرت شاه وجیه الحق والملة والدین العلوی الحسینی الاحمد آبادی قدس الله تعالی اسرارهما درست داشت* ودر خدمت حضرت شاه نصیر الدین خلف الصدق شاه عبد الماجد وبخدمت ملا احمد بن سلیمان که از مشاهیر علمای احمد آباد وصاحب تصانیف بودند انار الله برهانهم تحصیل علوم ظاهری نموده وتجوید از فرید العصر شیخ فرید رحمة الله علیه که حواشی ایشان بر مولی زاده مطول ودیگر کتب تحصیلی مشهور ومعروف است درست کرده ودر (پیران پتن) درخدمت فاضلی عارفی که در مسجد آدینه تنها میگذرانید چندی استفاده نموده وبرکات وسعادات یافتند وبامر شد خود سفر (شاه جهان آباد) گزیده بخدمت قضای دهولقه که از مضافات احمد آباد است مفوض شده پنج سال سر انجام خدمت نموده استعفا داد وباز باحمد آباد بخدمت مرشد چند سال کسب سعادت نموده وچون مرشد را اتفاق سفر دکهن بلشکر محمد اورنگ زیب عالمگیر که در قریه (کلکله) رایات اقامت برافراشته بود افتاد کمر همت بنطاق خدمت بسته دولت دارین

اندوخت وچون مرو زباحمد نگر واقع شدودر آن وقت در(احمد نگر)شاه عسکر قدس سره که مجذوب واصل بودشهرهٔ تمام داشت و در لنگر دوازده امام میگذرانید والدمرحوم باستماع کمالات ایشان متوجه ملازمت شد درأثنای راه درخاطر گذرانید که درمدرسه لنگر دوازده امام اکثرامامیه می باشند مذهب شاه عسکر چه خواهد بودچون سعادت قدمبوس یافت چند پاره نیشکر برداشت وگفت یکی ودووسه وچهارو بوالد مرحوم عنایت کرد وفرمودچهاریار برحق باز بهمین دستورچهارمرتبه چهارچهار پاره‌های نیشکر متفرق عنایت میکردوهمان کلمات میفرمودوالدمرحوم تجدیدقدمبوس فائز گشته رخصت شد وچون والدمرحوم بلشکر رفته بخدمت قضای(احمد نگر)مامور گردید وباحمدنگر آمد دران وقت طائر روح پرفتوح اوبآشیان جنان پروازنموده بودمرقدشریفش مابین احمد نگر ولنگر دوازده امام بیرون دروازه شاه گنج واقع است*والدمرحوم بعد تاراجی احمدنگر بسبب مخالفت حارس احمدنگر که ظالم وحامی کفار بوده در قلعه احمدنگر سکونت گزیدند هرچند اکابروسادات وجماعت مسلمین مکرر مجتمع شده بقلعه آمدندو تکلیف نمودندکه درشهر تشریف بایدآورد قبول ننموده درسنه(ثلاثین ومائة والف)شب پنجشنبه نوزدهم شهرشوال شش گهری شب گذشته ازین عالم انتقال نمود و درمقبرهٔ حضرت شاه بنگالی قدس سره که مقابل قلعه واقع است مدفون شد(١)والدمرحوم عثمانی

(١)یاددارم که چون جنازه رابرای نمازجنازه نهاد ند استادی حضرت سید بخش قدس سره قدمبوسی کرده فرمودند که قطب احمدنگر که یکی ازخلفاء کمل شاه وجیه الدین گجراتی قدس سره بود انتقال کرد وبی ریب مغفور است

است

است یعنی از فرزندان جامع القران کامل الحیاء والایمان حضرت عثمان بن عفان رضي الله تعالی عنه* (وفضائل) وکمالات مرتبت — حقایق ومعارف منزلت قدوة العارفین حضرت مولانا حسام الدین قدس سره ونور مرقده جد کلان والد مرحوم بودند* (وطریق) انتساب بایشان این است که شیخ عبد الرسول ابن شیخ ابو محمد ابن شیخ عبد الوارث ابن شیخ ابو محمد ابن شیخ عبد الملک ابن شیخ محمد اسمعیل ابن شیخ شهاب الدین ابن مولانا شیخ حسام الدین عثمانی قدس الله تعالی اسرارهم* (ومرقد) شریف ایشان در گلگشت قصبه (کیرینج) که از احمد آباد بست کروه جانب مغرب واقع است زیارتگاه مردم است* وقصبه مذکور وطن ومولد والد مرحوم واجداد است* وخدمت قضا وخطابت قصبه مسطوره از قدیم ببزرگان راقم الحروف تعلق دارد* وعارف بالله المستغرق في بحار معرفة الله (مخدوم شیخو) قدس الله سره العزیز از اجداد مادري والد مرحوم اند* وایشان رافیض از جناب قدوة الواصلین زبدة العارفین استاد الکل في الکل حضرت شاه (وجیه الحق والملة والدین) العلوي الحسیني الاحمد آبادي است قدس الله سرهما ونور

﴿تتمه حاشیه صفحات﴾ (٤٤) از آنکه زیاده از دو هزار کس برای صلوة جنازه حاضر اند شیخ محمد علی پسر شیخ عظمت الله درویش بمعارضه برخواست جناب سید بخش او را بدلائل وبراهین عقلي ونقلي ساکت کرده از جنازه خوانده تادفن اشکبار بودند* وبنده راقم الحروف را نزد خود نشانده تسکین وصبر مي فرمودند ودست کرم بر سر مي نهادند تمام عالم در چشم من که بسن بلوغ نرسیده بودم تاریک بودیا الهي هیچ کس ببلای مرگ پدر مبتلا نگردد ١٢ منه رحمه الله تعالی

مرقدها • (بزرگی) دربیان شمهٔ از احوال شیخ رحمة الله علیه میفرماید •

مستمندی دل بسندی عاشقی • در طریق عشق مطلق صادقی
درجهان نامش بشیخو مشتهر • شوق وصل یار در وی منحصر
جای جسم او (بکبر پنج) بود • جان او جسته زچار و پنج بود
در پس هر سال یکبار از مقام • آمدی در احمد آباد آن امام
تازیارت بر مزار پیر خود • باحضور دل کند از روی ود
هم نمودی سیر در بازار وشهر • تا ببیند صنع او در سر وجهر
بعد ازان رفتی بسوی شهر خویش • این روش میداشت آن درویش کیش
گرچه در عرفان حق بی خویش بود • لیک استعداد اوزان بیش بود
بی طلب یکدم نبود اورا قرار • بود درکار خدا بس استوار
گرچه وصلش کی بکوشش میدهند • لیک عشاق ازدل وجان می جهند
چونکه پروانه نداند کشت نار • می برآرد از وجود خود دمار
گرنه مرغی می پرد درآسمان • از کف صیاد خود یابد امان
اتفاقا از (کبر پنج) آمده • درمیان شهر گامی می زده
ناگهان بانفس خود گفت ای لئیم • کردنت سیر چنین شهر عظیم
برخیال موجب حب الوطن • غافلا نه باز درخانه شدن
بی ملاقات وجیه الاولیا • بی لقاء مرشد اهل صفا
ازسعادات دوعالم دورمان • زین بسش ازدیدنش غافل نمان
بعدازین پیش وجیه الدین رفت • چون بدست آتش آمد چوب تفت
ازدم آتش برآورد آه سرد • زان پسش درخدمت او عرض کرد
کای امام المسلمین من طالبم • طالب دیدار یارغالبم

پيش تو خود حاجت اظهار نيست * ليك ما را صبر از گفتار نيست
رفته‌ام من بر در پير و جوان * كس نمودم خداوند جهان
گرد عالم در پيش گرديده ام * ليك جز نام خدا نشنيده ام
من بسى گشتم بسان آفتاب * حق تعالى را نديدم بي حجاب
در جوابش گفت آن شيرين صنم * غم مخور شيخ كه غم خوارت منم
من بتو خواهم عودالله را * مي نمايم روى شاهنشاه را
هان برو اين بار از نزديك من * بار ديگر پيش من سر در فكن
تا لقاي پاك بنمايم ترا * بي حجب ليكن بحكم كبريا
شيخ رفت و چندروزي صبر كرد * بر اميد عهد شاه اهل درد
بر مراد دوست مرگ انتظار * بهتر از صد شربت وصل نگار
بهر خشنودي دلبر درد و رنج * خوشتر از انواع حلوا و ترنج
مرد را از يار گر بلوى بود * خوبتر از من و از سلوى بود
گر خورم از دست جانان چوب و خشت * داغش نيشكر و نان و بهشت
مهره قوسي كه خوردم زان پسر * مي شمردم دانهٔ انگور تر
سنگ از دست صنم گر مي رسيد * بر تنم چون نار بستان مى خليد
زخم پيكان كز كمان فقر بود * بر دلم باران رحمت مي نمود
چشم من كز قطرهٔ اشكي ز غم * مي چكاند بر گريبانم چو نم
دست جود و دست دامان مراد * ميكند بر در بحق نون و صاد
آن شه بسطام و قطب عارفين * عمده شطار و شيخ العاشقين
گرد مي رنجي بدبدي دروجود * در دعا ميگفت كاي رب ودود
گرسنه را ياد نا وردى زنان * بذل نان كن ورنه از من جان ستان

چون بلائی سخت بروی میرسید * باز گفتی ای خداوند مجید
یك بلا دیگر عطا فرما بما * نان خورش سازم ازان دردو بلا
این چنین بلوا زرگان خواستند * تا بصحت جان خود آراستند
بنگر از حق تا چه سان کرب و بلا * رفت بر فرق امیر کربلا
شاه دشمن پرور ماهر زمان * میکشد تیغ بلا بر دوستان
جز عدو ایمن نباشد زین بلا * کز نسا محروم شد خواجه سرا
این سخن را نیست پایان از رسوخ * باز گو احوال آن شیخ الشیوخ
شیخ بر فر مودهٔ شاه الست * رفت و بر سجادهٔ شیخي نشست
در مشیخت گر بتن چالاك بود * لیك از هجران بدل صد چاك بود
همچو ماهي مدتی بي آب ماند * باز خودرا برلب دریا رساند
چون بمسجد رفت و در مسجد نیافت * مضطرب شد بر در خانه شتافت
حلقه بر در زد که بیر راه کو * مرشد عالم وجیه الله کو
از در خانه برون آمد کنیز * بردبر خواجه سلام آن عزیز
شاه بیرون آمد از خانه چو ماه * بل مه و خور در طناب او چو واه
چون زیارت کرد مرد باصفا * گفت شاها وعده خود کن وفا
گفت ای شیخو بسوی من ببین * پس بگو من کیستم ای اهل دین
گفت او بر جستم ازدام دوئی * لیك قطب حق وجیه الدین توئی
بعد ازان فرمود چشم خود بپوش * چشم هم پوشید آن صاحب خروش
گفت چشمت باز کن در من نگر * کین زمان من کیستم ای پر هنر
چشم چون بکشاد آن مرد وحید * سر بسر شکل محمد غوث دید
دست و پا و رنگ رو و چشم و سر * جبه و دستار و اوصاف دگر

گفت این خود غوث دوران آمده * این زمان از عالم جان آمده
پس وجیه الدین کجا شد ای عجب * چون نهان از چشم ما شد ای عجب
غوث انس و جان محمد غوث گفت * آنچه من بنماعت داری نهفت
چشم خود بر بند یکدم ای عزیز * بعد از ان بکشا و در من کن تمیز
چشم بست و همدران ساعت کشاد * چشم او بر صورت احمد فتاد
لحیه و دستار وقد وخد ولب * از سراپا حلیهٔ شاه عرب
یافت او وجه النبی لا کذب * دید پور ابن عبد المطلب
جسم وجان پاك فخر المرسلین * اسم ورسم رحمة للعالمین
لا اله گفت والا الله گفت * گوهر آدم رسول الله سفت
ای عجب خواب است یا نقش خیال * بالیقین مرآت ذات ذو الجلال
پس بذوق دل فرستادن نمود * بر جمال سید عالم درود
سید الکونین از روی کرم * گفت ای شیخ خود و دیده کن بهم
چشم خود بر دوز همچون چشم باز * تا نمایم راز یار دل نواز
از مژه سوزن گرفت او چشم را * کرد چون فرمودهٔ خیر الورا
داد پاسخ دیده بکشا ای پسر * وز فراست جانب ما کن نظر
دیده را وا کرد وآن چیزی که دید * هست برار باب بینش ناپدید
من چه گویم آنچه دید وانچه یافت * من چه دانم بر دل وجانش چه تافت
از وجود خود شد و تسبیح خواند * بر زبان صد حرف در تنزیه راند
برزمین افتاد زان پس بیخبر * گوئیا از جسم او جان شد بدر
حرف این معنی ندانی از کتاب * تا نباشی روز و شب اندر حساب
﴿الاحدیة﴾ قال العارف النامي الشیخ عبد الرحمن الجامي قدس سره السامي

﴿ف١٣﴾ ﴿ارسطو﴾

دائرة طريق الرومي

اليونان الى لغة العرب *
﴿قال﴾ شيخ الاشراق الشيخ شهاب الدين ابو الفتح يحيى المقتول في التلويحات انه رأى ارسطو في المنام يمدح ويثني على افلاطون فسألته من فلاسفة الاسلام هل وصلوا الى مرتبة افلاطون قال ما وصل احد الى مرتبته ولا الى جزء من الف جزء من مرتبته فعددت عنده من عرفته من جماعة الحكماء الاسلاميين فلم يلتفت الي * ولما ذكرت ابا يزيد البسطامي وابا محمد سهل بن عبدالله التستري رحمهما الله تعالى وامثالهم ابتهج ووجدت البشاشة على وجهه فقال هم فلاسفة وحكماء على التحقيق * فانهم ارتحلوا من منازل العلوم الرسمية ووصلوا الى العلم الحضوري والاتصال الشهودي وشغلوا عن العلائق الهيولانية حركتهم مما حركتنا منه وكلامهم مما كلامنا منه * (وقال) في التلويحات لا يكون الانسان من الحكماء ما لم يحصل له ملكة خلع البدن فلا تلتفت الى هؤلاء المشبهة بالفلاسفة المخبطين الماديين فان الامر اعظم مما قالوا * (وقال) ايضا هؤلاء القوم وان فضلوا ووفقوا لما اطلعوا على كثير من خفيات سرائر الاولين سيما الانبياء منهم *
﴿وارسطو﴾ در اثولوجيا گفته خلوت گزيدم ورياضت كشيدم وخلع بدن نموده از ملابس طبع مجرد شدم ودر خود حسني غريب ونوري عجيب ميديدم وخود را جزئي از اجزاء عالم روحاني مي يافتم وصاحب تاثير بودم * پس ترقي كردم بحضرت ربوبيت ونوري مشاهده ميكردم كه بزبان وصف آن نتواند گفت وبه گوش نعت آن نتواند شنيد * ناگاه فكر ميان من وآن نور حجاب شد ومن متحير ماندم كه چگونه از ان عالم تنزل كردم * وشيخ مقتول در (تلويحات) ومولانا قطب الدين علامه در شرح (حكمة الاشراق)

این مشهور درا بافلاطون نسبت کرده اند *

﴿ف ١٤﴾ ﴿ الاشارة ﴾ وقال العارف بالله الصمد بابافتح محمد البرهان پوری فی (مفتاح الصلوة) بعضی دوستان ازین فقیر استفسار کردند که در التحیات وحده لاشریك له نیست وجه چه باشد گفته شد دووجه احتمال دارد (یکی) آنکه باشارهٔ انگشت چنانچه در حدیث صحیح است که برشیطان از تیر آهنی سخت است کفایت نموده باشند (دوم) آنکه چون در معراج از فرشتگان این کلمه وارد شد وآنجا محل شرك نبود تا دفع کرده شود * چنانچه در (معارج النبوة) وغیره آورده اند که خطاب آمد بآن سرور عالم صلی الله علیه وآله وسلم که ثنا بگو فرمودند (التحیات لله والصلوات والطیبات) حق سبحانه تعالی فرمود (السلام علیك ایها النبي ورحمة الله وبركاته) پیغمبر صلی الله علیه وآله وسلم عرض نمود (السلام علینا وعلی عباد الله الصالحین) ملایك گفتند (اشهدان لا اله الا الله واشهدان محمدا عبده ورسوله) انتهی * ونکته در ترك عاصیان باذکر صالحان بزرگان چنین گفته اند که اینهارا پیغمبر صلی الله علیه وآله وسلم بکمال شفقت خود در علینا داخل فرمودند وذلك لیس ببعید فانه علیه السلام رحمة للعالمین *

﴿ الاشارة ﴾

﴿ف ١٥﴾ ﴿ الاعیان الثابتة ﴾ وعارف نامي شیخ عبدالرحمن الجامي قدس سره السامي در شرح رباعیات خود فرموده که مرتبه نخستین که تعین اول است ازملکوت که مرتبه ارواح است وملکوت ازجبروت که مرتبه صفات است وجبروت ازلاهوت که مرتبه ذات است ممتاز نیست * بلکه وحدتي است صرف وقابلیتی است محض واین مراتب همه درو مندرج ومندمج است من غیر امتیاز بعضها عن بعض لا عینا ولا علما * وخصوصیات این

﴿ الاعیان الثابتة ﴾

اعتبارات

اعتبارات رابا عتبار اندراج واندماج درین مرتبه بی امتیاز ایشان ازیکدیگر شیونات ذاتیه وحروف عالیات وصور اصلیه نیز می خوانند وبعد از امتیاز ایشان ازیکدیگر در مرتبه ثانیه بسبب نورانیت علم صور شیون مذکوره اند ومسمی اند باعیان ثابته وماهیات انتهی *

﴿ف ١٦﴾ ﴿الاعصار﴾

﴿الاعصار﴾ ویقال له بالفارسیة گردباد وبالهندیه بگولا * نعم الناظم *

سرخ پوشی بمیان آمد ورقصان برخاست
گردبادی است که از خاک شهیدان برخاست

* نعم الناظم * لباس سبز پوشید ان نگار حور زادمن
بحمد الله که آخر سبز شد نخل مرادمن

باین تقریب حکایتی یاد آمد که روزی باطالب علمان یکدل ویک روی بسیر باغ (فرح بخش) که بسمت جنوب از احمد نگر واقع است رفته بودیم وبکنار تالاب تفرج ونشاطی کردیم وهر یک یادوطن برباد داده بود وبار مهاجرت از گردن نهاده آب تالاب مصفا بود وثمرات ان موسم مهیا یکایک گردبادی برخاست رقص کنان ودامن کشان بتالاب درآمد طرفه تماشای مفت دست داد که آب تالاب بسبب گردباد باهم می پیچید ودو درع بلکه زیاده بلند می شد ومی افتاد همچنین چند کرت مثل مناره بلند شده نظارهٔ مایان می کرد وبر ناپایداری مجلس ومجلسیان سر تا پا اشک حسرت وافسوس می پاشید وسر بر تخته آب می زد هر گاه بحکم ضرورت دران باغ سراسر داغ می روم بیاد آن دوستان (١) که دران مجلس حاضر بودند متالم می شوم ومترنم باین بیت

(١) که بافقیر تکرار علمی داشتند وروز وشب بفقیر خانه می گزرانیدند وبعقیدت ورسوخ مؤدت بحسن خود ممتاز بودند والحال هم در اوطان خود در طب

الا ای باغبان بامن بگو صد قیا کرداری

اگر باغ است همان باغ است ولی یاران نمی بینم

ف۱۷ ﴿التقاء الساکنین﴾

﴿التقاء الساکنین﴾ و بر ارباب فطرت و فکرت و اصحاب ظرافت و خبرت مخفی نماند که نعمت خان عالی قطعهٔ هزلی در کدخدائی کامگار خان بنظم آورده و دران قطعه بتاریخ کدخدائی چنین می سراید

باخرد گفتم سخن را دستگاهی شد وسیع

پیش اهل دل بود تاریخ گفتن فرض عین

حرف مد را ساخت مدغم پیر عقل انگاه گفت

نحو جائز کرد این جا التقاء ساکنین

فاضل نامی میر غلام علی بلگرامی سلمه الله تعالی شرح آن چنین داد سخن داده که سال کدخدائی کامگار خان از مصراع تاریخی که بعد می آید سنه تسع و تسعین والف مستفاد می شود و خلد مکان (قلعه گولکنده حیدرآباد) را در سنه ثمان وتسعین والف فتح کرد و ازین جا بوضوح پیوست که کدخدائی کامگار خان با دختر سید مظفر وزیر ابو الحسن والی حیدرآباد یک سال بعد فتح واقع شد و در مصراع

نحو جائز کرد این جا التقاء ساکنین

یک سال کم است لهذا شاعر تعمیه کرد و حرف مد را با مادهٔ تاریخ مدغم یعنی ضم ساخت * حروف مد در اصطلاح صرفیان الف واو یا را گویند اینجا

﴿تتمه حاشیهٔ صفحه (۵۳)﴾ اللسان وعذب البیان اند نه مثل بعضی تلامذه که بر ایذای فقیر کمر بسته محنت سالها را فراموش کردند جزاهم الله تعالی عنی خیر الجزاء ۱۲ منه رحمه الله تعالی

حرف

حرف را مفرد آورد زیرا که مراد یك حرف است و آن الف باشد تفرشه هزل — یا آنکه در فارسی حرفی که بالای آن مد کشند همین الف است و همزه التقاء بشکل کجك می نویسند در تاریخ یك عدد حساب کرد — اما تاریخ گویان عرب همزه را که بعد الف می آید حساب نمی کنند که صورتی از صور حروف تهجی ندارد *

(ومخفی نماند) که نقادان سخن را بر مادهٔ تاریخ سخنی است که جواز التقاء ساکنین در بعضی مواضع از مسائل صرف است پس ایراد لفظ نحو درین مصراع بیجا واقع شد این اعتراض شهرت دارد — وصواب آن است که مسئلهٔ را از جهتی در علمی می آرند و همان مسئله را از جهتی دیگر از علم دیگر می شمارند * وازینجاست که بحث از التقاء ساکنین مطلقا در صرف می کنند که از عوارض جوهر کلمه است واز التقائی که در آخر بالتحاق کلمهٔ دیگر حادث می شود بحث در نحو هم میکنند ازین جهت که از عوارض آخر کلمه است و نحوی از همین عوارض بحث دارد چنانچه در آخر (فوائد ضیائیه) شرح ملاجامی در محل نون تاکید بگفتگوی التقای ساکنین می پردازد *

(وهرگاه) در محل مخصوص التقای ساکنین بالتقای ختانین است و نحویان بحث از التقای ساکنین کلمتین میکنند ایراد لفظ نحو مناسب تر افتاد * باید دانست که التقای ساکنین که بلحوق نون تاکید در چهار تثنیه و واو جمع حادث می شود جمیع نحات آن را در نون ثقیله روا داشته اند و یونس نحوی برخلاف جمهور در خفیفه نیز روا می دارد — پس در محل مخصوص که صورت تثنیه است الف داماد که فاعل فعل است با نون عروس که تاکید فعل میکند جمع گشته * واگر نون عروس را ثقیله می گیرند باعتبار تشددی که در کار میکرد پس

مراد از نحو مذهب جمهور نحویان است وابن التقا نزدانها جائز * واگر خفیفه مي گیرند باعتبار سكوني كه براى حصول كار داشت چه پيش ازين وقت ايجاب وقبول شرط درميان آمده بود كه زين طرف برخاستن باشد بس مراد ازنحو مذهب یونس است كه جواز ابن التقا نزد اواست خاصة انتهى *

﴿الانتقال﴾ بدانكه اگر انتقال دريك دومسئله معين نكنند بلكه چند گاه يك دورا تعيين نموده باز بعدمرور ايام يك دومسئله ديگر راحسب الاحتياج مقرر كرد پس درين صورت فتح باب وقلب موضوع مذهب وخلط مبحث مي شود بنا برآن اين چنين جائز نيست — ونيز واجب است بايددانست كه ازروايت مذكوره(ا) اباحت زكاة مستفادمى شود درباب حليه نساچه مذهب حنفی آنست كه درحليه زكاة فرض است ونزدشافعى فرض نيست پس اگر كسى حنفى براي دفعيه زكاةحليه تقليدشافعى نماند جائزباشدوليس كذلك چراكه فقهاعليهم الرحمة والغفران همه حيلهارا جائز داشته اندوحيل زكوةاستثنا نموده اند چنانچه گفته اند كه حيله دراسقاط زكاة باطل است نظراً لحقوق الفقراء والمساكين والاسينسد باب الزكاة —

﴿ق ١٨﴾ ﴿ ... ﴾

(ونقل) امام ابويوسف رحمه الله تعالى مشهوراست كه شخصى حيله زكاةرا ازامام پرسيدبخانه خودمسرورآمدونشست وازغايت خوشي نشسته مى جنبيد دنبه جنگي كه درخانه داشت دانست كه امروز اين كس داعيه جنگ باماداردازمكان خودجست وسرخودرابسراوزدبحديكه سرش پاره پاره كرد ومردم خانه ازصورت حال اوبامام خبررسانيدندامام فرمود آرى كسيكه چنين زكاةادانمايدجزا چنين يابد *

(ا)يعنى درفن اول درماده (انتقال)١٢

﴿ف ١٩﴾ ﴿الايمان﴾ ﴿ايصال ثواب هفتاد هزار بار كلمهٔ طيبه موجب نجات است﴾

﴿الايمان﴾ وعارف نامي نورالدين شيخ عبدالرحمن الجامي قدس الله تعالى سره السامي در (نفحات الانس من حضرات القدس) در بيان احوال ابو الربيع الكفيف المالقي رحمه الله تعالى فرموده كه هفتاد هزار بار كلمه لا اله الا الله گفتن در نجات گوينده يا نجات آنكس كه آن را نيت وى گوينده تمام است * شيخ ابو الربيع گفته است كه پيش از ين اين ذكر را هفتاد هزار بار گفته بودم وليكن بنام كسي معين نساخته بودم تا روزي در مائده طعامي حاضر شدم با جماعتي وبا ايشان كودكي صاحب كشف بود دران وقت كه آن كودك دست بردتا بخورد ناگاه گريست گفتندش چرا بگريستى گفت اينك دوزخ راست ميكنند ومادر خود را دروى درعذاب مي بينم * شيخ ابو الربيع گفت درباطن خود گفتم خداوندا تو ميداني كه هفتاد هزار بار كلمه لا اله الا الله گفته بودم آنرا بجهت آزادي مادر اين كودك از آتش دوزخ معين گردانيدم گفت چون اين نيت درباطن خود تمام كردم آن كودك بخنديد وبشاشت نمود وگفت مادر خود را مي بينم كه از آتش دوزخ خلاص يافت الحمد لله پس بطعام خوردن مشغول شد با آن جماعت * شيخ ابو الربيع ميگويد كه مرا صحت خبر نبوى صلى الله عليه وآله وسلم درين باب وكشف آن كودك معلوم شد انتهى *

﴿ف ٢٠﴾ ﴿الايجاد﴾

﴿الايجاد﴾ وقال العارف النامى الشيخ عبدالرحمن الجامي قدس سره السامي في شرح رباعياته — ايجاد عبارت است از استتار وجود حق سبحانه وتعالى بصور اعيان ثابته وماهيات وانصباغ او باحكام وآثار ايشان وغايت وثمرهٔ استتار وجود حق بصورت هر عين ثابت ظهور اوست سبحانه بحسب شاني كه اين عين ثابت مظهر اوست بر خودش سبحانه يا بر همين شان

يابر امثال او جمعاً و فرادى يا خود جمع بين الظهورين * و هر شاني كه ظاهر مي شود حق سبحانه بحسب وي يا شاني است كلي جامع بر جميع افراد شيون را * يا شاني است كه بعضي است از افراد اين شيون و ظهور او سبحانه باحديت جمع خودش متحقق نمي شود مگر نسبت باين شان كلي جامع كه حقيقت انسان كامل است * پس حق سبحانه در مرآت انسان كامل بر خودش از حيثيت شان كلي جامع بكليت و احديت جمعيت ظاهر باشد * پس اكتساب كند هر شاني حكم جميع شيون را و بر نك همه برايد و بر هر فردي بوصف مجموع بنمايد زيرا كه همچنان كه در مرتبه احديت جمع هر شاني بر جميع شيون مشتمل است همچنين در مرتبهٔ انسان كامل كه آن شان كلي جامع است هر يك از ان شيون بر همه مشتمل است و غايت غايات از ظهور حق سبحانه بحسب هر شان اين اكتساب مذكور است نه آنكه ظاهر شود آن شان فقط تا ظاهر شود حق سبحانه بحسب آن شان انتهى *

﴿ ف ٢١ ﴾ ﴿ الباه ﴾

﴿ الباه ﴾ بر ابناي روزگار مخفي نماند كه در استعمال ادويه باهيه شرط است كه غذا نيز مناسب باشد و اگر خلطي زائد بود نخست آن را پاك سازند و ايضا چنان نيست كه در هر مزاجي هر معجوني مؤثر بود بسا باشد كه باوجود اتحاد مزاج يك دوا در شخصي موافق آيد و در ديگري ني بلكه همان دوا در حق يك شخص با وجود عدم تغير مزاج آن وقتي نافع آيد و وقتي ني و عقل در خصوصيات اعتراف بعجز دارد و از ينجا ست كه در مطلب واحد نسخه هاى متعدده مرقوم ميشود طالب را بايد كه اگر احياناً از دوائى كه حكيم دانا تجويز كرده است منتفع نشود بدواء ديگر ملتمس گردد و بد ظن نشود خصوص در امر باه كه ادويه اين كار بعد مراعات بسيار شرايط مؤثر مي آيد *

(مربای)

(مربای) شقاقل مصری باه را قوت دهد و نعوظ تمام آرد و مثانه را قوت دهد شقاقل تازه در آب خیسانند تا سه نوبت بعده مقشر سازند و بجوشانند تا نیم پخته شود آنگاه عسل صاف برسر آن ریزند و بآتش نرم بجوشانند تا بقوام آید و در ظرف کنند و بعد از چهل روز استعمال نمایند و سفوفی که درین باب مجرب است این است

(شقاقل) یك توله ـ (بهمنین) دو توله ـ (تودریین) سفید وزرد دو توله (خصیة الثعلب) ـ یك توله ـ (مایه اشتر اعرابی) نه ماسه ـ (مشك) ـ سه ماسه (عنبر) ـ سه ماسه ـ (نبات) ـ هفت ماسه ـ همه را علیحده علیحده کوفته بیخته وزن نموده سفوف سازند شربت پنج ماسه باشیر ماده گاو واگر طبیعت حار و خشك بود شربت دو ماسه ـ اما مایه اشتر اعرابي وعنبر صحیح الاصل بود *

(واگر) موي عانه رابي آنکه بآب تر کنند بتراشند و بروغن جوزهندي آله وخصتین وموضع حلق ومقعد چرب کنند وچون جذب شود دو سه بار چرب نمایند وبهمین دستور بفاصله دو روز موی عانه را تراشیده بروغن مذکور مواضع مسطوره را چرب مي نموده باشند قوت باه را فائده عظیم دارد *

(وخوردن) مغز پسته بریان در نهار و نیز خوردن بیضه های نیم برشت از سه عدد تاده عدد موافق طبیعت باه را قوی گرداند ومني افزاید ـ واگر تخم شلغم وتخم پیاز وتخم گندر ودارچیني وتخم ترب یك یك ماسه کوفته بازرده بیضه های نیم برشت مخلوط کرده بیاشامند قوت قوی حاصل آید *

(ومعجون) سقنقور ولبوب کبیر در امر قوت باه قوی الاثر است *

(وطريق) نيم برشت نمودن بيضه اين است كه آب را در ظرف بجوش آرند و بيضه را در آن آب اندازند وصد عدد شمارند يا تسبيح صد دانه بدست گرفته الله الله گويند و بگردانند تا تمام شود آنگاه بيضه را بسرعت از آن آب برآرند و بشكنند و زردي را بگيرند و نهار آشامند و سفيدي را نخورند *

(و بايد دانست) كه استرخاء آلت يا از برودت باشد يا از رطوبت علامت آنچه از برودت باشد اين است كه آله لاغر و نزار باشد * ومع ذلك در بعضي اوقات عند سخونت بدن خفت در استرخا پديد آيد * و نشان رطوبي آنست كه آله دائم مسترخي باشد و در جميع حالات بريك نهج بود ومع ذالك فربه باشد ـ بالجمله اندر رطوبي آنچه ذي قبض و مجفف باشد چون ابهل سعد ـ وج ـ و مانند آن بكار برند و در آنچه بسبب برودت باشد اشياء مسخنه چون جندبيد ستر ـ و فرفيون ـ و قلفل ـ و شيطرج استعمال نمايند *

﴿ف ٢٤﴾

﴿ بو علي سينا ﴾ هو ابو علي سينا كما مر *

﴿ بوزرجمهر ﴾ كان حكيما وكيما عالما عاملا وليا كاملا * ومن كلامه عاداني الاعداء فلم ار عدوا اعدى من نفسي * عالجت الشجعان والسباع فلم يغلبني احد كصاحب السوء * اكلت الطيب وضاجعت الحسان فلم ار الذ من العافية * اكلت الصبر وشربت المر فما رأيت اشد من الفقر * صارعت الاقران وبارزت الشجعان فلم ار اغلب من المرأة السليطة * رميت بالسهام ورجمت بالاحجار فلم اجد اصعب من كلام السوء من فم مطالب بحق * تصدقت بالاموال والذخائر فلم ار صدقة افضل من رد ذي ضلالة الى الهدى * سررت بقرب الملوك

﴿ بو علي سينا ﴾ ﴿ بوزرجمهر ﴾

وصلاتهم

وصلاتهم فلم ار احسن من الخلاص منهم *

﴿تخليل الاصابع﴾ قدوة المحدثين المتاخرين الشيخ عبدالحق الدهلوی رحمه الله تعالى درشرح (صراط المستقيم) فرموده وكيفيت تخليل اصابع رجل آنکه تخلیل کند بخنصر یدیسری ابتدا کنداز خنصر رجل یمنی وختم کند بخنصر رجل یسری بجهت رعایت تیامن * وتخلیل کند اصابع یدین رادر آوردن اصابع یکی در دیگری * وسنت بودن تخلیل اصابع برتقدیریست که آب درون انگشتان برسد * ومقصود از تخلیل مبالغه وتکمیل تطهیر بود * واگر انگشتان بیکدیگر چسپیده بود بحدیکه آب درون آنها نرسد تخلیل واجب بود بالاتفاق انتهی * و (مخفی نماند) که تخلیل اصابع یدین وقت شستن یدین تامرفقین مسنون است نه وقت شستن یدین تا رسغین *

﴿ف ٢٣﴾ ﴿تخليل الاصابع﴾

﴿الترتيب﴾ واعلم ان الترتيب بين الفروض الخمسة والوتر فائتا كلها او بعضها فرض — ولما وقعت المناظرة بل المكابرة في حصن (احمدنگر) بيني وبين بعض المتعصبين في حل الوقاية وشرحها في باب قضاء الفوائت كتبت الحواشي عليها وعرضتها على اصحاب الانصاف * الراغبين عن التعصب والاعتساف * فاستحسنوها وقالوا الحق اليك * ولا شئ عليك * وتلك الحواشي هذه * — قال المصنف صلى خمسا اى صلى خمسا مع سعة الوقت ولم يذكر هذا القيد لظهوره * قال المصنف فائتة اى فائتة واحدة لان تصوير المسئلة بان صلى خمسا مع تذكر الفائتة انما يتصور اذا كانت الفائتة واحدة * واما اذا كانت الفائتتان فتصوير المسئلة حينئذ انه صلى اربعا مع تذكر فائتتين وقس على هذا * قال المصنف ان ادى سادسا اى سابعا والمراد باداء السادسة خروج وقت الخامسة اى ان خرج وقت الخامسة ودخل وقت السادسة والفائتة غير منظورة في الحساب

﴿ف ٢٤﴾ ﴿الترتيب بين قضاء الفوائت من الصلوة﴾

والا فالخامسة معها سادسة والسادسة معها سابعة وهذا هو التحقيق الحقيق * لان الفوائت بمجرد خروج وقت الخامسة تصير ستة * واعاد ذكر اداء السادسة التي هي سابعة بالنظر الى المتروكة ليصير كون الفوائت ستا متيقنا * ولهذا لو ترك الفجر ثم صلى الظهر ثم العصر ثم المغرب ثم العشاء ثم الفجر من اليوم الثاني مع تذكر صلوة الفجر المتروكة ثم طلع الشمس يصير الفوائت ستا وتقلب المؤديات صحيحة على اصلهما لوجود علة سقوط الترتيب بخروج وقت السادسة * وهي صيرورة الفوائت ستا * فلو قضى صلوة الفجر المتروكة قبل الزوال او بعد اداء الظهر لا تفسد المؤديات * فيعلم من ههنا ان علة سقوط الترتيب هي كثرة الفوائت * وحد الكثرة ان يصير الفوائت ستا * وليس علة ذلك السقوط اداء السادسة التي هي سابعة هكذا في حواشي الهداية * (قوله) وهو القياس لان الكثرة علة لسقوط الترتيب والعلة لا تؤثر في نفسها بل في غيرها وهو ما بعد الستة فالكثرة تكون مصححة للصلوات التي بعدها فيكون نفسها فاسدة غير صحيحة * (قوله) ان ادى سادسا يعني ان خرج وقت الخامسة التي هي سادسة مع المتروكة ودخل وقت السادسة التي هي سابعة مع المتروكة * ﴿ فالحاصل ﴾ ان مدار تصحيح الخمس ليس على اداء السادسة السابعة * (قوله) فحين ادى السادس الذي هو السابع * (قوله) تبين الخ لان صفة الكثرة اذا ثبت بوجود الاخيرة اسندت الى اولها * (قوله) كانت في الكثير وهو الخمسة مع المتروكة * (قوله) وهذا باطل اتفاقا لانه لا قائل بفرضية الترتيب في الكثير * (قوله) ان كانت في الكثير بان ادى الخامسة وخرج وقتها سواء ادى السادسة اولا * (قوله) فلا يجوز اي فلا يجوز القول حينئذ بفساد الغير الموقوف لانه اذا قيل حينئذ بهذا الفساد يلزم الفساد وهو رعاية الترتيب

في الكثير وهذا باطل بالاتفاق وضمير لايجوز الى رعاية الترتيب * (قوله) او في القليل عطف على قوله في الكثير اى حتى يظهر ان رعاية الترتيب ان كانت في القليل بان ادى الفائتة قبل الخامسة فيجوز القول بفساد الغير الموقوف فيصير ماادى فاسداً باتاً *

﴿ ثم اعلم ﴾ ان المراد بالحديثة في الوقاية مايكون مقارناً بالمؤدى وبالقديمة فيها مايكون سابقاً عليه فاحفظ فانه ينفعك هناك * (ولما ذكر) صاحب (التوضيح) فيه مسئلتين في مثال الجهل في موضع الاجتهاد الصحيح وكان وجه الفرق بين حكميهما خفياً على الاذهان القاصرة ذكرهما بحيث يزول الخفاء عنه فاقول

(المسئلة الاولى) من صلى الظهر بلا وضوء يظن انه على طهارة ثم صلى العصر بالوضوء زاعماً صحة ظهره ثم تذكر انه صلى الظهر بلاوضوء ثم قضى الظهر بناء على هذا التذكر ثم صلى المغرب على ظن ان العصر جائز بناء على جهله بفرضية الترتيب الذى موضع الاجتهاد يصح المغرب لان الترتيب مجتهد فيه ولا يضر الجهل في موضع الاجتهاد ويكون الجاهل بهذا الجهل معذوراً ولامواخذة على المعذور فلا يجب عليه اعادة المغرب ويجب عليه قضاء العصر عندنا لانه اداه زاعماً صحة ظهره وهذا الزعم زعم بخلاف الاجماع وعند الشافعى رحمه الله لايجب قضاء العصر لعدم فرضية الترتيب عنده * هذا اذا كان يزعم وقت اداء المغرب ان عصره جائز حتى يصير جاهلا عن الترتيب الذى هو موضع الاجتهاد الصحيح * اما لو علم وقت اداء المغرب ان عصره لم يجز فعليه اعادة المغرب كما يجب عليه قضاء العصر *

(والمسئلة الثانية) من صلى الظهر بلاوضوء ثم علم به وزعم صحته ثم صلى العصر

بالوضوء زاعما صحة ظهره فلم يقض الظهر يكن عالما بعدم الوضوء حتى صلى الظهر فعلم به وزعم ان الصلوة المؤداة بلا وضوء من غير علم بذلك صحيحة لا يجب قضاؤها فلم يقض الظهر بناء على هذا الزعم فالحكم حينئذ ان عصره غير صحيح فالواجب عليه قضاء الظهر ثم اعادة العصر (فان قيل) انه كما صلى المغرب في المسئلة الاولى بناء على زعمه صحة العصر كذلك صلى العصر في المسئلة الثانية بناء على زعمه صحة الظهر فما وجه الفرق بين زعم صحة صلوة العصر وبين زعم صحة صلوة الظهر حيث حكمتم بفساد صلوة العصر ووجوب اعادتها وقضائها وبصحة صلوة المغرب وعدم قضائها واعادتها - (قلنا) فساد الظهر قوى وفساد العصر ضعيف لان فساد الظهر المذكور مجمع عليه بالاتفاق لانه لم يذهب احد من المجتهدين الى صحته وفساد العصر مجتهد فيه فمن قال بفرضية الترتيب يقول بفساده ومن لا فلا ففساده ليس بقطعي بخلاف فساد الظهر المذكور فزعم صحته مخالف للاجماع فالجهل بفساده لا يصلح عذراً فلا يكون حكمه متعديا الى صلوة اخرى اعني المغرب فلا يكون فاسداً بل صحيحاً فزعم صحة الظهر المذكور وزعم بخلاف المجمع عليه وزعم صحة العصر زعم بخلاف المجتهد فيه * فالفرق بين الزعمين ظاهر * وقال افضل المتقدمين برهان المتاخرين دليل الطالبين سلطان العارفين شاه وجيه الحق والملة والدين الاحمد آبادي قدس سره ونور مرقده حاصل الفرق ان فساد الظهر بترك الوضوء قوى مجمع عليه فكانت متروكة بيقين فلا يتعدى حكمه الى صلوة اخرى انتهى *

(واعلم) ان الجهل في المسئلة الثانية جهل بالاجماع اى بالمجمع عليه وهو لا يصلح عذراً وشبهة والجهل في المسئلة الاولى جهل في موضع الاجتهاد وهو يصلح شبهة دارءة للحدود وما يترجح فيه معنى العقوبة من الكفارات فافهم *

﴿ ف ٢٥ ﴾ ﴿ التربيع ﴾

﴿ التربيع ﴾ ونزديك اهل تنجيم تربيع عبارت است از چهارمين خانه نظر كردن كواكب بيكديگر * واين دليل نيم دشمني است چنانكه يكي در حمل باشد ودوم در سرطان واگر دوستاره نظر به پنجم ونهم دارند دوستي تمام باشد واين را تثليث گويند مثلا يكي در حمل باشد ودوم در اسد * پس آنچه در حمل است نظر او به پنجم است وآنچه در اسد است نظر او به نهم است زيرا چه از حمل تا اسد پنج خانه است واز اسد تا حمل نه خانه واگر بسوم ويازدهم نظر دارند چنانچه يكي در حمل باشد ودوم در جوزا دليل نيم دوستي است واين راتسديس خوانند واگر با اول وهفتم نظر دارد دشمني تمام بود واين رامقابله گويند واگر دوستاره در يك برج باشند قران نامند * والحاصل ان التربيع عندهم عبارة عن كون الكوكبين في ربع الفلك مثل ان يكون القمر مثلا في اول درجة الحمل والشمس في اول درجة السرطان فيكون البعد بينهما تسعين درجة وقس عليه التثليث بان يكون الكوكبان في ثلث الفلك والتسديس والتسبيع وغير ذلك هكذا *

﴿ ف ٢٦ ﴾ ﴿ التصريف ﴾

﴿ التصريف ﴾ قال السيد السند الشريف قدس سره في رسالته المشهورة (بصرف مير) درحرف تصريف نيست زيرا كه در حرف تصرف نيست — ودلالت هم برمعني في نفسه ندارد انتهى * وفي بعض النسخ زيرا كه درحرف تصريف نيست وعلى اي حال — حاصل كلام آن قدوه ارباب كمال اينست كه درحرف تصريف اصطلاحي نيست يعني تغير لفظ واحد بسوى صيغهاى مختلفه كه بغرض تحصيل معانى متفاوته است درحرف نيست بدو سبب (اول) آنكه درحرف اصلا تحويل وتغيير بوجهي از وجوه واقع نمى شود * پس اين تحويل خاص كه عبارت از تحويل لفظ واحد بسوي صيغهاى

مختلفه است لغو نخواهد شد چه ظاهر است که سلب عام تقاضا میکند سلب خاص را * (ودوم) آنکه اگر بر تقدیر فرض و تسلیم تحویل خاص مذکور جائز داریم آنچه غرض از تحویل است در حرف مترتب نخواهد شد زیرا که حرف بذات خود دلالت بر معنی ندارد چه ظاهر است که در دلالت بر معنی خود محتاج است بسوی انضمام فعل یا اسم * پس اگر حرف را تحویل کنند بسوي صیغهای مختلفه حصول معاني متفاوته ازان صیغ بنفسها متصور نیست فلا فائدة في تصریف الحروف * وازین بیان مندفع شد اعتراضی که فیمابین مبتدیان متعارف است * وتقریر آن این است که در قوله قدس سره (زیراکه در حرف تصرف نیست یا تصریف نیست) دور لازم مي آید * ومدار اندفاع بر این است که مراد از تصریف در مدعی معنی اصطلاحي است ودر دلیل مراد از تصرف یا تصریف معنی لغوی *

﴿ف ٢٧﴾ ﴿الجاحظ﴾ من المعتزلة کما سیجيء في الصدق ان شاء الله تعالی وکنیته ابو عثمان واسمه عمرو بن بحر وکان عمره ستا وتسعین سنة وتوفي في سنة خمس وخمسین ومأتین في البصرة *

وعارف نامي مولانا نور الدین شیخ عبد الرحمن الجامي قدس سره السامی در بهارستان فرموده جاحظ گوید که هرگز خود را چنان خجل ندیدم که روزي مرا زني بگرفت وبدوکان استادي نقشه گر برد واورا گفت همچنین * من متحیر شدم که این چه بود ازان استاد پرسیدم گفت فرموده بود که تمثال بر صورت شیطان برای من بساز گفتم نمیدانم که چه شکل می باید ساخت تراآورد که بدین شکل *

بو العجب روي وگونه داری * کس بدین روو گونه نتوان کرد

بهر تصویر صورت شیطان * جز رخت راغو نه توان کرد

﴿الجبر﴾ چنانچه نعمت خان که عالی تخلص داشت قطعهٔ در طوی کامگار خان پسر جعفر خان وزیر اعظم عالمگیر باد شاه گفته وبآتش زبانیها انجمن خوش طبعی گرم ساخته دران قطعه این بیت واقع است *

آن سند از جبر آورد این سند از اختیار

این سخن هم درمیان مانده است امر بین بین

﴿فاضل﴾ نامی میر غلام علی بلگرامی المتخلص بآزاد سلمه الله تعالی که این خاکسار را بایشان اخلاص خالصاً لله است بموجب و فور درخواست بعضی احباب شرح آن قطعه را بطرز غریب نوشته اند * ودر شرح بیت مذکور چنین نو کریز قلم نموده اند که مراد از اختیار مذهب فرقه قدریه است که برای بنده قدرت مستقل اثبات میکنند و بنده را خالق افعال خود می شناسند و مراد ازین بین بین مذهب اهل حق است که صدور افعال عباد را بهر دو قدرت یعنی قدرت حق و قدرت عبد مربوط می دارند و حق را خالق و بنده را کاسب میگویند *

﴿وحاصل﴾ معنی آنکه اشارت (اول) سوی کامگار خان است و (دوم) سوی صبیهٔ سید مظفر وزیر سلطان ابو الحسن والی حیدر آباد که بعد فتح حیدر آباد در ازدواج خان مذکور در آمده بود یعنی خان مذکور نفس خود را دید که هیچ اختیاری در حرکت ندارد و برای تمهید عذر مذهب جبریه را مستند خود ساخت و عروس مذکوره برای مطالبه حق خود و مقابله حجت خصم معارضه بمذهب قدریه کرد که بنده در افعال خود قدرت مستقل دارد اگر ترا قدرتی و قوتی هست بکار مشغول شو * این سخن هم درمیان

ماند يعني سخن عروس كه از اختيار واستقلال قدرت ميگفت درميان ماند وبدرجه ثبوت نرسيد ومحصل مقصود نشد بلكه مطابق مذهب اهل سنت(۱) كه امر بين بين است فصل نيم كاره ماند* يعنى خان عالي شان كسب وحمله وقوت وقدرت خود را صرف نمود اما فاعل حقيقي خلق وايجاد نفرمود*

﴿ف ٢٩﴾ ﴿الجبر والمقابلة﴾

﴿الجبر والمقابلة﴾ وقال الفاضل الخلخالي الجبر اما رفع الاستثناء بان يزاد على المستثنى منه مثل المستثنى وعلى الطرف الآخر مثل ذلك- واما تكميل الكسور امو الا واشياء* والمقابلة القاء المشترك من الجانبين انتهى- والفاضل الآملي قال في خلاصة الحساب والطرف ذو الاستثناء يكمل ويزاد مثل ذلك على الآخر وهو الجبر والاجناس المتجانسة المتساوية في الطرفين يسقط منهما وهو المقابلة* ولما كان بعض ما في خلاصة الحساب في باب الجبر والمقابلة محتاجا الى التوضيح ولم يتعرض له الشارح الخلخالي او صحته عما خطر في خاطري الفاتر وذهني القاصر(۲) بعبارة واضحة لعموم النفع هكذا*

(قوله) يسمى المجهول شيئا*- (اعلم) انه لا بد وان يكون الشيء المجهول غير الواحد لانه ان كان واحداً فلا فائدة في ضربه في نفسه اذ لا حاصل له سواه* (واعلم) ان المال والشيء والكعب وهكذا الى غير النهاية يسمى منازل وهي منازل الصعود واجزاء المنازل هي النزول *(قوله) فسابع المراتب مال مال الكعب لان ابتداء الحساب من الشيء * (قوله) صعودا اى في جانب المنازل*- (قوله) ونزولا اي في جانب اجزاء المنازل *-(قوله) كنسبة الكعب الى المال فان الكعب كما انه ضعف المال كذلك مال المال ضعف

(۱) سبحان الله وبحمده كسيكه اهل سنت باشد وسنت او كار نكند ظاهرا اهل سنت نخواهد بود- (۲) اوان تكرار بعض الاحباب- هامش الاصل

الكعب فان الشيء اذا فرضناه اثنين فضربه في نفسه الذي هو المال اربع* ولا شك انه ضعف الاثنين والثمانية التي هي الكعب ضعف المال* والكعب اعني ستة عشر ضعف الثمانية وقس عليه والعاقل تكفيه الاشارة* (قوله) والواحد الى جزء الشيء عطف على الكعب اي كنسبة الواحد الى جزء الشيء فانا اذا فرضنا الشيء اثنين كان جزؤه النصف ونسبة الواحد الى النصف نسبة الضعف فان الواحد ضعف النصف وكذا نسبة النصف الى جزء المال لانه على ذلك الفرض ربع لان المال حينئذ اربعة* ولا شك ان النصف ضعف الربع* وهكذا نسبة الربع الى جزء الكعب الذي هو الثمن لان الكعب على ذلك الفرض ثمانية — والربع ضعف الثمن وقس على هذا* (قوله) فان كانا في طرف واحد* يعني اذا اردت ضرب منزل من المنازل في جنس آخر* فان كان الجنسان معاً في طرف واحد من طرفي الصعود والنزول فاجمع مراتبهما — (وحاصل) الضرب سمي المجموع في ذلك الطرف كمال الكعب في مال مال الكعب (الاول) واقع في المرتبة الخامسة (والثاني) في المرتبة السابعة* فالحاصل من هذا الضرب كعب كعب كعب اربعا وهو واقع في المرتبة الثانية عشر* او كان الجنسان في طرفين من طرفي الصعود والنزول* فالحاصل من الضرب هو من جنس الفضل في طرف ذي الفضل — فالمراد من الطرف الواحد طرف الصعود فقط او طرف النزول فقط — والمراد بالطرفين طرفا الصعود والنزول معاً — (قوله) من جنس الفضل يعني ان كان الفضل واحدا فيكون ذلك الواحد الفضل من جنس الشيء وهو الجذر وان كان الفضل اثنين فيكون الاثنان مالين لان جنس الاثنين هو المال وقس على هذا —

(قوله) في طرف ذي الفضل يعني ان كان ذو الفضل في طرف الصعود يكون

جنس الفضل في طرف الصعود يعني لا يضاف اليه الجزء وان كان في طرف النزول اي الجزء يكون جنس الفضل في طرف النزول اي يضاف اليه الجزء * مثال (الاول) ما مر ومثال (الثاني) جزء كعب كعب الكعب لشيء في مال مال الكعب لشيء ـ الحاصل جزء المال لان المضروب في طرف النزول والمضروب فيه في طرف الصعود وفضل المضروب على المضروب فيه باثنين وجنس الاثنين هو المال فاعتبرناه في طرف ذي الفضل وطرف ذي الفضل هو النزول فاضفنا الجزء الى المال فصار الحاصل جزء المال وكذا اذا ضرب جزء مال المال في مال الكعب لشيء يكون الحاصل هو الشيء اي الجذر لان مرتبة الواحد هو الشيء اذا كان المضروب و المضروب فيه في طرفين ولم يوجد فضل احدهما على آخر *

(فالحاصل) من جنس الواحد ابداً يعني يكون الحاصل هو الواحد فان جزء الشيء الذي فرض اثنين نصف فاذا ضربنا جزء الشيء في الشيء يكون الحاصل هو النصف مرتين والنصف مرتين هو الواحد * واذا ضربنا جزء المال الذي فرض اربعا مثلا وجزؤه هو الربع في المال يكون الحاصل هو الربع اربع مرات * والربع اربع مرات هو الواحد وعليه القياس * (قوله) اضرب عدد احد الجنسين الى آخره فان ضربت شيئا مثلا وقد فرضته اربعة في شيء آخر وقد فرضته خمسة فاضرب عدد الاول في عدد الثاني يحصل عشرون فهذا العشرون يكون من الجنس الواقع في ملتقى المضروبين فانظر فيه فاذا هو مال فيكون عشرين مالا وقس عليه * (قوله) من الجنس الواقع الى آخره فاجعل ما وقع في الملتقى تميزاً لذلك العدد الحاصل * (قوله) وان كان استثناء اي ان وجد في احد المضروبين او في كليهما استثناء وجزاء

هـذا الشرط قوله فاضرب به الاجناس الى آخره وقوله ويسمى المستثنى الى آخره جملة معترضة بينهما - (قوله) زائد اى بلا استثناء -
(قوله) ناقص اى مستثنى فيكون مقرونا بحرف الاستثناء (قوله) والطرف ذو الاستثناء اى الطرف الذى هو ذو الاستثناء سواء كان مع حرف الاستثناء مثل الا شياء او في حكمه مثل نصف شئ فانه في حكم الا نصف شئ - (قوله) يكمل بان يسقط حرف الاستثناء ان كان او يوخذ واحدتاما ان كان نصف شئ وان كان نصف مال فيوخذ مال*
﴿وقال الفاضل﴾ الخلخالى ان المصنف غفل عن بعض المقدمات وهو قولنا اما يكمل الكسور اموالا * (قوله) عدد يعدل اشياء الى آخره يعني هذه ضابطة كلية اى كلما يعدل عدد جنس شئ فاقسم العدد بعد المعادلة على عدد جنس الشئ - فالمراد بالاشياء جنس الشئ سواء كان شيئا واحدا او شيئين او اشياء وقس عليه اموالا واعدادا - وجنس الشئ في هذه المسئلة الاولى شئ وربع * - (قوله) يخرج الشئ المجهول وهو في هذا المثال ما صرح بقوله فلزيد الف ومائتان ولعمرو اربع مائة * (قوله) فلفرض مالزيد شيئا الى قوله يعدل شيئا وربعا * الغرض منه تحصيل المعادلة * - (قوله) فلعمرو الف الا نصف شئ يعنى له الف بعد اخراج نصف مازيد منه فيكون لعمرو مابقى من الالف بعد ذلك الاخراج * وستعلم ان لزيد الفا ومائتين ونصفه ست مائة فاذا خرجت من الالف بقى اربع مائة فهي لعمرو * (قوله) فلزيد الف وخمس مائة الا ربع شئ اما الالف فلانه اقر به لزيد واما خمس مائة الا ربع فلانه اقر لزيد مع ذلك بنصف ما لعمرو وكان لعمرو الف الا نصف شئ ونصف الالف خمس مائة ونصف الا نصف شئ

الاربع شيء فتامل * (قوله) يعدل شيئا يعني ان الالف وخمس مائة الا ربع شيء يعدل الشيء الذي فرض لزيد اولا يعني كان الشيء لزيد منفردا وضا اولا ثم وصل له بعد العمل مقام الشيء المذكور الف وخمس مائة الا ربع شيء * (قوله) وبعد الجبر اى لزيد بعد الجبر *

﴿ واعلم ﴾ ان هاهنا طرفين (احدهما) ذو الاستثناء وهو الف وخمس مائة الاربع شيء فكملناه برفع الاستثناء فصار الفا وخمس مائة * والطرف الآخر هو الشيء المفروض لزيد اولا ثم حصل المعادلة فزدنا الربع المستثنى على ذلك الشيء فصار شيئا وربعا فالف وخمس مائة صار معادلا بشيء وربع * فعملنا تلك الضابطة المذكورة اعني عددا يعدل اشياء فاقسمه على عدد ما يخرج الشيء المجهول * بان قسمنا على ضابطة قسمة الصحاح على الصحاح مع الكسر عدد الاعداد وهو الف وخمس مائة على عدد شيء وربع وهو خمسة بعد التجنيس بان ضربنا الفا وخمس مائة في مخرج الربع وهو اربعة حصل ستة الوف فضربنا الشيء في ذلك المخرج وزدنا على الحاصل صورة الكسر كما هو ضابطة التجنيس حصل خمسة فقسمنا ستة الوف على خمسة حصل الف ومائتان لزيد ونصفه ست مائة فلما استثنيناها من الالف بقي اربع مائة وهي لعمرو كما اشرنا اليه آنفا * (قوله) اشياء تعدل اموالا الى آخره وهذه ايضا ضابطة كلية اى كلما تعدل اشياء اموالا فاقسم الى آخره * (قوله) انتهبوا اي اخذوا التركة على خلاف فرائض الله تعالى * (قوله) فاسترد الحاكم اي فاسترده القاضى بعد الخصومة * (قوله) وقسمه بينهم اي قسم القاضى المسترد على فرائض الله على ابنائه العصبات على السوية * (قوله) فافرض الدنانير الى آخره هذه الاعمال انما هي لغرض تحصيل المعادلة ليعمل بعد المعادلة بالضابطة المذكورة

حتى يحصل المجهول * (قوله) فافرض الدنانير شيئاً لكونها مجهولة * (قوله) وخذ طرفيه اى طرفي الشيء واحد طرفيه معلوم تعينا وهو الواحد لانه مبدأ سلسلة الاعداد وطرفه الآخر مجهول فقرضناه شيئاً * (قوله) واضربه الى آخره يعني لما كان الشيء قائماً مقام الدنانير التي على الاعداد المتوالية وحصل لنا واحد معه اى واحد وشيء فاجرينا فيه ضابطة معرفة الاعداد المتوالية * (قوله) يحصل نصف مال لان مضروب الشيء في الشيء مال فاذا اضفنا اليه النصف صار نصف مال * (قوله) و نصف شيء لان مضروب الواحد في الشيء شيء فاذا اضفنا اليه النصف صار نصف شيء فالمجموع الحاصل نصف مال و نصف شيء * (قوله) اذ مضروب الواحد الى آخره يعني انما امرنا بالضرب المذكور لان حاصل ضرب كل عدد مع الواحد في نصف ذلك العدد يساوى مجموع الاعداد المتوالية من الواحد الى ذلك العدد فانك اذا اردت ان تعرف الاعداد المتوالية من الواحد الى الخمسة فزد عليها واحداً لتصير ستة فاضربها في نصف الخمسة وهو اثنان و نصف الواحد يحصل خمسة عشر وهي الاعداد المتوالية من الواحد الى الخمسة وان ضربت نصف المجموع اعني ثلاثة في هذا المثال في الخمسة يحصل ايضا خمسة عشر والاعداد المتوالية هي الواحد والاثنان والثلاثة والاربعة والخمسة الى ما لا نهاية له من غير ان يترك عدد من الوسط كان يوخذ واحد وثلاثة بترك الاثنين فيكون كل عدد زائدا على ما تحته بواحد ويكون ما تحته ناقصاً عما فوقه بواحد فتامل * (قوله) فاقسم اى ثم افرض عدد الجماعة المجهول شيئاً فاقسم عدد الدنانير وهو نصف مال و نصف شيء على ذلك الشيء المفروض فيخرج حصة كل منهم من ذلك العدد سبعة فاضرب السبعة في ذلك الشيء المفروض المقسوم عليه ليحصل لك عدد المقسوم المجهول

اذالضابطة الكلية ان حاصل القسمة اذا ضرب في المقسوم عليه يكون حاصل الضرب عين المقسوم فانك اذاقسمت عشرين على الخمسة يكون خارج القسمة اربعة فان كنت عالما بان المقسوم عليه خمسة ووصل لكل اربعة وجاهلا عدد المقسوم فلتضرب الاربعة فى الخمسة ليحصل عشرون وهو عدد المقسوم (قوله) يعدل نصف مال ونصف شئ لان حاصل ضرب حاصل القسمة في المقسوم عليه يساوى عدد المقسوم ويعدله فيكون المقسوم وحاصل ذلك الضرب شيئا واحدا لاغير فيكون سبعة اشياء ونصف مال ونصف شئ امرا واحدا (قوله) وبعد الجبر والمقابلة اى بعد تكميل الكسور فى الطرفين باسقاط النصفين وازديادهما على سبعة وبعد المقابلة بان يلقى المشترك عن الطرفين مال يعدل ثلاثة عشر شيئا*

(وسألت) عن وجه هذه المعادلة افضل فضلاء الزمان صاحب النفوس القدسية الشيخ الاجل استاذى قطب الملة والدين السهالى الاحمدآبادى سقى الله ثراه وجعل الجنة مثواه (فقال) لانه اذاجبر وكمل نصف المال ونصف الشئ صارا مالا وشيئا ثم اذا زيد ذانك الكسران في الطرف الآخر صار ذلك الطرف اربعة عشر شيئا لوجود سبعة اشياء فى ذلك الطرف وكون ذينك الكسرين بمنزلة سبعة اشياء ومعادلين لها فيصير مال وشئ في طرف واربعة عشر شيئا في طرف آخر ثم القيت شيئا من الطرفين فبقي ثلاثة عشر شيئا في طرف ومال في طرف آخر انتهى*

(قوله) فالشئ ثلاثة عشر اى فالشئ الذي هو عدد الجماعة ثلاثة عشر لانه وقع المعادلة بين ثلاثة عشر شيئا وبين المال وقد سبق الضابطة الناطقة بان المعادلة اذا وقعت بين الاشياء والمال يقسم عدد الاشياء على عدد الاموال

فقسمنا ثلاثة عشر شيئا على المال حصل ثلاثة عشر وهي عدد الجماعة المجهول ثم معرفة عدد الدنانير في غاية السهولة لان السائل قال اصاب لكل سبعة فضربناها في ثلاثة عشر حصل احدوتسعون وهي عدد الدنانير (فان قلت) كيف يكون خارج القسمة ثلاثة عشر بقسمتها على المال (قلنا) عدد المال اربعة لما مر من ان الشئ المفروض ادناه اثنان فمضروبه في نفسه اربعة فاذا قسمنا ثلاثة عشر على اربعة ضربناها في اربعة فحصل اثنان وخمسون فخارج قسمتها على اربعة ثلاثة عشر *

(فان قلت) الضابطة في القسمة ان المقسوم عليه اذا كان ناقصا عن المقسوم فحاصل نسبة المقسوم عليه الى المقسوم خارج القسمة فما وجه الضرب (قلنا) مرجع النسبة الى ضرب المقسوم في المقسوم عليه وجعل الكسور صحاحا كما لا يخفى على المحاسب (قوله) فاضربه اى عدد الاولاد في سبعة او بالعكس لان مضروب خارج القسمة في المقسوم عليه او بالعكس يساوى المقسوم كما مر فالدنانير احدوتسعون *(قوله) فالخطاء الاول اربعة ناقصة لانا اذا فرضنا عدد الاولاد خمسة كان عدد الدنانير خمسة عشر لانها مجموع الاعداد المتوالية من الواحد الى الخمسة فالخطاء الاول اربعة ناقصة لان حصة كل واحد من الاولاد الخمسة من خمسة عشر دينارا ثلاثة دنانير فلابد من اربعة اخرى حتى يصير المجموع سبعة كما قال السائل فالخطاء الاول انما هو اربعة ناقصة من سبعة (قوله) فالثانى اثنان كذلك اى فالخطاء الثانى اثنان ناقصان لانه مجموع الاعداد المتوالية من الواحد الى التسعة خمسة واربعون والنصيب منها لكل من التسعة خمسة ولابد لنا من سبعة كما قال السائل فلابد من اثنين زائدين فالخطاء انما هو تقديرهما *

(قوله) والفضل بينهما اى بين المحفوظين (قوله) وبين الخطائين اى الفضل بين الخطائين اثنان فاذا قسمنا الفضل بين المحفوظين اعني ستة عشر على الفضل بين الخطائين اعنى اثنين يخرج ثلاثة عشر وهي عدد الاولاد ومنه يعلم عدد الدنانير بضرب السبعة في عددهم كما لا يخفى*

(قوله) فالحاصل الا واحد* اي فحاصل التضعيف وهو اربعة عشر عدد الاولاد لكن بعد استثناء الواحد منها فبقى ثلاثة عشر وهي عددهم وحصة كل واحد سبعة كما قال السائل فضربناها في عددهم فالحاصل هو عدد الدنانير لان مضروب خارج القسمة في المقسوم عليه يساوى المقسوم كما مر* (قوله) عدد يعدل مالا* يعنى كلما وقع المعادلة بين عدد واموال فالضابطة حينئذ قسمة ذلك العدد على الاموال* (قوله) وجذر الخارج من القسمة* (قوله) اقر زيد عند القاضى* (قوله) باكثر المالين ليس المراد بالمال هاهنا المال الاصطلاحي في هذا الباب اعنى مضروب الشئ في نفسه بل المراد المعنى اللغوي اى ماله مالية وقيمة* (قوله) ومسطحهما اى مسطح مجموع المالين اي حاصل ضرب احد المالين في آخر و المسطح هو العدد الحاصل من ضرب عدد في غيره مثل العشرين الحاصل من ضرب اربعة في خمسة كما سيجئ في موضعه* (قوله) احدهما اى احد المالين لزيد* (قوله) عشرة وشيئا لان العشرة وشيئا اكثر من قسمين من عشرين وقد اقر المقر لزيد باكثر المالين اللذين مجموعهما عشرون*

﴿واعلم﴾ ان العشرة امر يقيني في اكثر المالين وانما المجهول هو الشئ الذى فرض مع العشرة و العمل انما هو لتحصيل العلم به فافهم واحفظ فانه نافع فيما سيأتي* (قوله) وبعد الجبر والمقابلة بان تعتبر المائة بغير الاستثناء وهو الا مالا فصار مائة تامة وزدنا المال على الطرف الآخر اعني ستة وتسعين فصار ستة

و تسعين

وتسعين ومالا ثم وقعت المقابلة بين مائة وستة وتسعين مالا فاسقطنا ستة وتسعين من المائة من الطرفين فبقي اربعة من المائة فوقعت المعادلة بين الاربعة والمال فقسمنا الاربعة على المال فحصل خارج القسمة الاربعة وجذرها اثنان *—
(قوله) والشيء الذي فرض مع العشرة لزيد اثنان فزدناهما على العشرة فصار اثني عشر ولما استثنى الشيء الذي علم انه اثنان من العشرة الباقية بقي ثمانية فاكثر المالين اثنا عشر لزيد والباقي الثمانية للقاضي حق السمي نعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا *—
﴿ قوله ﴾ عدد يعدل اشياء واموالا ضابطة كلية اى كلما تقع المعادلة بين الاشياء والاموال *— (قوله) فكمل المال بعد المعادلة واحداً اى اجعله مالا واحداً فان كان نصف مال فزد نصفا عليه حتى يصير مالا كاملا واحداً وان كان ثلث مال او ربع مال فزد ثلثي مال او ثلاثة ارباعه عليه ليصير مالا كاملا واحداً وقس عليه *— (قوله) ان كان اقل منه اى ان كان المال اقل من المال الواحد كنصفه وثلثه وربعه وغير ذلك كما مر *— (قوله) ورده اى رد المال الى مال واحد ان كان ذلك المال اكثر من مال واحد بان كان مالين او ثلاثة اموال او غير ذلك *— (قوله) وحول العدد كاثنى عشر في المثال الآتي والاشياء كخمسة اشياء في ذلك المثال *— (قوله) الى تلك النسبة اى نسبة التكميل والرد بانك ان كملت نصف المال مثلا بزيادة النصف الآخر عليه اى بتضعيف النصف او رددت المالين مثلا الى المال باسقاط نصف المالين الى المال فكمل العدد بتضعيفه او انقصه بتنصيفه فكما ان نصف المال بالتضعيف يصير مالا والمالان بالتنصيف مالا كذلك العدد كالخمسة مثلا يصير بتكميلها بالتضعيف عشرة كاملة وكالعشرين بتنصيفه

يصير عشرة ناقصة وكذا ان كان ربع مال فتكميله بزيادة ثلاثة ارباع اى ثلاثة امثاله عليه كذلك اذا كان العدد خمسة يصير بزيادة ثلاثة امثالها عليها عشرين وكما ان اربعة اموال بالرد باسقاط ثلاثة اموال يبقى مالا كذلك العدد اذا كان عشرين مثلا يبقى بالرد باسقاط ثلاثة ارباعه اعني خمسة عشر خمسة * (قوله) بقسمة عدد كل اي ذلك التحويل يحصل بقسمة عدد كل واحد من العدد والاشياء على عدد الاموال قبل التكميل والرد فمجموع خارج القسمة هو المطلوب من التحويل فان كلا من خمسة اشياء واثنا عشر فى المثال الآتي اذا قسم على نصف مال على ضابطة قسمة الصحيح على الكسر يكون خارج القسمة فى الاول خمسة خمسة ومجموعهما عشرة وفي الثانى اثنى عشر اثني عشر ومجموعها اربعة وعشرون * (قوله) ثم ربع اي بعد التكميل نصف عدد الاشياء وذلك النصف خمسة لان عدد الاشياء فى المثال عشرة ومربع الخمسة خمسة وعشرون * (قوله) وزده على العدد اى زد ذلك المربع على العدد الذى حصل المعادلة به بعد التكميل والتحويل وذلك العدد فى المثال الآتى اربعة وعشرون واذا زيد عليه مربع الخمسة اعني خمسة وعشرين يحصل تسعة واربعون * (قوله) وانقص من جذر المجموع اعني المزيد والمزيد عليه وهو في المثال تسعة واربعون وجذره سبعة واذا نقصنا منها نصف عدد الاشياء وهو خمسة يبقى اثنان وهو العدد المجهول المطلوب المقربه * (قوله) فى نصف باقيها اى في نصف الباقي من العشرة بعد القاء المجهول منها الذى سنفرضه شيئا * (قوله) فافرضه اي فافرض ما مجموع مربعه الى آخره شيئا لجهالته * (قوله) ونصف القسم الآخر اى نصف الباقي من العشرة * (قوله) خمسة الا نصف شي لان القسم الآخر عشرة الا شيئا فنصفه خمسة الا نصف شي * (قوله) ومضروب الشي

فيه اي في نصف القسم الآخر يعني في خمسة الا نصف شئ * (قوله) خمسة اشياء الا نصف مال لان مضروب الشئ في الخمسة خمسة اشياء ومضروب الشئ في الا نصف شئ الا نصف مال * (قوله) فنصف مال وخمسة اشياء بل مال وخمسة اشياء الا نصف مال لان عندنا مالا وهو مربع القسم الاول وخمسة اشياء الا نصف مال وهو مضروب الشئ في القسم الآخر فالمجموع عندنا مال وخمسة اشياء الا نصف مال *

﴿ ولما كان ﴾ هذا كلاما طويلا لا طائل تحته اختار نصف مال وخمسة اشياء في مقامه لان مفاده هذا مفاد ذلك مع الاختصار لانه لما استثنى من المال نصف مال بقي نصف المال فنصف مال وخمسة اشياء صح ان يقال في مقام مال وخمسة اشياء الا نصف مال كما لا يخفى على المتأمل * — (قوله) يعدل اثني عشر الواقع في السوال * (قوله) فمال وعشرة اشياء يعني لما وقع المعادلة بين العدد اعني اثني عشر و بين جنس الاموال والاشياء اعني نصف مال وخمسة اشياء عملنا بالضابطة المذكورة بان كملنا نصف المال اي جعلناه مالا واحدا بالتضعيف وحولنا عدد الاشياء اعني خمسة الى عشرة والعدد اعني اثني عشر الى اربعة وعشرين بتلك النسبة اي بتضعيف الخمسة واثني عشر صار مال وعشرة اشياء معادلا لاربعة وعشرين * — (قوله) نقصنا نصف عدد الاشياء وهو خمسة لان عدد الاشياء عشرة بعد التكميل * —

﴿ قوله ﴾ من جذر مجموع الى آخره * — (اعلم) ان عدد الاشياء عشرة ونصفها خمسة ومربع الخمسة خمسة وعشرون والعدد اربعة وعشرون ومجموع ذلك المربع وهذا العدد تسعة واربعون وجذره سبعة فاذا نقصنا الخمسة التي نصف عدد الاشياء من السبعة التي جذر المجموع بقي اثنان

وهو المقربة — (قال المصنف رحمه الله تعالى) في الهامش لان مربعه اربعة ومضروبه في نصف الباقي من العشرة بعد القاء الاثنين منها ثمانية ومجموع الاربعة والثمانية اثناعشر * (قوله) اشياء تعدل الى آخره اى كلما وقع المعادلة بين الاشياء والعدد والاموال فبعد التكميل او الرد على وزان مامر في المسئلة الاولى من المقترنات تنقص العدد الى آخره (قوله) جذر الباقي من المربع * (قوله) على نصفه اى على نصف عدد الاشياء * (قوله) او تنقصه منه اى الجذر المذكور من نصف عدد الاشياء معطوف على تزيد و كلمة او للتخيير * (قوله) مثال العدد اى ذلك العدد المضروب في نصفه * (قوله) فاضرب شيئاً اى فافرض ذلك العدد المجهول لجهالته شيئاً واضربه في نفسه يحصل نصف مال وزد عليه اثني عشر فنصف مال مع اثنى عشر يعدل و يقوم مقام خمسة امثال ذلك الشيء اي مقام خمسة اشياء فاذا كملنا نصف مال صار مالا وحولنا اثنى عشر الى اربعة وعشرين وخمسة اشياء الى عشرة اشياء على نسبة ذلك التكميل فبعد هذا التكميل وقع المعادلة بين عشرة شياء ومال واربعة وعشرين فعملنا بالضابطة المذكورة بان نقصنا العدد اعني اربعة وعشرين من مربع نصف عدد الاشياء وهو خمسة وعشرون لان عدد الاشياء عشرة ونصفها خمسة ومربع الخمسة خمسة وعشرون بقي بعد هذا التنقيص واحد وجذره ليس الا واحد فان زدت الواحد على الخمسة التي هي نصف عدد الاشياء يحصل ستة وهو العدد المجهول المطلوب لانك اذا ضربتها في نصفها اعني ثلاثة يحصل ثماني عشر فان زدت عليه اثني عشر يحصل ثلاثون وهو خمسة امثال الستة * (قوله) او نقصته منها اي نقصت الواحد من الخمسة يحصل اربعة وهي العدد المجهول المسئول عنه ايضاً لانه اذا ضرب اربعة في نصفها يحصل ثمانية واذا زيد

عليها اثنا عشر يحصل عشرون وهو خمسة امثال الاربعة *(قوله) اموال تعدل عددا الى آخره يعني كلما وقعت المعادلة بين المال والعدد والاشياء فبعد التكميل او الرد على الوجه المذكور تزيد مربع الى آخره * (قوله) وجذر المجموع اى تزيد جذره *(قوله) عدد نقص من مربعه اي عدد ربع ثم نقص ذلك العدد من مربعه *(قوله)وزيد الباقي بعد نقصان الجذر *(قوله) نقصنا من المال شيئا اى فرضنا ذلك العدد المجهول شيئا ثم ضربناه في نفسه حتى صار مالا ثم نقصنا الشيء من المال فيبقى مال الاشياء *(قوله) وكلنا العمل اى سلكنا على ما قال السائل بان زدنا الباقي اعني مال الاشياء على المربع المذكور اعني مالا حصل مالان الاشياء وهو معادل للعشرة لانه حصل لنا بعد التربيع والتنقيص وزيادة الباقي كما كان العشرة حاصلة بعد هذه الامور في قول السائل فعلمنا ان ما لين الاشياء هو بعينه العشرة المذكورة في قول السائل لكن لا نعلم ان مالين الاشياء ما هو فعملنا بالضابطة المذكورة لمعادلة الامور للاعداد والاشياء بعد الرد والتكميل *(قوله)و بعد الجبر والرد *(قال الخلخالي) بان اخذنا المالين الكاملين بغير الاستثناء وزدنا الشيء على العشرة فصار مالان يعادل عشرة وشيئا ثم رددنا المالين الى مال واحد والعشرة الى الخمسة والشيء الى نصف الشيء صار خمسة اعداد نصف شيء *(قوله) ومربع نصف عدد الاشياء * ﴿ واعلم ﴾ ان عدد الاشياء نصف لان الشيء بعد الرد صار نصف شيء ونصف النصف ربع فنصف عدد الاشياء ربع ومربع الربع نصف ثمن * (قوله) مضافا الى الخمسة اي حال كون ذلك المربع منضما الى الخمسة * (قوله) خمسة و نصف ثمن خبر قوله ومربع نصف عدد الاشياء المنضم الى الخمسة * (قوله) وجذره اى جذر خمسة و نصف ثمن اثنان وربع * يعلم هذا بضابطة استخراج الجذر

بانك ان ضربت الخمسة في مخرج الكسر وهو ستة عشر وتزيد على الحاصل صورة الكسر يحصل احد وثمانون وجذره تسعة فاذا قسمناها على جذر مخرج الكسر وهو اربعة يخرج اثنان وربع * (قوله) تزيد عليه اى على الجذر المذكور اعني اثنين ونصفا وربعا * (قوله) ربعا اي تزيد ربعا * (قوله) يحصل اثنان ونصف لان الربع نصف عدد الشيء وهو نصف كما مر ونصف النصف ربع فاذا زدنا الربع على اثنين وربع صار اثنين ونصفا * (قوله) وهو المطلوب قال المصنف في الهامش لان مربعه ستة وربع واذا نقصنا منه اثنين ونصفا يبقي ثلاثة وثلاثة ارباع وزدنا ذلك على ستة وربع صارت عشرة انتهى * (وتوضيحه) انه انما قلنا ان الاثنين ونصفا هو المطلوب لانه يصدق عليه ما قال السائل لان مربع اثنين والنصف على ضابطة ضرب الصحيح مع الكسر في مثله ستة وربع لان مجنس الاثنين والنصف خمسة ومربعها خمسة وعشرون وهو الحاصل الاول ومربع مخرجي الكسرين اربعة لان مخرج النصف اثنان ومضروب الاثنين في انفسهما اربعة وهي الحاصل الثاني * فلما قسمنا الحاصل الاول على الحاصل الثاني يخرج ستة وربع واذا نقصنا منها ذلك العدد اعني اثنين ونصفا يبقى ثلاثة وثلاثة ارباع * فاذا زدنا هذا الباقى على المربع المذكور اعنى ستة وربعا صارت عشرة كما قال السائل فافهم واحفظ وكن من الشاكرين * اللهم اعنا على الجواب يوم السوال والحساب * كما هو تنى مغلقات الجبر والمقابلة في خلاصة الحساب * ولما كان مطمح نظرى في هذا الكتاب * بل في كل ما اتاليفاتي توضيح المطالب بعبارات واضحة وتحرير المآرب باعتبارات لائحة * اخترت تطويل الكلام * في تبيان كل مطلب ومرام * والزمت غلق ابواب الاقتصار * وفتح اقفال الاختصار * بحيث يوهم الاطناب ليتيسر الوصول على القاصرين

من

من كل باب * نعم وان يغبر مرآت ارباب البصيرة الاذكياء لكن يحسبه اصحاب البصارة الضعفاء كحل الجلاء * — اللهم وفقني للنفع العام * والبذل التام * واغفر لي وتب علي انك انت التواب الرحيم *

﴿ف ٣٠﴾ ﴿الجبائي﴾

﴿الجبائي﴾ هو ابو علي محمد بن عبد الوهاب الجبائي من المعتزلة بالبصرة والجباء بضم الاول وتشديد الثاني قرية من قرى الخضضستان و بالتخفيف قرية من قرى الكازرون وهو استاذ الشيخ ابي الحسن الاشعري رحمه الله لكنه ترك مذهب استاذه لما ذكر في الكتب الكلامية *

﴿ف ٣١﴾ ﴿الجهة﴾

﴿الجهة﴾ قال الحسن الميبذي رحمه الله في (الفواتح) حكما گويند جهت حقيقي دو است فوق وتحت وهر دو بفلك اعظم محدد مي شود ـ فوق محيط او وتحت مركز * بنا برين اورا محدد جهات گويند وجميع افلاك شفاف اند يعني حجاب ابصار ى نمى شوند ونه خفيف اند ونه ثقيل چه خفت ميل بمحيط است وثقل ميل بمركز * ونه سرد اند ونه گرم ونه تر ونه خشك * ونمو وذبول وشهوت وغضب ندارند * وقابل كون وفساد نيستند و همشيه متحرك باشند باستدارت باراده * وحي وناطق اند وتصور نكني كه چون افلاك حي وناطق اند * تحديد انسان بحيوان ناطق مانع نباشد چه مراد از حي صاحب حيات است واز حيوان جسم نامي حساس متحرك باراده وعلاقه قديم بحوادث بروجه علية موقوف برا مرى است كه بوجهى مستمر باشد و بوجهى متجدد باعتبار استمرار مستند باشد بقديم وباعتبار تجدد واسطهٔ صدور حوادث شود * وآن حركت فلكيه است * ومشائين گويند عقل را جميع كمالات ممكنه بالفعل حاصل است وفلك را هيچ كمال ممكن بالقوة نيست الا اوضاع مختلفه * پس تشبه بعقل ميكند وميخواهد كه اوضاع مختلفه از قوت

بفعل آرد وآن بيك دفعه ميسر نيست پس بتدريج بوسيله حركت بفعل مي آرد انتهى *

﴿حرف الحاء مع الالف﴾

﴿ف ٣٢﴾ ﴿الحال﴾ ﴿الحال﴾ ومإذكره هذا العاصي المؤلف في (جامع الغموض) شرح الكافية في اقسام الحال بذكر بعبارته في هذا الكتاب لانتفاع الطلاب *

(وبايد دانست) كه حال براقسام است (يكي) منتقله وان حالي است كه از ذي الحال خود منتقل مي شود مثل جاءني زيد راكبا (دوم) موكده وان حالي است كه جزء جمله راتاكيد كند مثل لاريب فيه درهو الحق لاريب فيه كه حال است موكداست جزء جمله را كه آن حق باشد وتحقيق حقيق قوله تعالى (الم ذلك الكتاب لاريب فيه) درمطول درباب فصل ووصل مفصل مذكوراست - من اراد الاطلاع عليه فليراجع اليه * وبعضي فرموده اند كه حال موكده آن حال است كه ازذي الحال خود منفك نشود يعني ازصفات لازمه بود مثل قوله تعالى (هو الحق مصدقا لما معكم من التوراة والانجيل)* پس (مصدقا) كه حال است ازحق كه ذي الحال است ازصفات لازمه است ونزديك اين بعض حال دائمه داخل است درحال مؤكده وبعضي گفته اند كه حال موكده آن است كه غالبا از صاحب خود منفك نشود ما دامي كه صاحب او موجود است * (وسوم) متداخله وآن حالي است كه ازمعمول حال اول بود چون جاءني زيد يقوم غلامه مجروحا راسه * (چهارم) مترادفه وآن حالي است كه عامل اوعامل حال اول بود مثل رأيت زيدا قائما عالما راكبا * (پنجم) حال مقدره است وآن حالي است كه حصول اومقدر بود وصاحب او برآن حال درزمان اخبار نبود مثل جاءني زيد معه صقر صائدا به غدا *

﴿ ٣٣ ف ﴾

﴿ الحسن والحسين رضي الله عنهما ﴾

﴿ الحسن والحسين ﴾ سبطا رسول الله افضل الانبياء صلى الله عليه وآله وسلم وهما ابنا امير المؤمنين اسد الله الغالب المطلوب لكل طالب علي المرتضى كرم الله وجهه من بنت رسول الله فاطمة الزهراء رضي الله تعالى عنها ﴿ اعلم ﴾ ان ولادة الحسن رضي الله تعالى عنه خامس عشر من رمضان يوم الثلاثاء السنة الثالثة من الهجرة في المدينة المكرمة * قيل انه رضي الله تعالى عنه تم الخلافة بستة اشهر الا اياما معدودة ثم تركها واختار الانزواء والاعتكاف في المدينة المعظمة وهو رضي الله تعالى عنه قد سمته امرأته مقدمة او جعدة بنت الاشعث فمكث شهرين يرفع من تحته في اليوم كذا وكذا طستا من دم — (وقال) رضي الله تعالى عنه سقيت السم مرتين وهذه المرة الثالثة هكذا في حيوة الحيوان(ا) وكنيت آن امام همام ابو محمد است رضي الله تعالى عنه — ودر حبيب السير مسطور است كه مروان بن حكم كه از طرف معاويه حاكم مدينه بود معاويه منديلى زهرآلود مصحوب او كردانيده گفت بايد كه بهر تدبير كه تواني جعده بنت اشعث بن قيس را كه زوجه حسن است فريب دهي تا بعد مباشرت وجود حسن را باين منديل پاك سازد واز قبل من ازوى متقبل شود كه چون اين مهم را بتقديم رساند وحسن بعالم آخرت انتقال نمايد پنجاه هزار درم بدو دهم واورا در سلك ازدواج يزيد كشم — ومروان بفرموده معاويه بن ابى سفيان بمدينه شتافته بانواع خديعت جعده را كه اسما لقب داشت بر آن آورد كه موجب مدعاى معاويه عمل نموده زهر در اندام امام حسن عليه السلام سرايت كرده بدار السلام نقل فرمود — (واز روضة الشهداء) چنان مستفاد مي شود كه چون جعده مكر امام حسن

(ا) هو تاليف كمال الدين بن محمد بن موسى الدميري المصري المتوفى بالقاهرة سنة (٨٠٨) رحمه الله تعالى ١٢ المصحح

عليه السلام را زهر داد چندان تاثیری نه نمود آخر مقداری الماس سوده در آب بر آمیخت و چون آنجناب ازان آب بیاشامید قی بروی غالب گردید وجگر آن سرور پاره پاره شد تا هفتاد قطعه بیرون افتاد و یازدهم شهر ربیع الاول سنة خمسین شربت شهادت چشید و بجوار رحمت حق پیوست * وسعید بن عاص نماز بر جنازه خواند و بگورستان بقیع مدفون گشت عمر شریفش چهل و هفت بود * ده پسر و شش دختر داشت و بعضی اولاد امجاد امام علیه السلام را پانزده نوشته اند ده پسر و پنج دختر * و اسامی هر یك در کتب سیر مسطور است * وکمال الدین دمیری رحمه الله تعالی در حیات الحیوان می نویسد که مروان بن حکم که حاکم مدینه بود ازدفن امام نزدیك جناب رسالت مآب علیه الصلاة والسلام مانع آمده والتفصیل في المطولات

﴿ وحضرت سید الشهدا امام حسین رضي الله تعالی عنه ﴾ برادر خورد حضرت امام حسن رضي الله تعالی عنه از حضرت خاتون جنت فاطمه زهرا رضي الله تعالی عنها * نوشته اند که بعد از ولادت حضرت امام حسن رضي الله تعالی عنه به پنجاه روز سیدة النسا فاطمة الزهراء رضي الله تعالی عنها بامام حسین رضي الله تعالی عنه حامله شد — و تولد آنجناب در چهارم یا پنجم ماه شعبان سال چهارم از هجرت وقوع یافت * و بروایت جمعی از ارباب اخبار مدت حمل آن امام همام شش ماه است * وغیر از حسین بن علی المرتضی رضي الله عنهما و یحیی بن زکریا علیهما السلام هیچ فرزندی در مدت شش ماه متولد نشد که زیسته باشد — چون نوید تولد آن سید الشهدا بسمع مبارك خیر الانام علیه الصلوة والسلام رسید مبتهج و مسرور گردیده بخانه حضرت خاتون جنت تشریف ارزانی داشت و امام حسین رضي الله تعالی عنه را در کنار

﴿ حضرت سید الشهدا امام حسین رضي الله تعالی عنه ﴾

عطوفت خويش جاى داده اذان در گوش مبارك ان امام همام گفت وحسين نام نهاد* وآن امام عاليمقام وقت وصال خير الانام عليه وعلى آله الصلوة والسلام شش ساله وچند ماهه بود - ودر زمان شهادت امير المومنين على كرم الله وجهه سى وشش ساله* ودر حين انتقال امام حسن رضى الله تعالى عنه چهل وشش ساله* و پس از فوت برادر عالى گهر خود ده سال وكسرى در دار فنا اقامت داشت* وروز جمعه يا شنبه دهم محرم الحرام سنه احدى وستين از هجرت سيد المرسلين در كربلا رايت عزيمت بجانب فردوس اعلى برافراشت وامام الشهدا شد ودران روز بقول امام يافعى رحمه الله تعالى هشتاد ودو مرد از اهل بيت وتوابع او بحضور فايض النور آن امام عالى گهر بتيغ كوفيان بد اختر شهيد شدند* وبعضى زياده روايت كرده اند اما روايت مشهور آنست كه عدد آن جماعت از هشتاد ودو زياده نبود وبروايت حسن بصري رحمه الله عليه شانزده ذوات با بركات از اولاد واخوان وبرادر زادگان وبنى اعمام امام حسين رضى الله تعالى عنه شهيد شدند - وبعضى از مورخان عدد ايشان را سيزده گفته اند*

ومدت عمر گرامي امام همام پنجاه وشش سال و پنج ماه وچند روز بود وشمر ابن ذى الجوشن عليه اللعنه آن نور ديده مصطفى وآن جگر گوشه على مرتضى وفاطمه زهرا را بخنجر زهر آلود بعد نماز پيشين روز جمعه يا شنبه شهيد كرد* انا لله وانا اليه راجعون — وتفصيل اين اجمال جگر سوز است وشمه از ظلم وستم كه برامام حسن وامام حسين رضى الله تعالى عنهما وبر اهل بيت او از يزيديان رفت دفاتر ومجلدات نوشته اند ومعهذا اگر اين راقم الحروف برخي ازان تحرير آرد اوراق را باشك غم والم تر كرده باشد

وعقل وهوش خود را گم *

يا رب برسالت رسول الثقلين * يا رب بغزا كننده بدر و حنين
عصيان مرا دونيم كن در عرصات * نيمي بحسن بخش و نيمي بحسين

﴿ ف ٣٤ ﴾ ﴿ الحكمة ﴾ شمس الدين شهرزوري در تاريخ الحكما گويد و باني در زمان فلاطون پيدا شد و مردم را مذبحي بود بشكل مكعب و وحي آمد بيكي از انبياء بني اسرائيل كه تضعيف آن مذبح كنند تا وبا مرتفع شود ايشان در پهلوي آن مذبح مثل آن ساختند و باز ياده شد صورت حال با آن نبي گفتند وحي آمد كه ايشان مثل مذبح در پهلوي او ساخته اند و آن نه تضعيف مكعب است * پس استعانت بافلاطون كردند او گفت چون شما را نفرت از هندسه بود حق تعالى شما را باين صورت تنبيه نمود هر گاه استخراج خطين ميان خطين بر نسبت واحده توانند كرد مقصود حاصل شود و تحقيقه في كتب الهندسة وعليك ان لا تكون تابعا للحكماء في الالٰهيات فانهم فيها على البطلان والخذلان

﴿ ف ٣٥ ﴾ ﴿ الحلف ﴾ طرفه حكايتي يادم آمد كه شخصي بخانه قاضي رفت و گفت مرا چيزي بخوران قاضي گفت نشنيده كه بخانه قاضي غير سوگند نخورند *

﴿ ف ٣٦ ﴾ ﴿ الحوض ﴾ و لما كانت مسئلة الحوض في خلاصة الحساب مغلقة ولم يتعرض بتفيصل مغلقاتها الشارح الخلخالي رحمه الله التمس مني من هو زبدة الابرار اوان التكرار بالتعليقات عليها بعبارات موضحة للمراد * وبالله استعين وهو المعين في المبدء والمعاد * وتلك التعليقات هذه *
(قوله) والبواقي بزيادة يوم بان عملاً الانبوبة الثانية في يومين والثالثة في ثلاثة ايام والرابعة في اربعة ايام * (قوله) ففي كم عملاً اي ففي كم جزء من اجزاء اليوم عملاً تلك الانابيب الاربعة الحوض — (قوله) فبالاربعة المتناسبة * اي

فاستعلامه بالاربعة المتناسبة بان لاريب الى آخره * (قوله) لاريب ان الاربع الى آخره بيان لمعلومية الطرفين واحد الوسطين ومجهولية احد الوسطين الآخر مثلي الحوض الذي تملأه الانبوبة الاولى * (قوله) ونصف سدسه عطف على مثلي الحوض اى تملاء تلك الاربع في يوم واحد حوضين كل واحد منهما مماثل لذلك الحوض الذي تملأه الانبوبة الاولى ونصف سدس ذلك الحوض * واما الحوض الاول فلان الانبوبة الاولى تملأه * واما الحوض الثاني ونصف سدسه فلان الثانية تملاء نصف ذلك الحوض والثالثة ثلثه والرابعة ربعه *

(وانت) تعلم ان مجموع نصفه وثلثه وربعه حوض واحد ونصف سدسه فالمجموع في يوم واحد تملاء مثلي ذلك الحوض ونصف سدسه * (قوله) فالمجهول احد الوسطين اى اذا ثبت ان عندنا معلومات ثلاثة (احدها) اليوم الواحد وهو الطرف الاول والثاني مثلا الحوض ونصف سدسه وهو الوسط الاول والثالث الحوض الواحد وهو الطرف الثاني فالمجهول انما هو الوسط الثاني وهو اجزاء اليوم الواحد * —

(قوله) فانسب الى آخره يعني ان احد الوسطين اذا كان مجهولا فالضابطة حينئذ ان يضرب احد الطرفين في الطرف الآخر ويقسم حاصل الضرب على الوسط المعلوم فخارج القسمة هو الوسط المجهول المطلوب * ولما كان الطرفان هاهنا واحدا يكون مسطحهما ايضا واحدا وهو اقل من المقسوم عليه وهو الوسط المعلوم اعني مثلي الحوض ونصف سدسه ـ والمقسوم اذا كان اقل من المقسوم عليه فالضابطة ان ينسب المقسوم الى المقسوم عليه فحاصل النسبة هو خارج القسمة * فلهذا امر المصنف رحمه الله تعالى بان ينسب الواحد

فهو مسطح الطرفين الى اثنين ونصف سدس فلما نسبناه اليه وجدناه خمسين وخمسي خمس بعد التجنيس بان ضربنا الواحد في مخرج السدس اعني ستة حصل ستة * ثم ضربناها في مخرج النصف اعني اثنين حصل اثنا عشر نصف سدس هذا تجنيس الواحد * واما تجنيس اثنين ونصف سدس فبانا ضربنا الاثنين في مخرج السدس وهو ستة حصل اثنا عشر سدسا * ثم ضربناه في مخرج النصف وهو اثنان حصل اربعة وعشرون نصف سدس * ثم زدنا نصف السدس عليه حصل خمسة وعشرون نصف سدس * ولا ريب في ان اثني عشر نصف سدس الذي هو تجنيس الواحد اذا انسب الى خمسة وعشرين نصف سدس الذي هو تجنيس الاثنين ونصف سدس يكون خمسين وخمسي خمس وهو المطلوب لانه علم ان الحوض الواحد يكون مملوا بتلك الانابيب الاربعة في اليوم الواحد المقسوم على خمسة وعشرين جزأ في خمسين وخمسي خمس منه اى في اثني عشر جزأ من خمسة وعشرين جزء يوم واحد وقيه علمت من هذا البيان ان المنسوب هو اثنا عشر نصف سدس الذي هو مجنس الواحد بالكسر المذكور اعني نصف سدس والمنسوب اليه هو خمسة وعشرون نصف سدس هو مجنس اثنين ونصف سدس *

(قوله) وبوجه آخر عطف على قوله وخمسين وخمسي خمس اي انسب الواحد الى اثنين ونصف سدس بوجه آخر غير ما ذكر اولا وهو ان الانابيب الاربعة تملأ حوضا كبيرا وهو خمسة وعشرون جزأ من الاجزاء التي بها الحوض الاول اثنا عشر جزأ بان فرضنا الحوض الاول اثني عشر ذراعا فيكون الحوض الكبير خمسة وعشرون ذراعا فيمتلئ الحوض الاول في اثني عشر جزأ من خمسة وعشرين جزأ من اليوم الواحد الذي قسم

على

على خمسة وعشرين جزأ * وحاصل هذه النسبة ان الواحد اثنا عشر جزأ من اثنين ونصف سدس بعد التجنيس * وانت تعلم ان الفرق بين النسبتين في البيان والماء واحد *

﴿ قوله ﴾ فلا ويبان الرابعة اى الانبوبة الرابعة تملأ في يوم واحد ثمن حوض والثلاثة الباقية على حالها الان اخراج البالوعة انما اعتبر في حق الرابعة لسهولة الفهم وان كان ممكنا في حق كل واحد منها فعلم مما ذكر ان البالوعة لا تؤثر الا في الرابعة دون غيرها والانبوبة الرابعة تملأ الحوض في اربعة ايام في كل يوم ربعه والبالوعة تفرغه في ثمانية ايام فيكون مخرجا لنصف ذلك الربع وهو الثمن * (قوله) فالاربعة تملأ فيه اي في يوم واحد مثل ذلك الحوض الى آخره لان الانبوبة الاولى تملأ الحوض كله في يوم واحد بلا مشاركة اخرى * والثانية تملأ فيه نصفه و الثالثة ثلثه والرابعة ثمنه لانها كانت تملأ ربعه لكن بمقتضى اخراج البالوعة بقي الثمن وخرج الثمن فالحوض الواحد والنصف والثلث والثمن انما هي مثل ذلك الحوض وثلاثة وعشرين جزأ من اربعة وعشرين جزأ من ذلك الحوض *

﴿ قوله ﴾ فانسب مسطح الطرفين عملا بضابطة المتناسبة فان المجهول احد الوسطين والطرفان واحد الوسطين معلومات لان الطرف الاول اليوم الواحد والطرف الثاني الحوض الواحد واحد الوسطين هو الحوض الواحد وثلاثة عشر جزأ من اربعة وعشرين جزأ * (قوله) باربعة وعشرين لان كل واحد من الطرفين واحد فاذا ضربنا واحدا وهو اليوم في واحد وهو الحوض المنقسم على اربعة وعشرين جزأ يحصل اربعة وعشرون جزأ * (قوله) من سبعة واربعين جزأ هي مجنس الحوض الواحد وثلاثة وعشرين

جزأ من اربعة وعشرين جزأ من ذلك الحوض الواحد *
﴿واعلم﴾ ان الحوض الواحد منقسم على اربعة وعشرين ربع سدس وهي مع ثلاثة وعشرين ربع سدس سبعة واربعون ربع سدس * فعلم الوسط المجهول وهو اربعة وعشرون جزأ من سبعة واربعين جزأ من اليوم الواحد فيمتلى الحوض الاول في اربعة وعشرين جزأ من سبعة واربعين جزأ من اليوم الواحد * (قوله) وعلى الوجه الآخر اى انسب على الوجه الاخير * (قوله) والباقي وهو ان الحوض الاول يمتلى في اربعة وعشرين جزأ من سبعة واربعين جزأ من يوم واحد ظاهر غير مفتقر الى البيان *

﴿ف ۳۷﴾ ﴿الحيض﴾

﴿الحيض﴾ نقل است كه مامون الرشيد دختر وزير خود در انكاح كرداني دختر (بوران) نام داشت در شب زفاف چون دست باو دراز كرد بوران را بسبب حيا در زمان غير معتاد حيض طارى شد بوران گفت (اتى امر الله فلا تستعجلوه) مامون كنايه اومعلوم نكرد باز بوران گفت يا امير المؤمنين (فار التنور) مامون گفت (سآوى الى جبل يعصمني من الماء) بوران در جواب گفت (لا عاصم اليوم من امر الله) مامون دست ازو باز داشت پس ازينجا معلوم مى شود كه گاهي جريان حيض از كثرت حيا مى شود *

﴿ف ۳۸﴾ ﴿الختان﴾

﴿الختان﴾ وافضل المحدثين المتاخرين شيخ عبد الحق دهلوى قدس سره در شرح (صراط مستقيم) فرموده واحتجاج كرده اند بر وجوب ختان بآنكه حق سبحانه وتعالى امر فرموده باتباع ملت ابراهيم عليه السلام وتحقيق وثابت شده در صحيحين از حديث ابى هريرة رضى الله عنه كه پيغمبر صلى الله عليه وآله وسلم فرموده ختان كرد ابراهيم عليه السلام در هشتاد سالگي بقدوم وبآنچه روايت كرد ابو داود كه گفت پيغمبر صلى الله عليه وآله وسلم مر مردى را كه

اسلام آورد بپندار از خود موی کفر را و ختان کن * و با آنکه قلفه نگاه می دارد نجاست را و منع می کند صحت صلوة را پس واجب بود ازاله آن *
(و امام فخر رازی رحمه الله تعالی) در حکمت شرعیه ختان نکتهٔ گفته است که حشفه چون مستور بود بقلفه نرم بود و قوی بود لذت از وی نزد مباشرت و چون قطع کرده شود پوست قلفه درشت شود و لذت بسبب قطع ضعیف گردد * و بالجمله احساس و لمس بسطح مستور اتم و اکمل بود از سطح مکشوف * چنانچه از حال لسان و شفتین تجربه می گردد و لایق بشریعت ما که وسط و معتدل است میان جانبین افراط و تفریط تقلیل و تعدیل لذت است نه قطع آن مطلقاً و نه افراط در آن و ختان موجب اعتدال است انتهی * ولیکن مؤلف این کتاب بخدمت اولو الالباب عرض میدارد که ختان موجب امساك و دفع سرعت انزال است علی قدر الطبیعة از آنکه غیر مختون را بسبب کمال لذت مماس جلدین یعنی قلفه و سطح باطن فرج سرعت انزال می باشد از نو مسلمی که با من ابواب بی تکلفی مفتوح داشت استفسار حالتین کردم گفت که چون مختون نبودم اگرچه لذت بیشتر بود اما سریع الانزال بودم و زن از من ناخوش الحال انزال بدیر است و زن از من خوش ـ پس در شریعت ما اگرچه نعمت کمال لذت مفقود است اما واهب العطیات بسبب ختان نعم البدل کرامت فرموده *
﴿ختم خواجگان﴾ علیهم الرحمة والغفران در حصول مطالب دینی و دنیوی و وصول برکات صوری و معنوی و جمعیت اخلاء و مخذولی اعدا اثر عظیم دارد و طریق ختم مسطور درین نظم مذکور است *
زختم خواجگان گویم حکایت * که دارم از مشایخ این روایت

﴿ختم خواجگان علیهم الرحمة والغفران﴾

چو آید عقدها و مشکل پیش * که دفعش را بیابد مرد دلریش
کند ختم و مراد خویش جوید * و در ختمش سخن با کس نگوید
بهر نیت که خواند مستجاب است * سوالش را ز لطف حق جواب است
شب جمعه بخواند یا دوشنبه * بود شبهای دیگر نا موجه
طهارت ساز اول ای برادر * بدن را از جنب سازد مطهر
ز اول چون شود توفیق یارش * بخواند فاتحه تا هفت بارش
درود آنکه فرستد بر پیمبر * ز بعد فاتحه صد بار دیگر
چو خواندی این درود ای مرد هشیار * الم نشرح بخوان هفتاد و نه بار
هزار و یک بود درخصت پس آنگاه * به بسم الله خواند ن قل هو الله
بآخر بار ای مرد نکو کو * بخوانی فاتحه تا هفت این بار
چو اول بار هم صد بار دیگر * درود از جان فرستی بر پیمبر
(وخوانندگان) ختم کم از هفت کس نباشند و اگر زیاده باشند طاق باشند لیکن صوفی و بر تمیز کار باشند* و بعد از ختم ده بار این دعا بخواند بسم الله الرحمن الرحیم یا مفتح الابواب یا مسبب الاسباب یا مقلب القلوب والابصار ویا دلیل المتحیرین ویا غیاث المستغیثین توکلت علیك یا رب وافوض امری الیك لا حول ولا قوة الا بالله العلی العظیم — (ودر فاتحه) آیة الکرسی بخواند و نذر شیرنی ویا چیزی که باشد برابر حصه کرده بگیرند*

﴿واسامی﴾ حضرات خواجگان قدس الله تعالی اسرارهم این است* حضرت خواجه (سلمان) فارسی — وحضرت خواجه (قاسم) بن محمد بن ابی بکر صدیق — وحضرت خواجه (بایزید) بسطامی — وحضرت خواجه (ابو الحسن) خرقانی — وحضرت خواجه (ابو علی) فارمدی — وحضرت

خواجه (یوسف) همدانی — وحضرت خواجه (عبد الخالق) غجدوانی — وحضرت خواجه (عارف) ریوگری — وحضرت خواجه (محمود) الخیر فغنوی — وحضرت خواجه (علی) رامیتنی — وحضرت خواجه (بابا محمد) سماسی — وحضرت خواجه (سیدامیر کلال) — وحضرت خواجه (بهاؤ الدین) نقشبند — قدس الله تعالی ارواحهم * وختم معظم مکرم میان صلوة عصر ومغرب نیز جائز است وبعد صلوة عشا مستحسن داشته اند *

﴿ ف ٣٩ ﴾ ﴿ الخطبة ﴾ ﴿ فائدة نافعة ﴾

﴿ الخطبة ﴾ فرمود رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم اگر پیغام نکاح کند بسوی شما شخصی که راضی باشید شما بآن شخص اگر نکنید شما این کاررا پیدا شود فتنه در زمین وحادث گردد فساد پهن ودراز *

﴿ قدوه علماء دهر ﴾ یگانهٔ فضلاء عصر * صاحب کرامات ظاهره — واقف اسرار باهره — جامع المعقول والمنقول — حاوی الفروع والاصول — الذی اخضرت ریاض الریاضات والریاضی بذاته * وصارت اشجار العلوم الغریبة مثمرة بزلال حیاض صفاته * سید شمس الدین مد الله ظلال جلاله وافاض علی العالمین امطار فضله وکماله — رسالهٔ نوشته اند مسمی (بعنایات الهیه) دربیان شمهٔ از احوال وخرق عادات جد امجد خود قبله اولیاء عصر — کعبهٔ اتقیاء دهر — سید عنایت الله خجندی نقشبندی ونیز نبذهٔ از شمائل کمالات والد بزرگوار نامدار خود یگانهٔ حضرت صمدیت — مقرب بساط احدیت — سید شاه منیب الله قدس الله تعالی اسرارهما ونور مرقدهما * ومزار مقدس این دو قطب فلک ولایت درولایت برار درسواد بالاپور زیارت گاه خواص وعوام است دران رساله دربیان احوال والد ماجد خود قدس سره چنین نوشته اند

او بسیار است* و مجاهده او بی شمار* صاحب علم و معامله بود دائم خوف و حزن حق داشت - مادر وی مولاة ام المؤمنین ام سلمة رضی الله تعالی عنها بود چون مادرش بکاری مشغول شدی حسن در گریه آمدی ام سلمه پستان مبارك در دهانش نهادی تا از و عکیدی از شفقت و مرحمت شیر در پستان ام سلمه پدید آمد و او میخورد *

﴿نقل﴾ است که حسن طفل بود یك روز از کوزهٔ مبارك رسول خدا صلی الله علیه وسلم آب خورد* پیغمبر فرمود که این آب که خورد* عرض کردند حسن* فرمود چندانکه آب خورده است علم من در وسرایت کند انتهی(۱) هم ازین جهت آنحضرت علیه السلام حسن بصري را سر خود خوانده* و همچنین خواجه کمیل بن زیاد رحمة الله علیه بجناب حضرت علیه السلام مدتي بسر برد و نعمت پسر خواندگی یافت*

﴿و تفصیل﴾ خانواده این است که پسران عبدالرحمن بن عوف دو برادر بودند عالم و متقی و اصلح الناس مرید خواجه حبیب عجمی شدند خلوت و عزلت گزیدند خود را (حبیبیان نام کردند که خانوادهٔ اول) است و نسبت آبا و اجداد از خود دور نمودند و همچنین دیگر اصحاب خانوادها انساب خودها از خود ساقط کردند *

بندهٔ عشق شدی ترك نسب کن جامي
که درین راه فلان ابن فلان چیزی نیست

(و خانوادهٔ دوم طیفوریان) است که می پیوندند بسلطان العارفین خواجه بایزید بسطامي علیه الرحمة و طیفور نام شهر است و خواجه علیه الرحمة خلیفهٔ حبیب عجمی بود صد و پنجاه سال عمر داشت و (سوم خانوادهٔ کرخیان) است

(۱) این نقل خلاف تصریح کتب اسماء الرجال هست که ولادت حسن بصری در آخر زمانه خلافت حضرت عمر رضي الله عنه است - الحسن النعماني المصحح که

كه مي پيوندند بحضرت معروف كرخي عليه الرحمة كه خليفه خواجه داود طائي است وايشان نيز بخواجه حبيب عجمي ميرسند وكرخ محله ايست از بغداد و(چهارم خانوادهٔ سقطيان) است مي پيوندند بخواجه سري سقطي كه خليفه معروف كرخي است ـ (پنجم خانواده جنيديان) است مي پيوندند بخواجه جنيد بغدادي رحمة الله عليه *وايشان دو تن بودند اول شيخ عثمان دقاق ـ دوم فخر الدين منصور *وهر دو شاگرد امام ابو حنيفه كوفي اندر علم وتقوى بي نظير بودند بعد از هفته افطار ميكردند وهفتاد سال مجاهده ورياضت كشيده مريد خواجه جنيد بغدادي شدند (ششم خانوادهٔ گازرونيان) است از سلطان اسحاق امير كازروني نعمت وبيعت يافتند وجناب سلطان رحمة الله عليه ترك بادشاهي كرده مريد خواجه عبد الله خفيف شد وكازرون نام شهر است (هفتم خانوادهٔ طوسيان) است كه بشيخ علاء الدين طوسي مي پيوندند (هشتم خانواده فردوسيان) است كه بخواجه جنيد بغدادي مي پيوندند شيخ نجم الدين كبرى راشيخ ضياء الدين جنيدي خلافت دادند وفرمودند كه شمارا از اكابر مشايخ فردوس ساختم ـ (نهم خانواده سهروردیان) است كه نيز بخواجه جنيد بغدادي مي پيوندند بواسطه شيخ شهاب الدين سهروردي وضياء الدين ابو النجيب سهروردي *وشيخ ممشاد دينوري كه خليفهٔ خواجه جنيد بغدادي بود *

﴿ وتفصيل ﴾ پنج خانوادهٔ عبد الواحد بن زيد اين است كه (اول خانواده زيديان) است *خواجه عبد الواحد بن زيد دو خليفه داشت * يكي خواجه عبد الرزاق كه خودرا زيدي گويانند ـ (ودوم خانواده

عياضيان) است خواجه فضيل بن عياض زيدي دو خليفه داشت شيخ عبد الله وسلطان ابراهيم ادهم بلخي* خواجه عبد الله خود را عياضي گويانند (سوم خانواده ادهميان) است كه بسلطان ابراهيم ادهم بلخي مي پيوندند* باين طريق كه سلطان ابراهيم ادهم دو خليفه داشت خواجه حميد الدين وخواجه حذيفة المرعشي خواجه حميد الدين خود را ادهمي گويانند (چهارم خانوادۀ هبيريان) است* خواجه هبيرة البصري دو خليفه داشت شيخ بايزيد و شيخ ممشاد علو دنوري شيخ بايزيد خود را هبيري گويانند (پنجم خانوادۀ چشتيان) است بخواجه ابو اسحاق چشتي مي پيوندند* وخواجه ابو اسحاق چشتي مريد شيخ ممشاد علو دنوري است و چشت نام ولايت است رحمة الله عليهم اجمعين

﴿ف ۴۱﴾ ﴿الدجال﴾

﴿الدجال﴾ وافضل المحدثين المتاخرين شيخ عبد الحق دهلوي قدس سره در ترجمه (مشكاة) ميفرمايد دجال مشتق از دجل است ودجل بمعني خلط ومكر وخداع وتلبيس آمد دجل الحق بالباطل* گويند وقتيكه كسي حق را باباطل خلط كند وباو تمويه نمايد و بمعني كذب نيز آمده ووجوه اين معاني در دجال ظاهر است ومعاني ديگر از وجوه تسميه بدجال تواند بود* نيز در قاموس مذكور است در شرح آنرا ذكر كرده ام* ومسيح اسم مشترك است ميان وي وعيسى عليه السلام واكثر ان است كه اسم وي را مقيد بدجال دارند ودر عيسى عليه السلام مطلق ميگذارند وعيسى عليه السلام را مسيح از ان گويند كه چون اكمه وابرص را مسح ولمس كردي به شدي وازجهت آنكه از شكم مادر ممسوح برآمدي از آلايش وچرك كه اطفال را نزد زائيدن باشد* وبعضي گويند مسيح بمعني صديق است يا ازجهت آنكه كف پاي وي هموار بود يا آنكه بسيار مساحت مي كرد زمين را واين وجه مشترك است ميان وي

و دجال

ودجال*ودجال رامسيح ازان گويند كه يك چشم وي ممسوح وهموار باشد وممسوح الوجه كسي را گويند كه يك طرف روي وي بود وچشم وابرو نباشد يا ازان جهت كه مسح كرده شده وماليده شده از وي خير وخوبي* چنانچه مسح كرده شده از عيسى عليه السلام شر وبدي پس وي مسيح الضلالة است وعيسى عليه السلام مسيح الهداية*

﴿ف ۴۲﴾ ﴿الدرجة﴾

﴿الدرجة﴾ وصاحب كفاية منصوري گويد بدانكه هر چيزي كه آن را در بدن تاثيري از كيفيات باشد چون وارد بدن شود واو از حرارت غريزي متاثر گردد اگر در بدن تاثيري زياده از كيفيات كه بدن را حاصل باشد نكند آن چيز را معتدل گويند واگر در وبكيفيتي زائده تاثير كند اگر آن تاثير محسوس نه شود آن كيفيت در درجهٔ اولى باشد واگر محسوس شود اما مضر نباشد در درجهٔ ثانيه باشد — واگر مضرت رساند لكن مهلك نباشد آن كيفيت در درجهٔ ثالثه بود — واگر ضرر بهلاك رسد درجهٔ رابعه باشد چنانچه ادويه سميه*

﴿ف ۴۳﴾ ﴿الدعاء﴾

﴿الدعاء﴾ وخليفه رابع سيد الكونين وصي رسول الثقلين موصل الطالب الى المطالب علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه باعتبار تاثيرات كواكب اوقات اجابت دعا را چنين تعيين فرموده اند كه اگر دعا براى آخرت باشد واموري كه تعلق بدان دارد بايد كه قمر در قوس بود ويا در حوت وناظر به زهره باشد — واگر براى دنيا وطلب مال بود بايد كه قمر در ثور ويا در ميزان باشد ناظر بمشتري* واگر بطلب جاه بود قمر در اسد باشد وآفتاب در حمل ويا قمر وآفتاب در اسد* واگر مشتري در سرطان يا قوس يا حوت بود وقمر در ثور ويا در ميزان متصل بمشتري في الحال دعا مستجاب شود — وبجهت

اعمال سلطاني ووزارت بايد كه قمر در سرطان ومشتري در ثور ويا مشتري در سرطان وقمر در ثور بود بشرط انكه ناظر باشد بيكديگر وان اردت ان النظر ماهو فانظر في نظرات الكواكب *

﴿ف ٤٤﴾ ﴿الدهر﴾

﴿الدهر﴾ ونسبة الثابت الى الثابت سرمد وكون الزمان بكله موجودا في الدهر والسرمد من غير مضي وحال واستقبال مستبعد عند المبتدئين فلتوضيحه يكفي ماقاله جلال العلماء المدققين الدواني رحمة الله عليه في شرح رباعياته هكذا رباعيته في تحقيق علم الله تعالى وكلامه والاشارة الى حل الاشكالات التي تتراءى في قدمهما *

در علم حق وكلامش اي اهل كمال * گر نيك نظر كني نيابي اشكال

انجاست همه ماضي ومستقبل وحال

آنجا كه همه هستى است عدم راچه مجال

در علم الهي وكلام آنحضرت باري سالكان مسالك نظري و شهودي را اشتباه شده تقرير شبه در علم آنكه چون علم او قديم است ومتعلق بحوادث پس لازم آيد كه علم آنحضرت متغير شود در وقتي قيام زيد مثلا عالم بقيام اواست وچون قعود مبدل شود اگر علم بقيام مانده باشد علم الهي جهل شود اگر متغير شود ومنقلب بعلم قعود گردد تبدل در علم الله تعالى لازم آيد تعالى عن ذلك علوا كبيرا — وايضا الله تعالى در ازل عالم بود بحوادث آتيه — اگر علم برين وجه بود كه ايشان موجود اند خلاف واقع باشد واگر برين وجه بود كه موجود خواهند شد بعد از انكه حادث موجود شد — اگر علم برهمان وجه ماند جهل باشد — واگر علم ان مرتفع شد وعلم بانكه موجود است حاصل شد زوال علم اول وحدوث علم ثاني لازم آيد وهر دو در حق

الله تعالى

الله تعالی محال است وبنابراین بعضی از حشویه قایل شده اند بانکه علم الله تعالی بحوادث ودروقت حصول آنهااست لاغیر تعالی عن ذلك

ومتکلمان تفصی ازین شبه برین وجه کرده اند که علم الهی قدیم است وتعلق علم حادث وتبدل در تعلقات آن واقع می شود نه در نفس علم — واین سخنی است واهی چه علم تامتعلق نشود بشي آن شئی معلوم نشود پس لازم آید که الله تعالی در ازل عالم بحوادث نبوده باشد وحینئذ راجع بسخن حشویه شود بلکه وجه تفصي آن است که همچنانکه ذات الهی زمانی نیست بلکه محیط وعالی است برزمان علم ان حضرت نیز زمانی نیست بلکه محیط است بجمیع ازمنه دفعة واحدة وهر جز مفروض از اجزاء زمان وحوادث واقعه در آن بهمان وجه که واقع است مشاهد او است مثلا زمان نوح علیه السلام برین وجه که ماضی است نسبت با بعثت انبیاء متاخره ازو ومستقبل است با بعثت آدم ودیگر انبیاء متقدم برو وحال است نسبت با حوادث مقارنه باآن وهمچنین سائر ازمنه وحوادث برین وجه متبدل ومتغیر نمي شود چه هرگز بعث نوح علیه السلام مثلا ازین صفات خالی نیست پس ماضي واستقبال نظر بدیگر امور است نه نظر با حضرت حق ﴿وسر این معنی﴾ انکه چون ذات حق بلکه امور متقدمه برزمان مطلقا محاط زمان نیست بلکه محیط است برزمان پس ماضی واستقبال نسبت بایشان نباشد بلکه نسبت بازمانیات باشد وماضي ومستقبل وحال که نظر بزمانیات واقع است همه نظر بعلم ایشان در حضور متساوی الاقدام باشد چه ماضی واستقبال از ثبوت عدم حاصل میشود زیرا که منشأ مضی واستقبال زمان است وزمان فرع حرکت وحرکت ناشی از قوت وقوت مستلزم عدم بالقوة وعدم را درساحت وجود

حقيقي بلكه در حريم آنكه مجردات اند راه نيست ومثال اين معني توجهي آن است كه شخص انساني مثلا خطي كه اجزاي آن مختلف اللون باشد يكبار ملاحظه نمايد وبر جميع الوان بيك دفعه مطلع شود وهمان خط را بتدريج بر حيواني ضيق الحدقه كه احاطه آن نتوان كرد بگذراند چنانچه آن حيوان هر لحظه ازان يكي مشاهده نمايد وهر دم علم او بران الوان متبدل شود بنداردكه يكي منعدم شد ويكي موجود شد واين معني بنابر غيبوبت احاد آن الوان از مشاهده اوست وتعاقب در حضور عنده وهمانا در آنچه از اساطين حكماء سابق منقول است كه نسبة الثابت الى الثابت هو السرمد ونسبة الثابت الى المتغير هو الدهر ونسبة المتغير الى المتغير هو الزمان ذكي دقايق دان را تنبيهي است برين معني كه اگر غشاوه امتراء وسبل جدال را از پيش چشم اهل بصيرت بردارد وعصاي تقليد مصطلحات وسنني از دست بگذارد وروي توجه بوادي مقدس درك حقيقت اشيا آرد تاهادي توفيق چراغ براه اوردمعلوم گردد كه از ازل تا ابد بيك دفعه مجال علم الهي وهيچ شان از خط شهود او غائب نمي تواند شد چه ماضي واستقبال بنظر قاصر عالم امكان است كه بشوب عدم ممزوج است آنجا كه محض هستي وكمال است غبار عدم راهيچ وجه راه تطرق بان ساحت مقدس نيست مضي واستقبال نخواهد بود وهمين معني را بعضي از اعيان فقر وحكمت در رباعي بيان كرده تيمنا وتبركا در اين مقام ايراد كرده مي شود وان اينست *
در علم خدا ماضي ومستقبل وحال * آنكس داند كه او ندانداحوال
اينها همه محبوس زمان مي گويد * از قيد افتاده در ضيق مقال
﴿ ذو القرنين ﴾ در بيان سد سكندر نوشته اند كه بامر سكندر ذو القرنين

﴿ ف ٤٥ ﴾ ﴿ بحث الحروف ﴾

میان دوکوه تا آب حفر کرده ازاحجار تا زمین برابر ساخته و قطعهای آهن و سرب و مس بمثال خشت بر یکدیگر گذاشته از منافذ کورهای آتش دمیدند تا یکباره آب گشت و باکوهها هموار گردید بجدار طول صد و پنجاه و عرض پنجاه و ارتفاع دو هزار و هشتصد از فراسخ بدارش و میل علی اختلاف ما قیل *

﴿ ف ٤٦ ﴾ ﴿ الذهب ﴾

﴿ الذهب ﴾ طرفه رباعی معما بمقتضای وقت و حال بیادم آمد *

قطر آن دائره که کل محیط * جذر تصحیف ضد نسیه بود
هم قرین مصحف کز دم * نام آن دانکه بنده را نبود

ازین معما لفظ زر بر می آید بدین طریق که ضد نسیه (نقد) است و تصحیف نقد (تقد) است و اعداد تقد بحساب جمل چهار صد و هشتاد و چهار است * و جذر آن بست و دو باشد و هر دائره که محیط آن بست و دو گز باشد قطر آن دائره هفت گز می باشد ـ و در ابجد حرف (ز) برای هفت موضوع است * پس جزء اول لفظ حاصل شد و از کزدم عقرب خواسته اند ـــ و در علم نجوم علامت عقرب (ژ) است معجمه و مصحف آن حرف (ر) مهمله * پس از هر دو جزء لفظ زر مستفاد شد و حاصل این است که بنده زر ندارد *

﴿ ف ٤٧ ﴾ ﴿ الرأس ﴾

﴿ الرأس ﴾ و توضیحه بالفارسیة مع الفوائد الكثيرة هكذا * آفتاب را مداری باشد که میان برجها بگذرد آن را منطقة البروج خوانند * و ماه را مداری دیگر باشد که با مدار آفتاب در دو نقطه متقابل تقاطع کند آن دو نقطه را جوزهرین و عقدتین خوانند * پس یک نیمه از مدار ماه در جانب شمال بود از مدار آفتاب و یک نیمه در جانب جنوب و آن عقده را که چون ماه ازو بگذرد دو شمالی شود رأس خوانند * و آن عقده را که چون ماه ازو بگذرد

وجنوبی شود ذنب خوانند* ومقدار دوری ماه از مدار آفتاب عرض ماه خوانند* وغایتش پنج درجه باشد چنانچه از معدل النهار منطقة البروج بست وسه ونیم درجه غایت دوری دارد* وهمچنین دیگر کواکب را دوری از سطح مدار آفتاب عرض ان گویند* واز سر حمل بر توالی بروج را طول ماه خوانند ﴿وباید دانست﴾ که رأس وذنب را با کواکب بجز مقارنت نبود ودور رأس دوری در هزده سال تمام میکند* وهر برجی یك ونیم سال تمام ودر هر منزل هفت ماه وبست ویك روز بماند* وسیر او از مشرق سوی مغرب باشد بخلاف همه سیاره*

وقال الطوسي في المدخل المنظوم في علم النجوم*

راس باهر ستارهٔ کاید * اثر فعل او بیفزاید

ور ذنب باستاره شد قران * سعد ونحس را کند نقصان

﴿ف ٤٨﴾ ﴿الرباعي﴾

﴿الرباعي﴾

دوشینه ترا بخواب دیدم بالله * لب بر لب تو نهاده بودم بالله

بیدار شدم ترا ندیدم بالله * لا حول ولا قوة الا بالله

﴿ف ٤٩﴾ ﴿الرعاف﴾

﴿الرعاف﴾ حکیم ارزاني در قرابادین قادری نوشته که رعاف که در تپها وبعد بحران افتد تا ممکن بود حبس نکنند وچون ضعف طاری شود باید بست* وبستن هر دو بازو وران وخصیتین وگرفتن سر بینی محکم حبس میکنند وکذا اگر رعاف از سوراخ چپ باشد زیر پستان چپ* واگر راست بود زیر پستان راست کدو یا شاخ حجامت نهند وعمل کنند بی انکه کلك زنند یعنی خون گیرند تا جذب بلا تنقیه حاصل آید وعملیکه در بیان انسان مرقوم است از مجربات است فانظر هناك انتهى*

ودوائی

ودوائی که در منع رعاف بتجربه آمده اینست که (کهچری مسور) خوب بپزند وقدری ازان بر آرند واندکی روغن اندازند واز شیره لیمون ترش خوب تر نمایند ودو سه لقمه صاحب رعاف را خوردن دهند بعد یك گهری رعاف بند می شود * واکثر اوقات همین که نواله در گلو فرو رفت رعاف منقطع می شود ودر آمیختن شیره لیمون ترش مبالغه نمایند *

﴿ ف ۵۰ ﴾ ﴿ الرمل ﴾

﴿ الرمل ﴾ * (روایت) کرده اند که قبل از تشریف فرمودن جناب رسالت مآب علیه الصلوات والسلام بمدینه منوره چون اهل مدینه برای حج می آمدند اهل مکه حقارت آنها میکردند وبزردی رنگ ولاغری آنها را می شناختند واشارت می کردند که اینها اهل مدینه اند که بگرمی وبادسموم مدینه نحافت وزردی گونه باینها عارض وطاریست چون جناب مقدس نبوی علیه الصلوات والسلام مدینه را بقدوم میمنت لزوم خود رشك روضهٔ رضوان ساختند * وایزد تقدس وتعالی مدینه منوره را بیمن قدم مبارك آن صدرنشین مسند رسالت خوش هوا ساخت وبخوش هوائی واثمار وانا عیم ممتاز ومفتخر فرمود وسکنهٔ آنجا فربه وتوانا وخوش رنگ وصحیح البدن ومعتدل المزاج شدند — وجناب اقدس آنحضرت علیه السلام بااهل مدینه بمکهٔ معظمه بجهت گذاردن حج تشریف آورد وبطواف بیت الله مشغول شد اضطباع نموده رمل کرد وبدیگران هم امر فرمود تا کفار بدانند که بیمن ذات فیض آیات آنحضرت علیه السلام او سبحانه عز شانه مدینه را خوش هوا ساخت واهل آنجا را از دیگران بفربهی وصحت بدن نواخت *

﴿ الرؤیا ﴾

﴿ ف ۵۱ ﴾

﴿ الرؤیا ﴾ صادق المؤرخین محمد بن خاوندشاه رحمه الله تکفل بتحقیق

الرؤیا وما تعلق بها فی روضة الصفا فی بیان رؤیا عبد المطلب و تعبیرها بقدوم نبی آخر الزمان علیه الصلوات والسلام من الله الملک المنان حیث قال

(بر رای ارباب) فطنه و انتباه مخفی نماند که خواب عبارت است از باز ایستادن حواس ظاهره از مشاهده محسوسات بواسطه میل فرمودن روح حیوانی بباطن * و اگر نفس درین حال ملاحظه صورتی نماید آنرا نیز خواب گویند (و خواب) یعنی ثانی منقسم میشود بدو قسم راست و دروغ * (خواب راست) آنست که چون نفس بشری از شواغل زحمتی فراغت یابد بنابر مناسبتی علاء اعلی و منخیبان عالم بالا متصل شود باتصال روحانی * و بر بعضی از صور کمونیات که در عالم علویه منطبع است مطلع گردد * چون این قضیه نزد فرقه از صوفیه و جمیع حکما مقرر گشته که مجموع صور حوادث عالم کون و فساد در نفوس فلکی مرتسم است چنانچه در خیال صور اشیا ارتسام یابد و چون نفس ناطقه قوی باشد و قوت متخیله ضعیف در انچه از جواهر شریفه عالیه در عالم بر نفس فائز شده باشد تصرفی نتواند کرد و آن را بصورتی دیگر ممثل نتواند گردانید بلکه همچنان بخیال سپارد و نایم بعد از بیداری نقشی را که از نفس او بذیرد در خیال خویش موجود یابد بی تغیر * و این خوابی باشد راست غیر محتاج بتعبیر * و اگر متخیله نیز قوی باشد در صورتی که از نفس فلکی بر نفس بشری انعکاس یافته باشد تصرف نماید و لباسهای مناسب در آنها پوشانیده بخیال سپارد * و این خوابی باشد راست اما محتاج بتعبیر * و ازین مقدمات لازم آمد که خواب راست هم منقسم میشود بدو قسم همچنانکه مطلق خواب منقسم است بدو قسم —

و بر رای ارباب دانش پوشیده نیست که رؤیای صادقه مخصوص

معتقدان

مخالف قلادهٔ شریعت و عقل نمی باشد چون قوت متخیله قوی باشد و نفس ضعیف متخیله همیشه نفس را بنابر عادت قدیم در خواب بحرکات خویش از تشبیه و تمثیل و تالیف و تفصیل منقول گردانیده از مطالعهٔ عالم مشغولش مانع آید *

خوی بد در طبیعتی که نشست * نرود جز بوقت مرگ از دست

چه کار متخیله آنست که پیوسته اشیا را باهم تشبیه کند و اشیای منفصله را بایکدیگر ملتئم سازد * و گاه باشد که اجزای ملتئمه را از هم جدا گرداند *

(مصرع) زهی تصور باطل زهی خیال محال *

و گاه باشد که خلطی از اخلاط اربعه بر بدن مستولی گردد و متخیله در مقام مناسب آن خلط صورتها بنفس نماید مثلا چون خون در بدن استیلا یابد نفس ناطقه بدستیاری متخیله چیزهای سرخ در خواب مشاهده نماید — و علی هذا القیاس و این هم از اقسام خواب دروغ است — و از جمله منامات کاذبه یکی اینست که متخیله در بیداری ادراک صورتی کرده باشد و آن صورت در عالم خواب در حس مشترک انطباع یافته مشاهد و ملاحظ گردد و از فحوای این سطور بوضوح پیوست که رویای کاذبه بر سه وجه می باشد انتهی *

﴿الزمخشری﴾ هو ابو القاسم العلامة محمود بن عمر الزمخشری الملقب بجار الله وزمخشر قریة من خوارزم توفي ليلة عرفة — (وقيل) في الحادی عشر من شوال سنة ثمان وثلاثين وخمس مائة في جرجان بعد عوده من الحج وولد يوم الاربعاء في سبعة وعشرين من رجب سنة سبع وستين واربع مائة *

﴿ف ٥٢﴾ ﴿الزمخشری﴾

﴿ف ۵۳﴾ ﴿الزنجار﴾

﴿الزنجار﴾ معرب الزنكار وهو عملي يصنع من النحاس والنوسادر والخل وماء الليمون وله طرق اذكرها بالفارسية لعموم النفع - بيار براده مس يك دام - آب ليمون كلكل چهار دام - نوسادر سفيد يك دام - بايدكه براده مس در ظرف مسي كه قلعي نداشته باشد انداخته آب ليمون بران ريزد ونوسادر مذكور را سه حصه نمايد هر روز يك حصه انداخته باشد بعده فلوس را بچوب از لاك چسپانيده مضبوط ساخته تا سه روز حل نمايد من بعد تا سه روز نگاه دارد بعده باز حل نموده بر (بهوج پتر) گذاشته خشك ساخته نگاه دارد وهر گاه دركار باشد از آب ليمون حل نموده بكار برد (۱) *

﴿طريق ديگر﴾ براده مس يك آثار - آب ليمون پنج آثار - نوسادر كاني پاؤ آثار آب ليمون درظرف مسي كه قلعي نداشته باشد انداخته تا سه ماه درخانه زيرزمين دفن كند بعده برآورده بر بوريهٔ خرما يا بهوج پتر در سايه خشك كند واگر محلول ومحرانشده باشد تا يك ماه ديگر بدارد *

﴿طريق﴾ آخر براده مس يك آثار - نوشادر پاؤ آثار سركه دو آثار تا چهل روز درزمين نمناك دفن كند *

﴿طريق زنكار﴾ لطيف وبنهايت سبز - بيار براده مس يك آثار - سركه دو آثار در ظرف مسي نو انداخته سرش محكم گيرد ودر تنور گرم نهد بعد يك شب وروز برآرد *

---

(۱) يكي از احباب كه شكايت ضيق معاش ميكرد از ين او زان وزني عرض كردم وطريق آن مفصل ظاهر نمودم بعد چند روز اتفاق ملاقات افتاد دعا كرد وگفت الحال بطفيل شما بخشك وتري گذرانم واحتياج بكسي نمي برم ۱۲ من المولف رحمه الله تعالى

﴿ف(٥٤)﴾ ﴿السحر﴾

﴿السحر﴾ ماهو المجرب لرد السحر عن المسحور ودفعه عنه اكتب لكم ايها الخلان بالفارسية للنفع العام واجزت العمل لمن اراد الدفع فاعمل يا طالب المراد واستعن بالله المتعال فانه تعالى هو الراد وعمل مذكور اين است كه بعد نماز عشا اول فاتحه بنام حضرت شاه شرف يحيى منيرى قدس سره خواند من بعد درود صد بار وسورهٔ فاتحه با تسميه هفت بار وآية الكرسي يكبار وقل هو الله سه بار وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس سه سه بار وقل يا ايها الكافرون سه بار بهمين ترتيب خوانده برخود يا ديگرى كه مسحور باشد بدمد ووقت دميدن هر چهار طرف مشت بسته بيفشاند ودر هر بار بگويد بر گرد بر گرد بحق شاه شرف يحيى منيرى بر گرد بعده لايلاف هفت بار بخواند وبر جميع بدن مسحور بدمد مسحور خواننده باشد يا ديگرى ان شاء الله تعالى سحر دفع شود واگر احتياط كند بعد از فراغ اين عمل سورهٔ يس هفت بار بخواند وبدمد تا احتمال عود دفع شود۔

﴿ف٥٥﴾ ﴿لدفع السحر مجرب﴾

﴿ولدفع السحر﴾ مجرب ان تقرأ ليلا ونهاراً—(بسم الله يلى ثمان الرحمن ارثمان الرحيم حيثمان) بعد الصلوة على النبي عليه الصلوة والسلام وقبلها ٭

﴿ف٥٦﴾ ﴿السعال﴾

﴿السعال﴾ دوائي كه براى دفع سرفه بتجربه آمده عرض ميدارد تا خلق الله منتفع شود واين عاصى پر معاصى را بدعاى خير ياد آرد قرنفل۔ پوست بليله۔ دار چينى۔ مرچ سياه هر يك بوزن نيم فلوس۔ كهير سار بوزن دو فلوس۔ واگر كهير سار ميسر نشود عوض ان هم وزن آن كتهه سفيد باريه بايد گرفت وهر يك را علحده علحده كوفته از پرچه گذرانيده وزن نموده بايد آميخت ودر شيره اتر چهال ببول كه جوشانده بر آورده باشند خمير بايد ساخت ومقدار مرچ سياه حب بايد بست وحبوب را در سايه خشك نموده يك

وهو كنية الاخفش الاكبر * وصاحب منتخب التواريخ مى طرازد كه بتاريخ غاتيق وماتفاو بشر عمر بن عثمان ملقب به سيبويه استاد نحويان در ساوه وبقول بعضي در بصره وبقولى در بيضا وفات يافت ودر انجا متولد شده بود ودر تاريخ فوت او ديگر اقوال است عمرش بچهل سال رسيده بود وسيبويه لفظي است فارسي معنى بعربى رائحة السيب است *

﴿ ف ٦١ ﴾ ﴿ سواء الامام الشافعى رحمه الله تعالى ﴾

﴿ الشافعى ﴾ هو الامام الثاني في الاجتهاد بعد سراج الامة الامام الهمام الاعظم ابى حنيفة رضى الله عنهما * وقدوة السالكين زبدة العارفين شيخ فريدالدين عطار قدس سره وانور مرقده در (تذكرة الاوليا) بقلم آورده كه فضائل وشمائل ومناقب ومجاهدات او از حد وصف بيرون است * سيزده سال در حرم شريف درس ميگفت وميگفت سلونى عما شئتم * ودر پانزده سالگى جواب فتوى ميداد * احمد حنبل رحمه الله تعالى امام جهان بود دوصد هزار حديث شريف حفظ داشت با آن همه بزرگى بشاگردى وى درآمد وغاشيه دارى ميكرد * وسفيان ثورى رحمه الله ميفرمود اگر عقل شافعى را وزن كنند با عقل همه خلق عقل او راجح آيد * وشافعى با چنين مرتبه ومنقبت شاگرد محمد بن حسن است كه او شاگرد امام ابو حنيفه است * اگر خواهى كه علم مرد بداني در شاگردانش مي نگر انتهى * وقبة الشافعى رحمه الله تعالى قبة عظيمة البناء واسعة الفضاء * وفي رأس ميل القبة سفينة صغيرة من حديد وانشد بعض الشعراء لما زار القبة ورأى ذلك الميل والسفينة في رأسه *

﴿ الشمس ﴾

قبة مولاى قد علاها * لعظم مقدارها السكينة
لو لم يكن تحتها بحار * ما كان من فوقها السفينة

﴿ ف ٦٢ ﴾ ﴿ الشمس ﴾ وضابطة اخرى في تلك المعرفة بالعبارة الفارسية ـ اگر خواهي

که بداني که شمس در کدام برج و در کدام درجهٔ آن برج است نخست روز تحويل شمس باول حمل ياددار درتمامي سال بده هر روزي که تقويم شمس خواهي ازان روز تا روز تحويل آفتاب روزها بشمار باين طريق که ماه محرم را سي روز شمار ـ و ماه صفر را بست و نه و ربيع الاول را سي روز و ربيع الثاني را بست و نه و جمادي الاول را سي و جمادي الآخر را بست و نه و رجب راسي و شعبان را بست و نه و رمضان راسي ـ و شوال را بست و نه و ذي قعده راسي و ذي حجه را بست و نه ـ و تمام روزها از اول حمل بگير و جمع نموده قسمت هر برج بده بدين ترتيب *

لا ولا لب لا و لا لا شش مه است

لل کط و کط لل شهور کوته است

تا آنجا که منتهي شود در آن برج و درجه شمس بود مثلا اگر خواهي که در تاريخ يازدهم ذيحجه سنه يکهزار و هفتاد و يك هجري برج افتاب و درجهٔ او بداني * پس بدانکه بتاريخ هزدهم شهر رجب سنه مذکور تحويل آفتاب بحساب هند در برج حمل شد و ماه رجب سي روز مقرر است کما علمت آنفا * پس دوازده روز از و باقي ماند * و شعبان بست و نه روز مقرر است * و رمضان سي روز * و شوال بست و نه * و ذي قعده سي * و چون تاريخ يازدهم ذي حجه ماخوذ است پس جمله روزها يکصد و چهل و يك شد بعده آن روزها را بطريق لا ولا لب الى آخره قسمت کن يعني حمل راسي و يك بده * و ثور راسي و يك * و جوزا راسي و دو * و سرطان راسي و يك و باقي که شانزده ماند قسمت باسد رسيد معلوم کن که تاريخ يازدهم شهر ذي حجه سنه مذکوره آفتاب در برج اسد در درجه شانزدهم است وان اردت توضيح لا ولا لب الى آخره فاطلب

﴿عمل از دياد المال والجاه﴾

في محله ولك في معرفة موضع الشمس ايسر طرق في الفيئ فمليك الفيئ الى الفيئ *

﴿واعلم﴾ ايها الطالب الصادق اكتب هذا النقش (١) في ساعة الشمس لسعة الرزق وازدياد العزة والوقار ودفع نظر الجن والبلاء فانه مجرب هكذا *

﴿٥١١ آ ممصـ ــــ اااا هه و﴾ قال قائل في طريق كتابة هذا النقش (٢) *

صفری سه الف کشیده مدی بر سر * میمی کج و کور و نردبانی بد و در
باچار الف و هه وواوی معکوس * این است بزرگ نام خدای اکبر

وقال قائل آخر *

صفری ومدی باسه خط * ممصـ که باشد کو رو کج
یك نردبان با چار خط * پس هه و واو سر نگون

وهذا النقوش مروی عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه * وقالوا ان هذا شكل سورة الفاتحة التي سبع آيات ورأيت مقام الصفر صفراً هكذا في بعض الكتب *

﴿باب الشين مع النون﴾

﴿الشنجرف﴾ معرب الشنگرف عملي من الزيبق والكبريت ولغسله وتصفيته طرق شتي اذكر بعضها بالفارسية لعموم النفع *

﴿بايد كه شنگرف﴾ خشك راسحق بليغ نموده من بعد قدری آب بسايد چون خوب مسحوق گرد ددر پیاله مسی انداخته بآب بسيار ممزوج ساخته ظرف مذکور را بر آتش انكشت بگذارد تا در دو سه جوش آيد پس فرود آورده آب را دور کنند و ته نشين را بازبآب بسيار آميخته جوش دهد تاده باريا زياده چو ن داند که سرخی فقط مانند شيره صمغ عربي داخل ساخته

(١) التعويذ (٢) التعويذ

بكار برد *
﴿ طريق ديگر ﴾ شنگرف را يك صلايه نموده در كاسه چيني اندازد و آب بسيار انداخته بشوراند و نگاهدارد و زرد آب دور كند همين دستور چند مرتبه عمل نمايد چون زردي نماند قدري آب ليمون انداخته خشك كند بعده باب صمغ عربي سرشته بكار برد *
﴿ طريق ديگر ﴾ شنگرف خام را در بادنجان يا قند پياز كه سرش برداشته باشند داخل نموده بآرد محكم ساخته در خاكستر گرم نهند تا خوب پخته شود بعده برآورده بطريق مشهور سحق بليغ نموده زرد آب دور ساخته بشيره صمغ عربي سرشته بكار برند *
﴿ وطريق ﴾ اسهل قطعه شنگرف در پارچه بندد و در ديگي پاو يزدشب ماني را در آب سائيده بيندازد و جوش دهد كه زردي شنگرف هيچ نماند *
﴿ الصبح الصادق ﴾ في مفتاح الصلوة و آن چهار گهري پاو بالا مي شود در ايام معتدله بهمين قياس در ايام طويله زياده مي شود و قصيره كم مي شود * و نصف اخير صبح تا بر آمدن آفتاب دو گهري باشد ليكن هر چند اسفار بود مستحب است پس تاخير كند تا وقتيكه اگر فساد نماز ظاهر شود اعاده تواند كرد * ـ و از بحر رايق مستفاد ميشود كه صبح صادق انتشار سفيدي است * ظاهر امر اد در افق باشد نه در جو * و الا آنچه بتجربه معلوم ميشود آنست كه بعد از انتشار در جو تا طلوع آفتاب از سه گهري زياده باشد و بعد گجر متعارف يك گهري پاو بالا هست پس بناء على الاختلاف نماز بعد از گجر متعارف در غايت استحباب باشد انتهى *
﴿ الصدق ﴾ والتحقيق الحقيق والتدقيق الانيق ماذكره السيد السند

﴿ ف ٦٣ ﴾ ﴿ الصبح الصادق ﴾

﴿ الصدق ﴾ ﴿ ف ٦٤ ﴾

الشريف الشريف قدس سره في حواشيه على المطول بقوله * - (قوله) وذكر بعضهم انه لا فرق بين النسبة في المركب الاخباري وغيره الا بانه الى آخره ان اراد انه لا فرق بينهما اصلا الا في التعبير فالفرق بوجوب علم المخاطب بالنسبة التقييدية دون الاخبارية يبطله قطعاً وان اراد انه لا فرق بينهما يختلفان به في الاحتمال وعدمه * وهذا مناسب لما مر من ان احتمال الصدق والكذب من خواص الخبر في المشهور ولا يجري في غيره وكاف في اثبات ما قصده من شمول الاحتمال للمركبات التقييدية والخبرية فذلك الفرق باطل لا طائل تحته لان احتمال الصدق والكذب في الخبر انما هو بالنظر الى نفس مفهومه مجرداً عن اعتبار حال المتكلم والمخاطب بل عن خصوصية الخبر ايضاً ليندرج في تعريفه الاخبار التي يتعين صدقها او كذبها نظراً الى خصوصيا تها كقولنا النقيضان لا يجتمعان ولا يرتفعان والضدان يجتمعان * -

﴿فان الاول﴾ يجب صدقه ويستحيل كذبه في الواقع وعند العقل ايضاً اذا لاحظ مفهومه المخصوص - (والثاني) بالعكس لكنهما اذا جردا عن خصوصيتهما ولوحظ ماهية مفهومهما اعني ثبوت شيء لشيء او سلبه عنه احتملا الصدق والكذب على السوية * فاذا قيل ان المركبات التقييدية تحتملهما كالمركب الخبري كان معناه على قياس الخبر ان النسبة التقييدية من حيث ماهيتها مجردة عن العوارض والخصوصيات تحتمل الصدق والكذب * والظاهر ان كون تلك النسبة معلومة للمخاطب مما لا مدخل له في نفي ذلك الاحتمال فان الاخبار البديهية معلومة لكل واحد مع كونها محتملة لهما وكذلك كون معلومية تلك النسب مستفادة من نفس اللفظ بخلاف النسبة الخبرية فان معلوميتها انما تستفاد من خارج اللفظ لا يجدي نفعاً فيما نحن بصدده

لان

لان الاحكام الثابتة للماهيات من حيث ذواتها لا تختلف بتبدل احوالها
واختلاف عوارضها ـ فظهر مما ذكرنا ان قوله وظاهر ان النسبة المعلومة من
حيث هي معلومة لا تحتمل الصدق والكذب مما لا يغني من الحق شيئاً
لانه ان اراد به ان النسبة المعلومة من حيث هي معلومة لا تحتملهما عند العالم بها
فسلم لكن المدعي ان النسبة من حيث ذاتها وماهيتها تحتملهما واين احدهما
من الآخر ـ وان اراد ان النسبة المعلومة للمخاطب لا تحتمل الصدق
والكذب اصلا فهو فاسد للامر بل الحق ان يقال ان النسبة الذهنية في المركبات
الخبرية تشعر من حيث هي هي بوقوع نسبة اخرى خارجة عنها فلذلك
احتملت عند العقل مطابقتها او لا مطابقتها * ـ (واما النسبة) في المركبات
التقييدية فلا اشعار لها من حيث هي هي بوقوع نسبة اخرى خارجة عنها تطابقها
او لا تطابقها بل ربما اشعرت بذلك من حيث ان فيها اشارة الى نسبة خبرية
بيان ذلك انك اذا قلت زيد فاضل فقد اعتبرت بينهما نسبة ذهنية على وجه تشعر
بذاتها بوقوع نسبة اخرى خارجة عنها وهي ان الفضل ثابت له في نفس الامر
لكن النسبة الذهنية لا تستلزم هذه الخارجية استلزاماً عقلياً فان كانت النسبة
الخارجية المشعر بها واقعة كانت الاولى صادقة والا فكاذبة * ـ واذا لاحظ
العقل تلك النسبة الذهنية من حيث هي جوز معها كلا الامرين على السواء
وهو معنى الاحتمال * واما اذا قلت يا زيد الفاضل فقد اعتبرت بينهما نسبة
ذهنية على وجه لا تشعر من حيث هي بان الفضل ثابت له في الواقع بل من حيث
ان فيها اشارة الى معنى قولك زيد فاضل اذ المتبادر الى الافهام ان لا يوصف
شيء الا بما هو ثابت له فالنسبة الخبرية تشعر من حيث هي بما يوصف باعتباره
بالمطابقة واللامطابقة اي الصدق والكذب فهي من حيث هي محتملة لهما * ـ

﴿ واما التقييدية ﴾ فانها تشير الى نسبة خبرية والانشائية تستلزم نسبة خبرية فهما بذلك الاعتبار يحتملان الصدق والكذب * ـ واما بحسب مفهوميتهما فكلا فصح ان الحق ما هو المشهور من كون الاحتمال من خواص الخبر انتهى *

﴿ قوله ﴾ ان اراد انه لا فرق بينهما اصلا * اي ان اراد نفي الفرق مطلقا الا بانه الى آخره * فحينئذ يكون المستثنى متصلا *

﴿ قوله ﴾ وان اراد انه لا فرق بينهما يختلفان به اى ان اراد نفي الفرق الخاص اى الفرق الذى به يختلفان في الاحتمال و عدمه * ولا يخفى عليك ان قوله الا بانه الى آخره يكون حينئذ مستثنى منقطعا والقصر اضافيا *

﴿ قوله ﴾ وهذا مناسب اى حال كون هذا المراد مناسبا بالمامر الى آخره * لان غرض ذلك البعض اثبات ما هو خلاف المشهور فعليه ان يريد ان بينهما ليس فرقا به يختلفان في الصدق والكذب فان المشهور ان بينهما فرقا به يختلفان فيهما *

﴿ قوله ﴾ فذلك الفرق جزاء الشرط اعني قوله وان اراد اي ان اراد انه لا فرق بينهما يختلفان به في الاحتمال وعدمه فذلك الفرق بوجوب علم المخاطب لا طائل تحته فان المفيد اثبات الفرق الذى به يختلفان في الاحتمال وعدمه *

﴿ قوله ﴾ لان احتمال الصدق والكذب يعني انه لا يلزم من الفرق الذى بينه وهو وجوب علم المخاطب بالنسبة في المركب التقييدى دون الخبرى ان يكون بينهما فرق به يكون للمركب الخبرى احتمال الصدق والكذب دون التقييدى لان الاحتمال وعدمه ليس الا بالنظر الى مفهوم الخبر ولا مدخل لعلم المتكلم والمخاطب فيه ـ وكذا حال المركب التقييدى بل عن خصوصية الخبر اى بل مجردا عن خصوصية الخبر ايضا *

﴿ قوله ﴾ ليندرج في تعريفه اى تعريف الخبر *

﴿قوله﴾ فاذا قيل يعني لما ثبت انه لا دخل لعلم المتكلم او المخاطب في احتمال الخبر الصدق او الكذب بل الخبر يحتملها بالنظر الى مفهومه مجرداً عن حال المتكلم او المخاطب (قوله) والظاهر الى آخره يعني ان قلت ان بينهما فرقا بان النسبة التقييدية تكون معلومة للمخاطب والخبرية مجهولة (فاقول) والظاهر الى آخره

﴿قوله﴾ وكذلك كون معلومية تلك النسب الى آخره يعني ان قلت ان بينهما فرقا بان معلومية النسب التقييدية مستفادة من نفس اللفظ بخلاف النسبة الخبرية *(اقول) كذلك كون معلومية تلك النسب الى آخره *

﴿قوله﴾ فان الاخبار البديهية الى آخره يعني لو كان لعلم المخاطب مدخل في نفي ذلك الاحتمال لما كانت الاخبار البديهية محتملة لهما *

﴿قوله﴾ فيما نحن بصدده اي من اثبات الفرق بينهما به يختلفان في الاحتمال وعدمه *

﴿قوله﴾ لان الاحكام الثابتة اي كالاحتمال وعدمه فيما نحن فيه *

﴿قوله﴾ لا يحتمل الصدق والكذب اصلا اي لا من حيث انها معلومة عند العالم بها ولا من حيث ذاتها وماهيتها *

﴿قوله﴾ لما مر اي من ان الاخبار البديهية الى آخره *

﴿قوله﴾ فلذلك احتملت اي النسبة الذهنية *

﴿قوله﴾ مطابقتها ولا مطابقتها اي مطابقة النسبة الذهنية لنسبة اخرى خارجة فيكون للخبر احتمال الصدق والكذب بخلاف المركب التقييدي *

﴿قوله﴾ ربما اشعرت بذلك اي بوقوع نسبة اخرى خارجة عنها تطابقها او لا تطابقها *

﴿قوله﴾ من حيث ان فيها اشارة الى نسبة خبرية وهي تشعر بوقوع نسبة اخرى

خارجة عنها فالنسبة التقييدية من هذه الحيثية تحتمل المطابقة واللامطابقة *
﴿ قوله ﴾ والانشائية تستلزم نسبة خبرية لان اضرب مثلا يستلزم قولنا اطلب منك الضرب او انت مامور بالضرب ـ هذه الحواشي من تعليقاتي على تلك الحواشي الشريفة الشريفية ولا ازيد على هذا في اظهار الصدق و بيانه ـ ولله در الصائب رحمه الله تعالى * ﴿ شعر ﴾
اظهار صدق باعث آزارمي شود * چون حرف حق بلند شود دارمي شود
﴿ الصلاة ﴾ در مرآت اسكندري تاريخ سلاطين گجرات در بيان احوال سلطان ثاني مرقوم است كه شخصي از مسلمانان دهقان بخدمت سلطان محمود آمده عرض رسانده كه من ابو البنا تم و در انقضاى كار خير ايشان عاجز امشب جمال با كمال محمدى صلى الله عليه وآله وسلم را در خواب ديدم فرمودند كه (سو الك) تنكه يعني (يك لك و بست و پنجهزار) تنكه تودها نيديم از سلطان محمود بگير باين نشانه كه او يك لك مرتبه هر روز درود بر ما مى فرستد سلطان گفت زرى كه تو ميخواهي بتو ميدهم اما نشاني كه گفتي نه بيان واقع است او گفت آنچه از زبان حبيب خدا شنيده ام ميگويم اتفاقا شبي سلطان هم مطابق اين واقعه را در خواب ديد فرمودند آنچه او گفته بيان واقع است واين درود كه يك مرتبه هر روز بر ما مي فرستى ثواب درود يك لك مرتبه دارد و درود معظم اينست *
(اللهم صل على محمد بعدد انفاس المخلوقات وصل على محمد بعدد اشمار الموجودات وصل على محمد بعدد حروف اللوح والدعوات وصل على محمد بعدد البدايات والنهايات من الموجودات والمعدومات الى ابد الآباد من اول ازمنته واوسط عصره وآخر بقائه وصل على محمد بعدد سكان الارضين

﴿ ف ٦٥ ﴾ ﴿ الصلاة ﴾

والسموات

والسموات وصل علی خیر خلقه محمد وآله اجمعین) صباح آن سلطان آن مرد را بخواند وباعزاز تمام آنچه او طلبیده بود باور ساند ووظیفه بر ان مزید فرمود انتهی *

﴿ ف ٦٦ ﴾ ﴿ الطهر والطهارة ﴾

﴿ الطهر والطهارة ﴾ چنانچه در کنز فارسي واقع است که (تقول محمد بن ابراهیم میداني چون از گاه طلاق نوزده ماه وده روز کم از چهار ساعت بگذرد تواند که شوهر دیگر بکند انتهی) اگر گوئی نوزده ماه وده روز چرا بر قول او عدت آن زن مي شود - جواب اینست که عدت مطلقه سه حیض است پس چون هر حیض را ده روز گرفتیم یك ماه مي شود وهر طهر نزد او مقدر است بشش ماه پس مجموع سه طهر هیزده ماه خواهد بود وان هیزده ماه بایك ماه بابت حیض نوزده ماه می شود وزیادتي ده روز ازین جهت است که احتمال دارد که زوج در حالت حیض طلاق داده باشد * ومقرر است که چون در حیض طلاق واقع شود آن حیض از عدت محسوب نباشد - پس از برای احتیاط ده روز افزوده گرفته شد - اگر گوئي کم از چهار ساعت چرا باشد - جواب اینست که کم شدن سه ساعت نسبت بسه اطهار است زیرا که هر طهر بر مذهب ما مقدر به شش ماه کم از یك ساعت است لان العادة نقصان طهر غیر الحامل عن طهر الحامل واقل مدة الحمل ستة اشهر فانتقص عن هذا شيء وهو الساعة وکم شدن ساعت چهارم از برای آن است که او زمانه طلاق گفتن است وعدت شمرده مي شود از عقب زمانه طلاق نه از زمانه طلاق فافهم واحفظ فانه ینفعك هناك *

﴿ ف ٦٧ ﴾ ﴿ الطهر المتخلل ﴾

﴿ الطهر المتخلل بین الدمین في المدة حیض ونفاس ﴾ هذه المسئلة واقعة في اکثر کتب الفقه وشرح الوقایة في هذا المقام معرکة آراء الطلباء بل

من ال الفام الفضلاء وقد وقع اوان تكرار بعض الاحباب طول المباحثة في تحقيقة فنقلت عن الاستاذ رحمه الله ماسمح به خاطري فاستحسنه وحرره بعبارة هكذا ان قوله (الطهر) مبتدأ موصوف و(المتخلل) صفته و(بين) ظرف مضاف الى (الدمين) متعلق بالمتخلل و(في المدة) ظرف مستقر حال عن الدمين والمعنى ان الطهر المتخلل بين الدمين حال كونهما واقعين في مدة الحيض حيض وفي مدة النفاس نفاس على رواية محمد عن ابي حنيفة رحمه الله تعالى بل على رواية محمد عن ابي يوسف كما هو التحقيق فمسئلة المتون على ما قررنا لا تصدق الا على صورة وجد فيها دمان في المدة واما اذا خرج احد الدمين من المدة فلا تصدق فالمسئلة الواقعة في الوقاية مثلا ما رواه محمد عن ابي حنيفة رحمه الله تعالى لا غير بل ما رواه ابو يوسف رحمه الله تعالى كما مر فبين قول صاحب الوقاية وقول شارحها وهو قوله واعلم ان الطهر الذي يكون اقل من خمسة عشر اذا تخلل بين الدمين الى آخر الاختلافات عموم وخصوص مطلق اعني قول صاحب الوقاية اخص وقول شارحها اعم لانه كل ما صدق عليه تخلل الطهر بين الدمين في المدة صدق عليه تخلل الطهر بين الدمين ولا عكس فالطهر الذي يكون اقل من خمسة عشرة اذا تخلل بين الدمين فان كان يوما او يومين او ثلاثة ايام او اربعة او خمسة او ستة او سبعة او ثمانية فهو داخل تحت مسئلة الوقاية واما اذا كان ذلك الطهر تسعة او عشرة او احد عشر او اثنا عشر او ثلاثة عشر او اربعة عشر فلا فالشارح انما ذكر ماسوى مسئلة الوقاية للفائدة لا لان جميع الاختلافات مندرجة تحت مسئلة الوقاية بان تكون مشتملة على رواية محمد رحمه الله تعالى وغيرها على ما وهم حتى يقع الخبط والصعوبة في تطبيق مسئلة الوقاية على جميع الروايات واندراجها فيها *

﴿قال﴾

﴿قال﴾ الشارح واعلم ان الطهر الذى يكون اقل من خمسة عشر اذا تخلل بين الدمين فان كان اقل من ثلاثة ايام لا يفصل بينهما بل هو كالدم المتوالى اجماعا انتهى (المراد بعدم الفصل) ان لا يجعل الطهر طهرا بل يجعل كايام ترى فيها الدم كما اشار اليه بقوله بل هو كالدم المتوالى وانما لا يفصل الطهر الا قل من ثلاثة لان دون الثلاث من الدم لا حكم له فكذا الطهر * (صورته) امرأة رأت يوما دما ويوما او يومين طهرا ويوما دما فهذا الطهر مع الدمين حيض بالاتفاق (فان قيل) لا يعلم من كون ذلك الطهر دما متواليا انه حيض (قلنا) لا شك ان الدم اذا صلح للحيض يكون حيضا واذا لم يصلح فهو استحاضة والدم الصالح للحيض ما يكون اكثر من يومين واقل من احد عشر يوما فاذا جعل ذلك الطهر فى هذه الصورة دما صار الدم ثلاثة ايام على تقدير كون الطهر يوما واربعة ايام على تقدير كونه يومين وذلك الدم يصلح ان يكون حيضا فاعتبر كذلك *

﴿قال﴾ الشارح وان كان اى الطهر ثلاثة ايام او اكثر وهو ما بين ثلاثة وخمس عشر فعند ابى يوسف رحمه الله تعالى وهو قول ابي حنيفة رحمه الله لا يفصل اى الطهر بين الدمين بل هو كالدم المتوالى لان ما دون خمسة عشر طهر فاسد فيكون كالدم * (صورته) رأت يومين دما وثلاثة طهرا ويوما دما او رأت يومين دما واربعة عشر طهرا ويوما دما لا يفصل الطهر عند ابي يوسف رحمه الله تعالى وهو قول آخر لابي حنيفة رحمه الله تعالى فايام الحيض على الاول ستة وعلى الثانى عشرة وانما قال آخر لان القول السابق الذى عليه الاجماع قال به ايضا ابو حنيفة رحمه الله تعالى فهذا القول بالنسبة اليه قول آخر وانما قال وان كان اكثر من عشرة بالوصل مع انه كان متفهما من قوله السابق او اكثر توضيحا للمراد ودفعا لتوهم ان المراد د فعا بالاكثر الاول الاكثر من ثلاثة ايام فقط *

(قال) الشارح فيجوز بداية الحيض وختمه بالطهر عطف على قوله لا يفصل *
(قال) الشارح على هذا القول فقط اى على قول ابي يوسف رحمه الله تعالى دون الاقوال الخمسة الباقية * (صورته) امرأة عادتها في اول كل شهر خمسة فرأت قبل ايامها يوماً دماً ثم طهرت خمستها ثم رأت يوماً دماً فعنده خمستها حيض اذا جاوز العشرة اما اذا لم يتجاوز فيكون الجميع حيضاً والاوضح في التصويران تقال معتادة بعشرة حيضا وعشرين طهرا رأت تسعة عشر طهرا ثم يوماً دماً ثم عشرة طهرا ثم يوماً دماً فالعشرة بين الدمين حيض فحينئذ بداية الحيض بالطهر وختمه ايضاً به ظاهر فظهر منه ان تصور البداية والختم معاً بالطهر لا يمكن الا فيمن لها عادة معروفة *
(قال) الشارح قد ذكر ان الفتوى على هذا تيسيراً على المفتي والمستفتي لان في مذهب محمد وغيره تفاصيل يحرج المفتي والمستفتي في ضبطها والتيسير هو اللائق في الشريعة لقوله عليه الصلوة والسلام يسروا ولا تعسروا (فان قلت) اذا كان الفتوى على قول ابي يوسف رحمه الله تعالى للتيسير ومع ذلك قد اجتمع عليه الشيخان فكيف ذكر في المتون رواية محمد وشارح الوقاية ذكرها في مختصر الوقاية ايضا (قلت) كونها رواية محمد وهم لان الطهر المتخلل بين الدمين مطلقا حال كون الطهر في مدة الحيض حيض على رواية ابي يوسف رحمه الله تعالى سواء كان الدمان في مدة الحيض اولا (نعم) يجب تقييد الطهر بالنا قص *
(قال) الشارح وفي رواية محمد عنه اي عن ابي حنيفة رحمه الله تعالى لا تفصل ان احاط الدم بطرفيه في عشرة او اقل * (صورته) امرأة رأت يوماً دماً وثمانية طهراً ويوماً دماً اورأت يوماً دماً وثلاثة طهرا ويوماً دماً فالحيض على

الصورة الاولى عشرة ايام وعلى الثانية خمسة ايام *

﴿ قال ﴾ الشارح في رواية ابن المبارك عنه اى عن ابى حنيفة رحمه الله تعالى يشترط مع ذلك اى مع اشتراط احاطة الدم بطرفيه في عشرة او اقل كون الدمين نصابا يعنى ثلاثة ايام ولياليها كمن رأت يوما دما وسبعة طهرا ويومين دما اورأت يوما دما واربعة طهرا ويومين دما فالحيض على الصورة الاولى عشرة ايام وعلى الثانية سبعة ايام *

﴿ قال ﴾ الشارح وعند محمد رحمه الله تعالى يشترط مع هذا اى يشترط عنده مع كون الدمين نصابا كون الطهر مساويا للدمين او اقل كمن رأت يوما دما وثلاثة طهرا ويومين دما اورأت يوما دما ويومين طهرا ويومين دما فالحيض على الصورة الاولى ستة ايام وعلى الثانية خمسة ايام *

﴿ قال ﴾ الشارح ثم اذا صار دما عنده * الضمير المستتر في قوله صار راجع الى الطهر المتخلل المساوى للدمين او الاقل والضمير المجرور في قوله عنده راجع الى محمد رحمه الله تعالى *

﴿ قال ﴾ الشارح فان وجد * شرط مع جزائه جزاء لقوله اذا صار *

﴿ قال ﴾ الشارح فى عشرة * متعلق بقوله وجد *

﴿ قال ﴾ الشارح هو فيها * جملة وقعت صفة لقوله عشرة وضمير هو راجع الى الطهر وضمير فيها عائد الى قوله عشرة *

﴿ قال ﴾ الشارح طهر * مفعول ما لم يسم فاعله لقوله وجد * وقوله آخر صفة لقوله طهر *

﴿ قال ﴾ الشارح يغلب * جملة وقعت صفة ثانية لقوله طهر والضمير المستتر في يغلب راجع الى الطهر الآخر *

﴿قال﴾ الشارح الدمين * مفعول به لقوله يغلب *
﴿قال﴾ الشارح المحيطين * صفة لقوله الدمين *
﴿قال﴾ الشارح به راجع * الى الطهر الآخر *
﴿قال﴾ الشارح لكن * عاطفة *
﴿قال﴾ الشارح يصير مغلوبا * معطوف على قوله يغلب والضمير المستتر في قوله يصير راجع الى الطهر الآخر *
﴿قال﴾ الشارح ان عد ذلك الدم الحكمي دما * متعلق بقوله يصير مغلوبا والمراد بقوله ذلك الدم الحكمي الطهر المذكور اى الطهر الاول *
﴿قال﴾ الشارح فانه يعد دما * جزاء لقوله فان وجد * والضمير المنصوب راجع الى الطهر الآخر وكذا الضمير المستتر في قوله يعد *
﴿قال﴾ الشارح حتى يجعل الطهر الآخر حيضا ايضا متعلق بقوله يعد *
﴿قال﴾ الشارح الا في قول ابي سهيل * يعني انه لا يعد ذلك الطهر الآخر دما (صورته) امرأة رأت يومين دما وثلاثة طهرا ويوما دما وثلاثة طهرا ويوما دما فالحيض عند محمد العشرة كلها وعند ابي سهيل الستة الاول حيض *
﴿قال﴾ الشارح ولا فرق بين كون الطهر الآخر مقدما على ذلك الطهر او موخرا * يعني يجوز في المثال ان يجعل الثلاثة الاول دما حكما * ويجعل الثانية كذلك ويجوز العكس ايضا * صورته امرأة رأت يوما دما وثلاثة طهرا ويوما دما وثلاثة طهرا ويومين دما فيجعل الطهر الثاني حيضا لكونه مساويا للدمين المحيطين به ثم يجعل الطهر الاول ايضا حيضا لكونه اقل من الدمين المحيطين ويجعل الطهر الثاني دما *
(قال) الشارح وعند الحسن بن زياد الطهر الذي يكون ثلاثة او اكثر يفصل

مطلقا اي سواء كان ذلك الطهر مساويا للدمين المحيطين به او اقل منهما او اكثر* فان رأت يوما دما وثلاثة طهرا ويوما دما* او رأت يوما دما واربعة طهرا ويوما دما* ففي هاتين الصورتين يفصل الطهر عنده* وان رأت يوما دما ويوما طهرا ويوما دما* او رأت يوما دما ويومين طهرا ويوما دما* فالحيض على الصورة الاولى عنده ثلاثة ايام وعلى الثانية اربعة ايام*

﴿ف ٦٨﴾

﴿عاشورا﴾

﴿عاشورا﴾ قدوة السالكين و زبدة العارفين مرشدي ومولاي حضرت شاه وجيه الحق والملة والدين العلوی الاحمدآبادي قدس سره ونور مرقده در اوراد خود نوشته اند كه هر كه روز عاشورا غسل كند بعد از آنكه جامه پوشيده باشد هفت بار آب نو بگيرد و در سر مالد و اين تسبيح بگويد* (حسبي الله وكفى — سمع الله لمن دعا — ليس وراء الله منتهى — من اعتصم بحبل الله نجا) از درد سر ايمن باشد

﴿دعاى محفوظ ماندن از درد سر﴾

شبي بازی بباز ی گفت در دشت * كه تا كی كوه و صحرا اي توان گشت
بيا تا سوی شهر آريم پرواز * كه با شهزادگان باشيم دمساز
گهی با شيم انيس بزم شاهان * گهی هم صحبت زرين كلاهان
گهی بردست شاهان برنشينيم * گهی با مهوشان خلوت گزينيم
بشبها شمع كافوري گدازيم * بروزان با شهان نخچير بازيم
جوابش داد شهباز نكو رای * كه نادان ادون همت سراپاي
اگر صد سال باشي در بيابان * جفای برف بيني جو ز باران
كشي هر لحظه صد تشويش وخواری * ز چنگال عقابان شكاری
ازان بهتر كه بر تخت زر اندود * دمي بايد بحكم ديگری بود
خنك آنكس كه آزادي گزيند * كه هر جا خيزد و هر جا نشيند

﴿ باب العين مع الثاء ﴾

﴿ ف ٦٩ ﴾ ﴿ امير المؤمنين عثمان رضي الله عنه ﴾

﴿عثمان﴾ من العثم وهو العظم المكسور * وله معان اخر في القاموس والالف والنون فيه مزيدتان هو علم الخليفة الثالث من الخلفاء الراشدين رضي الله تعالى عنهم اجمعين * وهو عثمان بن عفان بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف * وامه رضي الله تعالى عنه اروى بنت كريز بن ربيعة * وقيل امها ام حكيم بيضاء بنت عبد المطلب * وهو رضي الله تعالى عنه بويع له بالخلافة في اول يوم من سنة اربع وعشرين لان اهل الحل والعقد اشتوروا بعد دفن عمر رضي الله تعالى عنه ثلاثة ايام واتفقوا على مبايعته رضي الله تعالى عنه * وهو رضي الله تعالى عنه جامع القرآن كامل الحياء والايمان * وكتاب الله تعالى واحاديث رسول الله عليه الصلوة و السلام ناطقة بفضائله و حسن اخلاقه وفواضله ولم يزل اسمه في الجاهلية و الاسلام عثمان ويكنى اباعمرو واباعبدالله والاول اشهر ويدعى بذي النورين قيل لانه تزوج بابنتي رسول الله صلى الله عليه و سلم رقية وام كلثوم رضي الله تعالى عنهما كما روي انه عليه السلام زوجه رقية رضي الله تعالى عنها فماتت بعدما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بدر فلما رجع من بدر زوجه ام كلثوم * وقيل لانه رضي الله تعالى عنه كان يختم القرآن في الوتر * فالقرآن نور وقيام الليل نور * وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو راض عنه وبشره بالجنة ودعا له بالخصوصية غير مرة فاثرى وكثر ماله رضي الله تعالى عنه * وكانت له شفقة ورحمة برعيته * وقال المدائني قتل رضي الله تعالى عنه يوم الاربعاء بعد العصر ودفن يوم السبت قبل الظهر وقيل يوم الجمعة لثمان عشرة خلت من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين * وكانت خلافته رضي الله تعالى عنه اثنى عشر سنة الا اثنى عشر يوما * وقتل رضي الله تعالى عنه وهو ابن ثمانين سنة *

قاله ابن اسحاق وقال غيره كانت خلافته احدى عشرة سنة واحد عشر شهراً واربعة عشر يوماً * وقتل رضي الله تعالى عنه وعمره ثمان وثمانون سنة * وقيل غير ذلك والله اعلم وسبب شهادته رضي الله تعالى عنه مذكور في السير وقتله رضي الله تعالى عنه قنبرة وسودان * وقيل ثلاثة رجال وثبوا عليه فذبحوه والمصحف بين يديه وقيل سال الدم فوقع على آية كريمة (فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم) * وفي (حيوة الحيوان) ضربه رضي الله عنه دينار بن عياض وسود بن حمران بسيفيهما فنضح الدم على قوله تعالى فسيكفيكهم الله الآية * وجلس عمرو بن الحمق على صدره وضربه حتى مات ووطئ عمير بن صابي على بطنه فكسر له ضلعين من اضلاعه والله اعلم *

﴿ ثم اعلم ﴾ ان الشيخ الاجل الحسن بن علي الجيمي رحمه الله تعالى كتب في شرح القصيدة اللامية للشيخ ابن الفارض المصري رحمه الله تعالى ان من ارخ وفاة شيخ كان في شفاعته انتهى * (يعني) هر كه تاريخ گفت بآيات قرآني يا نظم يا نثر وفات بزرگي را باشد فرداى قيامت در شفاعت او ولهذا اكثر بزرگان بتاريخ وصال اجله مخاديم اشتغال دارند *

باب العين مع الراء

﴿ ف ٧٠ ﴾ ﴿ العرض اعم من العرضي ﴾

﴿ العرض اعم من العرضي ﴾ قال في الحواشي القديمة الابيض اذا اخذ لا بشرط شيء فهو عرضي واذا اخذ بشرط شيء فهو الثوب الابيض مثلا واذا اخذ بشرط لا شيء فهو العرض المقابل للجوهر فكما ان طبيعة الذاتي جنس ومادة باعتبارين او فصل وصورة باعتبارين فطبيعة العرضي عرض وعرضي باعتبارين * وهذا تحقيق الفرق بين العرض والعرضي لا ما تخيل من ان الفرق بينهما بالذات فالمدرك بالبصر اولا وبالذات هو الابيض ثم من خارج يعلم

ان الابيض مقارن بموجود آخر هو ثوب اوحجر اوغيرهما حتى لو لم تكن تلك الملاحظة لم يعلم انه شيء ابيض بل جاز ان يكون ابيض بذاته كما ان الثوب ثوب بذاته وحينئذ كان بياضا وابيض فيكون ابيض ببياض هو عين ذاته اذ البياض هو الابيض باعتبار التحصل ولذلك لا يحمل على مجموع المعروض والعارض * وذلك كما ان البدن اسم للجسم من حيث هو مادة للنفس ولذلك لا يحمل على مجموع النفس والبدن بخلاف الجسم فانه اسم له باي اعتبار اخذ فلذلك يحمل على المجموع اذا اخذ لا بشرط شيء وهذا وان كان مخالفا لظاهر اقاويل المتاخرين حتى الشيخ في الشفاء فهو الحق ويلوح اليه كلام المعلم الثاني في المدخل الاوسط ويوافقه تعليم المعلم الاول بحسب ترجمتي حنين بن اسحاق فانه عبر عن اكثر المقولات بالمشتقات كالفاعل والمنفعل والمضاف وغيرها * واراد في التمثيل المشتقات وما في حكمها كالاب والابن وفي الدار وفي الوقت ونظائرها ويشهد به الفطرة السليمة من ذوي فطنة قوية انتهى *

﴿وقال﴾ الزاهد في حواشيه على الامور العامة من شرح المواقف وبهذا يظهر ان العرض اعم من العرضي والمشتقات وما في حكمها اعراض كما يلوح اليه ما نقل من المعلم الاول فافهم فانه مع وضوحه لا يخلو عن دقة انتهى *

﴿وقال﴾ زبدة العلماء اسوة الفضلاء مولانا محمد اكبر المفتي في احمد آباد رحمة الله عليه في حواشيه على تلك الحواشي * (قوله) وبهذا ظهر اي بارادة الاتصاف الاعم الشامل للمواطاة والاشتقاق في مفهوم النعت يظهر عموم العرض وشموله للعرضي فان المشتقات عرضيات بلاريب * وبهذه الارادة صار العرض متناولا لها تناوله للمبادي التي اعراض بلاريبة * ولو اقتصر على ارادة الاتصاف بواسطة ذو لا يظهر ذلك *

﴿فان

﴿فان قيل﴾ قد تنبهت مما اسلفنا ان المشتقات على تحقيق المحقق باعتبار شرط لا اعراض ومحمول بواسطة ذو فعلى الاقتصار ايضا يكون العرض متناولا للعرضيات (قلنا) الكلام في هذه المرتبة على زعم المحشي وهو غافل عنه اذ تقول المقصود تناول العرض للعرضي من حيث انه عرضي وهو مقتصر على ارادة الاعم وفي الاقتصار انما يظهر التناول لما صدق عليه العرض لا من حيث انه عرضي فتدبر فانه دقيق * وانتظر لما نتكلم عليه فانه بالتكلم حقيق *

﴿قوله﴾ والمشتقات وما في حكمها الى آخره اما داخل تحت الظهور او استيناف دفعا لما يتوهم على الظاهر من المخالفة المشهورة بين الالسنة فان كلمات المتأخرين حتى الشيخ في الشفاء صريحة في الفرق بين العرض والعرضي وان المشتقات عرضيات ليست باعراض * والمبادى اعراض ليست بعرضيات بان ما نقل من المعلم الاول يلوح اليه حيث عبر عن اكثر المقولات بالمشتقات ومثل لها ايضاً بالمشتقات وما في حكمها على ما سيظهر بعد * فقوله كما يلوح اليه على الاول مرتبط بقوله يظهر * وعلى الثاني بالمستانف كما لا يخفى على المتامل * وبالجملة المقصود انه وان كان مخالفا لمخالفة المتاخرين لكنه موافق لكلام من هو افضل منهم من القدماء * (قوله) وما في حكمها اى مثل ذى سواد * (قوله) فافهم فانه مع وضوحه دقيق فهم هذا المرام وتنقيح هذا المقام داع الى نوع بسط في الكلام *

﴿فاعلم﴾ ان السواد عرض والاسود عرضي على ما هو المشهور والمفهوم من كلام المتأخرين حتى الشيخ في الشفاء كما اشرنا اليه آنفا وان الفرق بينهما بالتغاير بالذات وان الاول محمول اشتقاقا — والثاني محمول مواطاة والعرض مقابل الجوهر غير العرضي المقابل للذاتي *

﴿وخالفهم المحقق﴾ الاستاذ الدوانی مستنبطا من كلام القدماء على مالوحنا اليه * (وقال) انهما متحدان ذاتا لا تغاير بينهما الا اعتبارا فالاسود هو السواد وكذا العكس الا انه اذا اخذ لا بشرط شیء عرضی محمول مواطاة * وبشرط لا شيء عرض محمول اشتقاقا ومبنی كلامه هذا على ما يظهر من الحاشية القديمة على امرين *

﴿احدهما﴾ ان المدرك بالبصر اولا وبالذات هو الاسود والابيض ثم من خارج يعلم ان الاسود والابيض مقارن لموجود آخر هو ثوب او حجر او غيرهما حتى لو لم يكن تلك الملاحظة لم يعلم انه شیء اسود وابيض بل جاز ان يكون اسود وابيض بذاته كما ان الثوب ثوب بذاته وحينئذ كان بياضا وابيض وسوادا واسود *

﴿وتوضيحه﴾ انه اذا رؤی شيء ابيض مثلا فالمرئي بالذات هو البياض على ما قالوا ونعلم بالضرورة انا قبل ملاحظة ان البياض عرض وان العرض لا يوجد قائما بنفسه نحكم بانه بياض وابيض ففی تلك المرتبة كما يحكم بانه بياض يحكم بانه ابيض ولولا الاتحاد بالذات بينهما لم يجوز العقل قبل ملاحظة تلك المقدمات كونه ابيض *

﴿وثانيهما﴾ انه لا يدخل في مفهوم المشتق الموصوف ولا النسبة فيكون عين الصفة * وتفصيله ان فی معنى المشتق اقوالا الاول ما هو المشهور من نه مركب من الذات والصفة والنسبة * والثانی ما اختاره السيد السند الاستاد العلامة الشريف وهو انه مركب من نسبة والمشتق منه فقط * ومعنى القول الاول ظاهر لا سترة فيه فان تفسير الكاتب مثلا على ما اشتهر ودار على الالسنة اعنی شيء له الكتابة صريح الدلالة عليه و مطمح نظر السيد

السند

السند قدس سره انه لا يمكن اعتبار مفهوم الشئ ولا ماصدق عليه فيه للزوم دخول العرض العام في الفصل على الاول ودخول النوع فيه مع لزوم انقلاب مشتق الامكان بالوجوب على الثاني فما بقي الا الصفة و النسبة *

﴿ والمحقق ﴾ لما رأى ان دخول النسبة التي هي غير مستقلة المفهومية في حقيقة مستقلة من غير دخول المتنسبين امر غير معقول ذهب الى ان المشتق امر بسيط غير مشتمل على النسبة اذ لا يرى انه يعبر عن معنى الاسود والابيض بسياه وسفيد* (كذا) على الموصوف لا عاماً ولا خاصا بل عبارة عن المشتق منه فقط وليس بينه و بين المشتق منه تغاير بحسب الحقيقة فهو اذا اخذ لا بشرط شئ فهو عرضي ومشتق (واذا) اخذ بشرط لا شئ فهو عرض ومشتق منه محمول اشتقاقا كما ذكرنا آنفا وهذا هو القول الثالث *

﴿ وقد ﴾ يؤيد هذا القول بما قالوا ان الضوء اذا كان قائماً بنفسه كان ضوأ مضيا على ما يشير اليه كلام بهمنيار وان الوجود اذا كان قائما بنفسه كان وجودا وموجودا حقيقة وان الحرارة اذا كانت قائمة بنفسها وكانت يترتب عليها الآثار المطلوبة يقال انها حرارة وحارة كما بين في بحث عينية الوجود للواجب ومن المعلوم بالضرورة ان الضوء بمجرد قيامه بذاته لا يتبدل ذاته و جوهره فاذا كان عند القيام بالنفس مضيا ومتحدا معه بحسب الذات و المفهوم ولا شك انه حينئذ لا يتصور دخول امر فيه يتوهم اعتباره كالموصوف والنسبة علم انهما ليسا متغائرين بل هما متحدان ذاتا ثم انه متعلق ايضا بما نقل من المعلم الاول ومترجم كلامه حيث عبروا عن المقولات بالمشتقات ومثل اكثرهم بها فانه لو لا الاتحاد لما صح ذلك الا بالتكلف واعتبار المسامحة *

﴿ وايضا ﴾ وقع النزاع في عرضية بعض الاعراض كالالوان ولو كان حقيقتها مبادي الاشتقاق لم يكن النزاع ضرورة ان السواد والبياض بمعنى المبدأ ليسا بجوهرين * (وانت) خبير بما في مبنى هذا القول من الوجهين وغيرهما من التائيد والتعليق من قدح ووهن * اما في الوجه الاول فبانا اذا فرضنا ان احدا لم يسمع لفظ البياض والابيض والجسم وغيره ولم يتصور معاني هذه ثم رأى جسما ابيض ففي هذه الحالة يدرك البياض اى هذا العرض الخاص وحده ولم يعلم ان ههنا شيئا آخر ثم اذا شاهد ان الامر قد زال وبقي شيء آخر علم ان ههنا شيء آخر كان ذلك الامر حالا فيه وهذا هو المراد بالابيض * ولا شك ان هذا المعنى الاخير الذي ادركه آخر غير المعنى الاول ولا نعني بالابيض الا هذا نعم لو اصطلح احد على ان يجعل الابيض بمعنى ما يصدر عنه الاثر الذي يشاهد من الجسم ذي البياض اعنى تفريق البصر مثلا فحينئذ يصح ان الشخص المفروض حين مشاهدة البياض بمشاهدة الآثار التي تترتب عليه تخيل في بادى الرأى ان الشيء الذي تترتب عليه تلك الآثار هو ذلك الامر المشاهد اعنى البياض لكن على هذا يصير النزاع لفظيا على انا حينئذ ايضا نقول انه بمجرد ان تخيل في بادى الرأى ان البياض هو الابيض لا يلزم ان يكون معناهما واحدا بالذات مغايرا بالاعتبار * الا ترى ان من ادرك اولا الصورة الجسمية ووجدها حيث تتصل وتنفصل تخيل ان القابل للاتصال والانفصال هو الامر ثم بعد ملاحظة البرهان يظهر له ان القابل ليس هو ذلك الامر بل امر آخر و بمجرد هذا التخيل في بادى الرأى لا يلزم ان يكون القابل في الواقع هو ذلك فضلا عن ان يكون معناهما واحدا ومع ذلك نقول انه لا شك ان البياض والجسم موجودان

في الخارج بوجود مغاير * ولا شك ان المتغايرين في الوجود الخارجي لا يمكن حمل احدهما على الآخر باي اعتبار اخذ من الاعتبارات الثلاثة * واما في الوجه الثاني فبان الموصوف لا يدخل فيه على وجه العموم ولا على وجه الخصوص حتى يرد عليه ماذكر بل بعنوان متعلق الحدث الذي هو ماخذ الاشتقاق كما يدل عليه تفسير القوم اياه بما يدل على ذات مبهمة باعتبار معنى معين ففي الابيض مثلا لا يدخل الموصوف في مفهومه لا بعنوان الشيئية ولا بعنوان الثوبية بل بعنوان المنسوبية الى البياض وذي البياض لا بمعنى انه معنى مفصل بل هو امر اجمالى اذا فصل وحلل يعبر عنه بالمنسوب الى البياض * وهذا كما تقولون ان التصديق عبارة عن ادراك ان النسبة واقعة ومرادهم انه امر بسيط اجمالى يفصله العقل الى ذلك لا انه معنى تفصيلى فلا يلزم التسلسل على ماتوهم ثم انه كما يدخل الموصوف اجمالا يدخل النسبة ومبدء الاشتقاق اجمالا ايضا وعدم المعقولية انما هو اذا كان بدون الموصوف تفصيلا — وهذا تحقيق ما حققه السيد السند صدر الدين رحمه الله بحيث اندفع به ما اورد عليه الاستاذ المحقق في الجديدة كما يظهر على من يطالع كلام الاستاذين في الحاشيتين *

﴿ و التحقيق ﴾ ان مصداق حمل المشتق على شيء قيام مبدء الاشتقاق به * والقيام اما قيام (حقيقي) وهو فيما اذا كان مبدء الاشتقاق غير الموصوف ذاتا او اعتبارا او (غير حقيقي) وهو فيما اذا لم يكن غيره اصلا بل يكون حاصلا بنفسه واما في التائيد فما ذكره المحشي المدقق في بحث الاجزاء انه اشتباه مفهوم المشتق بما صدق عليه *

﴿ ومحصله ﴾ ان ما يعلم من هذا الذى قالوا ان الضوء على تقدير القيام بالنفس يكون فرداً للمضى لانه يكون عين مفهوم المضي وحقيقته * والكلام

انما هو فيه ولو قال المؤيد انا سلمنا ما قلت ونحن ايضا نعلمه كما قلت لانك خبير بان صدق المضيئ عليه ليس كصدقه على الجسم المضيئ به بان يكون هاهنا ذات ونسبة ووصف فانه ليس الا ضوء فقط فلا يكون الصدق الا باعتبار انه ضوء فلو لم يكن الاتحاد بين الضوء والمضئ لم يكن الصدق * وهذا ليس من اشتباه في شئ بل الاستدلال من الصدق والفردية على الاتحاد في المفهوم والحقيقة يدفع ما قال فانك خبير ايضا بما قالوا ان الضوء اذا كان قائما بغيره ان لم يكن مضيئا بل الغير مضئ به وان وجودات الممكنات ليست بموجودة وكذا البياض القائم بالثوب ليس بابيض فلو كان الاتحاد صدق المضيئ والموجود والابيض على مباديها وليس كذلك بل هو معلوم الانتفاء بالضرورة *

﴿وما يتوهم﴾ ان وجودات الممكنات موجودات والضوء القائم بغيره مضئ وكذا البياض القائم بغيره ابيض الا ان لا يطلق عليه في عرف اللغة لاشتراط القيام بالنفس في الاطلاق فلو تم لا يتم كليا ضرورة ان عدم كون وجودات الممكنات موجودة ليس باعتبار امر لفظي بل هو امر معنوي اذ من المعلوم بديهة انها ليست بموجودة بالمعني البديهي العام الذي نفهمه من لفظ الموجود ونحمله على الماهيات من دون ان يلاحظه العرف واللغة *

﴿فاعلم﴾ ان صدق المضيئ على الضوء القائم بنفسه ليس مبنيا على الاتحاد * بل التحقيق ان مصداق حمل المشتق على شئ قيام مبدء الاشتقاق به قياما (حقيقيا) وهو فيما اذا كان الوصف غير الشئ الموصوف سواء كان غيره بالذات كما في الضوء القائم بالشمس والبياض القائم بالثوب او بالاعتبار كحصة الوجود القائم به لو اعتبر الوجود موجودا او غير حقيقي وهو فيما اذا كان الوصف حاصلا بنفسه

والوجود

والوجود القائم بنفسه والبياض الذي يكون كذلك فانه ليس قائما بالغير لا ذاتا ولا اعتبارا*

﴿ ولا شك ﴾ في ان القيام بكلا قسميه في الضوء والبياض القائمين بغيرهما منتف* اما الثاني فظاهر * و اما الاول فلان البياض القائم بالثوب مثلا انما هو وصف له واعتبر قيامه به ولم يعتبر فيه قيام بياض آخر مغائر له حقيقة او اعتبارا فلا يكون ذلك مصداق حمل الابيض اصلا بخلاف القائم بنفسه* فان القيام على النحو الثاني متحقق فيه* (نعم) لو اعتبر البياض القائم بغيره في مرتبة الموصوف واعتبر قيام بياض آخر به مغائر له اعتبارا كما في حصة الوجود القائم بالوجود يكون مصداقا لذلك لكنه حينئذ لا يكون في مرتبة الوصف والمبدء بل في مرتبة الموصوف *وليس الكلام فيه ولو اتحد البياض والابيض ذاتا ومفهوما لكان في مرتبة الوصفية لغيرها ايضا ابيض وليس فليس* (فان قيل) ان البياض القائم بنفسه لم يعتبر فيه ايضا قيام بياض آخر به فما الفرق بينه وبين البياض القائم بغيره في ان لا يكون في الثانى قيام غير حقيقى ويكون في الاول* (قلنا) الفرق ظاهر فانه فيما اذا كان قائما بذاته يترتب عليه ما يترتب في القائم بغيره على مجموع الذات والوصف فيكون هذا في مرتبة الذات والوصف والنسبة فكانه ذات قام به وصف ولا يحتاج فيه الى اعتبار قيام وصف آخر به ولو اعتبارا* بخلاف القائم بغيره* فانه لا يترتب فيه على مجرد الوصف بل على ذات مع ذلك فليس في تلك المرتبة قائما مقام الذات والوصف بل يحتاج في كونه ابيض الى ملاحظة قيام حصة البياض به وهو في هذه المرتبة ليس من قبيل الوصف والمبدء* واما ما تعلق به مما نقل من المعلم الاول من التمييز والتمثيل فهو لا يوجب الا ان يكون المشتق عرضا وهو ليس

تستلزم لان يكون معناه عين معنى المبدء بل المشتق مع كونه مغائراً له له اعتباران * باعتبار عرض * وباعتبار عرضي على ما يظهر فيما نذكر بعد عن المحشي وكذا وقوع النزاع في عرضية بعض الاعراض كالالوان لا يدل على ما رامه * فان البياض المحسوس وامثاله ليس مما يابى العقل كونه صورة نوعية بديهية حتى لا يتصور النزاع فيه على تقدير كونه عبارة عن نفس المبدء *

وبالجملة ماقاله المحقق وتفرد به مستبعد جدا مخالف لما يشهد به الوجدان والبرهان * ولما رأى المحشي المدقق ما رأينا واريناك ما ارتضى بذلك * وقال في بحث الاجزاء انهما متغائران ذاتا وحقيقة * ومعنى المشتق امر بسيط ينتزعه العقل عن الموصوف نظراً الى الوصف القائم به * والموصوف والوصف والنسبة كل منها ليس عينه ولا داخلا فيه وهو يصدق على الموصوف * وربما يصدق على الوصف والنسبة انتهى *

﴿ وتوضيحه ﴾ ان الموصوف ليس بداخل فيه لا عاما ولا خاصاً ولا عينه وكذا الوصف والنسبة بل هو معنى بسيط انتزاعي ينتزعه العقل عن الموصوف بملاحظة قيام الوصف به سواء كان القيام حقيقياً كما اذا كان الوصف غير الموصوف غيرا بالذات اوغيراً بالاعتبار * اوغير حقيقي كما اذا كان حاصلا بلا محل على ما عرفت * وصدقه على الموصوف ظاهر واما صدقه على الوصف والنسبة وان كان ليس كليا فانه لا يصدق الابيض على البياض القائم بغيره وعلى نسبة البياض ولا على المجموع * لكنه قد يصدق كالموجود المطلق فانه يصدق على الوجود والنسبة * وفيه كلام نذكره في موضعه ان شاء الله تعالى *

﴿ وقال ﴾ ايضا قبل هذا الكلام باوراق ان الحمل يطلق على

ثلاثة معان (الاول) الحمل اللغوى وهو الحكم بثبوت الشيء وانتفائه عنه — وحقيقة الاذعان والقبول — (والثانى) الحمل الاشتقاقي ويقال له الحمل بوجود شيء بتوسط ذو * وحقيقة الحلول وهو ليس مختصا بالمبادى بل يجري في المشتقات ايضا * فان العرض اعم من العرضى كما اشرنا اليه سابقا —

﴿ وقال ﴾ في هامش الحاشية فالعرضى هو العرض لكن باعتبارين فاذا اخذ لا بشرط شيء كان عرضيا ومحمولا مواطاة واذا اخذ بشرط لا كان عرضا ومحمولا بالاشتقاق — واما ماذهب اليه بعض المحققين من ان العرض والعرضي كالسواد والاسود متحدان بالذات ومتغائران بالاعتبار — فان اخذ بشرط الاسود عرض — والماخوذ لا بشرط اسود عرضي * فكلام بعيد هو متفرد عسى ان يطلع عليه من مستقبل القول ان شاء الله تعالى انتهى الكلامان *

﴿ ولعلك ﴾ استنبطت من هذه الكلمات امورا — (احدها) ان المشتق والمبدأ متغائران حقيقة — (والثاني) ان المشتق مع كونه مغائرا للمبدء له اعتباران باعتبار عرض وباعتبار عرضى — (والثالث) ان العرض يصدق على ما يصدق عليه العرضى لكن باعتبار آخر — (والرابع) ان المعتبر في اعتبار العرض كونه محمولا اشتقاقا وفي العرضى كونه محمولا مواطاة — (والخامس) ان الحمل الاشتقاقي غير مختص بالمبادي بل يجرى فى المشتقات ايضا باعتبار — وعساك تنبهت الفرق ايضا بين ماعند المحقق في هذا المبحث بوجوه — اما (اولا) فبان المشتق عند المحقق عبارة عن نفس المبدء وعند المحشى عن امر بسيط انتزاعي ليس بداخل فيه فضلا عن ان يكون عينه كما عرفت — واما (ثانيا) فبان الاعتبارين اللذين يكون المشتق عرضا وعرضيا بحسبهما انما هما للمبدء عند المحقق وعند المحشى ليس كذلك بل المبدء عرض فقط والاعتباران

المذكوران عنده للمعنى البسيط الانتزاعى المغائر له * وكذا الحمل الاشتقاقي والحمل المواطاتي يكونان للمبدء في الحقيقة عند المحقق وعند المحشي اعماهو المعنى المغائر له الانتزاعى — واما (ثالثا) فبان العرض والعرضى متساويان في التحقق عند المحقق — وعند المحشى العرض اعم من العرضى فان المبدء عرض وليس بعرضى بلاخفاء والمشتق المغائر له عرض كما هو عرضى باعتبارين عنده بخلافه عند المحقق فان المشتق عنده ليس الا المبدء وهو عرض باعتبار كما هو عرضى باعتبار على ما حققت آنفا الا انهما متفقان في ان المعتبر في جهة العرضية كونه محمولا اشتقاقا *

واذ الاحظت جميع جوانب الكلام * وتنقح عندك ما هو تحقيق المرام * (فاعلم) ان كلام المحشي الذى وقع هاهنا اعنى قوله وبهذا يظهر ان العرض اعم من العرضى معناه بالنظر الى هذه الكلمات ان العرض اعم منه تحققا فانه يتحقق في كل من المبدء والمشتق بخلاف العرضى فانه لا يتحقق الا في المشتق او صدقا ان اريد بالعرضى مجرد ذات العرضى لا من حيث انه عرضى فان العرض لا يصدق على العرضى من حيث هو عرضى لانك تفطنت مما نقلنا ان العرض يصدق عليه باعتبار لا يصدق عليه العرضى بذلك الاعتبار فلا يكون ما هو عرضى فرداً للعرض — ومعنى قوله والمشتقات اعراض انها اعراض باعتبار غير اعتبار كونها عرضيات *

﴿قوله﴾ على ما يلوح اليه ما نقل من المعلم الاول * فيه تلويح الى ان ما نقل من التعبير والتمثيل لا يدل على ان المشتقات عبارة عن المبدء وانها عينه * بل انما يدل على كون المشتقات اعراضا وهو غير موجب له فان للمشتق مع كونه عبارة عن معنى بسيط انتزاعي كما عرفت اعتبارين ايضا باعتبار عرض ومحمول

اشتقاقا

اشتقاقا وباعتبار عرضي محمول مواطاة فان الابيض معناه سپيدفان لوحظ لا بشرط فهو عرضي يحمل مواطاة على الثوب وان لوحظ بشرط لا وتجريده عن الثوب فهو عرض يحمل اشتقاقا ـ ويقال انه ذو سپيدى ـ اولا يرى ان الثوب فيما اذا كان اسود وابيض واحمر واخضر يقال انه ذو هذه الاوصاف والنعوت * ففي هذه الحالة انما يعتبر المشتقات بشرط لا ـ
﴿ وهذا ﴾ وان استبعد به في بادى الرأى الا انك لو رجعت الى الوجدان لوجدت بهذا العنوان فظهر بهذا البيان ان الملحوظ في جهة كونها اعراضاً هو الاعتبار الذى به هاهنا يكون محمولة اشتقاقا فالمعتبر في العرض هو الحمل الاشتقاقي لكن قوله والمراد بالنعت ما يتصف به الشئ مواطاة او اشتقاقا مشعر بان العرض يصدق على العرضي من حيث هو عرضي حيث اعتبر الاتصاف فيه اعم من ان يكون مواطاة واشتقاقا فيكون المشتقات اعراضا بالاعتبار الذى يكون عرضيات ومحمولات مواطاة فيكون المعتبر في العرض الحمل المطلق لا الاشتقاقي فقط *
﴿ وان توهم ﴾ احد انه لا يلزم من جعل النعت اعم من ما يتصف به الشئ مواطاة او اشتقاقا لادخال المشتقات في العرض اعتبار الحمل ايضا اعم في كون الشئ عرضا فانه يصح بان يكون ما هو محمول مواطاة عرضا باعتبار يكون بذلك محمولا اشتقاقا انما يلزم ذلك لو لم يكن للمحمولات مواطاة اعتبار بها يصح كونها محمولات اشتقاقا وليس كذلك فتوهمه توهم محض فانه لو كان الامر كذلك لما كان لايراده على المحقق بخروج المشتقات لاقتصاره على الحمل الاشتقاقي وجه * وايضا ما نقل عنه في هامش الحاشية هاهنا اعنى قوله الصفات المشتقة لما اختصاص بموصوفاتها هو منشأ لاتحادها معها

اتحاداً بالعرض و حملها عليها حمل المواطاة انتهى صريح في ان صدق العرض على المشتقات باعتبار حمل المواطاة * ثم ان قوله فيه اتحاداً بالعرض اشارة الى ما حقق المحقق الدواني في موضعه * ويجئ في هذه الحاشية ايضاً ان اتحاد الذاتيات لما هي ذاتيات له اتحاد بالذات واتحاد العرضيات اتحاد بالعرض *

﴿ وقد خالف ﴾ فيه السيد السند صدر الدين ونفصل الكلام بعون الله الملك العلام * في ذلك المقام * بقي هاهنا شيء وهو ان كلام المحقق الدواني ليس بنص في الاقتصار على الحمل الاشتقاقي في تعريف الحلول انما استنبط منه المحشي المدقق من طريقته جوابه وسياق كلامه في الحاشية القديمة في بحث الجواهر * ولا يخفى هذا على من نظر فيه من اهل البصائر انما اطنبنا الكلام * في هذا المقام * لانه كان من مزال اقدام العلماء الاعلام * فعليك بالتامل التام * والاستعانة بالعليم العلام * انتهى *

﴿ اعلموا ﴾ ايها الناظرون ان هذا المؤلف الضعيف العاصي عفا الله عنه تلمذ اكثر كتب التحصيل من خدمة اسوة الفضلاء وزبدة العلماء الحبر النحرير صاحب التقرير والتحرير الشيخ الاجل مولانا محمد محسن بن شيخ عبد الرحمن الصديقي الاحمد آبادي وهو من تلاميذ استاذ الكل من الكل الفاضل الكامل المحقق والمدقق ملا محمد اكبر بن محمد اشرف الدهلوي المفتي في احمد آباد نور الله مضجعهما بنور المغفرة والرضوان و انزل عليهما شآبيب الرحمة والغفران *

﴿ العقيقة ﴾ ولا بد من العقيقة انه صلى الله عليه وآله وسلم قال كل غلام رهينة اي مرهون والتاء للمبالغة وامام احمد رحمه الله فرموده كه معنى حديث شريف آن است كه اگر طفلي كه ازوى عقيقه كرده نشده و هم در طفوليت بمرد شفاعت نميكند والدين خود را تا عقيقه راندهند * ومعنى رهن در لغت حبس

﴿ق ٧١﴾ ﴿العقيقة﴾

ومنع است * وبعضی میگویند معنی حدیث آنست که فرزند محبوس وممنوع است ازخیرات وسلامت از آفات وزیادت نشو ونما بر صفات محموده تاعقیقهٔ اورا نه کنند * ونزدیك بابن است انچه گفته شده است کهوي مثل شيء مرهون است که تمام نمی شود استمتاع بوی بي انکه مقابله کرده شود بعقيقه زيرا کهوی نعمتی است از نعم الهی که واجب است مقابل آن شکر * وبعضی میگویند مرهون است باذی وپلیدي زيرا که درحديث ديگر آمده فاميطوا عنه الاذى پس دور کنيد ازوی پليدي را يعنی انچه چسپيده است بوی ازخون رحم کذا قيل هذا مافي شرح الصراط المستقيم المشهور بسفر السعادة *

﴿باب العين مع اللام﴾

﴿العلي﴾ من العلو اصله عليو فاعل اعلال سيد ومرمي * وهو اسم رابع الخلفاء الراشدين رضوان الله تعالى عليهم اجمعين * وهو ابن ابي طالب بن عبد المطلب جد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم * فهو ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو كرم الله وجهه قام بامر الخلافة يوم قتل عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه * ولم يزل اسمه كرم الله وجهه في الجاهلية والاسلام * ويكنى ابا الحسن وابا تراب كناه به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو كرم الله وجهه اسلم وكان احب الاسلام وهو ابن سبع سنين وقيل ابن تسع وقيل عشر وقيل خمسة عشر وقيل غير ذلك * وشهد كرم الله وجهه المشاهد كلها الا تبوك فانه صلى الله عليه وآله وسلم خلفه في اهله وكان غزير العلم * ولما هاجر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اقام بعده ثلاث ليال واياما حتى ادى عن رسول صلى الله صلى الله عليه وآله وسلم الودائع ثم لحق به * ويقال انه اول من اسلم

﴿ف ٧٢﴾ ﴿امير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه﴾

واول من صلى وهو زوج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابنته الكريمة فاطمة الزهراء رضي الله تعالى عنها وشهد له صلى الله عليه وآله وسلم بالجنة و هو وصي رسول الله لاداء الدين وتجهيزه تكفينه وغير ذلك*

﴿ومناقب فضله﴾ اكثر من ان تحصى — واظهر من ان تخفى — وهو مظهر العجائب — موصل الطالب الى المطالب — اسد الله الغالب — وباب العلم ومخزن الولاية — ومعدن الشجاعة والدراية — وامور المعارف الالهية — والقرب الالهي تعود اليه — ومفاتيح الفضل و النوال لديه — (وامه) كرم الله وجهه فاطمة بنت اسد* وقتله كرم الله وجهه عبد الرحمن بن ملجم في ليلة الجمعة السابع عشر من شهر رمضان سنة اربعين من الهجرة وثب عليه فضربه بخنجر على دماغه فمات بعد يومين* فاخذوا ابن ملجم* وذكر غير واحد انه لما ضربه ابن ملجم اوصى الحسن والحسين رضى الله تعالى عنهما وصية طويلة* وفى آخرها يا بنى عبد المطلب الا لا تقتلن بي الا قاتلي واضربوه ضربة بضربه ولا تمثلوا به فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول اياكم والمثلة*

﴿ولما مات﴾ على كرم الله وجهه قتل الحسن رضي الله تعالى عنه عبد الرحمن بن ملجم فقطع يديه ورجليه وكحل عينيه بمسمار محمى كل ذلك ولم يتاوه فزعا ولا جزعا من الموت ولم يجزع* فلما ارادوا قطع لسانه تاوه وجزع فسئل عن ذلك فقال والله ما تاوه فزعا ولا جزعا من الموت ولكن تاوه لكون ان تمر على ساعة من ساعات الدنيا الا اذكر الله فيها فقطعوا لسانه (١) فمات بعد ذلك كذا في حياة الحيوان* ايها الاخوان

(١) انى اظن بل اتيقن كذب هذه الرواية — من المؤلف رحمه الله تعالى

اذا

اذا جرى على لسان الكافر ذكر الله تعالى لا ينفع اصلا فلا يغرنكم قوتلك اللعوت *

﴿ و كان عمره ﴾ كرم الله وجهه سبعا وقيل ثمانيا وخمسين وقيل ثلاثا وقيل ثمانيا و ستين * (وقال) ابن جرير الطبري مات كرم الله وجهه وعمره خمس وستون سنة * وقال غيره ثلاث وستون * وكانت خلافته كرم الله وجهه اربع سنين وتسعة اشهر ويوما واحدا * وكانت مدة اقامته اربعة اشهر ثم سار الى العراق وقتل بالكوفة ودفن في قصر الامارة فيها * (وقيل) انه في النجف الاشرف في المشهد الذي يزار اليوم * وعلى كرم الله وجهه اول امام عفى قبره * (وقيل) انه كرم الله وجهه اوصى ابنه بعفي قبره ليأمن ان ينقلوا اي بنو امية بقبره كرم الله وجهه * وكان ولادته كرم الله وجهه يوم الجمعة ثالث عشر من رجب وكان له اثنا عشر اثنا وخمس عشرة سنة * بزرگی اسم مبارک شن را بتعمیه لطیف ادا ساخته وباشارهٔ حرکات ثلاث سه حروف نیز برداخته *

چشم بکشا بازلف بشکن جان من * بهر تسکین دل بریان من

﴿ باب العين مع الميم ﴾

﴿ عمرو ﴾ بالفتح وسكون الميم علم رجل كزيد ويكتب بعده الواو للفرق بينه وبين عمر بالضم وفتح الميم * وهو اسم عمر بن الخطاب خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنهما وهو رضي الله تعالى عنه عمر الفاروق بن الخطاب بن نفيل بن عبد الله * ويجتمع رضي الله تعالى عنه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في كعب بن لؤي *

(وامه) رضي الله تعالى عنه حنتمة بنت هاشم بن المنيرة المخزومي وبويع له بالخلافة في اليوم الذي مات فيه ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه بوصية منه رضي الله

﴿ ف ٧٣ ﴾ ﴿ امير المؤمنين عمر رضي الله تعالى عنه ﴾

تعالى عنه فقام بعده بمثل سيرته * ولما اسلم رضي الله تعالى عنه اعز الله تعالى به الاسلام * وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو راض عنه وبشره بالجنة *
﴿ومناقبه﴾ وفضله كثيرة جداً * وهو اول من سمي بامير المؤمنين و هو من المهاجرين الاولين وكان رضي الله عنه زاهداً عادلاً فارقاً بين الحق والباطل واعظاً ناصحاً ذا مهابة وهيبته رضي الله عنه كانت في قلوب اعداء الدين وكان رضي الله عنه يلبس المرقوع ويأكل خبز الشعير ويجاهد في الدين *
(حكي) ان كعب الاحبار قال في اواخر ايام حياته رضي الله عنه يا عمر استعد لسفر الآخرة وقم عراسم الوصية فان الباقي من ايام حياتك ثلاثة ايام * فقال يا كعب من اين تعلم هذا فقال من التوراة فان من صفاتك وافعالك مذكور فيها * وفي تلك الاوان جاءه رضي الله تعالى عنه ابو لؤلؤة النصراني غلام مغيرة بن شعبة واسمه فيروز وشكا من مولاه انه يطلبني اربعة دراهم فامره ان يخفف عني فسأله رضي الله تعالى عنه ما تصنع * قال ابو لؤلؤة اني افعل فعل النجار والحداد والنقاش فقال رضي الله تعالى عنه ما يطلبه مولاك منك ليس بظلم بل مقرون بالعدل اتق الله واحسن الى مولاك * فغضب ابو لؤلؤة وقال يا عجباه وقد وسع الناس عدله غيري * واضمر على قتله واصطنع له خنجراً له رأسان وسمه * فجاء الى صلوة الغداة * قال عمرو بن ميمون اني لقائم في الصلوة وما بيني وبين عمر الا ابن عباس رضي الله تعالى عنهما فما هو الا ان كبر فسمعته يقول قتلني الكلب حين طعنه وطار العلج بسكين ذات طرفين لا يمر على احد يمينا و شمالا الا طعنه حتى طعن ثلاثة عشر رجلا * مات سبعة وقيل تسعة * فلما رأى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه برنساً *
(فلما علم) انه ماخوذ نحر نفسه * فقال عمر رضي الله تعالى عنه قاتله الله تعالى لقد

امرت به معروفا * ثم قال الحمد لله الذي لم يجعل منيتي بيد رجل يدعي الاسلام وكان ابو لؤلؤة مجوسيا ويقال كان نصرانيا * (وتوفي عمر رضي الله تعالى عنه) في ذي الحجة لسبع وعشرين ليلة منه في سنة ثلاث وعشرين بعد طعنه بيوم وليلة عن ثلاث وستين سنة * (ودفن) عند ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه في الحجرة النبوية بحيث وضع رأسه رضي الله تعالى عنه عند صدر ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه وكان رأس ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه عند صدر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم * قال ابن اسحاق وكانت خلافته رضي الله تعالى عنه عشر سنين وستة اشهر وخمس ليال * وقال غيره وثلاثة عشر يوما * (وكان له رضي الله تعالى عنه) ستة بنين وخمس بنات * وحكي انه رضي الله تعالى عنه لما صار مجروحا بستة جروح او ثلاثة جروح واحد منهن تحت السرة كانت مهلكة قالوا يا امير المؤمنين تمم الوصية واستعد لسفر الآخرة * فبينما حضر كعب الاحبار رضي الله تعالى عنه فلما رآه امير المؤمنين رضي الله تعالى عنه انشد بيتين ترجمتهما بالفارسية هكذا *

اخبار كرد كعب كه از عمرت اى عمر
سه روز باقي است و درين نيست اشتباه
والله كه نيست خوف من از انقراض عمر
ليكن همين حذر كنم از كثرت گناه

ولما التمسوا ان يوصي ابنه عبد الله بالخلافة انكر وترك الخلافة شورى بين ستة اصحاب مبشرين بالجنة (عثمان) و (علي) و (سعد بن ابي وقاص) و (طلحة) و (زبير) و (عبد الرحمن بن عوف) رضوان الله تعالى عليهم اجمعين * واوصى ان يختاروا واحدا منهم للخلافة — (حكي) ان بعض المسلمين

لما اطلعوا على وصيته رضي الله تعالى عنه فتحوا لسان الطعن على اصحاب الشورى فلما اطلع رضي الله تعالى عنه استنكره — وقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ما من موقف من المواقف الا ويكون يدي في يد علي بن ابي طالب * وان عثمان يصلي ليلا وملائكة السموات السبع يترحمون عليه * ﴿وهذا﴾ مخصوص * فانه يستحيي من الله تعالى ان يصدر عنه معصية * هكذا ذكر فضائل كل من الاربعة الباقية كما فصلت في كتب السير *
(وزوج) رضي الله تعالى عنه بنته حفصة من النبي عليه الصلوة والسلام في المدينة ﴿وايضا﴾ عمر اسم نحوي كان مجتهدا في النحو حكي انه جاء عمر النحوي الى باب عالم وحرك حلقة الباب فقال العالم من فاجاب المحرك عمر فقال العالم وهو في البيت انصرف * فاجاب المحرك الا تعلم ان عمر لا ينصرف * فقال العالم اذا نكر صرف * فاجاب المحرك هذا عمر غير منكر فقال العالم نكرته * فضحكا ففتح الباب — والعمر بضم العين وسكون الميم البقاء * ولا يستعمل مع اللام الا مفتوح العين لان القسم موضع التخفيف لكثرة استعماله فيقال لعمرك اي بقاءك قسمي اي ما اقسم *

صرفت العمر في لهو ولعب * فآهاثم آهاثم آها

ولله در التجلي

رفت بر باد فنا عمر گرامی افسوس
پیش این شمع کسی دست حمایت نگرفت

﴿عيسى بن مريم عليهما السلام﴾ قيل كانت مريم بنت عمران اذا حاضت تحول عن المسجد الى بيت خالتها فاذا طهرت عادت غيبتة فاذا هي تغتسل من الحيض وقد اخذت مكانا شرقيا اي مشرقة وكانت في الشتاء ومن ثم اتخذت

﴿عيسى عليه السلام﴾ ﴿ف ۷٤﴾

النصارى المشرق قبلة ثم ضربت من دونهم حجابا اى ستر الحياء فجاء جبرئيل عليه السلام وبشرها بالغلام ونفخ في جيب درعها فحملت بعيسى عليه السلام* وذكر ايضا انه ظهر جبرئيل عليه السلام يوما على صورة شاب امرد وضيئ الوجه جعد الشعر سوي الخلق* (وقال) يامريم ان الله بعثني اليك لاهب لك غلاما زكيا* قالت اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا* فلما استعاذت منه مريم قال انما رسول ربك لاهب لك غلاما زكيا* قالت انى يكون لي غلام ولم يمسسني بشر ولم اك بغيا* قال كذلك قال ربك هو علي هين ولنجعله آية للناس ورحمة منا وكان امرا مقضيا* فلما قال ذلك استسلمت لقضاء الله فنفخ في جيب درعها وكانت قد وضعته ثم انصرف عنها فلما لبست مريم درعها حملت بعيسى (ا) وكانت هذه الواقعة فى مفازة كانت ذهبت اليها لتستقي* وكانت مريم حين الحمل بنت خمس عشرة سنة (وقيل) ست عشرة سنة (وقيل) ثلاث عشرة سنة* وسائر القصة في كتب السير والتواريخ ـ ونزول عيسى عليه السلام من السماء الى الدنيا من علامات القيامة كما ذكرنا في (الدجال)*

﴿وصاحب منتخب التاريخ﴾ مي طرازد كه عيسى بن مريم روز چهارشنبه عاشورا است وپنجم كانون اول بعد از خروج اسكندر ـ بقولى دويست وهشتاد ودو سال ـ وبقولى سيصد وسى ويك سال ـ وبقول صاحب (جهان آرا) سيصد وشصت وسه سال متولد شد *مريم درآن وقت سيزده ساله بود* درسى سالگي مبعوث شد وسه سال وكسرى دعوت نموده بآسمان عروج كرد وبقول صاحب (معارف) در دوازده سالگى

(١) كذا في الاصول والظاهر ان يكون هكذا ـ حملت بعيسى فانتبذت به مكانا قصيا فاجاءها المخاض الآية ١٢ الحسن النعماني المصحح

انجيل برو نازل شد * ودر چهل ودو سالگی عروج نمود * بدین قول مدت دعوتش سی سال باشد * ـ

(وبروایت) حسن بصری رحمه الله در سیزده سالگی مبعوث شد ودر سی وسه سالگی مرفوع گشت * بدین تقدیر نبوتش بست سال باشد * ومریم بعد از عروج عیسی علیه السلام بشش سال رحلت نمود ـ وبقولی از وفات داود تا عیسی علیهما السلام یکهزار ویکصد سال ـ وبقول صاحب (جهان آرا) یکهزار وپنجاه وسه سال * واز عروج عیسی تا ولادت نبی آخر الزمان علیه الصلوة والسلام بقولی ششصد وبست سال * وبقول صاحب (جهان آرا) سیصد سال ودانتهی *

﴿ف ۷۵﴾ ﴿الغالب والمغلوب﴾

﴿الغالب﴾ باید دانست که حکیم ارسطاطالیس رساله دراستعلام (غالب ومغلوب) بحساب ابجد برای اسکندر ذوالقرنین ساخته بود که کراغلبه بود درحربها وخصومتها * (وکارها) که بدین مانند باشد میان بادشاهان وامرا ومدعی ومدعی علیه که بخصومت نقاضی روند وامثال آن که تعلق بمنازعت دوخصم دارد واگر میان دوکس نام هر یك را که بحسب طالع ولادت او باشد علیحده علیحده بحساب ابجد تقید قلم آرد واگر دردوجانور ازخلاف جنس منازعت باشد نام هر جنس را بطریق ابجد حساب کند واگر در دوجانور یك جنس باشد نام خداوند آن را بطریق مذکور حساب نماید ونه نه طرح کند انچه باقی ماند از هر دو علیحده نگاه دارد وبدین دائره نظر کند ومعلوم نماید که غالب کدام ومغلوب کدام است * پس ارسطاطالیس مر اسکندر را گفت که ای ملك اگر خواهی که غالب ومغلوب را از عهد آدم علیه السلام تا این دم که بودند وگذشتند بدانی همچنین حساب کن

تا معلوم شود وآن رساله را بهشت باب مرتب ساخته بزبان يوناني كه ترجمه اش اينست *

﴿باب اول﴾ يكي بانه نه غالب بر يك * يك باهشت يك غالب بر هشت * يك باهفت يك غالب بر هفت * يك باشش شش غالب بر يك * يك باپنج يك غالب بر پنج * يك باچهار يك غالب بر چهار * يك باسه يك غالب بر سه * يك بادو دو غالب بر يك ـ يك بايك * طالب جنك غالب بود *

﴿باب دوم﴾ دو بانه نه غالب بر دو * دو باهشت دو غالب بر هشت * دو باهفت هفت غالب بر دو * دو باشش دو غالب بر شش * دو باپنج پنج غالب بر دو * دو باچهار دو غالب بر چهار * دو باسه سه غالب بر دو * دو بادو * طالب جنك غالب بود *

﴿باب سوم﴾ سه بانه نه غالب بر سه * سه باهشت هشت غالب بر سه * سه باهفت سه غالب بر هفت * سه باشش شش غالب بر سه * سه باپنج سه غالب بر پنج * سه باچهار چهار غالب بر سه * سه باسه * طالب جنك غالب آيد *

﴿باب چهارم﴾ چهار بانه نه غالب بر چهار * چهار باهشت چهار غالب بر هشت * چهار باهفت هفت غالب بر چهار * چهار باشش چهار غالب بر شش * چهار باپنج پنج غالب بر چهار * چهار باچهار * طالب جنك غالب آيد *

﴿باب پنجم﴾ پنج بانه نه غالب بر پنج * پنج باهشت پنج غالب بر هشت * پنج باهفت هفت غالب بر پنج * پنج باشش پنج غالب بر شش * پنج باپنج * طالب جنك غالب آيد *

﴿باب ششم﴾ شش بانه نه غالب بر شش * شش باهشت شش غالب بر هشت * شش باهفت هفت غالب بر شش * شش باشش * طالب جنك

غالب آید *

﴿باب هفتم﴾ هفت بانه هفت غالب بر نه * هفت باهشت هشت غالب بر هفت * هفت باهفت * طالب جنك غالب اید *

﴿باب هشتم﴾ هشت بانه نه غالب بر هشت * هشت باهشت * طالب جنگ غالب آید *

﴿واگر عدد﴾ هر دو برابر باشد یعنی نه نه بود هر که خورد سال باشد غالب آید واین که مرقوم شد تفصیل اجمال این دو بیت مشهور است *

باحریف(۱) جنس کم بودن خوش است
وزمخالف(۲) محتشم بودن خوش است
ور عدد هر دو را یکسان (۳) بود
هر که سالش خورد غالب آن بود
ور شود یکسان دو کس در سال هم
هر که طالب ان غالب آن بود

(۱) یعنی اگر هر دو عدد در جنس موافق بوند یعنی هر دو زوج باشند ویا هر دو فرد پس کسی که عدد او کم باشد غالب بود بر کثیر العدد ۱۲ منه عفی عنه (۲) یعنی درصورت انکه هر دو عدد مخالف بوند در زوجیت وفردیت یکی فرد بود و دیگر زوج پس درین صورت کثیر العدد غالب بود بر قلیل العدد ۱۲ منه عفی عنه (۳) مراد ناظم از مساوات مساوات است در کمیت فافهم منه غفر له ۱۲ منه

واین

واين جدول درين استعلام كافي است

غالب	مغلوب	غالب	مغلوب	غالب	مغلوب	غالب	مغلوب
٩	١	٩	٢	٩	٣	٩	٤
١	٨	٢	٨	٨	٣	٤	٨
١	٧	٧	٢	٣	٧	٧	٤
٦	١	٢	٦	٦	٣	٤	٦
١	٥	٥	٢	٣	٥	٥	٤
١	٤	٢	٤	٤	٣	٤	٤
١	٣	٣	٢	٣	٣		
٢	١	٢	٢				
٢	١						

﴿ف٧٦﴾ ﴿الغب﴾

﴿الغب﴾ بالكسر العاقبة ومن الحمى ما تاخذ يوما وتدع يوما * يعني تب يك روز درميان * چنانچه ربع بالكسر تب دوروز درميان يازياده ـ وتب كه هرروز آيد وفرو شود آن را يومى نامند * وانكه فرو نشود و يك لخت بود بحراني گويند * ودرين تب اكثر خوف هلاك است ـ اگر بحران كامل درطاق واقع شد چنانچه روز پنجم يا هفتم مثلا عرق آمد يا رعاف جاري شد مثلا * صحت وشفا روى نمايد * (وتفصيل) اين در كتب طب مسطور است * ولله در الشاعر *

تب بود به پای تورخ زرد وگذشت
صدشکر شده آتش اوسرد وگذشت
ان کیست که شرم تو نسازدآبش
تب هم اگر آمد عرقی کرد وگذشت

﴿باب الغين مع الميم﴾

﴿ف ٧٧﴾ ﴿الغم﴾

﴿الغم﴾ بدانکه غم وهم این هر دو لفظ در اطلاقات نزدیك بهم واقع شوند* وغم عبارت است ازان تنگي وتیرگی که ازطریان قبض واندوه بردل نشیند مشتق ازغمام بمعنی ابرکه عارض گردد ـ وهم عبارت است ازمحنتی که از قصد کردن بچیزی وتوجه دل واراده بدست آوردن ان پیش آید واندوهگین وپریشان گرداند*

﴿باب الفاء مع التاء﴾

﴿ف ٧٨﴾ ﴿الفتوی﴾

﴿الفتوی﴾ بدانکه فتوی دادن فرض کفایه است * امافرض کفایه گاهي فرض عین می‌شود وان وقتی است که کسی که فرض کفایه بر وی است متعین باشد مر آنرا* ودر (کشاف) آورده که پیش از بعثت داود علیه السلام لقمان حکیم فتوی میداد چون داود مبعوث شد لقمان ترك فتوی دادن کرد *

﴿ودر کفایه﴾ آورده که فتوی دادن ازفروض کفایه است چون قضا* وادنی درجات فرض کفایه ندب است* پس مندوب باشد دخول در امر افتا کسی راکه اهل آن باشد* مگر آنکه در وی خطر عظیم است ازبرای آنکه بحري است که هر سباح بسلامت ازو بکناره نمیرسد* اگرچه وی مردم را بسلامت میرساند* ظهر المفتي جسر جهنم* اشارت بدین است

گاهي كه از مهب رياح منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات بند بادوما يعلم تاويله الا الله وزيدن گيرد وتلاطم امواج اشتباه واشكال برا كم شود سفينه علم راسخان بي كنار توفيق الهي سكون وقرار نگيرد وكشتي اجتهاد مجتهدان عدد ری نسيم فيض نامتناهي بجنبش در نيايد * اما شرط افتا اسلام وعقل است * وعلم بدانچه فتوی ميدهد از اقاويل علما *

(وبعضي گفته) اند كه شرط افتا همچون شرط قضا است از اسلام وعقل وبلوغ وعدالت * وانكه باشد از اهل اجتهاد * واما صحيح آنست كه اين شرط كمال است واول شرط صحت واهليت اجتهاد شرط اوليت است * ودر صحيح از مذاهب در (فصول) آورده كه اجماع كرده اند علما كه واجب است كه مفتي از اهل اجتهاد باشد از براى انكه وى مبين احكام شرع است واين وقتي ممكن است كه عالم باشد بدلائل شرعيه *

(قال) ابو حنيفه رحمه الله تعالى لا يحل لاحد ان يفتي بقولنا حتى يعلم من اين قلنا * ودر (غياثي) آورده كه معني اين سخن آن است كه قياس نكند مسئله را از پيش خود مادامی كه نداند كه امام از جهت چه معني مسئله اول را جواب داده * ودر (ملتقط) وغير آن آورده كه چون صواب او بر خطاى او غالب باشد جائز است مر اورا كه فتوى دهد اگرچه نباشد از اهل اجتهاد اما حلال نيست اورا كه فتوى دهد الا بطريق حكايت از قول فقهاء *

(قال) في (المفاتيح) وينبغي ان يكون المفتي عاقلا بالغا عالما باللغة والنحو والاحاديث المتعلقة بالاحكام والناسخ والمنسوخ والصحيح والسقيم وان يكون فقيه النفس عالما بالتواريخ وسير الصحابة ومذاهب الائمة واصول الفقه * ودر شرح (قدوری) آورده كه امام ابو يوسف رحمه الله درين

شرائط افتا

معنى امر را سخت گرفته و گفته نمی رسد احدی را که فتوی دهد بعقل و رای مگر بشناسد احکام کتاب و سنت و ناسخ و منسوخ و اقاویل صحابه و وجوه کلام * پس ازین اقوال ظاهر شد جواز افتا با جتهاد و تقلید و اولویت اول *
{ اما آداب } و مستحبات از آن جمله آن است (که اگر مفتی) از اهل اجتهاد باشد جواب کند از فروع که اسلم و احوط است * (دیگر انکه) جرأت نکند بر فتوی دادن بمجرد علم خود و گوید که اجازتی علمی بلکه ملازمت مفتیان کند و استفادهٔ اجازت نماید از ایشان تا بر بصیرت باشد * قالوا وان حفظ جميع كتب اصحابنا فلا بد ان يتلمذ للفتوى حتى يهتدي اليه *
(دیگر انکه) بعد از مطالعه تازه و تامل بی اندازه بر جواب اقدام نماید و از مبادرت و تعجیل در جواب اجتناب نماید تا اگر خطائی واقع شود معذور باشد و مسئله تحری درین مقام دلیلی تمام است * روایت کرده اند که حضرت امام اعظم رحمه الله علیه بسیار بودی که مسئله از وی سوال کردی جواب نگفتی * و باید که التفات نکند بالحاح مستفتی * آورده اند که هرگاه ابو نصر را رحمه الله علیه مستفتی الحاح کردی و گفتی که از راه دور آمده ام در جواب او گفتی

فلا نحن ناد ناك من حيث جئتنا * ولا نحن عمينا عليك اذ هبا

(دیگر انکه) ملول نشود از بسیاری سوال و جواب و در حال تفرقهٔ خاطر من ای جهة کان جواب ندهد * و چون جواب کند جواب را حواله بخود نکند و گوید من میگویم که حکم این است و من فتوی میدهم که چنین است و مانند این بلکه گوید روایت از علما آن است که در فلان کتاب چنین است *
{ دیگر انکه } چون سوال کنند از عبادات و صحت و فساد آن و وجه فساد

وصحت

وصحت هر دو باشد اختیار کند وجه فساد را واگر این صورت در معاملات باشد اختیار کند وجه صحت را * همچنین است در (محیط) ودر (ذخیره) است که این نوع مسئله اگر در معتقدات باشد اختیار ایمان کند ومهما امکن فتوی بکفر ندهد * (دیگر انکه) مزد نگیرد بر نفس افتا از برای انکه طاعت است واین مسئله در باب اجرت بتفصیل گذشت * وبهمه حال مزد نا گرفتن در عبادات اولی است واحری لقوله تعالی (قل لا اسئلکم علیه اجراً * (دیگر انکه) اگر ازوی سوال کند که چیست حکم این مسئله گوید بر قول امام اعظم اینست *

﴿ ودر باب سیوم ﴾ از کتاب نکاح شیخ الاسلام خواهر زاده آورده که اگر زن بکر بالغه شفعویة المذهب خود را عقد حنفی یا شافعی دهد وپدر وی نباشد باین نکاح درست است وهر چند نزدیك شافعی این نکاح درست نیست زن وشوهر هر دو بر مذهب شافعی باشد ولیکن چون اعتقاد ما آن است که شافعی درین مسئله خطا کرده وواجب است بر ما جواب گوییم بد انچه معتقد ما است درین مسئله * واگر چنین سوال کند که چیست جواب شافعی درین مسئله واجب است که گوییم درست است نزدیك ابي حنیفه رحمه الله تعالی والله اعلم * (دیگر انکه) اگر سوال کند ازوی در مسائلی که مصدق است مفتی دران (دیانة لا قضاء) که دیانة حکم این مسئله چون است * اگر جواب کتابت باشد چنین نویسد که مصدق نیست قضاء - واگر جواب زباني باشد گوید که مصدق است دیانة باکی نیست *

﴿ دیگر انکه ﴾ مبادرت نکند بجواب بحضور کسي که اعلم باشد ازو لا تقریراً ولا تحریراً * (دیگر انکه) اگر وارد شود بروی جواب مفتی دیگر

وظاهر شود بروی که خطا کرده ان مفتی معذور است در ترك جواب ورد فتوی اگر مجتهد فیه باشد * واگر منصوص علیه باشد معذور نیست در رد آن بلکه نگاه دارد آن را یا پاره کند اگر داند که بدان عمل خواهند کرد ـ ودر فتاوی (کمال بیاضی) آورده که معذور نیست مطلقا در رد آن اگر عالم شود بخطای او وداند که بدان عمل خواهند کرد *

(دیگر انکه) اگر بروی وارد شود صورت استفتای که مستحق نباشد از جهت ترك قیدهای ضروری جواب نکند وباز دهد بمستفتی تا تکمیل آن نماید *ـ واگر قید کند آن را بالتماس مستفتی باکی نیست * لیکن رعایت کند در قیود شرایط ایجاز واطناب واجتناب کند از حشو وتطویل * مثال الایجاز زید زینب را گفت کذا * مثال الاطناب زید حر مکلف زینب حرة مکلفه را گفت که کذا * مثال الحشو زید که مرد است وپسر عمر است زینب را که زنی است ودختر خالد است گفت که کذا * مثال التطویل زید کبیر که در دار الاسلام است زینب کبیره را که در دار الاسلام است دشنام فحش داد چنان دشنام که حد قذف که عبارت است از هشتاد تازیانه بدان دشنام واجب می شود *

(دیگر انکه) احتراز کند از ان قید که مضر باشد بمستفتی وصورت را بدون آن استحقاق جواب باشد یا مشعر بحیله وتلبیسی باشد * (دیگر انکه) چون در مسئله از خلافیات که دران دو قول باشد یا بیشتر بر یك قول فتوی دهد طریقه آن است که دران حادثه بدان روایتی دیگر که نقیض ان است فتوی ندهد که تا نزدیك مردم متهم ومطعون نشود * (دیگر انکه) مطلقا اجتناب نماید از تعلیم حیله وتلبیس تا مستحق حجر ومنع نشود * وحضرت امام اعظم

رحمه الله فرمود که حجر جائز نیست الا بر سه کس ویکي ازان مفتي ماجن را شمرده * ودر (ذخیره) آورده که هر کس امر کند عورتي را که مرتد شود از اسلام تا حرام شود بر شوهر خود آن شخص کافر شود نعوذ بالله منها * ودر ﴿ جواهر الفتاوی ﴾ آورده که مفتي حنفي اگر امر کند مطلقه ثلاثه را که نقل کند از مذهب خود بمذهب امام شافعي رود واقرار کند که نکاح اول باطل بوده از جهت آنکه بي ولي بوده واجب است بر سلطان زمان زجر ومنع این مفتي * وصاحب (جواهر) گفته چون این مسئله را استفتا کردند از ائمه بخارا وفرستادند نزد ایشان جواب ایشان چنین وارد شدند * امام ظهیر الدین مرغیناني چنین جواب کرده بود عقیب قول مستفتي که واجب بود بر سلطان زمان زجر ومنع این مفتي وتعزیر وی بابود والله اعلم * ﴿ واز ائمه سلف ﴾ درمثل این مسئله سوال کردند جواب داد که گمان مي برم که اینکس از دنیا بي ایمان رود والله العاصم * و (قاضي) امام فخر الدین حسین ابن منصور الاوزجندی چنین جواب کرد که بود والله اعلم * وامام قوام الدین صفار جواب کرد که نشاید کرد وحلال نبود مثل این کردن * وبر سلطان وقت واجب شود زجر این کس وحجر این مفتي تا مثل این نکنند * (دیگر آنکه) درقبول هدیه باکی نیست مر مفتي را لکن قبول هدیه بعد از استفتا وجواب اقرب است بحل وابعد است از رشوت *

﴿ شیخ الاسلام ﴾ خواهر زاده آورده که اگر مستفتي بعد از استفتا وجواب از برای مفتي هدیه آورده باکي نیست بقبول آن * (دیگر آنکه) بباید که در امر فرج احتیاط بسیار کند بقدر استطاعت همچنین است در محیط * (دیگر آنکه) چون مندیل باشند روایت بلفظ هو الاصح یا هو

الاولى — يا هو الايسر — يا افتي به فلان — يا به اخذ فلان — يا عليه فتوى فلان — يا انچه درين معنى است — مفتى را جائز است كه چيزى كه مخالف ان است از روايات فتوى دهد * اما اگر روايت مذيل باشد بلفظ عليه الفتوى يا هو الصحيح — يا هو الماخوذ للفتوى — يا به يفتى * وانچه مانند آن است مفتي را جائز نيست كه بخلاف ان فتوى دهد * ودر (مضمرات) بعضى علامات فتوى راذكر كرده وان اينست عليه الفتوى — به ناخذ — به يعتمد — عليه الاعتماد — عليه عمل الناس اليوم — عليه عمل الاعتماد — هو الصحيح — هو الظاهر — هو الاظهر — هو المختار — عليه فتوى مشائخنا — هو الاشبه هو الاوجه — ودر (حاشيه بزدوى) آورده كه لفظ اصح تقاضا ميكند كه غير آن صحيح باشد ولفظ صحيح تقاضا مي كند كه غير آن صحيح نباشد *

﴿ قطعه ﴾

ديدى ايدل كه نزد مجتهدان * امر افتا چه شرطها دارد
ليك درعصر ماچنين مفتى * حكم عنقا و كيميا دارد

زهي حرمان وخسران كه اين خاكسار باوجود انكه مدتى عمر عزيز در طلب اين طائفه صرف نموده كسى كه بزيور اين صفات آراسته باشد بسيار كم ديد وچون ازمقصود خود محروم ماند ودر صف جمعى بي علم وعمل كه از روى جهل وبى ديانتي متصدى اين امر جليل گشته بودند چند بيت برزبان رفت حال املا *

﴿ نظم ﴾

پيش ازين مفتيان هر شهرى * داشتند ازعلوم دين بهرى
سالكان ره خدا بودند * وارث علم مصطفى بودند
علم شان پيشه حلم شان دستور * عالم از علم و حلم شان معمور

زاختر علم شان جهان روشن * عالم از بوی خلق شان گلشن
خامه شان نور پاش و ظلمت سوز * بلکه دانش نهاد و دین اندوز
نوك اقلام شان لسان الغیب * نقش توقیع شان بري از عیب
هر یکی در صفا یکي صوفي * ثاني بو حنیفه کوفي
از سر جد و جهد چندین سال * سعی کردی درا کتساب کمال
لغت و نحو و صرف ورزیدی * منطق و حکمت و بیان دیدی
سالها چون شدی برین مشغول * رو نهادی بسوی علم اصول
در اصول و حدیث و فقه و کلام * چون شدی شهره خواص و عوام
بعد ازین رو بفقه آوردی * عمری آن را ممارست کردی
مدتی دیگر آشکار و نهان * می دویدی بگرد استادان
چون شدی در جهان بعلم علم * علم را کردی از عمل خورم
وه کز ایشان نماند نام و نشان * اثری نیست درجهان زیشان
کیست مفتي کنون یکی جاهل * از نسب دور واز حسب عاطل
هر چه خواهی فضول و بي معني * تشنا سدز جهل هست ارني
گفتن حق و باطل میدا ند * خون ناحق حلال میداند
قلمی تیز کرده چون تیشه * بیخ مردم برید نش پیشه
قول و کردار اوفسانه دهر * رشحه کلك او نشانه زهر
خیل شیطان مدام در گردش * بلکه شیطان کمینه شاگردش
عالم اما بحیله و تلبیس * بود عمری معلم ابلیس
قلم از کز لك جهالت تیز * نه قلم بلکه نیزه خون ریز
خامه کج نهاد آن نادان * راست چون افعی سیاه زبان

اين چنين خامه نيز شكسته به است * صاحب خامه دست بسته به است
قلمش روسيه بود يارب * روز گارش تبه بود يارب
يا الهي چنانكه اين دنيا * گشت خالى ز فرقه اولى
كه از ين فرقه نيز پاكش كن * هر كه زين سان بود هلاكش كن
اندرين تيره خاكدان جهان * مشعل دانشى برافروزان
در فيض بروى مابگشاي * جمله را سوى خودرهى بنماى

﴿الفرس﴾ وكثير من الشعراء عرفوا الفرس وعدوا محاسنه بالفارسية والعربية واحسنها ماقال قائل بالفارسية*

﴿ف ٧٩﴾ ﴿الفرس﴾

حبذا رخش قمر طلعت وجوزا فطرت
انكه چون فكر منجم بدود فوق سما
سخت سم نرم دم آگنده سرين پهن كفل
چرب مو خشك پي افراخته سر ريخته پا
مست نازى است كه از رشته جان بافته مو
نو عروسى است كه از خون عدو بسته حنا
اى غزال ختني نقش پريشان كاكل
وي منقش كفلت غيرت ديباى خطا
اي عرب زاده مجنون صفت ودشت نورد
وى كه از رشك دمت زلف برد ليلي

و(حيرتى) در وصف سرعت سير اسپ قيامت كرده سامعين را در حيرت مى اندازد*ومطلب خود را بحسن ادامي پردازد*

شاه اسپي بحيرتي بخشيد * باد صرصر بگرداو بدويد

آنچنان تند ؟ تُوَد در رفتار * که بیك شب بماقبت برسید

﴿ف ۸۰﴾ ﴿الفصل﴾

﴿الفصل﴾ وفي الصراح فصل یك بخش از چهار بخش سال*(مخفي نماند) که اصحاب تنجیم سال را بر چهار فصل تقسیم کرده اند*و بیان آن بطریق اجمال این است که در معظم معموره حمل و ثور و جوزا برجهای ربیع بود که بهار است* یعني چون آفتاب درین برجها باشد فصل بهار بود*و سرطان واسد و سنبله برجهای صیف بود که تابستان است *و میزان وعقرب وقوس برجهای خریف بود که خزان است *وجدي ودلو وحوت برجهای شتا بود که زمستان است* و برجهای بهار و تابستان را شمالی گویند*و برجهای خریف و زمستان را جنوبي* (ووقتي) که آفتاب باول حمل یا اول میزان رسد روز و شب در همه آفاق برابر گردد یعني هم روز دوازده ساعت بود وهم شب* ودر باقي سال مادام که در بروج شمالی باشد روز از شب زیاده بود*

﴿وبیانش﴾ آن است که از اول حمل تا باول سرطان هر روز روز درازتر مي گردد وهر شب کوتاه تر*پس درازترین روزها و کوتاه ترین شب های سال اول سرطان باشد*واز انجا تا باول میزان باز روز کاستي گیرد وشب افزودن*پس اول میزان باز برابر شوند*واز انجا تا باول جدي شب درازتر گردد وروز کوتاه تر*پس درازترین شب ها وکوتاه ترین روزهای سال اول جدي باشد*واز انجا تا باول حمل باز شب کاستن گیرد وروز افزودن*پس اول حمل باز برابر شود فافهم*

﴿ف ۸۱﴾ ﴿الفطرة﴾

﴿الفطرة﴾ وفي (القنية) مثقال چار و نیم ماشه پس رطل بوزن چهارده تنکه عالمگیری وسیزده ماشه باشد ووزن نصف صاع که چهار رطل است پنجاه وهفت ونیم تنکه وده ماشه میشود ودو رطل سیر شرعي است که

ست وهشت و نيم تنكه ودوازده ماشه باشد* پس سير شرعى از سير متعارف دردكهن كه بوزن سي ودو تنكه است كم است بقدر سه ونيم تنكه ودو ماشه فافهم و احفظ *

﴿ الفقيه الهندواني ﴾ ﴿ ف ٨٢ ﴾ هو ابو جعفر البلخي رحمه الله كان من اكابر الفقهاء والمحدثين و ذكرها هنا لئلا تعده من نساء الهند*

﴿ القلاسفة ﴾ ﴿ ف ٨٣ ﴾ الحكماء* و(معجون فلاسفه) كه آن را مادة الحيات نيز گويند جهت امراض بارده دماغى مثل فالج ونسيان ومانندان* وجهت تقويت دماغ و حفظ فهم وتفريح وافزونى عقل نافع است* وبراى اشتها وانطلاق لسان ودفع بلغم وسلسل بول ودرد پشت وگرده وا وجاع مفاصل مفيد ومنى بدمنى ومقوى ذكر وباه ومطيب بدن ومنشط ومفرح دل ومحسن لون ومطيب دهن ومشدد اسنان ومضر لثه ومزيل ضعف معده وجگر ودافع قولنج بلغمى وريحى واستسقا وسنگ گرده ومثانه وتقطير بول وديگر امراض مثانه وموافق مشائخ و مبرودين ومضر بمحرورين ومصلحش شير تازه وسكنجبين *

﴿ شربتش ﴾ از دو مثقال تا چهار مثقال *وقوتش تا چهار سال باقيست ودر نسخه وى اختلاف است (اما انچه) شيخ ابو على سينا وصاحب ذخيره وحكيم ارزاني در قرابادين هاى خود نوشته اند اين است*

﴿ زنجبيل ﴾ فلفل ـ دار فلفل ـ دار چيني ـ پوست هليله ـ آمله ـ پوست بليله شيطرج هندى ـ زراوند مدحرج ـ خصية الثعلب ـ مغز چلغوزه ـ بيخ بابونه نارجيل تازه ـ هر يك ده درم ـ تخم بابونه پنجدرم ـ مويز منقى سى درم ـ عسل مصفى دو چند يا سه چند همه بطريق معروف معجون سازند وبعد يك روز

استعمال

استعمال نمايند *

﴿ف ٨٤﴾ ﴿القواق﴾

﴿القواق﴾ بالفارسية شجك و بالهندية هچكى وللطاس تاثير عظيم في دفعه اگر دانه الايچى سه ماشه و بودينه ايضاً و مصطكى ايضاً در قدرى آب جوشانند و بياشامند فواق را دفع مي كند * واگر انگوزه خالص را بريان كرده ببويند تا عطسه آيد در دفع آن مجرب است *

﴿ف ٨٥﴾ ﴿القاضى﴾

﴿القاضى﴾ سائر احكام القاضي في كتب الفقه و في (مختار الاختيار) در شرح آداب القاضى خصاف است كه اهليت قضا كسى دارد كه عالم بكتاب باشد و سنت تا حكم كند بحسب راستى * و محيط حوادث و نوازل بغايت بي پايان است * و ملاحان نصوص و آيات كه بواسطه توسل بديشان بساحل نجات مي توان رسيد كم اند * اگر در گرداب واقعه مخصوصه بملاحان نصوص رسد هر آينه بايد كه شناوري اجتهاد داند تا بقدر طاقت دست و پاى زند و خود را بكنارا ند ازد * و اجتهاد در وقتي حجت ست كه مخالف كتاب و سنت نباشد * و شناخت عدم مخالفت كتاب و سنت وقتي ميسر است كه عالم باشد بكتاب و سنت * پس علم بدين جمله شرط باشد *

و در (فصول استروشنى) آورده كه بودن قاضي عالم مجتهد شرط نيست حتى كه اگر جاهلى را قاضي سازند قاضي مي گردد اما عدالت بقول خصاف شرط صحت تقليد است و اين مذهب شافعى است * و نزديك جصاص شرط اولويت است * اما در خلاصه آورده نقل از محيط كه علم و عدالت شرط اولويت است * و در استروشنى آورده كه عدالت شرط اولويت است در ظاهر الروايت و در روايت (نوادر) شرط صحت تقليد * و بعد از ين بچند سطر ميگويد كه فاسق صلاحيت قضا دارد بر اصح اقاويل * وقال في

(الخلاصة) الاصح ان يصح تقليد الفاسق لكن در (خزانة الفتاوي) آورده كه جاهل پرهيزگار اولى است از عالم فاسق * وهم در خلاصه وفصول است كه كسى كه قضا برشوت بگيرد در قاضي شدن او اختلاف مشايخ است وصحيح آنست كه قاضى نميگردد واگر حكمي كند حكم وى نافذ نيست * چنانچه اگر قاضي در قضيه رشوت گيرد يا پسر وي يا كاتب وي يا بعضي اراعوان او بامر ورضاى او رشوت گيرند حكم وى در آن قضيه نافذ نيست * (اما كبر سن) وحداثت آن را دخلى نيست در قضا از براي آنكه در (مبسوط) شمس الائمه سرخسي آورده كه حضرت پيغمبر عليه وعلى آله الصلوة والسلام عتاب بن اسيد را امير وقاضى مكه گردانيد در وقتى كه هژده ساله بود * ودر زمان خلافت امير المؤمنين عمر رضى الله تعالى عنه در شام قاضي بود حديث السن * وبعضي بجهت آن در وي طعن كردند امير المؤمنين عمر او را طلبيد ودر باب قضا از وى چيزها پرسيد همه را جواب بصواب گفت امير المؤمنين عمر باوجوديكه بيشتر از همه كس در امثال اين امر تامل ميكرد او را براي قضا مقرر گردانيد (وحكايت) كرده اند كه مامون الرشيد قضاي بصره به يحيى بن اكثم تقليد كرد در حالى كه هژده ساله بود * وبعضي در حداثت سن او طعن كردند مامون الرشيد خطى نوشت بدو كه عمر تو چند است در جواب نوشت كه من بر سن عتاب بن اسيدم در حيني كه حضرت رسالت مآب صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم او را امير وقاضى مكه گردانيده

﴿ وصدر الشهيد ﴾ در شرح آداب القاضى خصاف آورده روايت كرده اند كه روزى امير المؤمنين علي كرم الله وجهه در موضع ذى قار بر بالاى پشته

﴿ صدر الشهيد ﴾ ﴿ ف ٨٦ ﴾

يا كوهي بر آمد وبر سر وي دستار سياه بوده پس گفت اي آدميان بدرستي كه من شنيده ام از رسول خداي صلى الله عليه وآله وسلم كه وي فرمود نيست از بادشاهي ونه قاضي كه مگر آورده شود روز قيامت ونگاهداشته شود در پيش ايزد تعالى بر صراط پس بگشايند ملائك صحيفه عمل او وبار عيت او كه عدل كرد يا جور پس بخوانند آن را بر سر خلائق پس اگر عدل كرده باشد نجات دهد خداي تعالى او را بعدل او * واگر جور كرده باشد بيفشانند او را تا ميان هر عضوي از اعضاي او مسيرت صد ساله وا شود پس ميل كند صراط تا او را روي نگون سار در آتش اندازند تا بامتا فتها باشد در درك اسفل از دوزخ *(وازچين) بصري منقول است كه در بني اسرائيل هر گاه كسي قاضي شدي مردم از انكه وي پيغمبر شود نوميدي شدند چه در بني اسرائيل چنان بودي كه هر كه شصت سال عبادت ايزد تعالى كردي مردم طمع مي بردند كه وي پيغمبر شود پس اگر بقضا مشغول شدي طمع ايشان منقطع گشتي — واختيار بن غياث الدين الحسيني رحمه الله تعالى در (مختار الاختيار) مي نويسد كه فقير خاكسار اختيار اين نقل واز دبزرگي ذكر ميكرد ان بزرگ چنين فرمود كه اين در زمان پيشين بود امادر زمان ما هر كس كه باي در ميدان قضا نهاد * دست از عقل او مي بايد شست * اللهم احفظنا من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا ولله در من قال *

زز رفاذقان (١) رفت شخصي باردو * كه قاضي شود صد بر راضي نمي شد
برشوت خري داد قاضي شد آخر * اگر خر نمي بود قاضي نمي شد

(القبر) ما يدفن فيه الميت * في مجموعة الروايات من الجامع الصغير الخاني ويرش على القبر الماء كيلا ينتشر بالريح في (جنة المريدين) چون خاك را بر قبر

(ق ف ٨٧)

(١) زر فاذق نام شهري عظيم — منه رحمه الله

بعد دفن ميت بر او كنند آب از سر تا پايان برند كه رسول عليه الصلوة والسلام فرمود كه آن آب ريختن ايمنى است از عذاب گور * ودر (جواهر خمسه) مرقوم است هر كه بر دست ميت اين اسم بنويسد (يا كريم العفو ذا العدل انت الذى ملأ كل شئ عدله يا كريم) يا نوشته در قبر نهد حق سبحانه وتعالى بفضل خود قبر او را روضه از رياض جنت گرداند وعذاب بردارد — ميم كريم ولام عدل را مضموم بايد نوشت — وبعد ذال الف يعنى ذا العدل نه بواو يعنى ذو العدل — واين جا قانون نحات را بركنار بايد داشت وقانون مرشد نجات را در كنار بايد گرفت *

﴿ف۸۸﴾ ﴿القبول﴾

﴿القبول﴾ بالفتح من المصادر الشاذة والقياس الضم ومعناه بالفارسية پذيرفتن وجاء القبول بالفتح بمعنى ريح الصبا ويقابلها الدبور * (بدانكه) فائده دبور اين است كه ابر را متفرق مى سازد وهوائي گرداند وبطرف فوق مي برد ووقتى كه بلند شد دبور از ابر بازمياند پس صبا باو ملاقى مى شود واستقبال مي نمايد پس بعضى سحاب را با بعض مجتمع مي سازد تا كه مجموع سحاب واحد مى گردد پس باران مى بارد كه طراوت ونموي اشجار بسبب او صورت مي بندد والى هذه الفائدة اشار العلامة التفتازاني رحمه الله تعالى في التلويح حيث قال والعرب يزعم ان الدبور تزعج الى آخره فذكره اتفاقا للتنبيه على ان لريح الصبا فائدة — وللدبور فائدة اخرى سبحانك ما خلقت هذا باطلا *

﴿بيان فائدة الدبور﴾

﴿ف۸۹﴾ ﴿قلب قاب القوسين﴾ القاب المدار والقوسان هما القطعتان الحاصلتان من الدائرة اذا نصفت والخط المنصف هو قلبهما [محبوب / محب] وهذا الكلام

وقع في (نزهة الارواح)(ا) في نعت خاتم الانبياء عليه الصلوة والسلام في هذه القطعة *

رسول مشرق و مغرب امام انس وملك
كه بر بساط شرف شهسوار كونين است
زهي بلند كماني كه در صف دعوى
همه نشانهٔ او قلب قاب قوسين است

موحد نيك انجامي عبدالواحد بلگرامي رحمه الله تعالى در شرح مي فرمايد كه رسول ما صلى الله عليه وآله وسلم كمان رتبهٔ عشق بس بلند دارد كه در صف دعوى نبوت نشانهٔ اويعني توجه گاه دل او همه مقام قاب قوسين است وقاب قوسين مقدار دو كمان را گويند قال الله تعالى (فكان قاب قوسين او ادنى) اى كان دنوه اقرب كقرب قاب قوسين *

﴿واين﴾ از جملهٔ متشابهات است تا عارف بنور معرفت آن را بداند و مومن صادق بعقيده درست دارد وجاهل منكر هلاك شود * چنانچه ابو جهل بر قصهٔ معراج شادى كرد كه اول محمد مي گفت جبرئيل از آسمان مى آيد وما استوار نيداشتيم * اكنون عجب تر آورد كه شبي بآسمان رفتم وبازآمدم گمان بردم كه هيچكس اين را استوار نخواهد داشت تا پيش صديق اكبر رفت و گفت چه ميگوئى درحق افسانهاي محمد كه گويد شبي بآسمان رفتم چندين هزار حكايت وكلام كردم وكذا وكذا ماجرا گذشت وهم دران شب بازآمدم صديق رضى الله تعالى عنه گفت من اين چيزها از محمد صلى الله عليه وآله وسلم

(ا) نزهة الارواح في الفارسى لفخر السادات حسين بن محمد المعروف بمير حسيني سيادات الفه سنة احدى عشرة وسبع مائة — محمد شريف الدين عفى عنه

از اول استوار داشته ام که میگفت جبرئیل از سدره برزمین میرسد انتهی* (بدانکه) خط منصف دائره چنانچه قلب قاب قوسین میگویند خط موهوم وبرزخ و مرتبه تنزل اول وحقیقت محمدي نیزمي گویندوتا که این خط میان دائره نبود یك دائره بود گنج مخفي و محب ومحبوب وعارف ومعروف وخالق ومخلوق وعابد و معبود هیچ امتیاز نداشت کیف فانها تقتضی التعدد ولا تعدد في تلك المرتبة* (وحاصل) معنی بیت مذکور اینست که چون اراده از لی آن خلوت نشین سرادق عظمت وجلال تعلق بظهور گرفت خط دوئی میان آن دائره پدید آمد نیمه دائره محب شد ونیمه محبوب* وجناب خواجه کائنات علیه الصلوة والسلام بلند کماني است که نشانه آن خط فارق است یعنی مي خواهد که آن خط فارق را از میان دائره بردارد تا دائره یکی باشد ودر محب ومحبوب که بسبب این خط دوئی واقع شده برخیزد* ولهذا الكلام مقام عظیم لا یعلو معارجه ولا یسمو مدارجه الا من هداه الله تعالی باسراره واتاه بقلب سلیم انچه بمقتضای حال هندی مقال بزبان خاکسار گذشت عرض میدارد*

زبان اپني عبد النبي بند کر * پس دل مین آپس کون خورسند کر
برون کون بري بات هي سازوار (۲) * بود خاموشي شیوهٔ خاکسار
نهي مون سی مت لی بولی بری * که قاضی برارا دري سر پري
بهت درکی چلنا تو اس گهات مین * مگر جاریگا تو ارہات مین
وجیه (۱) خدا هی ترا دستگیر * ولایت کی افلاك پر بي نظیر
سچا چاند هي چودوین رات کا * اندهارا کیا دور گجرات کا

(۱) یعنی حضرت شاه وجیه الدین العلوی الاحمدابادي قدس سره ـ

(۲) برون یعنی بزرگان ۱۲ مصحح

د کھایا زنی جند کو اپنی خدا * تجھی بھی دکھاوی تو ھیکاروا
خدایا بھو ن و جیه زمان * تجھی دام دنیا سون دینا امان
محمد کی امت مین دائم تو نذر کہه * شریعت کی کوچی مین قائم تو نذر کہه

﴿ف ۹۰﴾

﴿القمر﴾ صاحب مطالع القمر می نویسد که چون حکیم محقق ماشاء الله المصری عزیمت سفر آخرت مصمم فرمود وطوطی روحش را که شاهباز ریاض حقایق بود از قفس آب وگل خلاصی روی نمود در خزانهٔ کتب او صندوقی یافتند چون سر بکشادند دروی قدری حریر سفید بود این فصل دروی نوشته بود بعبارتی که محصلش اینست* (هر که) عملی کند وماه در عقرب باشد یا سنبله - از ان عمل پشیمان شوده و (هر که) جامه نو پوشد وقمر در اسد بود بین النحسین در ان جامه بمیرد* و (هر که) سفر کند وقمر در طریقه محترقه باشد باز نگردد الا برنج و سختی وبیشتر آن باشد که بوطن نیاید (وهر که) تزویج کند وقمر در منزل سعد ذابح باشد در محاق قبل از اجتماع متفرق شوند - واگر مرد با زن مجتمع شود هم در آن سال بمیرد ویا صورت مفارقت بروجهی که اقبح از ان نباشد دست دهد - (وهر گاه) که نکاح کند وقمر در منزل زبانا باشد در محاق زن بمیرد*

﴿وکلمه دو سه﴾ دیگر هست در احکام موالید که ایراد آن درین موضع مناسبتی دارد (اگر) در وقت ولادت مردی را کف الخضیب بر درجه طالع باشد آن مرد هرگز نکاح نکند - (وهر) مولودی که متولد شود زهره وعطارد (اوفا) باشد خاصة بمریخ البته آن مولود مردم را بنفس خود خواند - (اگر) سفلیتین تحت الارض باشند در خفیه دعوت باشد - (واگر) فوق الارض باشند آن دعوت علانیه باشد (وچون) ابتدای

خصومت كني وقمر منحوس باشد غلبه برا بود* و همون گويند سفر مكن در حالتيكه يكي از نيرين در طالع باشد كه باز نگردي يا بيمار شوي* (وهرگاه) كه طالع نحس باشد در وقت سفر صاحب طالع مسعود دلالت كند بر صحت بدن* (هرگاه) طالع سعد بود وصاحب طالع منحوس بود دليل است بر مرگ مفاجات* (وچون) قمر در قوس بود سفر مكن كه موجب تعويق امور بود* (وبتزويج) مشغول مشود ووقتي كه قمر در سرطان باشد كه دران هيچ خير نبود* (موي) لب باز بكن وناخن بگير وقتي كه قمر متصل باشد بعطارد ويامشتري يادر خانه هاي ايشان باشد* (وهرگاه) قمر هابط باشد بنامته كه زود منقطع شود* (وچيزي) منويس وقتي كه قمر در طالع باشد كه پسنديده نبود* وچون قمر خالى السير بود نيك است صيد وسواري وفراغت وخلوت وشراب خوردن وضيافت* وچون قمر باراس بود نيك است بخدمت سلطان وحكام رفتن وازايشان حاجت خواستن انتهى*

والضابطة المضبوطة في معرفة ان القمر في اي برج من بروج الفلك في هذه القطعة*

آن چه از ماه شد مثني كن * پنج ديگر فزاى برسر آن

پس بهر پنج ازان زموضع شمس * گير برجى وجاي ماه بدان

(وتوضيحها) بالعبارة الفارسية هكذا اگر خواهى كه بداني كه ماه در كدام برج است ببين از ماه چند رفته است ان را دوچندان كرده پنج عدد را نيز برو بيفزاى واز برجى كه آفتاب در واست بشمار پنج عدد را يك برج بده بعد از آن هرزيادتى را كه عاند آن زيادتي كه بهر برج رسد ماه دران برج است مثلا

امروز از ماه شعبان سنة (١١٧١) هجري يازده روز گذشته است آن را دو چندان كرديم بست ودو شد و پنج تيز بر وافزوديم بست وهفت شد نظر كرديم آفتاب در برج حمل بود بست و پنج را بر پنج برج قسمت كرديم دو باقي ماند وه وراد رشش ضرب كرديم دوازده درجه شد مثلا حمل - ثور جوزا - سرطان - اسد - سنبله - پس مشخص شد كه قمر در برج سنبله است ودوازده درجهٔ سنبله قطع نموده

﴿ضابطه ديگر﴾

بگذشته زماه ضرب كن اي رهبر * در سيزده وسيزدهش بر سر بر
حاصل شده ر بروج سي سي برسان * ازخانهٔ آفتاب نزديك قمر

(يعني) ازماه آنچه گذشته باشد در سيزده ضرب نمايند وسيزدهٔ ديگر برو افزايند بعد از آن سي سي قسمت كنند وهر سي را بيرجي بدهند از برجي كه آفتاب درو ست بهر برجي كه رسد قمر در آن برج خواهد بود*

﴿وملاحظهٔ﴾ درجات هم مي توان نمود باين طريق كه ايام گذشته از ماه رابشمارند ويك اضافه نمايند همان قدر از درجات گذشته باشد*

﴿القنوت﴾ وقال الشيخ الاجل عبد الحق الدهلوي رحمه الله في شرح سفر السعاده وبعضي گفته اند كه دراول اين هفت كلمه (١) نؤ من - نثني - نشكرك نخلع - نسجد - نحفد - نرجو واو آوردن حاجت نيست* وگفته آند كه اولى آن است كه بيارد واو را* چه آيان واو عطف موجب نه وتعدد اثنيه است چنانچه در تشهد انتهى*

﴿ف ٩١﴾ ﴿القنوت﴾

وهذه القطعة على رواية ذلك البعض*

هفت لفظ اند كان نخوانند واو ان اندر قنوت*

(١) يعني كلمات دعاء قنوت اللهم انا نستعينك الخ —

نقل كرده ابن مسعود از شفيع مجرمان
نؤمن ونثني و ندمي نخلع ونسجد كر
نحفدو نرجو ورحمة اين همه بي واودان

﴿ف٩٢﴾ ﴿الكبيرة﴾ ﴿الكبيرة﴾ ماكان حراما محضا وشيخ ابو طالب مكي قدس سره در قوت القلوب آورده كه گناه كبير هفده است (چهار در دل) (اشراك) (واصرار برمحبت گناهي) (وقصد) كردن او هر وقت كه دست دهد بر تقديري كه صغيره باشد (ونوميدي) از حق وايمن بودن ازوي * و ازان چهار در زبان (گواهي دروغ) كه مبطل حق شود (وسحر) (وسوگند) دروغ (وقذف) كسي كه موجب حد شود — وسه ازان همدم شكم است (خوردن خمر) (ومال يتيم) (وربا) ودو ازان در فرج است (زنا) و (لواطة) — ودو ديگر بغايت بدا ست تعلق بدست دارد (دزدي) (وقتل) ناحق * و يكتا كار باست (گريختن) يك مسلمان از دو كافر روز قتال — وآخرين كار تمام بدن است (كه عقوق والدين) باشد *

﴿ف٩٣﴾ ﴿الكحل﴾ ﴿الكحل﴾ بالضم المال الكثير والاثمد وكل ما يوضع في العين للشفاء والجلاء وبنده عاصي پر معاصي كه جامع اين جواهر زواهر است بسبب آنكه مطالعه ونوشتن كتب وتحشيه وخفي نوشتن اشتغال تمام داشت چنانچه هر روز دو نيم جزو مي نگاشت وباجمله مخادم چهارده كتب معتبره باتحقيق وتدقيق تكرار ميكرد و اكثر شب هم مطالعه وتحشيه ميگزرانيد چون بسن بست وچهار سال رسيد آشوب چشم بهم رسانيد تا پنج سال باعزه بي واسطه كتاب تكرار ميكرد و طاقت كتابت و ديدن كتاب نداشت و معالجات وتدبيراتي كه بعمل آمد تا كجا شرح دهد اطبا بعجز اعتراف كردند وبنده بياس

القصه بمقتضای انکه *

در نومیدی بسی امید است * پایان شب سیه سفید است

روزی جامع کمالات مرزا عبدالله بیگ مرحوم که در کوتله لنگر دوازده امام کرام علی جدهم الاقدس وعلیهم الصلوة والسلام سکونت داشتند وبافقیر اخلاص بدل ورابطهٔ بی بدل * کیفیت چشم ملاحظه کرده تاسف نمودند وگفتند که نسخهٔ دارم اگر بسازند ودر چشم کشند از شافی برحق امید صادق است که سرخی وخارش چشم وجمیع امراض حادثه دفع شود * چون آن نسخه راساختم واستعمال نمودم همان روز او سبحانه تعالی شفا کرامت فرموده در سه روز شفای کلی حاصل گشت * ازان مدت تا این مدت آن نسخه می سازم ولله عمر دم میدهم بفضل ایزدی هر که استعمال کرد نفع کامل دید * ونسخه مسطوره این است *

سرمهای امراض چشم

(سرمهٔ) طوطیای هارونی هر یك چهار توله ـ سنگ بصری زرد نشت یك توله ـ کف دریا شش ماشه * هر یك از مامیران ـ قرنفل ـ مرچ سفید * دو دو ماشه هر یك علیحده کوفته بیخته وزن نموده باهم آمیخته تادو هفته در شیرهٔ بادیان که جوشانده برآرند چنانکه در یك آثار آب نیم آثار بماند در کهرل سنگ سماق یا سنگ دیگر سحق نمایند چون خشك شود شیرهٔ مذکور بقدر حاجت می ریخته باشند وبشب بمیل جست یا طلا در چشم کشند تاریکی وسرخی وخارش چشم وجاله ببرد * وبهمه امراض چشم نافع است هر کس که ازان سرمه منتفع شود باید که مرزای مذکور مرحوم را بدعای مغفرت یاد آرد واگر این عاصی را هم در خاطر خطیر گذراند احسان است والله لا یضیع اجر المحسنین *

﴿نسخهٔ ديگر﴾ كه بمرور ايام بدست آمده فوائد كثيره دارد و بجهت دفع پرده و خارش چشم و سرخي و زيادتی روشنائی مجرب است شخصی كه محتاج عينك بود اگرچندی استعمال نمايد مستغنی گردد لهذا اين سرمه را بسرمه عينكي موسوم ساخته وآن اين است* خاك سرخ ازديگدان حلوائی يك ماشه ـ قاقل گرد دو نيم عدد ـ برگ درخت نيم دوعدد ـ اين همه را ازدسته جست برچرم كهنهٔ پاپوش ـ سحق بليغ نموده بكار برد*

﴿نوع ديگر﴾ نيز ازجمله مجربات است ناب سنكه يعني ناب ناقوس بوزن چهار فلوس درشير ماده گاو تر كنند و منسل بوزن دو فلوس ـ درشير گو سفند و مرچ سياه بوزن يك فلوس درشير زن ـ وسيندانمك بوزن نيم فلوس درشير مادهٔ خرتر نمايند چنانكه هر يك عليحده درشير تمام روز باشد من بعد همه را يك جا كرده دركهرل اندازند و بشير ماده خر هفت روز سحق نمايند و برابر مرچ سياه گولی بندند و درسايه خشك كرده نگاه دارند بآب يا بشير زن سائيده بچشم كشند بهمه امراض چشم نافع است وحصول انتفاع ازين ادويه مشروط باحترازاز ترشي و بادی است*

﴿ف ٩٤﴾ ﴿كسرى﴾ اسم نوشيروان وهو كان سلطان زمانه عادلا تولد نبينا صلى الله عليه وآله وسلم في زمانه (قيل) لما فتحت خزانة كسرى وجد فيها لوح من زبرجد كتب عليه خمسة اسطر (اولها) من لا مال له لا جاه له* (والثاني) من لا اخ له لا عضد له* (والثالث) من لا زوجة له لا عيش له* (والرابع) من لا ابن له لا عين له* (والخامس) من لا يكون له من هذه الاربعة شیٔ لا هم له ولا غم له*

﴿كسرى﴾ ﴿الكوثر﴾

﴿ف ٩٥﴾ ﴿الكوثر﴾ نهر في الجنة وباين تقريب رشحه حكايتی ازسحاب قلم مي

تراود که شیخ فیضی وقتی که از جلال الدین محمد اکبر بادشاه دهلی بسفارت
برهان نظام شاه والی احمد نگر مامور رشده در عریضهٔ خود از احمد نگر
با کبر بادشاه می نگارد که مولانا ظهوری نقل کردملکه روزی درباغ یکی
از شرفای مکهٔ معظمه مجمعی بود اقسام مردم بر کنار حوض نشسته صحبتی
میداشتند بتقریبی یکی از اهالی ماوراء النهر گفت که فردا چهاریار بر چهار
گوشهٔ حوض کوثر نشسته آب بمومنان خواهند داد محمود صباغ
نیسابوری برخاسته گفت نامعقول مگوئید حوض کوثر مدور است
وساقیش مرتضی علی وگریخت *

﴿ اللسع ﴾ با غین المعجمة (ا) گزیدن مار * حسین الفضلا حسین بن معین الدین ﴿ ف ٩٦ ﴾ ﴿ اللسع ﴾
میبذی رحمه الله درفواتح میگوید از انس بن مالك رضی الله تعالى عنه
مرویست که جبرئیل علیه السلام آمدو گفت یارسول الله فقرای امت تو
پانصدسال پیش از اغنیا ببهشت روند رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم خوش
وقت شدوفرمودهیچ کس هست درمیان شما که شعری بخواند یکی
خواند *

قد لسغت حية الهوى كبدي * فلا طبيب له ولا راقي
الا الحبيب الذي شغفت به * فعنده رقيتي وترياقي

مولوي معنوی جامي قدس سره السامي درترجمه اش فرماید *

ازمارهوا گزیده دارم جگری * اورانکند هیچ فسونی اثری
ترياك مگرز وصل محبوب رسد * اوراند هدهیچ فسونی اثری

پس نبی علیه الصلوة والسلام واصحاب وجد کردند بمرتبهٔ که ردای مبارك
ازدوش مبارك آنحضرت علیه الصلوة والسلام بیفتاد چون فارغ شدند

(ا) كذا في الاصل وفي القاموس في باب العين لسعت العقرب والحية كمنع لدغت ١٢ الحسن النعماني

وهر يك بجای خود نشستند معاويه بن ابی سفيان گفت ما احسن لعبكم يا رسول الله پيغمبر صلی الله عليه وآله وسلم فرمود مه يا معاويه ليس بكريم من لم يهتز عند سماع ذكر الحبيب * پس ردای خود بچهار صد پاره كرده بهر كس و صله داد *

﴿وفي الحصن الحصين﴾ من كلام سيد المرسلين ويرقى اللديغ بالفاتحه سبع مرات ولدغت النبي صلى الله عليه وآله وسلم عقرب وهو يصلي فلما فرغ قال لعن الله العقرب لا تدع مصليا ولا غيره ثم دعا بماء وملح وجعل يمسح عليها ويقرأ قل يا ايها الكفرون وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس انتهى * وجهت دفع زهر عقرب دواها نوشته اند وتاثير ان موقوف بر موافقت مزاج است و ليكن ياد بايد داشت كه در حال گزيدن عقرب كرفش نخورند بلكه (بو) هم (۱) نكنند والا هشدار * كه (كرفش خوردی مردی) * وكرفش دوای است نبتی كه بزبان هندي (اجمودا) گويند *

﴿ف ۹۷﴾ ﴿ليلة الرغائب وليلة البراءة﴾

﴿ليلة الرغائب وليلة البراءة﴾ كما قال زين المحدثين الشيخ عبد الحق الدهلوی رحمه الله في رسالة موصل المريد الى المراد (طريق محدثين) اخذ عمل بمنصوص است كه بنقل صحيح ثابت شده باشد يا جواز عمل بحديث ضعيف در فضائل اعمال لا سيما از تعدد طرق وتعاضد آن * و (طريقه فقها) اعتبار معنی وعلت حكم وقاعدهٔ باب است * مگر انكه نص مقابل آن افتد چنانچه در تحقيق قياس ثابت شده * واكثر صلوات ايام واسابيع واشهر ومراسم ليل رغايب كه بشب جمعه اول از رجب بكيفيت مخصوص بگذارند ودر ميان مشايخ مشهور است نزد ايشان ازين قبيل است * ودر منع وتشنيع آن انكار غريب نمايند * وحديثي كه

(۱) يعني رائحه ـ

درين باب نقل كنند مطعون است * ونمازهاى كه در نصف شعبان كه عامه آن را شب برات گويند ودر روز عاشورا وامثال ان بگذارند همين حكم دارد * چنانچه در شب برات قيام وتطويل سجده بادعاها كه در وماثور است وزيارت قبور ودعا واستغفار مر اهل قبور را * ودر روز عاشورا جز صوم وتوسعهٔ طعام ثابت نشده * واحاديث توسيع طعام نيز ضعيف اند * وتعدد طرق جبر آن را نقصان كرده امادر صوم روز عاشورا تاكيد تمام ورود يافته *
وطريقه اكثر مشائخ ديار عرب خصوصاً اهل ديار مغرب موافق طريقهٔ محدثين است * وگفته اند كه در اخذ بصحيح كفايت است مر طالب را واستغنا است از ماسوى انتهى * ونيز در شرح سفر السعادة فرموده درباب صلوة رغائب ودر صلوة نيمهٔ شعبان وصلوة ايمان وصلوة نيمهٔ رجب وصلوة ليلة القدر وصلوة كل من رجب وشعبان ورمضان درين ابواب چيزى ثابت نشده * اين صلوة وامثال آن در اوراد بعضي مشائخ طريقت نوشته اند وبعمل ايشان مقرون گشته * ونزد مشائخ حديث بصحت نرسيده وبعضى از ايشان دران مبالغه عظيم نمايند * وسيد احمد بن زروق كه از مشاهير مشائخ ديار عرب است در وصاياي خود گفته ولا تقل بصلوة الايام والاسابيع انتهى *

﴿ الماء ﴾ بايد دانست كه آب عالم بر دو نوع است از چشم هااست يا از چشمه ها آب چشم ها براي شستن نامه هااست * وآب چشمه ها براى شستن جامه ها براى شستن نامه ها اشكى بيارد * وبراى شستن جامه ها مشكى *

﴿ ف ۹۸ ﴾ ﴿ المثال ﴾

﴿ المثل والمثال ﴾ بالفارسية مانند وفاضل نامي علامه مير عبد الجليل بلگرامي رحمة الله عليه فرموده *

﴿ ف ۹۹ ﴾ ﴿ المثل والمثال ﴾

مثل از دانش او گر كند گوش * فلاطون از مثل سازد فراموش

ومثل افلاطونی بچندمعنی آمده (گاهی) مرادماهيات كلية مجرده ازعوارض ازلی وابدي مي باشد وتغير وفنادروراه نمی یابدمگر بافرادان ماهيات (وگاهی) مراد ميشود عالم مثال كه متوسط است ميان عالم غیب وعالم شهادت و(گاهي) صور علميه الهيه كه قائم بذات خود اند نه بذات خدا مرادميباشند و(گاهي) مرادميشود جواهر مجرده كه آن را ارباب انواع نامند يعنی ازهر نوع فردی است مجرد ازماده ازلی وابدی كه اضافه كمالات جميع افرادآن نوع وابسته اوست وآن را بلسان شرع ملك البحار وملك الجبال وغيرآن خوانند فافهم واحفظ

﴿ف۱۰۰﴾ ﴿المثلث﴾

﴿المثلث﴾ حكيم ارزاني رحمه الله درقرابادين قادری مرقوم ساخته كه مثلث نزدجمهور اطباعبارت است ازانكه شيره انگور فقط بجوشانندتاثلث بماند ومصطلح فقهانيزهمين است ليكن آملی درشرح كليات ايلاقی نوشته كه مثلث آن است كه شيره انگورسه جزوآب يك جزآميخته بجوشانند تاثلث بماندواين راشراب مغسول نيزگويند بالجمله مثلث درتقويت باه قائم مقام خمراست انتهی

﴿باب الميم مع الحاء﴾

﴿ف۱۰۱﴾ ﴿محمد صلی الله عليه وآله وسلم﴾

﴿محمد﴾ اسم نبيناخاتم الانبياء صلی الله عليه وآله وسلم من التحميد للمبالغة في الحمدتقال فلان احمده اذا اثني عليه بجلائل صفاته واحمدته اذاوجدته محموداً ويقال له هذاالرجل محمودفاذابلغ النهاية في ذلك وتكامل في المحاسن والمناقب فهو محمد ـ وانماسمی عليه السلام محمداً لكثرة خصاله المحمودة وسيكثرحمده ﴿وقال مولاناعلی القاری رحمه الله﴾ سيحمده الاولون والآخرون فی المقام المحمود تحت اللواء الممدود ومن نظر الی تسمية الله تعالی اياه محمداومعناه الذی

بلغ الى الغاية في المحمودية اي المحمود بكل الحامد والى انه تعالى قال الحمد لله رب العلمين يعني ان المحمودية منحصرة في الله تعالى ينكشف عليه ما هو الحق المرموز عند العرفاء الاولياء *

﴿ واعلم ﴾ ان من تمام الايمان به صلى الله عليه وآله وسلم اعتقاد انه لم يجتمع في بدن آدمي من المحاسن الظاهرة ما اجتمع في بدنه صلى الله عليه وآله وسلم (وسر) ذلك ان المحاسن الظاهرة آيات على المحاسن الباطنة والاخلاق الزكية ولا اكمل منه صلى الله عليه وآله وسلم بل ولا مساوي له في هذا المدلول فكذلك في الدال - ثم نقل القرطبي عن بعضهم انه لم يظهر تمام حسنه صلى الله عليه وآله وسلم والا لما طاقت اعين الصحابة رضي الله تعالى عنهم النظر اليه صلى الله عليه وآله وسلم * نقل من شرح الشمائل المسمى باشرف الوسائل للشيخ الحافظ ابن حجر *

﴿ واعلم ﴾ انه عليه الصلوة والسلام ابن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب بن فهر بن مالك ابن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان - وتنتهي هذه السلسلة العلية الطيبة الى اسمعيل بن ابراهيم عليهما السلام (وامه) عليه السلام آمنة بنت وهب بن عبد مناف الزهري وثبت ولادته عليه السلام بالتواتر في طالع الجدي في شهر ربيع الاول في مكة المباركة في بيت من بيوت عبد المطلب بن هاشم - (ثم في التاريخ) واليوم اختلاف الاشهر يوم الاثنين حادي عشر من ذلك الشهر بعد شهرين من واقعة اصحاب الفيل وبعد ست مائة سنة من عروج عيسى عليه السلام الى السماء وبعد اربعين سنة من جلوس كسرى العادل (وبعثه) الله تعالى الى الخلق بعد اربعين سنة فاقام

بمكة عشر سنين على الاختلاف في الزيادة وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله تعالى على رأس ستين سنة كما رواه الترمذي عن اسحاق بن موسى ـ وفي عمره عليه الصلوة والسلام ثلاثة اقوال * خمسة وستون * وثلاثة وستون ـ وستون وقد جاءت الروايات الثلاث في الصحيح ـ والاول اصح واشهر *

﴿ قال العلماء ﴾ في الجمع من روى خمساً وستين عد سنتي الولادة والوفاة ومن روى ثلاثاً وستين لم يعدهما * ومن روى ستين لم يعد الكسور وهي خمسة كذا في تهذيب الاسماء وفيه انه لا يلائم لفظ الرأس مع انه لا يتعارف اسقاط ما بين العشرات * (وقيل) ان سنه صلى الله عليه وآله وسلم اثنتان ونصف وستون لما روى عنه صلى الله عليه وآله وسلم من ان عمر كل نبي نصف عمر نبي كان قبله وكان عمر عيسى عليه السلام خمساً وعشرين ومائة ـ وزيف هذا الحديث كذا في شرح الشمائل للفاضل المدقق عصام الدين رحمه الله *

﴿ وقال الشيخ ابن حجر العسقلاني رحمه الله ﴾ اتفقوا على انه صلى الله عليه وآله وسلم (ولد) يوم الاثنين من شهر ربيع الاول واختلفوا اهل هو في اليوم الثاني او الثامن ام العاشر ام الثاني عشر فهذه اربعة اقوال مشهورة ـ وتوفى صلى الله عليه وآله وسلم ضحى يوم الاثنين لثنتي عشرة خلت من شهر ربيع الاول سنة احدى عشرة من الهجرة * (وفيه اشكال) من جهة انه صلى الله عليه وآله وسلم كانت وقفته بعرفات بالجمعة في السنة العاشرة اجماعاً فاذا كان كذلك لا يتصور وقوع يوم الاثنين في ثاني عشر من ربيع الاول من السنة التي بعدها وذلك مطرد في كل سنة يكون الوقفة قبله بالجمعة على كل تقدير من تمام الشهور ونقصانها وتمام بعضها ونقصان بعضها * (واجاب) بعضهم باحتمال وقوع الاشهر الثلاثة كوامل او كان اهل مكة والمدينة اختلفوا في روية هلال

ذي الحجة فرآه اهل مكة ليلة الخميس ولم يره اهل المدينة الا ليلة الجمعة فحصلت الوقفة برؤية اهل مكة ثم رجعوا الى المدينة فارخوا برؤية اهلها *

﴿وهذا الجواب﴾ بعيد من حيث انه يلزم توالى ثلاثة اشهر كوامل * (واجاب) بعضهم بحمل قولهم لاثنتي عشرة ليلة خلت اى بايامها فيكون فوته في اليوم الثالث ونفرض الشهور كوامل فيصح قول الجمهور * وفيه انه لا يفهم من قولهم لاثنتي عشرة الامضي الليالى ويكون ما ارخ واقعا فى اليوم الثاني عشر انتهى *

﴿اردت﴾ ان اكتب حلية افضل الانبياء عليه الصلوة والسلام * ليستمد بها الخواص والعوام * فوجدتها منظومة في عدة ابيات مطابقة لما نقله الثقات نظمها العارف بالله الصمد مير محمد الدهدارى قدس سره وانور مرقده *

ای بمهرش داده جان ودل گرو * گوش جان بکشا صفات اوشنو
شمهٔ از حلیهٔ خیر الانام * بشنو وبفرست صلوات وسلام
حسن مطلق خلق مطلق شان اوست * هر کجا نیکی است کان از خوان اوست
زینت ابداع وحسن هستی است * بر همه حسنیش بالا دستی است
چیست حسن از باغ او گلدستهٔ * چیست نیکوئی بدو پیوستهٔ
حسن حسن است وجمال هر جمال * نسبت اوشد کمال هر کمال
جود وفضل وحسن واحسان بر درش * معتکف تا بهره یابند از برش
هرچه شد بالقوه در امکان نکو * با کمال خود بود بالفعل او
از جمالش گشته ظاهر حسن غیب * زو بر آورده نکوئی سر زجیب
پرتو اورا فتاده نام حسن * یافته از نسبت او کام حسن
خیر محض است وکمال مطلق است * صورتش نقش جمال مطلق است
عالم حسن است هر یك خوی او * رشتهٔ رحمت بود هر موی او

﴿حلیته صلى الله عليه وآله وسلم﴾

شیخ دین قاضی عیاض باصفا * چند جا کرده روایت درشفا
من هم اینجا امتزاجی کرده‌ام * درروات او زبان بکشوده‌ام
دربیان حلیهٔ صدر الانام * هم زاهل البیت وهم صحب کرام
وزامام المؤمنین ابن الرسول * قرة العین علی جان بتول
ان بهرش بوده اعیان مرتهن * بدراوج اجتبایعنی حسن
کوزهندبن ابی هاله سوال * کردزان روکو حسن را بودخال
دائم اومی بود وصاف نبی ﷺ * به زجمله گفتی اوصاف نبی
پس حسن گفتش بیان کن بهرما * حلیهٔ وحسن رسول الله را
بودپس نخم ومفخم قدراو * بودپس تابان ترازمه بدر او
قامت نخلش که دل بردی زدست * بد میانه مائل بالانه پست
رنگ او مهر شفق انگیخته * باسفیدی سرخی آمیخته
فرق فرقدسای او بودی عظیم * موی اوسررشتهٔ فیض قدیم
دادی ازرازشب قدرش خبر * زان نکردازرمه گوشش گذر
ازجبین واسعش صبح امید * بررخ ارواح قدسی میدمید
ابروان شه بیت دیوان کمال * دقت وطولش مضامین جمال
موی ابرو وافر امابی قران * مشتری بین الملا لینش عیان
ازفراخی بوده اش عین جمال * هم سفیدی هم سیاهی باکمال
سوی هرکودیدی ازفرخندگی * از سیاهی دادش آب زندگی
هرکجاعین وسعادت راست م * برده انداز سرخی چشمش سوام
شد کثیر الشعر مژگان نکو * تا نیابد غیرحق در چشم او
بینی خوبش بلند و مستقیم * حسن را دل ازهوای او دو نیم

منبع جان جهان بود آن دهان * زان تر رگي از دهانش بدعيان
از لطافت بود دندانش رقيق * وز طراوت ميچكيدي زان رحيق
در تبسم لؤلؤئى تر مي نمود * از دل بيننده پژمان مي ربود
در سخن ميريخت چون بر خلق جان * داشت دندانش فراخي درميان
وز فروغ و نرمى رخسار او * گم شده عقل و نظر رفته فرو
ز اعتدال حسن آن روى لطيف * نى سمين فاحش آمد نى نحيف
قبلهٔ خوبي است آن روى منير * شد مدور تا بود طوفش يسير
سينه اش نزهتگهٔ قدوسيان * بيعد شمعى تجلي اندر آن
چون دخان زان شمعها بالا دويد * در محاسن گشته انبوهي پديد
گردنش بنهاده از لطف و بها * بار هابر گردن حسن و صفا
سينهٔ او با شكم هموار بود * موى ناناقش چو خطى مى نمود
ملك هستي را چو بود آن سينه جا * واسع آمد صدر آن بدر الدجى
دوشها را داشت وسعت درميان * تا كشد بار نبوت را بدان
از كرامت بودش انگشتان دراز * بهر فتح الباب از باب نياز
ساق و باز و استخوانهاى بدن * در ضخامت بود بر نهج حسن
دوش و زانو وهمه پيوند ها * در تنش بودى عظيم و با بها
دست و پايش واسع الكفين بود * بر ته پايش جهان زان چهره سود
سينه و پستان و بطنش مو نداشت * جز خطى كز ناف تا حلقش نگاشت
يعني از حرف جمل غير از الف * مى نشد در سينهٔ او منكشف
ليك بر بازوى ودوشش موى بود * و زاعالى الصدر هم موي نمود
داشت عالم تكيه بر بازوى او * رشته جانها از آن بنمود مو

خلقتش در كو شمندی معتدل * در تماسك جمله اعضا متصل
از كف پايش ميان بی گوشت بود * پيش و پس آبش زرمي مي نمود
گاه رفتن زود پا برداشتی * قصدرا بر سمت ره بگذاشتی
گام بنهادی فراخ آن اصل نور * تا بود از عجب واز پندار دور
التفاتی گر بسوی مي نمود * جمله تن باالتفاتش رام بود
ان شده بخت جهان ازوی سعيد * در نظر بود اجمل الناس ازبعيد
ليك در نزديك آن خير البشر * بود اجلی الناس واحسن در نظر
بردهيبت هر كه ديدش ناگهان * بعدعرفان دوست بگرفتش بجان
ازره لطف ار گهی خندان شدی * پرتوازديوارها تابان شدی
دائما پيشی گرفتی در سلام * ديده را ازعيب پوشيدی مدام
خلقتش اين بود خلقش راعظيم * خوانده درقرآن خداوند حكيم
لا طاقة لاحدان يصف علوجنابك صلی الله عليك وسلم فانك اول مرتبة تنزل الذات الواجب الوجودوالحقيقة المحمدية والعالم بجودوجودك وجد الوجود وهوسبحانه وتعالى حمدك حمداً كثيراوامر بالصلوة عليك كل موجود سبحانه تعالى مااعظم شانك وما اجل برهانك فالاعتراف بالقصور في هذاالمقام اولی * والاختصار فی هذاالمرام علی هذاالكلام احری *
شائسته جناب تو مدح وثنا كجا * بعدازخدابزرگ توئی قصه مختصر

﴿باب الميم مع الدال﴾

﴿ف ۱۰۲﴾ ﴿المداد﴾ بالكسر سياهي كتابت وانما سمی مداداً لجريانه ومده علی القرطاس عند الكتابة ويسمی مركباً ايضاً لتركبه من الاجزاء *

﴿المداد﴾ و﴿خوش نويسان﴾ روزگار بجهت سياهی نسخه ها مقرر كرده اند *

وبعضی را در نظم آورده اند چنانچه بزرگی فرماید *

همورزن دوده زاك است هم وزن هر دو مازو
هم وزن هر سه صمغ است انگاه زور بازو

مراد از مازو آب مازو است یعنی آبی که مازو در وجوشانده باشند (وطریق) اوان است که مازو را جوکوب نموده درآب بجوشانند و پنج شش روز نگاهدارند آنچه بالای آب بسته شود دور نموده آب را از پرچه گذرانیده نگاهدارند و بکار برند * ﴿ ایضاً ﴾

دوده شش کن هر یك از صمغ و نبات و صبر سه
زعفران یك جز کن وزنگار دو نیکو سای
جمله را حل کن بآب مورد وقدری گلاب
گر همي خواهي سیاهی ساختن اینست رای

بزرگی بزبان هندي فرماید *

جیتا کاجل تول تیتا گوند تلائین * تس کا ادها بول بهی بانه ملائین

(وجه دیگر) دوده پنج درم — صمغ درخت مغیل سفید وصاف پانزده درم مرمکی دو درم — و نیم — زاك سفید یك درم وربع —

﴿ صفت آن ﴾ اول صمغ را درآب شیرین تر کنند و بگذارند تا که خوب حل شود همچو شهد صاف نمایند بعده اندك شیرهٔ صمغ بکف دست برگیرند و اندك از آن دوده بر هر دو کف دست بمالند تا که حل شود بدین دستور اندك اندك دوده گرفته کف دست را بآن شیرهٔ صمغ تر کرده بمالند تا که تمام دوده حل شود بعده زاك را سائیده درآب شیرین گرم اندازند که حل شود و مر مذکور را نیز درآب شیرین دو سه روز تر کرده دارند

چون خوب مضمحل شود این را نیز اندازند وبدسته چوب درخت نیم صلایه نمایند واگر چوب بجی سار بهم رسد آن را ریزه ریزه کرده در کاسه چینی تر نمایند و بهمین آب صمغ را تر کنند و زاك و مر را نیز بهمین آب استعمال نمایند وهر وقتی که در صلایه کردن آب درکار شود همان آب بجی سار را اندازند که مرکب سیاه ودرخشنده گردد *

﴿وطریق دیگر﴾ آنکه دوده مذکور را درصمغ بدستور مذکور حل کرده مرمکی اندازند وبدستور بچوب نیم درظرف مسی صلایه کنند وبعد یك هفته یك درم توتیای سبز اضافه نمایند وسایند تا خوب حل شود بعده بکار برند *

﴿ایضاً﴾ دوده یکدرم - صمغ - ۲ درم - زاك ابیض ربع درم - مرمکی ربع درم - زنگار ربع درم - اول صمغ را در آب شرین تر کنند وشبانروز نگاهدارند که مثل عسل غلیظ شود بعده زنگار ومر را جدا جدا تر کنند که حل شود بعده صاف نموده دوده را درصمغ خمیر کنند ودرهاون برنجی خوب بکوبند بعده درطشت مسی که قلعی نداشته باشد از دسته چوب نیم حل کنند و دروقت حل کردن اول آب زاك اندازند بعده آب بول و زنگار اضافه نمایند وحل کنند واگر خشك شود اندك اندك آب شیرین می ریخته باشند وصلایه کنند بهمین طریق تا چهل روز حل نمایند تا قابل نوشتن گردد *

﴿و طریق برداشتن﴾ روغن از دوده آنست که دوده را در پوری کاغذ بندند ودرخمیر گیرند ودرخاکستر گرم نهند ونگذارند که بسوزد *

﴿مجی فرموده﴾ اگر خواهند که حروف را از کاغذ بردارند تا سفید شود بیارند سم الفار سها که - نوشادر - هرسه برابر کوفته مثل سیاهی سازند

بآب بيته بر حرف نويسند سياهي محو شود هذا من المجربات مجرب *

﴿ ف ١٠٣ ﴾ ﴿ المريد ﴾

﴿ المريد ﴾ زبده خاندان مصطفوى خلاصه دودمان مرتضوى جامع كمالات انساني واقف اسرار رباني سيد شمس الدين المتعارف بسيد محمد ميرك الجندى النقشبندى البالا پورى خلد الله ظلاله واوصل الى العالمين بره ونواله در رسالهٔ عنايات الهيه از جد امجد خود قدوة العارفين زبدة السالكين حضرت سيد عنايت الله قدس سره ونور مرقده چنين رقمزده كلك كرامت سلك نموده اند كه فائده مريد كردن عوام الناس همين قدر ميدانم كه اينها مر ارادت را از جملهٔ فرايض مى دانند اگر درصورت رجوع آوردن اينها مريد نكنم بفقراى ديگر كه اكثر درين زمانه مبتدع و فساق اند رفته مريد خواهند شد ومرتكب بافعال قبيحه خواهند گرديد وان افعال را مستحسن بلكه عبادت خواهند دانست و كافر خواهند شد وبرهمون اعتقاد خواهند مرد العياذ بالله منها * ودرصورت ارادت ازما اگر توفيق باشتغال اوامر واجتناب نواهي نخواهند يافت بارى آن را معصيت خواهند دانست واز دائرهٔ اسلام نخواهند برآمد اينقدرهم غنيمت است *

﴿ ف ١٠٤ ﴾ ﴿ المزاوجة ﴾

﴿ المزاوجة ﴾ قرين كردن چيزي با چيزى وعند ارباب البديع ايقاع المزاوجة بين معنيين فى الشرط والجزاء

اذا نهى الناهي فلج بي الهوى * اصاخت الى الواشى فلج بها الهجر

يعنى وقتى كه منع كند مانع مرا از محبت محبوبه پس لازم شد مرا محبت او يعنى چندانكه ناصح از محبت او مرا مانع بود من در محبت او مبالغه كردم وبمقتضاى الانسان حريص على مامنع * محبت اورا برخود لازم گرفتم واستماع نمود وگوش فرا نهاد آن محبوبه بسوى چغل خور كه از من باو حكايت دروغ رسانيد

وآن محبوبه سخن اورا تصديق كرد پس لازم شد آن محبوبه را مهاجرت ومراجعت يعني محبت ازمن دور كرد ۞ فزاوج الشاعر المذكور بين نهي الناهي واصاختها الى الواشي الواقعين في الشرط والجزاء في ان رتب عليهما اللجاج بشئ ۞

﴿ف ۱۰۵﴾ ﴿المصاهرة﴾ من الصهر في القاموس الصهر بالكسر القرابة وحرمة الختونة وبجهت هدايت عوام وتنبيه خواص انام ذكر حادثه كه درين ايام روي داده واجب ميداند تا كسي از روايت (فصول عمادى) درضلالت نيفتد وباب زنامسدود گردد ۞

(پسر اميرى) در بلدۀ خجسته بنياد اورنگ آباد خواست كه بامزنية الاب عقد نكاح كند نزد محمد كامل كه نكاح خواني مفوض بدواست اظهار مطلب خود كرد مومى اليه گفت درمذهب امام شافعي رضي الله تعالى عنه حرمت مصاهره نيست اگر بجهت مطلب خود ازمذهب ابي حنيفه رضي الله تعالى عنه سوى مذهب شافعي انتقال كني بمطلب خود ميرسي ـ روايات انتقال ازمذهب سوي مذهب آخر نوشته ميدهم ـ وچون اغراض درميان بودو صاحب الغرض مجنون مشهور خواص وعوام است محمد كامل اورا باروايات انتقال مذهب نزد محمد عارف مفتي بلدۀ مسطور برد وكيفيت ظاهر نمود ـ مفتي مذكور گفت كه احتياج بانتقال مذهب نيست ـ روايت ازفصول عمادى درباب جواز نكاح بامزنية الاب درمذهب ابي حنيفه رضي الله تعالى عنه نوشته ميدهم ـ چنانچه مفتي مذكور روايت ازفصول عمادى نوشته داد و پيش شيخ امان الله المخاطب بكريم الدين خان قاضي بلدۀ مذكور خويش قاضي كريم الدين خان مرحوم فرستاد قاضي مذكور بر طبق

روایت دستخط باجازت نکاح کرد و محمد کامل نکاح خواند ۔

﴿ چون ﴾ این امر شنیع شهرت گرفت وخبر بسمع افضل فضلای زمان یگانه عصر و آوان عارف معارف الهی واقف اسرار نامتناهی رکن الشریعة النبویه عماد الطریقة المصطفویه سید السند حضرت مولانا سید قمر الدین خلد الله ظلاله وضاعف عمره وجلاله خلف الصدق حضرت شاه منیب الله ابن سید عنایت الله الحسینی النقشبندی الجندی البالاپوری قدس الله تعالی سرهما وانور مرقدهما رسید محمد کامل ومفتی را طلب فرموده ومنی روایت فهمانیده حکم بفسخ نکاح کردند ۔ (راقم الحروف) که در خدمت آن والا منقبت عقیدت راسخ دارد التماس از روایت فصول عمادی و کیفیت فسخ نمود * خود از راه کرم عنایت نامهٔ که نقلم اورده نداینست *

﴿ بسم الله الرحمن الرحیم ﴾

﴿ اللهم صل علی محمد وآل محمد وبارك وسلم ﴾ در حادثهٔ مشهوره که آن شخص مبتلی اولا اینجا برای استفسار جواز این نکاح آمده وشد داشت ازینجا جواب داده شد که در مذهب ما جائز نیست بالحاح پیش آمد و گفت که اگر روایت ضعیف هم باشد عنایت فرمایند گفته شد که کسی چرا فتوی بروایت ضعیف داده خود را عند الله ماخوذ نماید ۔ معهذا روایت ضعیف هم درین صورت نیست * چونکه ازینجا جواب صاف یافت ظاهرا اول نزد محمد کامل رفت موعی الیه گفت که این نکاح نزد امام شافعی رضی الله تعالی جائز است وروایات انتقال مذهب بر آورده میدهم ۔ چونکه این سخن بسمع رسیده محل تعجب شد * طرفه مردم اند که برای زن ترغیب بگذاشتن مذهب ودر آمدن بمذهب دیگر میدهند تا مزنیة الاب روا گردد ازین مردم چه

بعيد است كه براى زن ترغيب بگذاشتن دين اسلام و در آمدن در دين مجوس دهند تا مزنية الاب چه كه مادر حقيقى هم روا گردد *

﴿القصه﴾ روايات انتقال مذهب را بر آورده همراه ان شخص نزد مفتى محمد عارف رفت * مفتى عارف گفتند كه حاجت بانتقال مذهب نيست روايت جواز اين نكاح در مذهب خود بر آورده ميدهم *

﴿چنانچه﴾ روايتى نوشته همراه آن شخص داده پيش قاضى فرستادند چنانچه قاضى روايت را ديده دستخط بروانگى نكاح كرد * محمد كامل برطبق فتوى مفتى و دستخط قاضى نكاح خواند - بعد وقوع نكاح برسبيل شماتت اينجا آمده گفت كه مرا مفتيان فتوى دادند و نكاح بعمل آوردم گفته شد آن روايت را بنما تا كه فائده حاصل كرده شود ليت ولعل درميان آورد * بارى از بيرون نقل ان رسيد همان وقت مفتى محمد عارف را طلبيده شد آمدند پرسيده شد كه روايت جواز اين نكاح از كجا دادند اظهار نمودند كه در فتاوى فصول عمادى نوشته است (ولو قضى بجواز نكاح مزنية الاب او مزنية الابن لا ينفذ عند ابى يوسف لان الحادثة منصوص عليها فى الكتاب وعند محمد ينفذ وما روى عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما موقوفا ومرفوعا انه قال الحرام لا يحرم الحلال يؤيد قول محمد رحمه الله تعالى وكان مجتهدا فيه فينفذ حكمه كذا ذكر فى المحيط)

﴿گفته شد﴾ كه اين روايت مخصوص بفصول عمادى نيست بلكه در كتب ديگر هم هست * لكن دلالت بر مقصود شما ندارد چرا كه مذكور درين روايت نفاذ قضا بنكاح مزنية الاب يا مزنية الابن است نه جواز نكاح با او - اگر عبارت روايت (لو نكح احد بمزنية الاب) مى بود مؤدى اين معنى ميشد

وعبارت اینچنین است (لو قضى الخ) وقضا در اصطلاح فقها مشروط است بدعوى ودعوى سبق نكاح را ميخواهد يعنى نكاح اگر سابق شده باشد وميان زوجين دعوى بجهت مهر يانفقه يا امثال ان بوقوع آمده باشد ومرافعه پيش قاضى شده باشد قاضى ازروى بينه يا ديگر حجج شرعيه حكم نموده باشد اين حكم راقضاميگويند نه انكه قاضى هرچه بصيغه امر گويد آن را قضا نامند چنانچه اگر گويد كه آفتابه به بيت الخلا بنهيد اين قضا باصطلاح شرعي نيست گو كه قضاى حاجت باصطلاح عرفي باشد*

﴿وهمين﴾ معنى قضا مصطلح علما ومشهور است فيما بينهم - مع هذا بعضي مصنفين شرط مذكور رادرين مسئله هم تصريح نموده اند تا كسى در غلط نيفتد* كما في (حسب المفتين اذا قضى القاضي مجتهدا فيه وهو لا يعلم بذالك الاصح انه يجوز قضاؤه وانما ينفذ اذا علم بكونه مجتهدا فيه قال شمس الائمة وهذا ظاهر المذهب وهاهنا شرط لنفاذ القضاء في المجتهد فيه وهو ان يصير الحكم حادثة فتجرى فيه خصومة صحيحة بين يدى القاضي من خصم على خصم* وفي البحر الرائق هاهنا شرط لنفاذ القضاء في المجتهدات وهو ان تصير حادثة تجرى بين القاضي من خصم على خصم حتى لو فات هذا الشرط لا ينفذ القضاء لانه فتوى)

﴿واصل درين مسئله﴾ آن است كه اگر قضيه كه در ان مجتهدان را اختلاف است پيش قاضى رجوع شود وقاضى خلاف مذهب خود حكم نمايد نزد امام ابى حنيفه رضى الله تعالى عنه اگر ساهيا حكم نمايد نافذ باشد - واگر عامدا بود دو روايت است ونزد صاحبين مطلقا خواه ساهيا باشد خواه عامدا نافذ نيست - اصحاب متون مثل وقاية الرواية وغيره واصحاب شروح

مثل هدايه وشرح وقايه وغيره برقول صاحبين فتوى داده اند ـ وشيخ
كمال الدين ابن همام درفتح القدير حاشيهٔ هدايه نوشته اند كه درزمان ما فتوى
برقول صاحبين است چراكه درين زمانه هركه مخالف مذهب خود حكم
خواهد كرد البته خالى از طمع نخواهد بود * پس درين حادثه اگر قضا
بمعنى مصطلح علما متحقق ميشد نفاذ قضا روايت مذكور ثابت ميشد بلكه
بقول صاحبين كه مفتى به همان است قضا هم نافذ نمى شد بجواز نكاح را
چه امكان *

﴿وعلاوه﴾ آنكه در نفاذ چنين قضا اجتهاد قاضي شرط است حتى كه اگر
قاضي غير مجتهد قضا بمخالف مذهب خود نمايد نزد هيچكس از امام وصاحبين
نافذ نخواهد شد * چنانچه اين اشتراط از كلام صاحب هدايه مفهوم ميشود
وصاحب فتح القدير وغيره محققين همين تصريح نمود ند * (هذا كله في
القاضى المجتهد فاما المقلد فانما ولاه ليحكم بمذهب ابي حنيفة رضى الله تعالى
عنه مثلا فلا يملك المخالفة فيكون معزولا بالنسبة الى ذلك الحكم)
(ونيز) آنكه اين روايت با وجود آنكه دلالت بر مقصود ندارد خالى
از ضعف نيست چراكه باقاعدهٔ كليه كه درهمه متون وشروح مذكور است
مخالفت دارد * باوجود آنكه علما تصريح نموده اند كه روايات متون مقدم است
بر روايات شروح وروايات شروح مقدم است بر روايات فتاوى خصوص
نوشته اند كه تصحيح صاحب هدايه مقدم است بر ديگران بعد اللتيا والتى
چون مفتي مذكور برسوء فهم خود مطلع گرديد وفهميد كه مدلول روايت نفاذ
قضا است نه جواز نكاح گفت اين خطا از قاضي است كه بروانگى نكاح
داد خطا از من نيست كه من روايت نفاذ قضاي اين نكاح داده بودم ومضمون

روایت شرطیه است وشرطیه صادق است اگرچه مقدم متحقق نباشد (گفته شد) که صدق شرطیه ازینجا بکار نمی آید مطابقت میان سوال وجواب می باید مستفتی ازجواز نکاح سوال میکند شما ز نفاذ قضا جواب میدهید* اگر درجواب استفتای مذکور (کلما یخرج من السبیلین ینقض الوضوء) نوشته می دادید روایت فی نفسها صحیح است واز جهت مطابقت کاذب حضرت مولوی درمثنوی فرموده اند*

خاله راخایه بدی خالو شدی

بصدق این شرطیه برخاله احکام خالو یعنی برادرمادر جاری نمی توان کرد* (ونیز گفته شد) که در نفاذ قضا که مدلول روایت است سخن است زیرا که مخالف متون وشروح میشود که دران فتوی برقول صاحبین است ومخالف میشود محققین که اشتراط اجتهاد نموده اند وافتا بر روایت غیرمفتی به بی دیانتی وخلاف آداب افتا است* گفت که من مفتی دوم را گرفته به سه پهر می آیم سه پهری مفتی مذکور با محمد یحیی که مفتی دوم شده است وحل وعقد قاضی بدست اوست وبا محمد کامل که سررشته افتای مفتی دوم حواله باو است آمدند چون قاضی ومفتیان فهمیدند که معنی روایت بخلاف آن است که ما بنای کار بران نهاده بودیم محمد یحیی صورت واقعه راتبدیل داده زبان بتقریر کشاد که چون این نکاح منعقد شد پیش قاضی مرافعهٔ آن کردند قاضی بجواز آن موافق مذهب امام شافعی حکم کرد* در جواب گفته شد که شما تقریر را چرا می گردانید اول قاضی پروانگی داده بود بموجب آن نکاح منعقد شده نه آنکه اول نکاح شده بود بعد ازان مرافعه پیش قاضی شد — واز اتفاقات حسنه اینکه اول مرتبه که مفتی محمد عارف آمده بود دران وقت

ان شخص مبتلاهم مفاجاتا حاضر شده بود بخاطر گذشته بود که این مردم معنی روایت شنیده اند شاید که تقریر برابر گردانند اقرار ازین مرد مبتلا بحضور مفتی محمد عارف باید گرفت تا مهر عدم تبدیل بر دهان آن مردم شود* پس ازان مرد مبتلی پرسیده شده بود که اول پروانگی قاضی بدست اوردید بعد ازان نکاح کردید یا نکاح اول کردید بعد از ان قاضی بجواز آن حکم نمود* گفت که اول روایت گرفتیم و بر طبق آن قاضی پروانگی نکاح دادند بموجب آن محمد کامل عقد نکاح بستند پس وقتی که محمد یحیی تقریر را گردانید تکذیب او نموده مفتی عارف را شاهد گرفته گفته شد که کتمان شهادت نکنید آنچه وقت صبح ازان مرد مبتلا شنیده بود بگوئید ناچار آنچه شنیده بود ظاهر نمود* و نیز محمد یحیی گفته شد که بر تقدیری که نکاح سابق هم میشد قاضی را کجا روا بود که حکم بجواز آن نکاح نماید زیرا که نزد ائمه ثلاثه رضی الله تعالی عنهم حرمت مصاهرت بزنا ثابت ست واین نکاح نزد هیچ یکی ازینها جائز نیست و قاضی را هر چند که مجتهد باشد روا نیست که مخالف علمای ثلاثه حکم کند*

﴿چنانچه﴾ در (حسب المفتین) برین تنصیص نموده است* (اذا اتفق اصحابنا ابو حنیفه وابو یوسف ومحمد رحمهم الله تعالی فی مسئلة لا یسع القاضي ان یخالفهم ولا یبقی ذلك محلا للاجتهاد* وان اختلفوا فی مسئلة فیما بینهم قال عامة مشایخنا رحمهم الله ان کان القاضی من اهل الاجتهاد مجتهد فان وقع اجتهاده علی قول الواحد اخذ بقوله ویترك قول المثنی وان کان في المثني ابو حنیفة رحمه الله تعالی) وروایت مذکوره برین دلالت ندارد که قاضی را رواست که بجواز این نکاح حکم نماید بلکه دلالت برین دارد که بر تقدیر اگر حکم کند

نافذميشود چنانچه عبارت (لوقضى القاضي الخ) نص صريح است وكتب فقه ازامثال اين عبارت مشحون است * مثلا (لووطئ رجل دبر امرأة ولو وطئ فرج بهيمة فعليه الغسل) پس اين عبارات دلالت بروجوب غسل ميكنند برتقدير وطي در دبر و وطى ببهيمه يادلالت ميكند برجواز وطى دبر و وطي بهيمه پس شما كه ميگوئيد كه قاضي بعدمرافعه حكم كرده است برتقدير صدق اين قول قاضي را ازكجاروا بود كه حكم كند وبچه دستاويز حكم كرد بعد ازين اينها معذرت پيش آمدند وگذشت انچه شنيده باشند انتهى *

﴿ف ١٠٦﴾ ﴿المعلم الاول﴾

﴿ المعلم الاول ﴾ الحكيم ارسطاطاليس وقد يخفف ويقال ارسطو قالوا مقنن قوانين المنطق والفلسفة هو الحكيم ارسطو ودونها بامر سكندر ولهذا لقب بالمعلم الاول * وقيل ان المنطق ميراث ذى القرنين *

﴿ثم بعد﴾ نقل المترجمين تلك الفلسفات من لغة اليونان الى لغة العرب القح هذبها ورتبها واحكمها واتقنها ثانياً

﴿المعلم الثاني﴾ وهو الحكيم ابو نصر الفارابي واسمه محمد بن طرخون * وقد فصلها وحررها بعد اضاعة كتب ابي نصر الشيخ الرئيس ابو علي ابن سينا شكر الله مساعيهم الجميلة * والنسبة بين المعلم والمتعلم عموم من وجه فانهما قد يصيبان وقد يخطى المعلم ويصيب المتعلم فى المطالعة فيعترض على معلمه * وقد يخطى المتعلم فيعترض المعلم عليه ويهديه *

﴿ف ١٠٧﴾ ﴿المعرفة﴾

﴿المعرفة﴾ ومعرفت دراصطلاح ارباب سلوك آن است كه عارف نامي قدوة العارفين نور الدين شيخ عبد الرحمن الجامي قدس سره السامي در (نفحات الانس من حضرات القدس) فرموده اند كه معرفت عبارت است از بازشناختن معلوم مجمل درصور تفاصيل * چنانچه درعلم نحو بدانند كه هريك

ازعوامل لفظي و معنوي چه عمل ميكند * اينچنين دانستن بر سبيل اجمال نحو باشد * وبازشناختن هر عامل ازان على التفصيل در وقت خواندن سواد عربيت بي توقفي ورويتي واستعمال آن در محل خود معرفت نحو * وبازشناختن بفكر نيكو ورويت تعرف نحو * وغافل بودن ازان باوجود علم سهو وخطا پس معرفت ربوبيت عبارت از بازشناختن ذات وصفات الهى در صور تفاصيل احوال وحوادث ونوازل بعدازان كه بر سبيل اجمال معلوم شده باشد كه موجود حقيقي وفاعل مطلق اوست سبحانه * وتاصورت توحيد مجمل علمى مفصل عينى نگردد چنانكه صاحب علم توحيد درصور تفاصيل وقايع واحوال متجدد متضاده ازضر ونفع ومنع وعطا وقبض وبسط وضار ونافع ومعطى ومانع وقابض وباسط حق را سبحانه وتعالى نبيند ونشناسد بي توقفي ورويتي اوراعارف نخوانند * واگر باول وهله ازان غافل بود وعن قريب حاضر گردد وفاعل مطلق را جل ذكره در صور وسايط وروابط بازشناسد اورامتعرف خوانند نه عارف * واگر كلي غافل بود وتاثيرات افعال راحواله بوسايط كند اوراساهي ولاهي ومشرك خفي خوانند * مثلا اگر معنى توحيد راتقرير ميكند وخود درامستغرق بحر توحيد مي نمايد وديگري آن رابر سبيل انكار باو بازگرداند وگويد اين سخن نه از سر حالت است بل نتيجه فكر ورويت است درحال برنجد وبروى خشم گيرد ونداند كه اين رنجش عين مصداق قول منكر است والا فاعل مطلق را درصورت اين انكار باز شناختي وبروي خشم نكردي *

﴿المعمى﴾ ﴿ف١٠٨﴾ ﴿المعمى﴾ هو الكلام الموزون الدال على اسم من الاسماء اوغير ذلك بطريق الرمز والايماء بحيث تقبله ذو طبع سليم وفهم مستقيم (مثاله في النظم باسم محمد

صلى الله عليه وسلم *

خذا الميمين من ميم فلا تنقط على امر * فامزجها يكن اسما لمن كان به فخر

* وايضاً بالفارسية *

خم چو نگون گشت (۱) ازو قطره ريخت

هوش ز مدهوش محبت برفت

﴿و باسم البرق﴾

خذ القرب ثم اقلب جميع حروفه * فذاك اسم من اقصى من القلب قربه

و(مثاله في النثر) آش درهم (۲) جوش باغك خوان آصف جاه

فانه كلام منثور يعلم منه اسم هاشم عليخان باستعانت قوانين المعمى باين طريق که چون آش را درهم اندازی هاشم ميشود ـ وعدد على وغك برابر است پس مراد از غك على است و چون هاشم را با على منضم كنى هاشم على ميشود و چون واو را در خوان اعتبار نيست چنانچه در عروض مقرر شده پس هاشم عليخان حاصل ميشود * ـ ونعم من قال في اسم الخضر *

زاسما مثلثى که غششِ حاصل است وبس

او را برابر است بهم مركز و محيط

مشروح بشنو از شرف بحر المعمى * نصف محيط مغز پيش سدس مطلى

﴿من بته في بيته﴾ در مجلسى که جماعتى از سنى و شيعه حاضر بودند از بزرگى پرسيدند من افضل الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم آن بزرگ

﴿ف۱۰۹﴾ ﴿من بنته في بيته﴾

(۱) يعنى از خم مخ شد بعده نقطه دور شد پس مح ماند بعده مد در آن ضم شد پس محمد گرديد ۱۲ المصحح (۲) يعنى در لفظ هم درون ها و ميم آش بيار پس هاشم شد ۱۲ المصحح

جواب داد که (من بنته في بيته) يعني آنکس که دختر او در خانه اوست واين عبارت دو معني رامفيد است يکي آنکه افضل ابو بکر صديق است که دختر او درخانهٔ رسول است ـ ومعني ديگر اينست که افضل علی مرتضی است که دختر پيغامبر عليه السلام درخانه اوست* پس اين کلام را دو معني متضاد اند چنانچه در تواريخ مسطور است که چون عقيل رضی الله عنه پسر ابي طالب از امير المؤمنين علی کرم الله وجهه در ايام خلافت زياده بر کفاف خود التماس نمود امير المؤمنين فرمود زياده بر کفاف نه مناسب اهل عفاف است* ومعيشت بر سبيل قناعت انفع وانفس بضاعت ـ عقيل بسبب اين جواب هجرت اختيار کرد ونزد معاويه بن ابي سفيان رفت معاويه بعد از تعظيم بسيار واکرام بي شمار الزام وابرام نمود که البته جهت اثبات ناخوشي تو باعلی بايد که تو بر مجمع الناس بر علی لعنت کني هر چند عقيل عذر نمود مقبول نشد* بعد ازين عقيل در مجمع الناس گفت که ان علی بن ابي طالب اخي وامرني امير المؤمنين معاوية ان العنه فلعنة الله عليه* واين عبارت متضمن دو معني متضادين است* زيرا که اگر ضمير عليه راجع بمعاويه باشد لعنت راجع باوست ـ واگر راجع بعليست استغفر الله من ذلك لعنت راجع بمعاويه نخواهد بود ـ وعمرو بن عاص دران وقت بمعاويه گفت که عقيل لعنت بر تو کرد نه بر علی از انکه ارجاع ضمير باقرب اولی است*

﴿ وقدوة العارفين ﴾ شيخ فريد الدين عطار قدس سره در تذکرة الاولياء در ذکر حضرت امام جعفر صادق رضی الله عنه فرموده که اصحاب رسول را دانستن از اصول ايمان است پس فضولی بکار نمي آيد انصاف آن است که چون پادشاه دنيا وآخرت محمد را ميداني وزراي او را بجاي او مي بايد شناخت

وصحابه را بجای خود و عزیز دانی اور ابجای خود دانستی پاك باشی و با هیچکس از پیوستگان باشامت کار نبود چنانچه ابو حنیفه رضی الله تعالی عنه را سوال کردند از پیوستگان پیغمبر علیه السلام که کدام فاضلتر است گفت از پیران صدیق و فاروق ـ و از جوانان عثمان و علی ـ و از زنان عائشه ـ و از دختران فاطمه رضی الله تعالی عنهم ورضوان الله تعالی علیهم اجمعین *

﴿مهدی﴾ کمرمي من هدى يهدى هداية * والامام الهمام محمد المهدی رضی الله تعالی عنه سیولد خلافا للشیعة فانه رضی الله تعالی عنه عندهم موجود مختف للاعداء وهو رضی الله تعالی عنه من اولاد الحسن بن فاطمة رضی الله تعالی عنهما خلافا للشیعة * فانهم يقولون من اولاد الحسين رضی الله تعالی عنه *

﴿ف ۱۱۰﴾ ﴿المهدی﴾

﴿وصاحب منتخب التواريخ﴾ مي نويسد که امام محمد مهدي بن امام حسن عسکری مادرش ام ولد بود نرجس نام ولادتش شب جمعه پانزدهم شعبان سنه خمس وخمسين ومائتين در سامره واقع شد غيبت صغری در زمان معتمد عباسی بتاريخ ست وستين ومائتين * وغيبت كبرى در زمان راضي بن مقتدر عباسی بتاريخ ثمان وعشرين وثلاث مائة واقع شد انتهى * وعندنا اسمه محمد واسم ابيه عبدالله * واسم امه آمنه * مولده بمكة * وهجرته ببيت المقدس ويكون فيه قبره *

﴿وحليته﴾ مسطورة في كتب السير ويظهر على الخلق وله اربعون سنة في مكة الشريفة يوم عاشوراء بعد العشاء ويفهم من بعض الرسائل ان ظهوره في المائتين بعد الالف * وفي وقت ظهوره روايات مختلفة ويبايعه ثلاث مائة وثلاثة عشر رجلا من اشراف القوم على عدد اهل بدر بين الحجر الاسود ومقام ابراهيم * ومعه علم النبي عليه السلام مكتوبا عليه البيعة لله * وجاء له

شعيب بن صالح التيمي وايضا قميص النبي عليه الصلوة والسلام وسيفه واكثر من يبايعه اهل الكوفة واهل اليمن وابدال الشام ويملك الدنيا كلها كسليمان عليه السلام وذى القرنين يملك العرب والعجم بلا محاربة ومدة سلطنته سبع سنين * وفي رواية ثمان * وفي رواية تسع * مقدم جيشه جبرئيل ومؤخره ميكائيل ومعه ثلاثة آلاف من الملائكة * ويكون على رأسه سحاب فيه ملك يقول هذا هو المهدى الموعود فبايعوه وسمعة كلامه من المشرق الى المغرب حتى يستيقظ النائم منه *

﴿ قوله ﴾ خوارق وكرامات ويخرج من البلدة التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك آل موسى وآل هارون واربعة الواح من التوراة وعصا موسى وحلة آدم وخاتم سليمان عليهم السلام * واذا اتى على بلدة يقول الله اكبر الله اكبر فيهدم جدران حصنها * فاذا ملك الارض كلها علاها عدلا بحيث لا يوذى المؤذيات احداً ويلعب الصبيان مع الحيات والعقارب ويسكن في بيت المقدس ثم يبلغه الخبر بخروج الدجال * فينزل عيسى ابن مريم عليهما السلام * ثم الاصح انه يصلى بالناس ويقتدى به المهدي لان عيسى عليه السلام افضل فامامته اولى كذا في شرح العقائد للعلامة التفتازاني رحمه الله تعالى وهو المعول عليه الذى اتفق عليه الثقات من المحدثين (وقال القاضى عيسى) في رسالته في باب المهدي انه يجمع المهدى وعيسى ابن مريم في وقت الصلوة فيقول المهدى لعيسى بن مريم تقدم فيقول عيسى انت اولى بالصلوة فيصلى عيسى عليه السلام وراءه ماموماً * وعن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما انه قال المهدى ينزل عليه عيسى ابن مريم يصلى خلفه عيسى عليه السلام * وعن ابى سعيد الخدرى رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المهدي مني اجلى

﴿ خوارق وكرامات امام مهدى ﴾

الجبهة اقنى الانف يملأ الارض قسطاً وعدلا كما ملئت ظلما وجورا يملك سبع سنين *

﴿النصيحة﴾ هي الدعاء والطلب الى مافيه الصلاح والنهي عما فيه الفساد * وشيخ زين الحق والملة والدين داود بن سيد محمود شيرازی قدس سره(ا) که صاحب سجادهٔ شیخ برهان الدین غریب قدس سره واز عظمای اولیا وکبرای این طائفه علیا است وصاحب کرامات ظاهره ومجمع علوم ظاهری وباطني ومرقد مبارك در روضهٔ خلد آباد که بفاصله هشت کروه از خجسته بنیاد اورنگ آباد واقع است فرموده که نصیحت بطریق کنایت باید گفت بحکایتی ونظیری حسب الحال کسی وچون صریح گویند خصومت باشد نه نصیحت * چه نصیحت است وفضیحت وخصومت * آنچه درخلا گویند نصحت * وآنچه در ملا گویند فضیحت * وانچه صریح گویند خصومت * سلطان المشائخ حضرت شاه نظام الدین بداوانی قدس سره فرموده کلامنا اشارة فاذا صار عبارة صار جفاء *

﴿ف ۱۱۱﴾ ﴿النصيحة﴾

﴿الولاية﴾ القربة والتصرف والقرابة الحاصلة من العتق او من الموالات وعند ارباب السلوك مرتبة علية لخواص المؤمنين المقربين في الحضرة الصمدية تحصل بالمواظبة على الطاعات والاجتناب عن السيئات و قدوة العارفين عارف نامي نور الدين شيخ عبدالرحمن الجامي قدس سره السامي (در نفحات الانس من حضرات القدس) فرموده اند ولایت بر دو قسم است (ولایت عامه) و (ولایت خاصه) ولایت عامه مشترك است میان همه مؤمنان قال الله تعالى الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور — وولايت

﴿ف ۱۱۲﴾ ﴿الولاية﴾

(ا) وقيل داود بن خواجه حسين بن سيد محمود شيرازي قدس سره —

خاصه مخصوص است بو اصلان ارباب سلوك * وهي عبارة عن فناء العبد في الحق وبقائه به ـ فالولي هو الفاني فيه والباقي به ـ و فنا عبارت است از نهايت سير الى الله تعالى ـ وبقا عبارت است از بدايت سير في الله تعالى * چه سير الى الله وقتي منتهي شود كه باديه وجود را بقدم صدق يكبارگي قطع كند * و سير في الله آنگاه محقق شود كه بنده را بعد از فناي مطلق وجودي وذاتي مطهر از لوث حدثان ارزاني دارد تا بدان در عالم اتصاف باوصاف الهي وتخلق باخلاق رباني ترقي كند * ابو علي جوزجاني گويد رحمة الله عليه (الولي هو الفاني من حاله الباقي في مشاهدة الحق لم يكن له عن اخبار ولا مع غير الله قرار) ولي آن بود كه فاني بود از حال خود وباقي بمشاهدهٔ حق سبحانه وتعالى ممكن نباشد مر او را كه از خود خبر دهد وباغير خداوند بيارامد ـ *

(ابراهيم بن ادهم رحمه الله) مردي را گفت خواهي كه ولي باشي از اولياء الله تعالى گفت بلى خواهم * گفت (لا ترغب في شيء من الدنيا والآخرة وافرغ نفسك لله تعالى واقبل بوجهك عليه) بدنيا وعقبي رغبت مكن كه رغبت باينها اعراض بود از حق سبحانه وتعالى وفارغ كن مر خود را براي دوستي خداوند دنيا وعقبي را در دل راه مده وروي دل بحق آر ـ وچون اين اوصاف در تو موجود شد ولي باشي *

(وفي الرسالة القشيرية) ان الولي له معنيان (احدهما) فعيل بمعنى مفعول وهو من يتولى الله امره (قال الله تعالى وهو يتولى الصالحين) فلا يكله الى نفسه لحظة بل يتولى الحق سبحانه رعايته (والثاني) فعيل مبالغة من الفاعل وهو الذي يتولى عبادة الله وطاعته فعبادته تجري عليه على التوالي من غير ان يتخللها عصيان ـ وكلا الوصفين واجب حتى يكون الولي وليا يجب قيامه بحقوق الله

على

على الاستقصاء والاستيفاء وذوام حفظه الله اياه في السراء والضراء (ومن شرط الولي) ان يكون محفوظا كما ان من شرط النبي ان يكون معصوما فكل من كان للشرع عليه اعتراض فهو مغرور مخادع ـ (قصد ابو يزيد البسطامي) قدس الله تعالى بروحه بعض من وصف بالولاية فلما دنا مسجده قعد ينتظر خروجه فخرج الرجل ورمي بزاقه تجاه القبلة فانصرف ابو يزيد ولم يسلم عليه وقال هذا رجل غير مامون على ادب من آداب الشريعة فكيف يكون امينا على اسرار الحق)*(شخصي) بنزديك شيخ ابو سعيد ابو الخير قدس سره درآمد و نخست پاي چپ در مسجد بنهاد شيخ اورا گفت باز گرد كه هر كه در خانهٔ دوست ادب آمدن نداند مارا نشايد كه باو صحبت داريم انتهى (السراء) الرخاء و(الضراء) الشدة *

﴿الهجو﴾ الشتم بالشعر مخفي نماند كه در احمد نگر *عمره الله تعالى وحفظه عن الخطر* در سنه يكهزار و يكصد و بست هجري اسحاق نام از قوم نوايت ذوفنوني بود در فرس بهرهٔ تمام داشت قوتش بر نظم و نثر غالب بود روزي از شخصي پرسيد كه كدام كتاب مي خواني او گفت انشاي ابو الفضل و طغرا اسحاق تبسم كرد و گفت كه اينچنين انشاي در وقت بول مي توان نوشت ـ ذو الفقار خان پسر وزير الممالك اسد خان مومي اليه را بمنت طلبداشته بر مسند مصاحبت و وقار جا داد *روزي گفت كه بفلان امير از ين جانب خط منظوم بايد نوشت اسحاق قلم برداشت و ذو الفقار خان اظهار مطلب ميكرد و او بمجرد استماع جواهر مطالب را در سلك نظم بديع باستعارات غريب و لطيف و مطبوع ميكشيد چون هواي تكبر و غرور در سر بسيار داشت در اندك زماني صحبت بنا خوشي انجاميد خط نستعليق و شكسته خوب مي نوشت

﴿ف ١١٣﴾ ﴿الهجو﴾

در جلد نویسی یگانهٔ روزگار بوده گلستان را بموجب فرموده سید السند سید بخش قدس سره در یك شب تمام بقلم آورده * طالب علمی تا بکافیه داشت در فارسی شاگرد عارف بالله شاه محسن (۱) رحمه الله تعالی بود ـ و عربی را از جناب اقدس استاد الکل فی الکل حضرت سید بخش الکرمانی الخیر ابادی ثم الاحمد نگری قدس سره تلمذ نموده طبع عالی داشت و حضرت سید بخش قدس سره به بنده میفرمودند که اسحاق طبع عالی داشت در حین قراءة کافیه سوالات او را بفکر و تامل جواب میدادم ـ مد من البنج بود ـ پست قد ـ گرد رو ـ اسود اللون ـ گردریش ـ لباس مکلف می پوشید همگی همت طبع کثیفش مائل و مصروف بهجو بود ـ و در جناب بزرگان بسیار کنده دهنی میکرد * با مسماة رام بولی زن مسمی گنیش قوم راجپوت تعلق فسق داشت روزی صحبت بر هم خورد و فیما بین ناخوشی بدید آمد قصیدهٔ طولانی در هجو او بنظم آورده *

شیخ عظمت الله درویش احمد نگری که با عالمگیر بادشاه گرمی صحبت داشت بدزبانی او شنیده گفت ای اسحاق از من نمی ترسی فی البدیهه قطعه بنظم آورد بدین مضمون که نام من اسحاق است از مادهٔ سحق و نام تو عظمت از مادهٔ عظم * یعنی من سحق کنندهٔ استخوان توام می بایستی که تو از من بترسی نه که من از تو * روزی مدعو بود بمجلس ضیافت حاضر شد بعد فراغ هر چند تفحص کرد کفش خود نیافت پابرهنه روان شد تا بدروازه سید صاحب (۲)

(۱) مرقد مبارك حضرت شاه محسن قدس سره در احمد نگر در محله همت خان نزدیك یادگیر جانب جنوب واقع است ۱۲ منه (۲) شیخ احمد کروری که کوس سخامی نواخت ـ ۱۲ منه رحمه الله

مجلس پرسید چه حالت است وموجب تشویش وتردد چیست فی البدیهه آغاز کرد ۞

رفتم بمجلسی که درو جای من نبود
کفشی فرو گذاشتم وواى من نبود
دزدی فرج زن چو بینداخت کفش را
صد شکر میکنم که دروپای من نبود

صاحب مجلس پاپوش دادومعذرت نموده رخصت فرمود ۞

﴿باب الهاء مع الدال﴾

﴿ف ۱٤﴾ ﴿الهداية﴾ ﴿الهداية﴾ وتفصیل این مجمل بعبارت فارسی بفرموده بعضی اصحاب می پردازد که هدایت نزدیك اشاعره دلالت علی مایوصل الی المطلوب است یعنی نمودن راهی که موصل بمطلوب بود ۞ ونزدیك معتزله ایصال الی المطلوب است ۞ وفرق میان دومعنی مذکور این است که اول مستلزم وصول بمطلوب نیست ۞ وثانی مستلزم وصول بمطلوب است ۞ ومعنی اول منتقض می شود بقوله تعالی انك لاتهدی من احببت) که خطاب بجناب رسالت مآب است صلی الله علیه وآله وسلم ۞ یعنی هدایت نمیکنی تو کسی را که میخواهی وحال آنکه پیغمبر ما علیه الصلوة والسلام همه کس را رهنمائی بحق میفرمود وبهمین امر گرامی قدر مامور بود ۞ ومعنی ثانی منقوض است بقوله تعالی (واما ثمود فهدیناهم فاستحبوا العمی علی الهدی) یعنی اما قوم ثمود را هدایت کردیم پس اینها اختیار نمودند ضلالت وگمراهی را بر هدایت ۞ واگر هدایت درانیجا بمعنی دلالت الی المطلوب باشد معنی چنین می شود که اینها بمطلوب رسیده اند پس اختیار ضلالت وگمراهی نمودند ۞ وظاهر است که گمراهی بعد

وصول بمطلوب متصور نيست * وهل هذا الا تناقض فاحش وحق اين است
كه هدايت لفظي است مشترك ميان دو معنى مذكور وهمين مختار طوسى
است پس گاهي باقرائن بمعنى دلالت على ما يوصل مستعمل مي باشد مثل (واما
ثمود فهديناهم فاستحبوا العمي على الهدى) وگاهى بمعنى دلالت موصله مثل
انك لا تهدي من احببت) وتفصيل قرائن اين است كه هدايت گاهي متعدى
مى باشد بسوي مفعول ثانى بنفس خود مثل اهدنا الصراط المستقيم * وگاهى
متعدى مي شود بالى مثل والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم * وگاهي
بلام مثل (ان هذا القران يهدي للتي) اي يهدي الناس للتي اى للطريقة التي هي
اقوم پس هر گاه كه متعدي بنفس خود باشد بمعنى ايصال بمطلوب است
وچون متعدي بالى يا لام بود بمعنى اراءة الطريق است فافهم واحفظ *
شخصي در هجو شيخ مصلح الدين كيش كه مقرب ومشير امارت مرتبه هدايت
كيش بود وپدرانش موتراشى مي نمودند ميگويد *

اصلاح كه در قوت وامكان شما است
رسمى است كه ميراث بزرگان شما است
تنها نه هدايت است اصلاح پذير
عالم همه سرنگون بدوكان شما است

باب الهاء مع الراء

(هرقل) بكسر الاول وفتح الثانى وسكون القاف على وزن قمطر اسم عظيم
الروم * وكتب اليه نبينا صلى الله عليه وآله وسلم هكذا (بسم الله الرحمن
الرحيم من محمد بن عبد الله الى هرقل عظيم الروم فاني ادعوك بدعوة الاسلام
اسلم تسلم * وسائر قصته في كتب السير *

باب الهاء مع الراء — هرقل

باب

﴿ هند ﴾

﴿ باب الهاء مع النون ﴾

﴿ هند ﴾ بكسر الاول وسكون الثاني اسم ابن ابی هالة وكان هو اخا خيافيا لسيدة النساء خاتون الجنة فاطمة الزهراء رضی الله تعالى عنها ـ وكان هند بن ابی هالة رضی الله عنه وصاف النبي عليه الصلوة والسلام كما مر في ذكر اشرف الاسماء محمد صلی الله تعالى عليه وسلم ٭

و صاحب فرهنگ ابراهيمي می نويسد كه هند بالكسر اقليمی بزرگ و نام معشوقه بشر و منكوحه معاويه (ا) و پسر هند يزيد انتهى ٭

وفي (كشكول) الشيخ بهاء الدين العاملی رحمه الله تعالى يقال فضائل الهند ثلاث كليله دمنه ولعب الشطرنج و الحروف التسعة التي تجمع انواع الحساب انتهى ٭ لعل المراد بالحروف الرقوم الهندسية او النقوش كما لا يخفى ٭

﴿ والفاضل ﴾ السامي مير غلام علی البلگرامي سلمه الله تعالى كتب في فضائل اقليم الهند رسالة عجيبة البيان عظيمة الشان كنز الاحاديث الصحيحة معدن الاقاويل الرفيعة بالعبارة الفصيحة البليغة ـ وكان الصائب رحمه الله تعالى لم يطلع على تلك الفضائل ولهذا قال ٭

صائب از هند جگر خواره برون مي آئی
دستگير تو اگر شاه نجف خواهد شد

عفا الله عنه ٭ واز ينجا معلوم مي شود كه هند نام مادر معاويه است ـ و محمد افضل سرخوش در كلمات الشعرا مي نويسد وقتی كه خوندكار روم در تهنيت نامه جلوسی والا يعنی شاه جهان تحرير نموده شما كه شاه جهان خود را تقين كرده آيد اگر ملك ما و ايران و توران وغيره اقاليم داخل جهان است شما

(ا) واز كتب معتبر سير معلوم ميشود كه هنده نام مادر معاويه است ١٢

بادشاهي انجاندارند بهترين نامها نزد خداعبدالله وعبدالرحمن است يعني
ازين اسما اختيار كنيم بعد مطالبه عين الدوله مصلحت كرد كه اين خطاب بروا
تغير بايد داد طالب كليم خبر يافته اين بيت گذرانيد *

هند و جهان ز روي عدد چون برابر است
هر دو خطاب شاه جهان را مقرر است

همين بيت در جواب نوشتند و او را بزر كشيد ند تم لفظه *

﴿ هوش دردم ﴾ از جمله كلمات قدسيه حضرت خواجه بهاؤالدين نقشبند است قدس سره العزيز در رشحات است و هم از كلمات قدسيهٔ حضرت خواجه است هشت فقره كه بناي طريقهٔ خواجگان قدس الله تعالى ارواحهم بر آن است - (هوش در دم) - (نظر بر قدم) - (سفر در وطن) (خلوت در انجمن) - (ياد كرد) - (باز گشت) - (نگاه داشت) - (ياد داشت)

﴿ اما هوش در دم ﴾ آن است كه هر نفسي كه از درون بر مي آيد بايد كه از سر حضور و آگاهي باشد و غفلت بآن راه نيابد *

﴿ و نظر بر قدم ﴾ آن است كه سالك را در رفتن و آمدن در شهر و صحرا و همه جا نظر او بر پاي او باشد تا نظر او را كنده نشود و جاي كه نمي بايد نيفتد و مي شايد كه نظر بر قدم اشاره بسرعت سير سالك بود در قطع مسافت هستي و طي عقبات خود پرستي *

﴿ و سفر در وطن ﴾ آن است كه سالك در طبيعت بشري سفر كند يعني از صفات بشري بصفات ملكي و از صفات ذميمه بصفات حميده انتقال فرمايد *

﴿ و خلوت در انجمن ﴾ - از حضرت خواجه بهاؤالدين قدس سره پرسيدند

﴿ ۱۱۵ ف ﴾ ﴿ هوش دردم ﴾

که بنای طریقهٔ شما بر چیست فرمودند که خلوت در انجمن بظاهر بخلق و بباطن بحق ٭

﴿ یاد کرد ﴾ عبارت از ذکر لسانی یا قلبی است که نزد ایشان مرسوم است ٭

﴿ و بازگشت ﴾ آن است که هر باری که ذاکر اگر بزبان دل کلمهٔ طیبه را بگوید در عقب آن بهمان زبان بگوید که خداوندا مقصود من توئی و رضای تو زیرا که این کلمهٔ بازگشت نفی کننده است هر خاطری را که بیاید از نیک و بد تا ذکر او خالص ماند و سر از ماسوی فارغ گردد ـ و اگر مبتدی در بدایت ذکر بکلمه از خود صدق دو نیابد باید که ترک آن نکند زیرا که بتدریج آثار صدق بظهور آید ٭

﴿ نگاهداشت ﴾ عبارت از مراقبهٔ خاطر است چنانچه در یک دم چندبار کلمهٔ طیبه را بگوید که خاطر او بغیر نرود ـ و مولانا سعد الدین قدس سره العزیز در معنی این کلمه فرموده اند که یک ساعت و دو ساعت و زیاده از دو ساعت آن مقدار که میسر شود خاطر خود را نگاه دارد که غیر بخاطر او نگذرد ٭

﴿ یادداشت ﴾ عبارت از دوام آگاهی است بحق سبحانه و تعالی بر سبیل ذوق ـ و بعضی باین عبارت گفته اند که حضور بی غیبت است ـ و نزدیک اهل تحقیق مشاهدهٔ که استیلای شهود حق است بر دل بتوسط حب ذاتی کنایه است از حصول یادداشت ٭

﴿ باب الياء مع الراء ﴾

﴿ اليرقان ﴾ الدواء الذي جرب مرارا الدفعه اذكره بالفارسية لعموم النفع ـ نبات یک توله زاج سفید یعنی پهتکری شش ماشه ـ هر دو را علیحده کوفته از پرچه گذرانیده وزن نموده آمیخته دو نیم ماشه ازان وقت صبح

﴿ ف ۱۱٦ ﴾ ﴿ الیرقان ﴾

جردهن اندازد وآب گل خشك بيسو كه بوزن دو فلوس شب در آن آب خيسانيده باشند صاف نموده بالاي آن بپاشامد و بعد يك گهري نان گندم بروغن چرب نموده بادال تور مرغن بخورد تا شش روز نهايت هفده روز سفوف مذكور بوزن مسطور از آب مذكور ميخورده باشد *

﴿ نوعديگر ﴾ درخت كاموني مع بيخ وبرك وشاخ ـ وزيره سفيد بقيمت دمري ـ شكر سفيد ايضا بقيمت دمري تمام درخت مذكور را از آب شسته صاف نموده كوفته شيره برآورده زيره هم كوفته شيره كشيده شكر انداخته سه روز ناشته بنوشد واز نمك وروغن زرد پرهيزد مجرب است *

﴿ وايضا ﴾ زيره يك ونيم ماشه كاسني شش ماشه ـ باديان سه ماشه ـ در آب انداخته وظرف را از پارچه پوشيده شب درهوا نگاه دارد وقت صبح سائيده از پارچه گذرانيده در آب بيسو كه بوزن دو فلوس گرفته بشب در آب خيسانيده باشند انداخته بپاشامد واز روغن احتراز نمايد در پنج شش روز برطرف شود *

﴿ باب الياء مع الزاي ﴾

﴿ يزيد ﴾ مضارع معروف من الزيادة يقال زاد العذاب عليه يزيد زيادة بجوفه خال عن الصحة من الازل الى الابد مملو من العلة والفساد *

﴿ وهو ﴾ علم ابن معاوية بن ابي سفيان وايضا علم ابن نهشل (واعلم) ان يزيد ابن نهشل كان مشهورا بالجود والسخاء واعانة العاجزين عن انتقام الاعداء واعطاء السائلين بغير وسيلة عند اهلاك الهالكين اموالهم كما ان يزيد بن معاوية اشهر من الشيطان عليه اللعنة والخسران في الشرارة والخباثة وايذاء اهل بيت رسول الله عليه الصلوة والسلام واهل المدينة المكرمة ثلاثة ايام

وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام من اباح حرمى فقد حل عليه غضبى * ﴿ فغير ه ﴾ سوى علة الجوف علتان (احدهما) انه علم مشهور في امره بقتل امير المؤمنين الحسين بن على كرم الله وجهه على اختلاف الرواية او استحلاله واستبشاره عند سماع الخبر بقتله رضى الله تعالى عنه (والثانية) وزن فعله فانه لو اتزن فعله الشنيع مع سائر الافعال السيئة للعصاة الاولين والآخرين لرجح ـ ولهذا امتنع صرفه من جزاء الشر الى جزاء الخير وان سألت عن جواز اللعن عليه فانظر في اللعن * وهلك يزيد بن معاوية عليه ما هو اهله فى رابع عشر من ربيع الاول سنة اربع وستين من الهجرة النبوية وله تسع وثلاثون سنة ودفن بمقبرة باب الصغير في فناء قرية حوارنم من مضافات دمشق * وقال صاحب المجمل الفصيحى انه ولد في الثاني والعشرين من الهجرة وكان مخمورا او سكران فتواجد في مجلس الرقص فوقع برأسه على الارض وانشق رأسه فهلك ودخل فيما دخل والله اعلم *

﴿ وكان ﴾ عبيد الله بن زياد امير الجيش وهو جهز على امير المؤمنين الحسين بن على كرم الله وجهه وعلى من كان معه من اهل بيته ورفقائه السعداء حتى قتله رئيس الاشقياء شمر بن ذى الجوشن لعنة الله عليه وسبى عبيد الله الملعون بن زياد حرمه المكرم واهان بما تقشعر من ذكره جلود الابدان * ويبكى الملك والانس والجان ـ وكان مع امير المؤمنين الحسين رضى الله تعالى عنه ثمانية عشر رجلا من اهل بيته وستون رجلا من شيعته ـ وحكى ان شمر بن ذى الجوشن لعنة الله عليه لما قتل الامام الهمام واخذ رأسه وذهب به مع جماعته الخبيثة الى يزيد بن معاوية وهو يومئذ كان بدمشق حتى وصلت تلك الجماعة الى دير في الطريق فنزلوا اليه ليلوا به فوجدوا مكتوبا على بعض جدرانه * ﴿ شعر ﴾

ابر بغولية قبلت عسينا * شفاعة جده يوم الحساب

﴿ فيبتأولوا ﴾ الراهب عن السطر وعن كتبه فقال انه مكتوب عندنا من قبل ان يبعث نبيكم بخمس مائة عام * وقيل ان الجدار انشق وظهر منه كف مكتوب فيه بالدم هذا السطر هكذا في حيوة الحيوان للفاضل الكامل كمال الدين الدميري رحمه الله * واقول لا مزيد على هذا في ذكر يزيد بن معاوية لا زيد في مقابح يزيد لك بسوء اعماله وشناعة افعاله ـ اعتبروا يا اولي الابصار ان سوء نفسه الخبيثة الملعونة كيف سار سراية تامة الى اسمه حيث لا تسمى احد احد آباسمه قال الله تبارك وتعالى (وبئس مثوى الظالمين) ايها المحبون المؤمنون الصادقون الخارجون عن طرق الخوارج الرافضون سنن الروافض السالكون مسلك اهل السنة السنية والجماعة المنية ان العين تدمع والقلب يحترق بقصة شهادة سيد الشهداء حسين بن علي المرتضى قرة عين فاطمة الزهراء واتباعه الطيبين الطاهرين رضوان الله تعالى عليهم اجمعين ـ اللهم هون علي شدايد الدنيا والآخرة ببركة حبهم واحشرني يوم القيامة معهم تحت لوائهم (هذا) ما جرى بحسب الاتفاق في الليلة العاشرة من المحرم الحرام سنة اثنتين وسبعين ومائة والف من الهجرة النبوية صلى الله عليه وعلى آله الكرام واصحابه العظام *

﴿ اليوم ﴾ ان اردت ان تعلم المساواة والتفاوت بين الايام والليالي بسهولة فانظر الى الجداول الثلاثة الآتية فانها لم تترك شيئا *

﴿ ق ١١٨ ﴾ ﴿ اليوم ﴾

فروردی حمل ۱ بیساکھ			اردی بہشت ثور ۲ جیٹھ			خرداد جوزا ۳ اساڑھ			تیر سرطان ۴ ساون		
درجه	طاس	پائنول	درجه	طاس	پائنول	درجه	طاس	پائنول	درجه	طاس	پائنول
۱	۳۰	۷	۱	۳۱	۴۸	۱	۳۳	۱۳	۱	۳۳	۴۷
۲	۳۰	۱۰	۲	۳۱	۵۱	۲	۳۳	۱۴	۲	۳۳	۴۶
۳	۳۰	۱۴	۳	۳۱	۵۴	۳	۳۳	۱۵	۳	۳۳	۴۵
۴	۳۰	۱۷	۴	۳۱	۵۷	۴	۳۳	۱۶	۴	۳۳	۴۴
۵	۳۰	۲۱	۵	۳۲	۵	۵	۳۳	۱۸	۵	۳۳	۴۳
۶	۳۰	۲۴	۶	۳۲	۳	۶	۳۳	۱۹	۶	۳۳	۴۲
۷	۳۰	۲۸	۷	۳۲	۶	۷	۳۳	۲۰	۷	۳۳	۴۰
۸	۳۰	۳۱	۸	۳۲	۸	۸	۳۳	۲۱	۸	۳۳	۳۹
۹	۳۰	۲۵	۹	۳۲	۱۱	۹	۳۳	۲۲	۹	۳۳	۳۸
۱۰	۳۰	۳۸	۱۰	۳۲	۱۴	۱۰	۳۳	۲۴	۱۰	۳۳	۳۷
۱۱	۳۰	۴۲	۱۱	۳۲	۱۷	۱۱	۳۳	۲۵	۱۱	۳۳	۳۶
۱۲	۳۰	۴۵	۱۲	۳۲	۲۰	۱۲	۳۳	۲۶	۱۲	۳۳	۳۴
۱۳	۳۰	۴۹	۱۳	۳۲	۲۳	۱۳	۳۳	۲۷	۱۳	۳۳	۳۳
۱۴	۳۰	۵۲	۱۴	۳۲	۲۶	۱۴	۳۳	۲۸	۱۴	۲۳	۳۲
۱۵	۳۰	۵۶	۱۵	۳۲	۲۹	۱۵	۳۳	۳۰	۱۵	۳۳	۳۲
۱۶	۳۰	۵	۱۶	۳۲	۳۱	۱۶	۳۳	۳۱	۱۶	۳۳	۳۰
۱۷	۳۱	۳	۱۷	۳۲	۳۴	۱۷	۳۳	۳۲	۱۷	۳۳	۲۸
۱۸	۳۱	۷	۱۸	۳۲	۳۷	۱۸	۳۳	۳۳	۱۸	۳۳	۲۷
۱۹	۳۱	۱۰	۱۹	۳۲	۴۰	۱۹	۳۳	۳۴	۱۹	۳۳	۲۶
۲۰	۳۱	۱۴	۲۰	۳۲	۴۳	۲۰	۳۳	۳۶	۲۰	۳۳	۲۵
۲۱	۳۱	۲۱	۲۱	۳۲	۴۶	۲۱	۳۳	۳۷	۲۱	۳۳	۲۴
۲۲	۳۱	۲۱	۲۲	۳۲	۴۹	۲۲	۳۳	۳۸	۳۲	۳۳	۲۲
۲۳	۳۱	۲۴	۲۳	۳۲	۵۱	۲۳	۳۳	۳۹	۲۳	۳۳	۲۱
۲۴	۳۱	۱۸	۲۴	۳۲	۵۴	۲۴	۳۳	۴۰	۲۴	۳۳	۲۰
۲۵	۳۱	۳۱	۲۵	۳۲	۵۷	۲۵	۳۳	۴۲	۲۵	۳۳	۱۹
۲۶	۳۱	۲۵	۲۶	۳۳	۵	۳۶	۳۳	۴۳	۲۶	۳۳	۱۸
۲۷	۳۱	۲۸	۳۷	۳۳	۳	۲۷	۳۳	۴۴	۲۷	۳۳	۱۶
۲۸	۳۱	۳۲	۲۸	۳۳	۶	۲۸	۳۳	۴۵	۲۸	۳۳	۱۵
۲۹	۳۱	۳۶	۲۹	۳۳	۹	۲۹	۳۳	۴۶	۲۹	۳۳	۱۳
۳۰	۳۱	۵	۳۰	۳۳	۱۲	۳۰	۳۳	۴۸	۳۰	۳۳	۱۳

اسد ۵			سنبله ۶			میزان ۷			عقرب ۸		
درجه	طاس	پائنول	درجه	طاس	پائنول	درجه	طاس	پائنول	درجه	طاس	پائنول
۱	۳۳	۹	۱	۳۱	۳۲	۱	۲۹	۵۶	۱	۲۸	۱۱
۲	۳۳	۶	۲	۳۱	۲۸	۲	۲۹	۴۹	۲	۲۸	۸
۳	۳۳	۳	۳	۳۱	۴۵	۳	۲۹	۴۵	۳	۲۸	۵
۴	۳۳	۵	۴	۳۱	۴۱	۴	۲۹	۴۲	۴	۲۸	۲
۵	۳۲	۵۷	۵	۳۱	۳۸	۵	۲۹	۳۸	۵	۲۷	۵۹
۶	۳۲	۵۴	۶	۳۱	۲۴	۶	۲۹	۳۵	۶	۲۷	۵۶
۷	۳۲	۵۱	۷	۳۱	۲۱	۷	۲۹	۳۱	۷	۲۷	۵۴
۸	۳۲	۴۹	۸	۳۱	۱۷	۸	۲۹	۲۸	۸	۲۷	۵۱
۹	۳۲	۴۶	۹	۳۱	۱۴	۹	۲۹	۲۴	۹	۲۷	۴۸
۱۰	۳۲	۴۳	۱۰	۳۱	۱۰	۱۰	۲۹	۲۱	۱۰	۲۷	۴۵
۱۱	۳۳	۴۰	۱۱	۳۱	۷	۱۱	۲۹	۱۷	۱۱	۲۷	۴۲
۱۲	۳۲	۳۴	۱۲	۳۱	۳	۱۲	۲۹	۱۷	۱۲	۲۷	۳۹
۱۳	۳۲	۳۴	۱۳	۳۰	۵	۱۳	۲۹	۱۲	۱۳	۲۷	۳۶
۱۴	۳۲	۳۱	۱۴	۳۰	۵۶	۱۴	۲۹	۱۰	۱۴	۲۷	۳۳
۱۵	۳۲	۳۹	۱۵	۳۰	۵۳	۱۵	۲۹	۷	۱۵	۲۷	۳۳
۱۶	۳۲	۲۶	۱۶	۳۰	۴۹	۱۶	۲۹	۹۳	۱۶	۲۷	۳۸
۱۷	۳۲	۲۳	۱۷	۳۰	۴۵	۱۷	۲۸	۵۹	۱۷	۲۷	۲۵
۱۸	۳۲	۲۰	۱۸	۳۰	۲۲	۱۸	۲۸	۵۶	۱۸	۲۷	۲۲
۱۹	۳۲	۱۷	۱۹	۳۰	۳۸	۱۹	۲۸	۴۹	۱۹	۲۷	۱۹
۲۰	۳۲	۱۴	۳۰	۳۰	۳۵	۲۰	۲۸	۴۵	۲۰	۲۷	۱۶
۲۱	۳۲	۱۱	۲۱	۳۰	۲۱	۲۱	۲۸	۴۲	۲۱	۲۷	۱۳
۲۲	۳۲	۸	۴۳	۳۰	۲۸	۲۲	۲۸	۳۸	۲۲	۲۷	۱۰
۲۳	۳۲	۶	۲۳	۳۰	۲۴	۲۳	۲۸	۴۵	۲۳	۲۷	۸
۲۴	۳۲	۳	۲۴	۳۰	۲۱	۲۴	۲۸	۳۵	۲۴	۲۷	۵
۲۵	۳۲	۵	۲۵	۳۰	۱۷	۲۵	۲۸	۳۱	۲۵	۳۶	۲
۲۶	۳۱	۵۷	۲۶	۳۰	۱۴	۲۶	۲۸	۲۸	۲۶	۲۶	۵۹
۲۷	۳۱	۵۴	۲۷	۳۰	۱۰	۳۷	۲۸	۲۴	۲۷	۲۶	۵۶
۲۸	۳۱	۵۱	۲۸	۳۰	۷	۲۸	۲۸	۲۱	۲۸	۲۶	۵۳
۲۹	۳۱	۵۸	۲۹	۳۰	۳	۳۹	۲۸	۱۷	۲۹	۲۶	۵۳
۳۰	۳۱	۴۶	۳۰	۳۰	۵	۳۰	۲۸	۱۴	۳۰	۲۶	۴۸

۹ قوس			۱۰ جدی			۱۱ دلو			۱۲ حوت		
درجہ	طاس	پانیول	درجہ	طاس	پانیول	درجہ	طاس	پانیول	درجہ	طاس	پانیول
۱	۲۶	۴۶	۱	۲۶	۱۳	۱	۲۶	۵۰	۱	۲۸	۱۷
۲	۲۶	۴۵	۲	۲۶	۱۴	۲	۲۶	۵۳	۲	۲۸	۲۱
۳	۲۶	۴۴	۳	۲۶	۱۵	۳	۲۶	۵۶	۳	۲۸	۲۴
۴	۲۶	۴۳	۴	۲۶	۱۶	۴	۲۶	۵۹	۴	۲۸	۲۸
۵	۲۶	۴۲	۵	۲۶	۱۸	۵	۲۷	۲	۵	۲۸	۳۱
۶	۲۶	۴۹	۶	۲۶	۱۹	۶	۲۷	۵	۶	۲۸	۳۵
۷	۲۶	۳۹	۷	۲۶	۲۰	۷	۲۷	۸	۷	۲۸	۳۸
۸	۲۶	۳۸	۸	۲۶	۲۱	۸	۲۷	۱۰	۸	۲۸	۴۲
۹	۲۶	۳۷	۹	۲۶	۲۲	۹	۲۷	۱۳	۹	۲۸	۴۵
۱۰	۲۶	۳۶	۱۰	۲۶	۲۴	۱۰	۲۷	۱۶	۱۰	۲۸	۴۹
۱۱	۲۶	۳۴	۱۱	۲۶	۲۵	۱۱	۲۷	۱۹	۱۱	۲۸	۵۲
۱۲	۲۶	۳۳	۱۲	۲۶	۲۶	۱۲	۲۷	۱۲	۱۲	۲۸	۵۶
۱۳	۲۶	۳۲	۱۳	۲۶	۲۷	۱۳	۲۷	۲۵	۱۳	۲۹	۵۹
۱۴	۲۶	۳۱	۱۴	۲۶	۲۸	۱۴	۲۷	۲۸	۱۴	۲۹	۳
۱۵	۲۶	۳۵	۱۵	۲۶	۳۵	۱۵	۲۷	۳۱	۱۵	۲۹	۸
۱۶	۲۶	۲۸	۱۶	۲۶	۳۱	۱۶	۲۷	۳۳	۱۶	۲۹	۱۰
۱۷	۲۶	۲۷	۱۷	۲۶	۳۲	۱۷	۲۷	۳۶	۱۷	۲۹	۱۳
۱۸	۲۶	۲۶	۱۸	۲۶	۳۳	۱۸	۲۷	۳۹	۱۸	۲۹	۱۷
۱۹	۲۶	۲۵	۱۹	۲۶	۳۴	۱۹	۲۷	۴۲	۱۹	۲۹	۲۱
۲۰	۲۶	۲۴	۲۰	۲۶	۳۶	۲۰	۲۷	۴۵	۲۰	۲۹	۲۴
۲۱	۲۶	۳۲	۲۱	۲۶	۳۷	۲۱	۲۷	۴۸	۲۱	۲۹	۲۸
۲۲	۲۶	۲۱	۲۲	۲۶	۳۸	۲۲	۲۷	۵۱	۲۲	۲۹	۳۱
۲۳	۲۶	۲۵	۲۳	۲۶	۳۹	۲۳	۲۷	۵۴	۲۳	۲۹	۳۵
۲۴	۲۶	۱۹	۲۴	۲۶	۴۰	۲۴	۲۷	۵۶	۲۴	۲۹	۳۸
۲۵	۲۶	۱۸	۲۵	۲۶	۴۲	۲۵	۲۷	۵۹	۲۵	۲۹	۴۲
۲۶	۲۶	۱۶	۲۶	۲۶	۴۳	۲۶	۲۸	۲	۲۶	۲۹	۴۵
۲۷	۲۶	۱۵	۲۷	۲۶	۴۴	۲۷	۲۸	۵	۲۷	۲۹	۴۹
۲۸	۲۶	۱۴	۲۸	۲۶	۴۵	۲۸	۲۸	۸	۲۸	۲۹	۵۲
۲۹	۲۶	۱۳	۲۹	۲۶	۴۶	۲۹	۲۸	۱۱	۲۹	۲۹	۵۶
۳۰	۲۶	۱۴	۳۰	۲۶	۴۸	۳۰	۲۸	۱۴	۳۰	۲۹	۵

وختمت بحسن توفيقه هذا الكتاب يوم الجمعة رابع عشر من المحرم الحرام المنتظم في سلك شهور الف و مائة وثلاث و سبعين من الهجرة المقدسة في البلدة الطيبة احمد نكر من مضافات اورنك آباد خجسته بنياد عمرهما الله تعالى الى يوم التناد *

﴿ابيات چند مناسب حال مشتمل بر شكر و سپاس از د متعال ودرود نا محدود بر سيد الرسل عليه وعلى آله افضل الصلوات واكمل التحيات و وصف اين كلدستهٔ صدق و صفا روضهٔ رعنا و حديقه عليا﴾

بفضل خداوند عالیجناب * بخوبی شده جلوه گر این کتاب
بسی روز و شب در پیش تاختم * بسی عیش و آرام در باختم
پس از محنت سالها شد تمام * بعون محمد علیه السلام
بود معدن گوهر بی بها * جواهر فروش و جواهر نما
بااین جامعیت که دیده کتاب * بهر سائلی میرساند جواب
بود روضهٔ از ریاض جنان * نشانده در و هر گلی باغبان
ندیده کسی از وضیع و شریف * بهاری چنین در ربیع و خریف
نهالان او تازه و بازدار * خزان را ندانند و دانند بهار
[illegible] دم نزد * کمر بسته در خدمت هر خرد
ستاده بیک پاد ر این انجمن * رسانیده مژده بصحن چمن
که آزادی آمد ز قید خطا * هم از جهل و گمراهی ناسزا
نسیمی که عنبر فشان می وزد * بر خسار از هار د لها سبزد
شفارا د رو نسخهٔ بوعلی * حیاضش ز آب بقا ممتلی
اگر مصر خوانی روا باشدت * بخر هر متاعی که می بایدت

بهر باب او گر گذاری قدم * فروشند هر جنس را بی درم
دکاکین بازار او زرنگار * نشسته در و سوقیان باوقار
بشنجرف قانی عمامه بسر * عشك تاری قبای (۱) به بر
بلعل بدخشان و در عدن * چو گلهای رنگین بصحن چمن
دکانها ازین جنس پیراسته * جواهر فروشان صف آراسته
نه بینی در (احمد نگر) مشتری * مگر زاسمان مشتری بنگری
بامصار دیگر سخن پرورند * بحال من خسته مشفق ترانذ
مرا بس بود قدر دانی شان * اگر کس نداند ندارد زیان
نخواهم بر این امر مزد از کسی * امید از خداوند دارم بسی
درین دهر دون پر و ناسزا * خریدار جهل اند و جاهل رسا
شده علم و علما همه ناپسند * بدلها شدند جاهلان ارجمند
خصوصا چو حکام این سرزمین * بقهر خدایند اعدای دین
شدند مسلمین بی وقار و خراب * فقنا ربنا من شدید العذاب
شکستند گوران اهل قبور * سبکبار کردند تا نفخ صور
مساجد که بودند اند ررکوع * فتادند بهر سجود از خضوع
زنیات برگشته و فعل بد * که آید ز مامر دم بی خرد
بی گو شمال این همه اشقیا * مسلط نمود است برما خدا
زعدای دین ای خدای کریم * نگهدار مارا بفضل عمیم
بی احتیاجم مفلیز شان * مبر زینهار ای خدای جهان

(۱) المراد به تفصیل کل لغة مکتوب بالمداد الشنجرفی ۱۲ منه

قصیدهٔ

﴿ قصیدهٔ غرا ﴾

بعد حمد کردگار و نعت احمد مصطفی
می‌سرایم وصف این گلدسته صدق وصفا
گلشن علما بود در وصف او گویم سزد
جنت الفردوس والانهار تجری تحتها
از خیابانش همه گلهای رنگین از علوم
در نظر آید چو بکشایند هر یک بابها
بحر مواج معانی جامع ابکار فکر
معدن لؤلوی ابحاث ولطائف بابها
شمع بزم نکته دان مجلس افروز سخن
مبتدی را رهنما ومنتهی را آشنا
همدم فضلا بود در دوستی کامل عیار
باوفاو بامروت بی نفاق وبی دغا
مردم چشم فطانت دیدهٔ نادیدگان
مرده دل را زنده سازد کور را کحل جلا
فاضلی صاحب کمالی واقف اسرار علم
عالم کنه همه اشیا مگر کنه خدا
مخبر اخبار عالم از ره وحدت کند
جملهٔ اخبار را راجع سوی یک مبتدا
بهتر استغفار از این لاف وگذاف ای راستان
عفو فرمائید از جرم وخطای بی‌نوا

من که در احمد نگر در باختم عمر عزیز
کی توانم ساخت چیزی را که کس گوید ثنا
لیك از طفلی به پیری شغل علمی درخوراست
هست برمن لمحهٔ تعطیل رنج سالها
زین سبب دروزه کرده ساختم مجموعهٔ(۱)
گر قبول مقبلی افتد بیاد آرد مرا
گر خطائی رفته باشد ناظران را لازم است
اینکه دراصلاح او کوشیده درپوشند خطا
گر پسند خاطر ایشان فتد زان نکتهٔ
یاد فرموده فراموشم نسازند ازدعا
گرچه ازدنیا بدلبی زارم اما این عیال
پای بندم کرده نگذارند سوی مدعا
یارب از دنیا ومافیها مرا آزاد کن
سیما از صحبت اعدای دین مجتبی
از طفیل احمد مختار وآل پاك او
از هموم هردو عالم درامان داری مرا
هم باصحاب کرامش کان چهار ارکان دین
یعنی آن شیخین وعثمان وعلی مرتضی
گفتگوی ماضی رنگ شکایت میدهد
دم مزن عبدالنبی خاموش ازچون وچرا

---

(۱) بفضل الله تعالی در پنجسال تصنیف باتمام رسید - ۱۲

تم طبع هذه الضمیمة بعونه تعالی فی عاشر ذی القعدة سنة (۱۳۳۱) هجریه